بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Friday, 16 March 1990 - Front page No.1 Vol.12 No.4126
الجمعة ١٩ شعبان ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٣/١٦م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٢٦
هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها



أزمة مع بون ونفي أمريكي واسرائيلي

ليبيا: إحتمال التخريب وارد في حريق «الرابطة»

طرابلس - واشنطن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اكدت ليبيا رسميا ان حريقا اندلع امس الاول في مصنع الرابطة، ولم تستبعد ان يكون الحريق متعمدا في المصنع الذي اكدت طرابلس انه يستخدم في انتاج الادوية في حين تزعم جهات غربية انه ينتج كميات من الغاز السام. ونفت امريكا واسرائيل اي علاقة لهما بالحادث. ولاحت بوادر ازمة بين طرابلس وبون اثر اعلان الرئيس معمر القذافي عن فتح تحقيق لمعرفة ما اذا كانت الاستخبارات الالمانية الغربية «متورطة في عمل ارتكب في ليبيا». واعلنت منظمة ليبية مجهولة مسؤوليتها عن الحادث الذي اسفر عن سقوط قتيلين.

وبثت امس وكالة الانباء الليبية الرسمية انه لم يتم استبعاد ان تكون عملية تخريب سبب الحريق الذي شب بالمصنع الواقع على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب طرابلس.

وقال المتحدث باسم الوكالة الليبية ان الحريق بدأ صباح امس الاول.

وسئل كيف اندلع الحريق فاجاب: ان ليبيا لا تستبعد حدوث عمل تخريبي امريكي او اسرائيلي.

ولم يتمكن من ذكر تفصيلات عن الاضرار التي لحقت بالمصنع واكتفى بالقول: ان الحريق كبير.

وفي وقت لاحق امس اكد السيد محمود عذاب السكرتير الصحفي في البعثة الليبية لدى الامم المتحدة وقوع حريق في المصنع.

ونقل راديو صوت امريكا امس عن المسؤول الليبي قوله في تصريح بهذا الشأن ان اشخاصا وصفهم بانهم محرضون كانوا مسؤولين عن اشعال الحريق.

ومن جهة اخرى نسب الراديو الى وكالة الانباء الليبية القول انه جرى احتواء النيران وان الاضرار اقتصرت على الات

التتمة .... ص ٢



بريطانيا تستدعي سفيرها وتطرد الطلاب العراقيين

إعدام صحافي «الاوبزرفر» بعد نشر اعترافاته

لندن: «الشرق الاوسط» بغداد - وكالات الانباء

نشبت أمس أزمة بين العراق وبريطانيا في اعقاب اعلان بغداد اعدام الصحافي الايراني الاصل فرزاد بازوفت، الذي حوكم وادين بتهمة التجسس على المنشآت العسكرية العراقية. وأعلنت الحكومة البريطانية استدعاء سفيرها في بغداد وتجميد الزيارات الوزارية إلى العاصمة العراقية.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد في البرلمان أمس: «إن جميع الطلبة العراقيين سيعادون الى بلادهم». كما وصفت رئيسة الحكومة البريطانية اعدام الصحافي الايراني المقيم في لندن بأنه «مسألة خطيرة للغاية».

وكانت وكالة الانباء العراقية قد اعلنت في خبر موجز فجر امس ان حكم الاعدام نفذ في بازوفت الذي يعمل مع صحيفة «الاوبزيرفر» الاسبوعية البريطانية، ولم تعط اي تفاصيل حول ما اذا كان الحكم نفذ رميا بالرصاص او شنقا.

وقال وزير الاعلام والثقافة العراقي السيد لطيف نصيف جاسم ان السلطات العراقية سلمت جثمان بازوفت للسفارة البريطانية في بغداد. وأضاف: «ان ثاتشر كانت تريده حيا لكننا سلمناه اليها ميتا».

واشار السيد جاسم الذي كان يتحدث للصحافيين خلال انتخاب لجنة جديدة لاتحاد

التتمة .... ص ٢

موظفون في المصرف المركزي في بيروت يغادرون مقر عملهم امس اثر قيام عسكريين باقتحام المصرف والاعتداء على الحاكم الدكتور ادمون نعيم.

حزب «التوراة» الديني يقرر مصير شامير

الولايات المتحدة تسعى لاحتواء الأزمة في إسرائيل

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من محمد صادق
القدس المحتلة: مايكل شريدان
لندن: زكي شهاب

نفى مسؤول امريكي صحة الادعاءات القائلة ان اثارة الرئيس الامريكي جورج بوش لموضوع القدس لتوطين المهاجرين اليهود السوفيات فيه، هو السبب الذي ادى الى الازمة السياسية القائمة في اسرائيل بعد انهيار الائتلاف الحكومي هناك. وأكد ان التطورات الاخيرة التي شهدتها جهود السلام وعدم الموافقة على الصيغة التي طرحها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لبدء حوار فلسطيني - اسرائيلي لا تعني انتهاء جهود السلام أو فشلها.

وقال المسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان ما رد به الرئيس بوش في مؤتمره الصحافي قبل ثلاثة ايام على الاسئلة عن اثارته لموضوع القدس هو الذي يفسر ويؤكد موقف الادارة الامريكية، وان ذلك لم يكن السبب في تعثر الجهود الآن، فهناك صعوبات كثيرة كانت موجودة واخرى استجدت هي التي ادت الى تطورات اليومين الماضيين.

وكان الرئيس بوش قد رد على ادعاءات اسرائيل ومؤيديها يوم الثلاثاء الماضي بقوله: انه لا يأسف ولا يعتذر عما قاله بشأن القدس واثارته موضوع الاستيطان فيها، وان ما قاله هو تأكيد للسياسة الامريكية في هذا الخصوص.

ومن جهة اخرى، اكد المسؤول: ان الادارة الامريكية تتابع بقلق وبصورة متواصلة تطور الاحداث، وانها، ستظل

التتمة .... ص ٢

باريس: جهودنا في لبنان في اطار الشرعية

ذخائر لعون و«القوات» وملامح تحالفات جديدة

بيروت - باريس: «الشرق الاوسط»

اعربت امس مصادر مطلعة في بيروت الشرقية عن تخوفها من اندلاع جولة جديدة من القتال بين ألوية الجيش الموالية للعماد ميشال عون وميليشيا «القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع. واشارت الى ان الجانبين يتابعان الاعداد لجولة حاسمة بعدما حصلا خلال الايام القليلة الماضية على مزيد من الاسلحة والذخائر.

ورأت المصادر ان الجولة الاخيرة من القتال في بيروت الشرقية رسمت ملامح تحالفات جديدة داخل الصف المسيحي في لبنان. وقالت ان الرئيس الاسبق سليمان فرنجية الذي يعتبر من ابرز حلفاء دمشق يعارض في صورة قاطعة اي انتصار لـ «القوات» في الشرقية ويشدد على ان الحاق الهزيمة بالجيش المنتشر هناك سيسقط آخر فرصة لتوحيد لبنان. واضافت ان الرئيس السابق لـ «القوات» السيد ايلي حبيقة المقيم في دمشق التقى عون مرات عدة في الاسابيع الماضية وفي بيروت الشرقية التي كان حبيقة قد اخرج منها على يد مؤيدي جعجع. وقالت المصادر ان حبيقة اشرف على تزويد المناطق التابعة لعون بالوقود والاغذية انطلاقا من المناطق التي تنتشر فيها القوات السورية. واعتبرت المصادر ان موقفي فرنجية وحبيقة لا يرجعان فقط الى عدائهما الشديد للقيادة الحالية لـ «القوات» بل ان الامر يتعدى ذلك.

وذكرت المصادر ان عون حصل حديثا وعن طريق البر على كمية من الذخائر دخلت المنطقة الشرقية من محلتي المونتيفردي والشويفات. ولفتت الى ان عون جدد في مؤتمر صحافي عقده قبل ايام استعداده لفتح صفحة جديدة مع سورية ولعلاقات تأخذ في الاعتبار مصالحها في لبنان.

ومن جانبها لاحظت وسائل الاعلام التابعة لـ «القوات» ان عون لم «يذكر سورية مرة واحدة» في حديثه الى الضباط والجنود خلال جولة قام بها امس الاول على مواقع الالوية الموالية له. وجدد عون الاعراب عن رغبته في «تخليص البلاد من هيمنة الميليشيات»، مشيرا الى انه يواجه حاليا «المرحلة الاخطر من المؤامرة الرامية الى تدمير الشرعية».

وقالت مصادر امنية ان عون خاطب الضباط والجنود قائلا: المعركة قاسية ولا عودة الى حكم الميليشيات. من لا يريد المشاركة يستطيع المغادرة ومن يبقى عليه ان يتابع معنا.

وفي تصريحات ادلى بها امس اعرب جعجع عن رغبته في علاقات طبيعية مع سورية.

التتمة .... ص ٢

رفض حزبي

الجزائر - ر: رفضت الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية عرضا من الحكومة بتقديم مساعدات مالية للاحزاب الجديدة لخوض انتخابات المجالس المحلية التي تجري في يونيو (حزيران) المقبل.

اعتداء على معارض

اسطنبول - ر: قالت الشرطة التركية ان مسلحين مجهولين اطلقوا الرصاص على معارض ايراني واصابوه بجروح خطيرة في اسطنبول امس.

وفد ليبي يزور الخرطوم اليوم

السودان يطرح اتفاقية التكامل مع ليبيا على مؤتمر شعبي

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من كمال حامد

اعلن السودان امس انه سيطرح اتفاقية التكامل مع ليبيا التي اعلنت في مطلع الشهر الحالي، على مؤتمر شعبي يوم ٢٤ مارس (اذار) الحالي.

وقال العميد عثمان احمد حسن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ورئيس اللجنة السياسية خلال اجتماعه مع قادة العمل النقابي والشعبي في السودان امس بمكتبه بقاعة الشعب: ان المؤتمر سيبحث الاتفاقية من كافة جوانبها لاصدار قرار فيها.

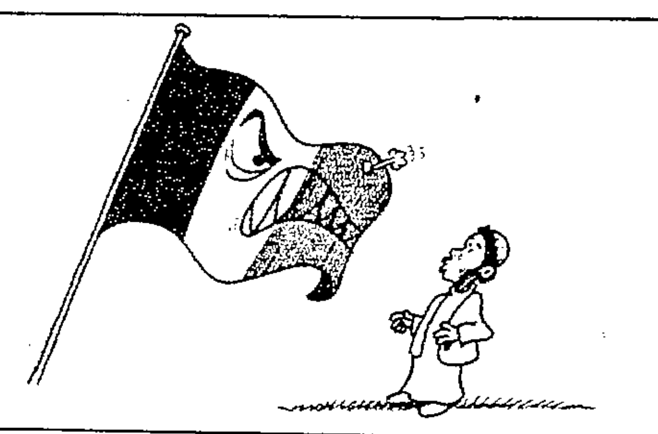
واشار الى ان المؤتمر المقترح سيضم كل اعضاء لجان نقابات العمال والمزارعين والمهنيين واللجان الشعبية في العاصمة والمحافظات.

وسيصل الخرطوم اليوم وفد شعبي من ليبيا برئاسة ابراهيم ابو خزام الامين المساعد لامانة مؤتمر الشعب الليبي العام، وعبد القادر البغدادي امين العدل في بلدية طرابلس ويضم ٢٠ عضوا يمثلون اللجان الشعبية والمؤتمرات المهنية واللجان الثورية والاتحاد النسائي ومؤتمر الشعب العربي

التتمة .... ص ٢

الرباط تحتج على مقتل اثنين من رعاياها

وزراء الخارجية المغاربة يبحثون الإعتداءات العنصرية في فرنسا



الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

طلبت الحكومة المغربية ان يدرج موضوع الاعتداءات التي تعرض لها اخيرا مواطنون مغاربة يقيمون في فرنسا، ضمن جدول اعمال مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي المقرر ان ينعقد في نهاية الشهر الحالي، بهدف القيام بعمل مشترك ازاء هذه الاعتداءات التي يذهب ضحيتها مواطنون من دول المغرب العربي.

وكانت وزارة الخارجية المغربية قد اصدرت بيانا اعربت فيه عن القلق الشديد من تزايد موجة العنصرية وكراهية الاجانب في فرنسا التي اسفرت عن ارتكاب اعمال اجرامية غير مقبولة ضد جالية مسالمة وبريئة.

ووصف بيان الخارجية المغربية الاعتداءات بانها مدبرة، تهدف الى المس بالوئام والتفاهم القائم بين المواطنين الفرنسيين وابناء الجاليات المغاربية.

ويذكر ان مواطنين مغربيين توفيا، كما يوجد ثالث في حالة خطيرة بالمستشفى اثر اعتداءات عنصرية في فرنسا خلال اليومين الماضيين.

التتمة .... ص ٢

جورباتشوف رئيساً للاتحاد السوفياتي بـ ٥٩٫٢٪ من أصوات البرلمان

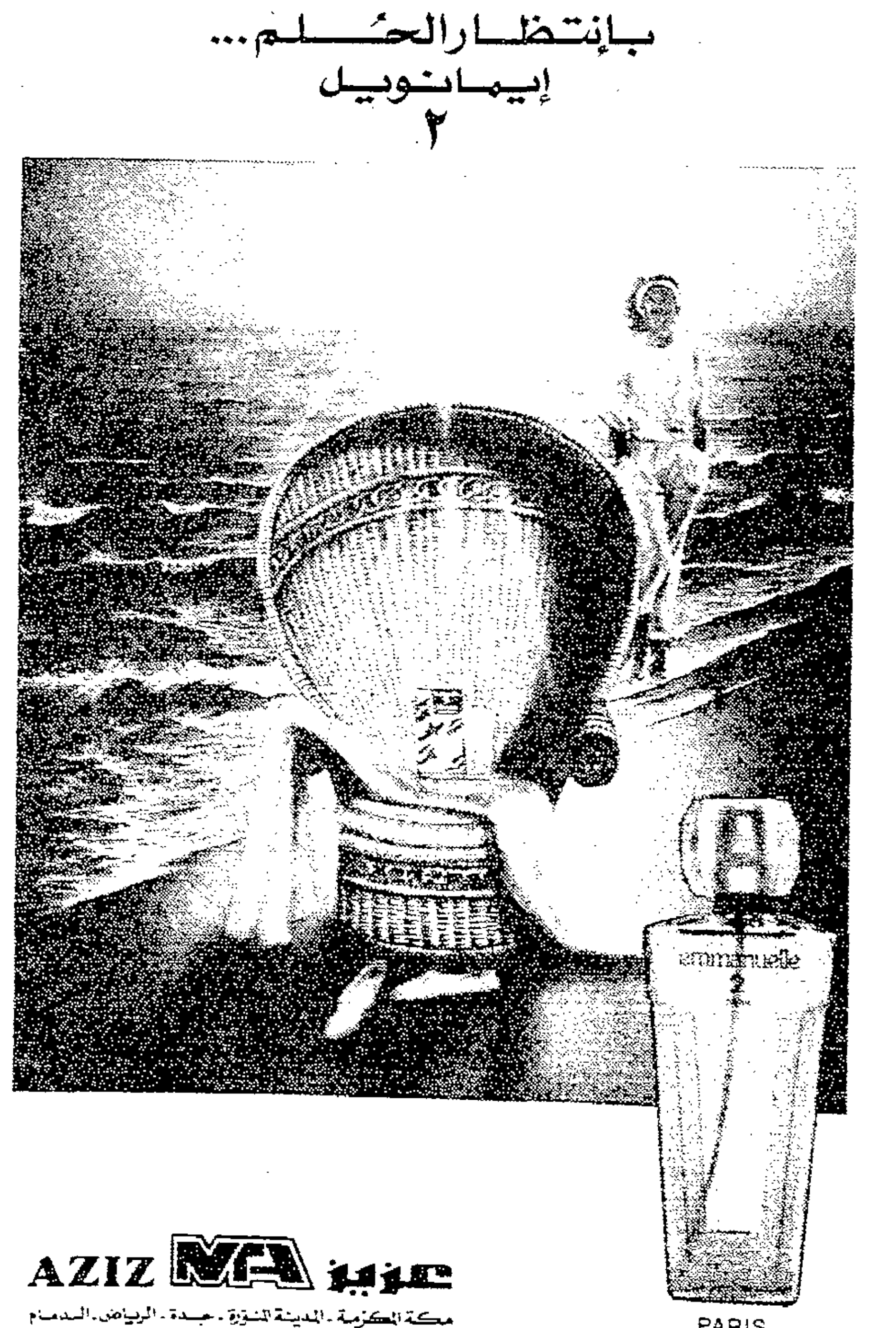
موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

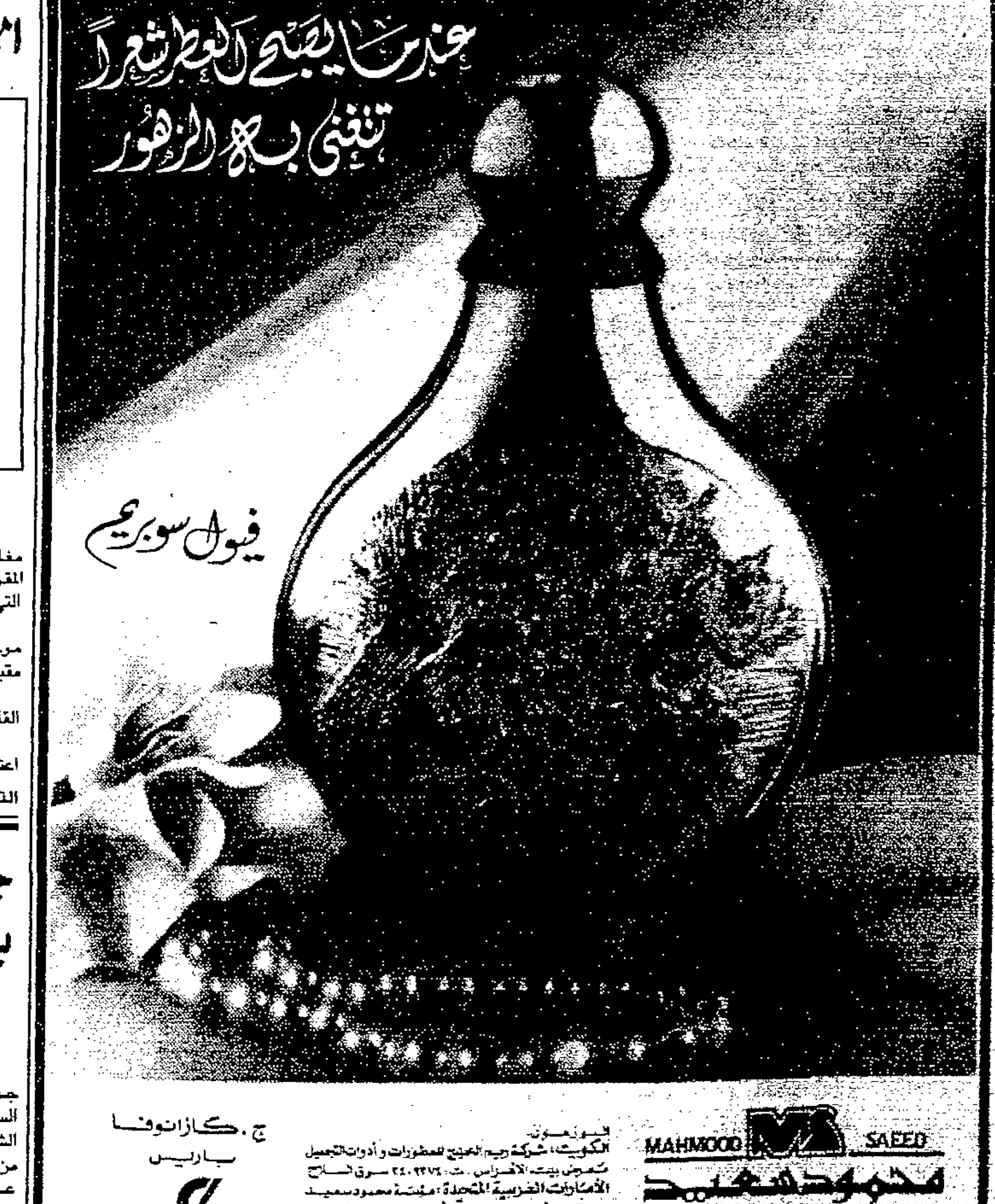
اعلن صباح امس انتخاب ميخائيل جورباتشوف اول رئيس تنفيذي للاتحاد السوفياتي بعد تصويت في مؤتمر نواب الشعب السوفياتي شارك فيه ١٨٧٨ عضوا من النواب الحاضرين البالغ عددهم ٢٠٠٠ عضو وتغيب ٢٤٥ عضوا. وفاز جورباتشوف باصوات ١٣٢٩ عضوا وصوت ضده ٤٩٥ واعتبرت ٥٤ ورقة اقتراع باطلة.

وبلغت النسبة المئوية التي فاز بها ميخائيل جورباتشوف ٥٩٫٢٪ اذا ما اضيفت الاصوات الباطلة والغائبة الى اصوات المعارضين.

ووفقا للتعديلات الدستورية الجديدة فان رئاسة جورباتشوف التي ستكون رئاسة واسعة النفوذ والصلاحيات ستستمر لمدة ٥ سنوات، وسيعاونه خلالها في ادارة البلاد مجلس رئاسي يضم وزراء الدفاع والداخلية والخارجية ومجلس امن الدولة الـ «كي جي بي» واربعة آخرين يختارهم الى جانب مجلس الاتحاد الذي يتكون من ١٥ عضوا هم رؤساء المجلس الأعلى في كل من الجمهوريات الاتحادية. وبعد اداء اليمين، القى جورباتشوف خطابا طويلا تحدث فيه عن خطته للمرحلة المقبلة.

راجع .... صفحة الدوليات





Price List

مسقط تشهد اليوم الاجتماع الأول للمجموعتين
وزراء خارجية التعاون الخليجي وأوروبا يناقشون الجوانب السياسية للتعاون الاقتصادي

باريس: «الشرق الاوسط»

يفتتح اليوم في مسقط اللقاء الاول لـ «المجلس الوزاري المشترك الاوروبي - الخليجي» برئاسة مشتركة من قبل وزير خارجية ايرلندا جيري كولينز الذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة الاوروبية ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي.

وسيحضر من الجانب الاوروبي وزراء خارجية كل من فرنسا وبريطانيا وايطاليا واليونان اما اسبانيا واللوكسمبورج والمانيا الغربية وهولندا فستمثل على مستوى سكرتير الدولة للشؤون الخارجية، اما بلجيكا والدنمارك والبرتغال فستمثل على مستويات ادنى. وتكمن اهمية هذا اللقاء الوزاري الاوروبي - الخليجي في نظر الخارجية الفرنسية كونه الاول بعد توقيع اتفاق التعاون بين هاتين المجموعتين الاقليميتين في يونيو (حزيران) ١٩٨٨ وابرامه من قبل الدول الاعضاء حيث اصبح نافذا منذ الاول من يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠. وينص هذا الاتفاق على عدد من الاجراءات والتدابير لتنمية التعاون بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي في مجالات الطاقة والصناعة والتجارة والخدمات والزراعة والصيد والعلم والتكنولوجيا والبيئة.

كما نص الاتفاق على تنمية التعاون وتطوير الاتصال بين رجال الاعمال والمستثمرين والصناعيين الاوروبيين والخليجيين وهذا ما تم خلال الندوة التي عقدت في الاسبوع الاخير من فبراير (شباط) الماضي في غرناطة اسبانيا.

والهدف الرئيسي للقاء مسقط - كما حدده ديبلوماسي فرنسي - دراسة ومناقشة الجوانب السياسية للتعاون الاقتصادي على مختلف الاصعدة بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي، اما الجوانب الفنية والتقنية فستناط بلجنة ادارية مشتركة يتولى مسؤوليتها من الجانب الاوروبي المفوض للعلاقات مع المتوسط ابيل ماتويتس وعن الجانب الخليجي الامين العام للمجلس السيد عبد الله بشارة.

وعلى صعيد آخر قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية الكي دورسيه ان وزير الخارجية رولان دوما سيرأس غدا في مسقط اجتماعا لسفراء فرنسا المعتمدين في دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى سفيري فرنسا في كل من بغداد وطهران وذلك للتشاور في مواضيع تهم العلاقات الثنائية بين فرنسا وكل من دول المنطقة اضافة الى عدد من القضايا الاقليمية.

الصحف العراقية تنشر «اعترافات خطية» وبراهين على تجسس صحفي «الاوبزيرفر»

بغداد - وكالات الانباء: نشرت الصحف العراقية امس اعترافات خطية للصحافي فرزاد بازوفت الذي نفذ فيه امس حكم الاعدام، الذي صدر ضده يوم السبت الماضي بعد ادانته بـ «التجسس» في بغداد والتي اكد فيها انه عمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية والبريطانية وانه قام بست مهمات في العراق.

واوضح بازوفت (٣١ عاما) انه اجرى اتصالاته الاولى مع ضباط في الفرع الخاص للشرطة البريطانية خلال صيف ١٩٨٥.

وقال ان الضابط الانكليزي الذي كان يتعامل معه يدعى «مايكل» وانه كلفه خلال رحلته الاولى الى العراق لحساب جريدة «الاوبزيرفر» البريطانية في ٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٨ «التقاط صور للجنود والمعدات العسكرية في شبه جزيرة الفاو جنوب البلاد للتحقق من احتمال لجوء الطرفين المتحاربين الى استخدام الاسلحة الكيماوية».

واضاف بازوفت في اعترافاته المنشورة انه زود مايكل تقريرا مكتوبا عن المعلومات التي جمعها من الملحق العسكري البريطاني في بغداد ومن الرجل «ذي العمامة» في السفارة الهندية والذي يبدو انه من السيخ.

وأكد انه تقاضى مكافأة قيمتها ٣٠٠ جنيه استرليني ثمنا لالتقاط الصور بعد ان شكا مايكل من عدم دقتها مضيفا انه جدد هذه العملية بعد رحلة ثانية الى العراق في يونيو (حزيران) ١٩٨٨ توجه خلالها الى منطقة الشلامجة في القطاع الجنوبي للجبهة.

ولم يذكر بازوفت ما اذا كان قد قابل مايكل في لندن او بغداد. وأضاف يقول ان مايكل دفع له ايضا ثمنا يتراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ جنيه استرليني للحصول على معلومات اخرى.

وقال بازوفت «كان مايكل يركز على احتمال استخدام الاسلحة الكيماوية فقط وقلت انها غير مستخدمة، عند ذلك اعاد الي الصور والتقارير دون ابداء اسباب قائلا انه قد يطلبها في وقت لاحق».

وأكد بازوفت في اعترافاته انه قام خلال رحلته الثالثة الى العراق بعد شهر من ذلك بمهمة «التحقق من الاجراءات الامنية حول جسور العراق». وأوضح انه في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ كانت مهمته التحري عن مفاعل تموز النووي في سلمان باك (٣٠ كلم من بغداد) من دون ان يجمع معلومات ذات اهمية.

وتزامنت رحلة بازوفت الخامسة للعراق مع عقد القمة الاولى لمجلس التعاون العربي في ابريل (نيسان) ١٩٨٩. واثر زيارته بغداد اوضح بازوفت انه قدم الى مايكل تقريرا شفهيا عن الوضع العام في العراق استنادا الى المعلومات التي حصل عليها من السفارات الامريكية والالمانية الغربية والبريطانية.

وعندما عاد للمرة الاخيرة الى العراق في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩ بمناسبة الانتخابات الاقليمية في كردستان العراقية اوضح بازوفت انه كلف من قبل الضابط نفسه جمع معلومات عن انفجار وقع في مصنع اسلحة عراقي جنوب بغداد كشفت عنه صحيفة «الاندبندنت» البريطانية.

وقال «ابلغني مايكل بالانفجار قبل ان ينشر النبأ في الصحف» وأضاف «طلب مني مايكل ان الاحظ بعناية اساليب الحماية ووسائل الدفاع المحيطة بمقر قيادة الموقع واجراءات الامن».

وكان قد القي القبض على بازوفت الذي كان متنكرا في زي طبيب هندي وعلى المرضة البريطانية دافني باريش بعد ان دخلا في سيارة اسعاف الى داخل الموقع. وحكم على بازوفت بالاعدام يوم السبت الماضي وعلى باريش بالسجن لمدة ١٥ عاما.

وكانت اعترافات بازوفت مكتوبة باللغة الانجليزية ونشرت الصحف معها صورا قالت ان بازوفت التقطها لمنشأة عسكرية سرية.

وقال بازوفت انه قام باتصالات مبدئية بالمخابرات البريطانية والاسرائيلية عندما كان يعمل مع زعيم ايراني معارض يدعى محمد انتظاري كان يعيش في منطقة كرويدون غربي العاصمة البريطانية.

وقال ان انتظاري كان يتزعم جماعة «سازامان مبارزين ايران» المعارضة لحكومة طهران والموالية لنظام الشاه. وقال ان له اخوين احدهما لاجىء في باكستان والآخر في الدنمارك.

رئيس رابطة الجنوب العربي يعود الى عدن

عدن - لندن: «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء

عاد الى جمهورية اليمن الديمقراطية الليلة قبل الماضية عبد الرحمن علي الجفري رئيس حزب رابطة ابناء الجنوب العربي بعد نفي استمر اكثر من عشرين عاما.

وعاد مع الجفري امين عام الرابطة محسن بن محمد بن فريد.

واعلن بيان صدر عن الرابطة ان الحزب لم يعد حزبا معارضا، وانما مساندا للوحدة اليمنية التي من المقرر ان تعلن في موعد اقصاه ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يستمع الى وزير التجارة موشي نسيم خلال الانتخابات في الكنيست التي ادت الى سقوط الحكومة الائتلافية امس

مبارك يؤكد ان الملك حسين سينضم الى مباحثات السلام ومجلس الامن يناقش هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم

القاهرة: موسكو - نيويورك - مكتب «الشرق الاوسط»

اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن قناعته بان العاهل الاردني الملك حسين سينضم حتماً الى مباحثات السلام اذا ما رأى تحركاً جاداً في الجهود المبذولة حالياً لدفع مسيرة التسوية السلمية.

واوضح الرئيس مبارك في تصريحات صحافية له امس حول احتمالات عملية السلام في المرحلة الحالية بعد التطورات الاخيرة داخل اسرائيل انه يعلم ذلك من واقع اتصالاته الوثيقة والمستمرة بالملك حسين وكل الاطراف المعنية بالمشكلة.

ومن جهة اخرى اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء على اهمية انتهاج الاساليب السلمية في حل القضايا والحصول على الحقوق المسلوبة.

واضاف رئيس الوزراء ان مصر تفضل اساليب التسوية السلمية العاقلة والمنطقية مشيراً الى ان هذا هو طريقنا فيما يتعلق بالقضايا الاخرى بالمنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقال: «اننا نفضل ان تسوى الامور بطريقة سلمية ومنطقية».

كما اعرب الدكتور عاطف صدقي عن سعادته وتقديره لقرار عودة الجامعة العربية الى مكانها الاصلي والطبيعي في القاهرة وذلك طبقاً للمادة العاشرة من ميثاق الجامعة التي تنص على ان مقر الجامعة الدائم هو القاهرة. ووجه الدكتور صدقي بهذه المناسبة الشكر لكل الدول العربية التي ايدت وسعت الى تنفيذ هذا القرار. كما اشاد الدكتور صدقي في هذا الصدد بتطور العلاقات المصرية التونسية في جميع المجالات وقال، ان العلاقات بين مصر وتونس طيبة للغاية. كما ان الشعبين المصري والتونسي تربطهما علاقات اخوية وطيدة.

ومن جهة اخرى اعلن السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني ان السماح بهجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة نوع جديد من الاخطار على الامة العربية. وقال في تصريح صحفي له في القاهرة امس ان اسرائيل تمارس الآن على السكان العرب حصاراً اقتصاديا ويعانون من جوع حقيقي وقهر، ويتعرض الآلاف للاعتقال والاصابات والقهر كنوع من الضغط لترحيل السكان العرب. وأكد ان هذا الوضع في الاراضي المحتلة يدعونا جميعا الى ان نتنبه للتهديدات والأخطار التي تحيط بنا.

وقال السيد عرار ان تحركات الملك حسين على المستوى العربي والدولي تهدف الى ضرورة العمل العربي الجماعي الموحد لمواجهة هذه الاخطار والتصدي لها ومحاصرتها دوليا.

وفي نيويورك قال السيد عبد الله الاشتل ممثل اليمن الديمقراطي في الامم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ان المجلس بدأ امس بعد تأخير شهر مناقشة المحاولات الاسرائيلية لتوطين مهاجرين من اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة.

وقال السيد الاشتل للصحفيين بعد مشاورات مغلقة بين اعضاء المجموعة العربية ان المجلس سيستمع الى كلمات من مندوب الاتحاد السوفياتي ووزيري خارجية ماليزيا وكوبا والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومندوب الاردن ورئيس المجموعة العربية عبد الله صالح وربما يستمع ايضا الى المندوب الاسرائيلي.

وفي موسكو كشف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورنتسوف النقاب امس عن ان بلاده ستلجأ الى اتخاذ «اجراءات خاصة» في حالة عدم اذعان اسرائيل للقرار الدولي بخصوص عمليات التوطين في الاراضي العربية المحتلة.

وأوضح فورنتسوف في تصريح صحفي على هامش مؤتمر نواب الشعب الذي يواصل اعماله لليوم الرابع على التوالي ان موسكو تولي اهمية كبرى لاستصدار امر قاطع بمعنى الكلمة من مجلس الامن الدولي لالزام اسرائيل بعدم توطين المهاجرين اليهود ايا كان مصدرهم في الاراضي العربية المحتلة.

وسائل الاعلام الامريكية تستعرض فعاليات معرض «السعودية بين الامس واليوم»

نيويورك - واس: يحظى معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» المقام حاليا في مدينة نيويورك الامريكية باهتمام سكان المدينة ووسائل الاعلام فيها.

وقد اتفق عدد من الزوار على ان المعرض الذي مر اسبوع على افتتاحه نقل صورة مشرقة لماضي وحاضر المملكة العربية السعودية وابرز التجربة السعودية الناجحة في مجال التنمية والبناء.

وابدوا تقديرهم واعجابهم بالانجازات التي حققتها المملكة خلال فترة وجيزة من عمر الدول والشعوب. واثنوا على المستوى الحضاري الذي وصل اليه المواطن السعودي والذي تمثل في الطلاب المرشدين بالمعرض.

وخصصت محطة «دبليو. اس. او. يو» الاذاعية في نيويورك خلال برنامجها «القافلة» الذي يهتم بالاخبار والشؤون العربية خمس عشرة دقيقة للتحدث عن المعرض والتقى المذيع في المحطة بعدد من زوار المعرض وبعض العاملين فيه ونقل المذيع للمستمعين انبهاره بالاقبال الكبير الذي يلقاه معرض المملكة من الشعب الامريكي والاجانب المقيمين في نيويورك.

وتحدث البرنامج عن ابرز ما يضمه المعرض من معروضات وركز على الجناح الاسلامي كما تخلل البرنامج مقاطع لبعض الاغاني السعودية.

واوردت محطة التلفاز الامريكية المعروفة «سي. ان. ان» في نشرة اخبارها معرض «السعودية بين الامس واليوم» المقام في نيويورك وقالت ان المعرض اقيم في عدة مدن امريكية وزاره عدد كبير من الامريكيين وعرضت بعض اللقطات من المعارض السابقة.

وقالت روزلين انتوني وهي كاتبة ومهتمة بحقوق الانسان انني اتوجه بالشكر لكل من ساهم وفكر في اقامة المعرض في الولايات المتحدة واضافت ان هذا المعرض عرّف الشعب الامريكي بحضارة وثقافة دولة صديقة وشعب صديق.

وتابعت تقول «انني متأكدة من ان المعرض سيزيد من فهم الشعب الامريكي لمكانة المملكة العربية السعودية في العالم العربي والاسلامي بل في العالم وسيعمل على زيادة اواصر العلاقات بين الشعبين السعودي والامريكي».

وافادت انها مهتمة بالسعودية ودورها المتنامي على الساحة الدولية وقالت انها تنوي كتابة مقال عن ذلك.

فيما عبر كير باتريك ردوين الذي يعمل في شركة «سعودي بتروليم» في مدينة نيويورك وحضر برفقة مجموعة من العاملين في الشركة عن اعجابه بالمستوى الذي وصلت اليه السعودية في تطوير الايدي العاملة الوطنية وتدريبها.

وقدمت فرقة الفنون الشعبية السعودية عددا من العروض التي تمثل بعض المناطق السعودية حيث حازت على اعجاب وتقدير الحضور. وفي نهاية العروض قدم الفنان طارق عبد الحكيم وصلة غنائية لاقت تفاعلا من الجمهور وابناء الجالية العربية. وحضر هذه النشاطات مساعد امين عام الامم المتحدة لشؤون المراسم علي تيمور وعدد كبير من ابناء الجالية العربية في نيويورك وبعض العاملين في الامم المتحدة.

وبلغ عدد زوار المعرض ليوم امس الاول ١٧٧١٣ زائرا. ويرتفع بذلك مجموع عدد زوار المعرض منذ افتتاحه امام الزوار ليصل الى ١١٦٨٦٥ زائرا.

مرافقون لوزير الداخلية اللبناني اعتدوا على حاكم المصرف المركزي

بيروت - وكالات الانباء: في حادث هو الاول من نوعه اقتحمت امس عناصر من الدرك اللبناني، مولجة اصلاً بمرافقة وزير الداخلية السيد الياس الخازن، مكتب حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم واطلقوا النار ارهاباً واعتدوا بالضرب على احد الموظفين.

وقال موظفون في المصرف الذي يقع في شارع الحمراء في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية ان رجال الدرك وصلوا فجأة ومعهم عدد من مرافقي الخازن ودخلوا مكتب نعيم وطلبوا منه مرافقتهم لرؤية وزير الداخلية. واضافوا ان نعيم رفض مغادرة مكتبه وعلى الاثر قام المهاجمون باطلاق النار ارهاباً.

وقال مسؤول في المصرف المركزي ان رئيس شؤون العاملين في المصرف علي شريف تدخل في الحادث فضربه المهاجمون على رأسه مما استدعى نقله الى مستشفى الجامعة الامريكية للعلاج.

وبعد اطلاق النار تدخلت عناصر الجيش المكلفة بحماية المصرف الا ان المهاجمين هددوا بقتل موظفين اذا لم يسمح لهم بمغادرة المصرف الى الفندق الذي ينزل فيه وزير الداخلية.

وقال موظفون ان خلافاً نشأ حديثاً بين الخازن ونعيم لكنهم امتنعوا عن الدخول في التفاصيل.

ويذكر ان نعيم كان قد تعرض في الآونة الاخيرة لحملات واتهامات من ميليشيات في الشرقية والغربية بسبب تشدده في احترام القوانين وامتناعه عن اهدار الاموال العامة. لكنها المرة الاولى التي يتعرض فيها حاكم المصرف المركزي لاعتداء على ايدي رجال امن رسميين.

وعلم لاحقاً ان الرئيس الياس الهراوي اجرى اتصالات لتطويق ذيول الحادث ومعاقبة مرتكبيه.

واعلن امس موظفو المصرف المركزي اضرابا اعتبارا من اليوم وطالبوا بمعاقبة منفذي الاعتداء «مهما كانت رتبهم».

مجلس الشورى المصري يشيد بعودة الجامعة الى القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت لجنة الشؤون العربية والخارجية بمجلس الشورى المصري ان قرار عودة الجامعة العربية الى مقرها الدائم في القاهرة هو الحلقة الاخيرة من حلقات تصحيح مسار العلاقات المصرية العربية.

وقالت اللجنة في اول بيان يصدر عنها امس ان اجماع الدول العربية بما فيها تونس الشقيقة على اعادة مقر الجامعة لمصر بعد مؤتمر عادي على عودة الصف العربي شعبيا ورسميا الى تماسكه الطبيعي، وان ظروف الصدع العارض قد زالت الى غير رجعة. واكدت اللجنة ان عودة الجامعة تعتبر ايضا مؤشرا حقيقيا لتعزيز التضامن العربي، وان هذا التضامن لم يخفت يوما واحداً على المستوى الشعبي خلال السنوات الماضية.

وأعربت اللجنة الى ارتياحها الكامل لقرار وزراء الخارجية العرب بعودة الجامعة، وذلك اعمالا بحكم المادة العاشرة من احكام وثائق الجامعة ومؤشرا لوحدة الامة العربية. ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان قيام المجلس يستهدف تحقيق امال المواطنين العرب في الوحدة الشاملة وانه تجربة وحدوية تختلف عن مناهج التجارب الوحدوية الاخرى التي اعتمدت على الوحدة السياسية.

واكد الدكتور حلمي نمر امام اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والعربية والامن القومي بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس ان المنهج الاقتصادي هو الاساس للوحدة الشاملة بين الدول العربية.

تنبيهات

ذخائر لعون

ولم تسجل امس احداث امنية بارزة في الشرقية باستثناء تبادل لرصاص القنص ذكر انه اسفر عن سقوط ٤ جرحى.

وفي باريس اطلع السفير الفرنسي في بيروت رينيه الا وزير الخارجية رولان دوما وكبار موظفي الوزارة المختصين بالملف اللبناني على ما آل اليه الوضع بعد الاحداث الدموية التي شهدتها المناطق الشرقية من العاصمة اللبنانية وفي ضوء النتائج الاولية للاتصالات المكثفة التي اجراها الا بعد عودته الى بيروت خلال الاسبوعين الاخيرين ومن المتوقع ان يثير دوما القضية اللبنانية خلال لقائه وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي غدا في مسقط.

على صعيد آخر التقى مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في الخارجية الفرنسية باتريك لوكلير عدداً من النواب اللبنانيين المقيمين مؤقتاً في باريس خلال غداء عمل اقامه في داره السفير السابق الدكتور بطرس ديب.

وحسب مصدر نيابي شارك في اللقاء، ان الحديث بين الديبلوماسي الفرنسي والنواب تميز بالصراحة والموضوعية. وقد رد لوكلير على عتب النواب وبعض مآخذهم بالنسبة للموقف الفرنسي في المدة الاخيرة.

واكدت باريس بلسان الديبلوماسي الفرنسي لوكلير على موقفها الثابت وهو التمسك بالحل السياسي ومعارضتها اي صدام مسلح، وان تحركها يتم بموافقة الرئيس الياس الهراوي لاعتبارها ان لا حل دون العودة الى الشرعية وان اتفاق الطائف يبقى الاطار الاصلح والوحيد لأي حوار يوصل الى الوفاق والمصالحة.

وفي رد غير مباشر على اتهامات البعض بان فرنسا لم تتخل عن العماد ميشال عون، اشار لوكلير بان بلاده لا تجري اي اتصالات سرية بل ان مساعيها العلنية بعلم الشرعية (الهراوي) وموافقتها، وان اولويات اهتمامها هي تثبيت وقف النار ومنع تجدد القتال في المناطق الشرقية والانطلاق الى تسوية داخل الصف المسيحي لا تنفصل عن حل وطني للبنان كله على ان يرتكز على الاعتراف بالشرعية ودعمها والمحافظة على وحدة الجيش ومنع تفتيته والاخذ بالاعتبار اماني جميع اللبنانيين بحيث يشارك الجميع في التسوية ولا يعزل اي فريق، وذلك من اجل الابقاء على الامل لدى مناصريه ولا يدخل اليأس في نفوسهم.

وقد اتفق النواب ولوكلير على ابقاء الاتصال مستمرا بين الجانبين لتبادل وجهات النظر حول افضل السبل لمساعدة لبنان على اجتياز هذه المرحلة الحرجة والدقيقة.

الازمة في اسرائيل

معنية ومهتمة بجهود السلام وخصوصا الوزير بيكر. وأعرب عن الامل في ان تكون هناك حكومة اسرائيلية قادرة على اتخاذ القرارات الصعبة. وذلك في اشارته لرد على مقترحات بيكر لبدء حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة.

واعترف بان انهيار الائتلاف الحكومي في اسرائيل والازمة الراهنة التي نجمت عنه اديا الى تعثر جهود السلام، ولم يقضيا عليها، وقال اننا في انتظار ما سينجم عن كل ما يجري لاتخاذ الخطوات المطلوبة، واعرب عن الامل في ألا تطول فترة الانتظار هذه ورفض المسؤول التكهن بما ستسفر عنه التطورات السياسية الجارية في اسرائيل قائلا ان هذا شأن اسرائيل داخلي، وهو مشكلة وازمة يواجهونها، نأمل ان تؤدي في النهاية الى ما يساعد على تحقيق التقدم المطلوب لبدء حوار فلسطيني - اسرائيلي، والتحرك نحو بلوغ تسوية سياسية شاملة للصراع العربي - الاسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر ان مؤيدي اسرائيل في الكونجرس وخارجه شرعوا في حملة شعارها القاء اللوم على ادارة الرئيس بوش الذي اثار موضوع القدس مما ادى الى فشل الحكومة الاسرائيلية في الرد على مقترحات بيكر ونشوب الازمة هناك، وهي حملة لا تهدف الا الى صرف اللوم عن شامير وتحميله مسؤولية التعثر نتيجة لتعنته ورفضه مع تجمع الليكود الذي يتزعمه لجهود السلام.

وعلى هذا الصعيد، قال مراقبون ومحللون سياسيون ان حكومة شامير، سواء اثار الرئيس بوش موضوع القدس ام لم يثره، كانت ستلجأ الى المناورة والمماطلة وتأجيل الرد على المقترحات الامريكية. واشاروا الى ما شهدته الاسابيع التي سبقت اثارة الرئيس بوش للموضوع، ولم تؤد الى اعطاء الحكومة الاسرائيلية رداً ايجابيا على الاسئلة والمقترحات الامريكية.

وكان واضحا امس في تل ابيب ان بعض الاحزاب الدينية في اسرائيل اشترطت على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قبول مبادرة بيكر كشرط لنيل تأييدها في البرلمان وهو ما عزز قناعة المراقبين السياسيين في القدس المحتلة بأن الولايات المتحدة تسعى الى انقاذ حكومة الوحدة الوطنية من خلال الضغط على الليكود بقبول طريق الحوار مع الفلسطينيين.

وفور انعقاد الكنيست امس باشر حزب العمل الاسرائيلي هجوما لاسقاط حكومة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل متهما اياه بمحاولة قتل اي فرصة للسلام مع الفلسطينيين وقال شمعون بيريز رئيس حزب العمل للكنيست ان «شامير لديه مشكلة واحدة الا وهي الخوف، الخوف من اقامة السلام، الخوف من اقامة سلام مع مصر الخوف من اقامة سلام مع الاردن، الخوف من التوصل الى حوار مع الفلسطينيين.

وجلس بيريز مع اعضاء حزبه بعيدا عن مائدة اعضاء مجلس الوزراء مؤكدا انسحاب حزب العمل من الحكومة الائتلافية مع تكتل ليكود بزعامة شامير، والتي حكمت البلاد ١٥ شهرا.

وكانت نتيجة المناقشات تتوقف على القرارات التي ستتخذها في آخر دقيقة الاحزاب الصغيرة في الكنيست ولا سيما الاحزاب الدينية التي تحتل ١٨ مقعداً من مقاعد الكنيست، البالغ عددها ١٢٠ مقعداً.

ويحتاج كل من الليكود الذي يحتل ٣٩ مقعداً وحزب العمل الذي يحتل ٤٠ مقعداً الى تأييد الاحزاب الاخرى لتحقيق الاغلبية في الكنيست، اما لتوجيه اقتراحات حجب الثقة لصالحه او لتشكيل حكومة اخرى. ولكن عندما جرى التصويت جاءت النتيجة الى صالح حزب العمل حيث وقفت الاغلبية الى جانب حجب الثقة عن حكومة شامير التي تم اسقاطها عملياً امس.

وقالت بعض الاحزاب الدينية انها ما زالت تسعى الى التوصل الى حل وسط لانقاذ الائتلاف. ولكن الاجتماعات التي عقدت في وقت مبكر من صباح امس بين شامير واسحق رابين وزير الدفاع المستقيل وعضو حزب العمل، اخفقت في التوصل الى حل.

ووفقا للتقارير فانه بينما اقترب امس حزب العمل من تحقيق اغلبية في البرلمان حيث بذل حزب ديجيل هاتوراه «التوراة» الديني المتشدد محاولة اخيرة لانهاء الازمة بين حزب العمل والليكود. لكن زعماء كل من الجماعتين بدوا مستعدين لخوض المواجهة. ومن المرجح أن يكون حزب ديجيل هاتوراه قد حدد مصير الحكومة بالصوتين اللذين يملكهما في البرلمان.

وقد تأكد حزب العمل في ساعة متأخرة امس الاول من حشد ٦٠ صوتا بعد ان تلقى تعهدات بالتأييد من الاحزاب اليسارية وواحد من الاحزاب الدينية الاربعة. غير ان هذا العدد من الاصوات يقل بصوت واحد عن الحد الادنى المطلوب لتحقيق اغلبية في المجلس المؤلف من ١٢٠ عضواً.

اما الليكود فقد ضمن ٥٦ صوتا بمساعدة الاحزاب اليمينية وصوتين من الاحزاب الدينية. ولم يلزم حزب يميني متطرف له صوتان نفسه بتأييد الليكود. ولكن من المتوقع ان يؤيد شامير في نهاية الامر.

وقد حاول زعماء حزب العمل والليكود، حتى ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية كسب تأييد الحاخامين المسنين الذين يرعون حزب ديجيل هاتوراه.

وقال الحاخام افراهام رافيتس عضو البرلمان وحزب ديجيل هاتوراه ان الحزب لن يؤيد شامير في التصويت الا اذا قبل الصيغة الامريكية التي تدعو الى اجراء اول محادثات فلسطينية - اسرائيلية للسلام واعادة وزراء حزب العمل الى الحكومة.

بريطانيا تستدعي سفيرها

للصحافيين خلال انتخاب لجنة جديدة لاتحاد الصحافيين العراقيين الى ان العراق يرفض الضغوط وان بريطانيا كان عليها ان تدرك ان الضغوط لا يمكن ان تؤثر على القادة العراقيين بعد ثماني سنوات من الحرب».

وكان السيد جاسم يشير بذلك الى الحملة التي نظمت في بريطانيا للمطالبة بتخفيف الحكم على بازوفت، والمساعي التي قامت بها الحكومة البريطانية بطريق مباشر وبوساطة اطراف ثالثة، للعمل على تخفيف العقوبة.

الا ان هذه الحملة كان لها مردود عكسي، اذ انها اثارت استياء الحكومة العراقية وجعلت وزارة الخارجية العراقية تصدر بيانا تقول فيه ان الرئيس صدام حسين لا يمكن ان يتدخل في القضية مع استمرار هذه الحملات ومحاولات الضغط على بغداد. كما تحدث الرئيس صدام عن الموضوع خلال لقاء مع الفلاحين العراقيين بثه تلفزيون بغداد الليلة الماضية حيث اشار الى ان «زعل بريطانيا لا يؤثر على استقلال القرار العراقي». وقال ان ابناء العراق قبضوا على جاسوس ارسلته بريطانيا واسرائيل للتجسس على المنشآت العسكرية العراقية.

وفي لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس انها «مذهولة» لاعدام بازوفت بعد النداءات العديدة التي اطلقت من اجل الرأفة.

وقال وزير الخارجية البريطاني: «قليلة كانت المناسبات التي شهدت مثل هذا النداء الدولي من زعماء العالم لاظهار الرأفة».

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) عن سفير بريطانيا لدى العراق هارولد ووكر قوله امس انه ذهل لتنفيذ حكم الاعدام الذي وصفه بانه «سيىء جدا» على العلاقات البريطانية - العراقية. ولكن السفير اضاف: «يجب الا ننسى ان هناك الكثير الذي يجب أن نعمله من اجل دافني باريش».

وفسرت هذه التصريحات على انها تستبعد احتمال قطع العلاقات، وتشير الى ان بريطانيا ستحاول تخفيف حكم السجن على المرضة البريطانية دافني باريش التي حوكمت بتهمة معاونة بازوفت وصدر في حقها حكم بالسجن ١٥ عاما.

من جهة اخرى، نقلت وسائل الاعلام البريطانية تصريحات للقنصل العام لبريطانيا في بغداد روبن كيلي الذي التقى بازوفت قبل اعدامه قال فيها «بازوفت اكد مجددا صباح امس انه لم يكن جاسوسا ولم يفعل سوى تأدية عمله الصحافي».

وكان كيلي قد توجه في وقت مبكر من صباح امس الى السجن حيث كان يحتجز بازوفت بعد ان تلقت السفارة البريطانية في بغداد اتصالا هاتفيا من السلطات العراقية يفيد بانه سيعدم.

والتقى كيلي في السجن العديد من المسؤولين العراقيين وتحدث حوالي نصف الساعة مع الصحافي الذي كان قد اخطر لتوه بان الحكم الذي صدر ضده السبت الماضي سينفذ فيه. الا ان كيلي لم يحضر اعدام بازوفت.

وقال كيلي ردا على سؤال لهيئة الاذاعة البريطانية «ان فرزاد بازوفت كان يرتدي جلابية ويبدو هادئا. لقد سلمني رسائل عدة لاسرته واصدقائه».

وبينما طالب حزب العمال البريطاني المعارض بالغاء البعثات التجارية مع العراق واستدعاء السفير البريطاني في بغداد، اشارت عدة مصادر الى ان الحكومة البريطانية لا تنوي قطع العلاقات، رغم انها لا تستبعد اتخاذ خطوات اخرى.

ولوحظ امس ان الشرطة البريطانية اقامت حواجز خارج مبنى السفارة العراقية في لندن تحسبا لأي مظاهرات او احتجاجات.

وجاء اعدام بازوفت غداة رفض بغداد لطلب تقدم به وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد للتوجه الى العراق نهاية الاسبوع الحالي لبحث موضوع بازوفت.

وكانت محكمة عسكرية عراقية قد حكمت بالاعدام على بازوفت (٣١ عاما) وهو من اصل ايراني ويحمل اوراقا بريطانية اخيرا، اما شريكته المرضة البريطانية دافني باريش (٥٢ سنة) فحكم عليها بالسجن ١٥ عاما.

وكان بازوفت قد اعتقل في ١٥ سبتمبر (ايلول) عندما كان يقوم بتحقيق حول تقارير عن انفجار وقع في اغسطس (آب) في مصنع عسكري جنوب بغداد.

وتصدرت اعترافات بازوفت التي كتبها بخط يده باللغة الانجليزية العناوين الرئيسية للصحف العراقية الصادرة امس، اذ حملت صحف «الثورة» و«الجمهورية» و«القادسية» و«العراق» و«بغداد اوبزيرفر» عناوين مثل فرزاد بازوفت يعترف: «انا اعمل واتعامل مع الاسرائيليين منذ عام ٨٤ - ١٩٨٥»، «كلفت بالتقاط الصور للمعدات العسكرية والقوات العراقية»، «قمت بزيارة لجمع معلومات تخص المفاعل النووي العراقي»، «كلفت باعداد تقارير عن حمايات الجسور في بغداد والاجراءات الامنية في العاصمة»، «كلفت بملاحظة الحماية والدفاعات المخصصة والتقاط صور لموقع انفجار وقع في الحلة والتعرف على انطباعات سكان المنطقة وجمع عينات من الرماد والمواد المحترقة».

السودان

وممثلين للطلاب. وسيبقى الوفد في السودان اسبوعا.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في الخرطوم ان وفداً شعبيا سودانيا سيغادر الى ليبيا في نهاية الشهر الحالي، يرأسه العقيد سليمان محمد سليمان، المتحدث الرسمي باسم مجلس قيادة الثورة.

ولم يعلن السودان حتى الآن عن سفر هذا الوفد، الا ان المصادر افادت انه سيضم ٣٠ عضوا يمثلون المنظمات النقابية والشعبية المختلفة.

حريق "الرابطة"

المصنع دون ان يصاب المبنى. وذكر امس شهود عيان ان الوفا من الليبيين قاموا بمسيرة الى السفارة الالمانية الغربية في العاصمة الليبية طرابلس، احتجاجا على دور المانيا الغربية في تسريب معلومات عن مصنع الرابطة.

وأضافوا ان المتظاهرين تجمعوا خارج مبنى السفارة ورددوا هتافات «تسقط المانيا» و«الالمان جواسيس» واخرى تدعو الى مقاطعة السلع الالمانية وتصف الولايات المتحدة بأنها صديق زائف.

وذكروا ان رجال الشرطة تولوا حراسة السفارة ولم تقع اعمال عنف.

وفي القاهرة ابلغت منظمة اطلقت على نفسها اسم «الجناح الوطني للجيش الليبي» وهي مجموعة غير معروفة، التلفزيون الالماني الغربي امس انها اشعلت الحريق في مصنع الرابطة الليبي.

وقال مكتب شبكة تلفزيون «اي. ار. دي» في القاهرة انه تلقى رسالة مسجلة في اتصال هاتفي من الخارج تعلن فيها المجموعة مسؤوليتها عن الحريق.

وقالت الرسالة ان المنظمة اشعلت الحريق بعد التأكد من ان المصنع يقوم بتصنيع مواد كيماوية ونووية. وادانت الرسالة الحكومة الالمانية الغربية دون ابداء اسباب لذلك.

وقالت مصادر في مطار القاهرة ان طائرة متوجهة الى ليبيا غادرت في الموعد المقرر. وكانت المصادر ترد على سؤال عما تردد عن اغلاق ليبيا حدودها ومطاراتها.

واستنكرت اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوي الحادث ونددت بحملة الاتهامات التي شنتها الولايات المتحدة ضد ليبيا في ما يتعلق بالمصنع.

وفي بون قال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان السفير الالماني في طرابلس يورجن هيلنر استدعي امس الى وزارة الخارجية الليبية، غير ان السفير لم يستطع تلبية هذه الدعوة لأن محيط السفارة كان مقفلا بنحو الفي متظاهر رددوا شعارات معادية لحكومة بون.

وكانت حكومة المانيا الغربية قد ذكرت اخيرا ان لديها منذ بداية العام معلومات تفيد بأن مصنع الرابطة بدأ بانتاج غاز الخردل.

وفي القدس المحتلة نفى راديو الجيش الاسرائيلي اي صلة للدولة العبرية بالحادث، كما نفى سفير اسرائيل لدى فرنسا اوفاديا سوفير امس اي مشاركة لبلاده في تدمير مصنع الرابطة.

وقال سوفير في تصريح الى الشبكة الثانية في التلفزيون الفرنسي «لم نضرم النار في هذا المصنع».

وقال: ان الامريكيين هم الذين حذروا العالم اجمع من خطر هذا المصنع منذ اسبوع، مضيفا ان هذا المصنع كان يصنع اسلحة كيماوية وكان خطرا على العالم اجمع.

وفي واشنطن نفت الادارة الامريكية ان يكون لها اي دور في الحريق في مصنع الرابطة الذي تدعي الولايات المتحدة منذ حوالي سنتين انه ينتج اسلحة كيماوية.

ففي رده امس الاول على التقارير عن اندلاع الحريق في المصنع قال الرئيس الامريكي جورج بوش انه تلقى تقارير عن الحادث، لكن الولايات المتحدة لا تعلم ما الذي حدث. واكد ان الولايات المتحدة ليس لها اي دور او ضلع في الحادث.

ونفى المتحدثان باسم البيت الابيض والخارجية الامريكية أن يكون للولايات المتحدة دور في الحادث في الوقت الذي اكدا فيه رغبة الولايات المتحدة ومطالبتها القديمة بتدمير المصنع. وكررا دعوة المجتمع الدولي لمضاعفة الجهد والعمل للحيلولة دون استمرار ليبيا في تشغيل المصنع لانتاج الاسلحة الكيماوية.

ومن جهة اخرى قال مسؤولون في وزارتي الدفاع والخارجية، بناء على معلومات تقارير استخبارية ومعلومات اخرى من مصادر دبلوماسية وحكومية في المنطقة، ان اول معلومات عن الحادث وصلتهم من دبلوماسيين ايطاليين، لكنهم لم يتحدثوا عن مدى التدمير الذي احدثه في المصنع، وقالوا انهم يتابعون التقارير ويتلقون المعلومات بشكل متواصل لمعرفة ما احدثه الحريق في المصنع، وانهم سيطلون عن ذلك.

ويذكر ان قضية مصنع الرابطة بدأت عندما اثارت الموضوع ادارة الرئيس السابق رونالد ريجان وحذرت من امكان قيام ليبيا بانتاج اسلحة كيماوية. وجاءت اثارة الموضوع آنذاك لتزيد من سوء العلاقات بين ليبيا والولايات المتحدة والتي بلغت ذروة التدهور عندما هاجمت الطائرات الامريكية طرابلس عام ١٩٨٦ وضربت مقر اقامة العقيد معمر القذافي.

وزراء الخارجية المغاربة

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد شجب الاعتداءات، واقترح الوزير الاول ميشيل روكار مناقشة الموضوع في البرلمان. في حين طالب وزير الداخلية السابق شارل باسكوا بعقد لاجتماع بين المعارضة والحكومة الفرنسية لبحث موضوع العنصرية وكراهية الاجانب، واتخاذ اجراءات مشتركة بخصوصها.

وخرج جان ماري لوبان زعيم اليمين الفرنسي المتطرف عن مجموع الطبقة السياسية في فرنسا ورأى في الاعتداءات دليلا على ما ينادي به من استحالة التعايش بين الفرنسيين والاجانب.

وتعكس اللهجة التي صيغ بها بيان الخارجية المغربية وعرض المسألة على صعيد وزراء خارجية المغرب العربي، نفاد صبر المغاربة ازاء تصاعد موجات الحقد العنصري ضد ذويهم.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر الشرطة الفرنسية ان انفجارا وقع صباح امس في مسجد المركز الاسلامي بمدينة «رين» غربي فرنسا اسفر عن وقوع اضرار في مبنى المسجد دون ان يسفر عن اية اصابات في الارواح. وقالت المصادر انه بات في حكم المؤكد ان الانفجار كان مدبرا حيث انفجرت عبوة ناسفة وضعت خارج مبنى المسجد مما ادى الى تحطم زجاج النوافذ وتدمير احد الحوانيت.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington, D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

حرب الشرقية تميزت بالشراسة واستباحة الأرواح والممتلكات

«القوات» أظهرت مقدرة عسكرية وبراعة في المناورة وعون يقف وحيداً بلا حلفاء ولا مرافئ

نكر قادمون من بيروت الشرقية ان الوضع العسكري والانساني في المنطقة الممتدة من الاشرفية جنوبا حتى اعالي منطقة كسروان شمالا وشرقا يشبه لوحة سوريالية لم يسبق للبنان ان شهد مثيلا لها من قبل. ويقول ان الخليط العجيب المشكل من الناس والمسلحين والعسكريين والمهاجرين والمهجرين يكاد يكون في حد ذاته ازمة ابعد اثرا من كل الازمات السابقة. فلم يحدث التهجير بسبب خطر الموت في المناطق الساخنة وحسب، بل انه حدث بسبب ولاء الناس لهذا الفريق او ذاك من المقاتلين.

ويروي احد القادمين من الاشرفية ان حرب العماد عون والدكتور سمير جعجع لم تستعر لأسباب عسكرية وحسب، بل انها استعرت لأسباب سياسية ايضا.. فقد بلغ الأمر بالعماد عون في الشهور الثلاثة التي سبقت حرب المنطقة الشرقية ان استقطب الناس في المناطق الشرقية بشكل لم يسبق له مثيل، وشهدت ساحات قصر بعبدا مسيرات صاخبة تحيي العماد وتعلن ولاءها له وايمانها بقيادته. وقد كان هذا الموقف الشعبي من العماد بمثابة رسالة سياسية واضحة لـ «القوات اللبنانية» تستنكر تصرفاتها في بعض الاحيان وفي بعض المناطق.

وادركت «القوات» الرسالة جيدا وتصرفت في مطلع حرب الشرقية على اساس انها تريد الانتقام لا من العماد عون وألويته وحسب، بل من شعبيته ايضا. وهذا يفسر عدم وجود مقاتلين محليين في الاشرفية والدكوانه وعين الرمانة من مقاتلي «القوات» بل من خارج مناطق القتال.

وامام عدم الثقة بين الناس وتصرفات بعض عناصر القوات اللبنانية حصل امران بارزان:

الأول: استنجدت «القوات» بمقاتليها الشماليين (من بشري والبترون).

والثاني: انها انتقمت من سكان المناطق الشرقية بوسائلها الخاصة. فعلى فرن الخبز مثلا كانت «القوات» تحول دون شراء الناس ما يريدونه من الخبز، بل لقد حصل ان استولى بعض عناصرها على ارغفة الخبز التي اشتراها هذا المواطن او ذاك وكانوا يقولون له:

ـ اذهب لشراء الخبز من عند الجنرال. والشيء نفسه حصل امام الماء والغاز ووسائل العيش اليومية الاخرى، الأمر الذي ادى الى هجرة الزامية في صفوف مؤيدي العماد من مناطق «القوات» الى مناطقه، لكن هذه الهجرة كانت دائما محفوفة بخطر الموت وخطر فقدان املاك المهجر المنقولة جميعها.

ويقول القادمون من بيروت الشرقية ان ابشع ما شهدته حرب الجيش ـ القوات ذلك السيل من التشفي بواسطة السرقة. ويجزم هؤلاء القادمون ان جميع المنازل التي اخلاها اصحابها في المنطقة الشرقية قد تعرضت للسرقة، وكذلك المحلات التجارية. بل لقد بلغ الأمر ان سطا اللصوص على مواسير الماء والمجارير.

ويفسر المراقبون هذا الامعان في السرقة بأنه يدل على ان ما حدث في الشرقية كان غزوا ولم يكن حربا بالمعنى المتعارف عليه للحرب.

ويقول هؤلاء انه عندما تبلغ الحرب مستوى الغزو والسرقة يكون معنى ذلك ان المقاتل فقد السيطرة على المنطقة التابعة له بحيث يصبح مستحيلا ضبط الناس او اللصوص. فإذا اضفنا الى ذلك ما حصل في الملاجىء وفي المنازل التي تضم مؤيدين لهذا الطرف او ذاك تكون حرب الشرقية قد بلغت فعلا درجة الغزو الذي انتهى اجله منذ الجاهلية.

وفي حين يبدو الوضع الامني اليوم هشاً اكثر من أي وقت مضى، يطرح المراقبون عددا من الاسئلة لا يجدون لها اجابات مقنعة او منطقية، ذلك انه لا يمكن استنتاج نتيجة منطقية من حرب لا علاقة لها بالمنطق. ويبرز من بين هذه الاسئلة السؤال الآتي:

كيف هو وضع المقاتلين الآن. وما هو موقع «القوات» والجيش سياسيا وعسكريا وشعبيا؟

اما وضع المقاتلين العسكري على ارض المعركة فهو كالتالي:

أولا يسيطر الجيش عسكريا على عين الرمانة صعودا حتى جبهة سوق الغرب ـ عالية، ونزولا حتى الحدث وكفر شيما، وفي الشمال تسيطر قوات عون على المتن الجنوبي ونصف المتن الشمالي، والطريق الساحلي من الجديدة حتى نهر الكلب. كذلك يبسط سيطرة هشة على بعض كسروان.

ثانيا: وتسيطر «القوات» على الاشرفية حتى حدود مستشفى اوتيل ديو نزولا حتى الصالوي وصعودا حتى الجسر الواطي وغاليري الاتحاد ومعامل البيره والدوره والكرنتينا (وهذه جميعا تقع ضمن مناطق الجيش). وفي كسروان تسيطر القوات على المنطقة الممتدة من نهر الكلب صعودا حتى ريفون. كذلك تعتبر بلاد جبيل منطقة نفوذ للقوات اللبنانية، واما البترون فتتقاسمها القوات اللبنانية مع الكتائب (حليفتها) وسورية.

ثالثا: يستثنى برج حمود. وهو مدينة قائمة بذاتها، من قطاعات الجيش والقوات، ذلك ان هذه المدينة التجارية الصناعية التي تضم اغلبية ارمنية لا تخضع للجيش ولا للقوات اللبنانية. وقد استطاع الارمن بجميع احزابهم وفئاتهم ان يجعلوا من مدينتهم برج حمود قلعة محصنة محاطة بالمدافع والاسلحة الثقيلة والخفيفة يحظر دخولها على أي مسلح غير ارمني. واذا كان لا بد من مرور بعض عناصر القوات اللبنانية في برج حمود فعلى هذه العناصر ان تسلم اسلحتها لحراس قلعة برج حمود قبل دخول المدينة ثم تسترجعها وهي خارجة منها. ويلاحظ من توزيع المناطق الخاضعة للجيش وتلك الخاضعة للقوات ان في المدن والقرى التابعة لسيطرة الوية العماد عون اغلبية ساحقة من السكان، حيث لا يزال الناس يختارون السكن في كنف الجيش باعتبار ان الجيش مؤسسة نظامية انضباطية اكثر رحمة بهم من الآخرين، لكن المشكلة ان هؤلاء الناس لا يجدون المساكن اللازمة والكافية في مناطق العماد، وهذا ناتج عن نسبة الدمار الضخمة في هذه المناطق.

ويقول المراقبون العسكريون ان هذا ناتج عن كثافة نيران القوات اللبنانية التي كانت تضرب مواقع ومدن الجيش. ويضيف هؤلاء ان حرب القوات اللبنانية وألوية الجيش اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان قدرات القوات العسكرية لا يمكن مقارنتها بقوات الجيش سواء في البر او في البحر، خصوصا لجهة كثافة النيران وضخامة مصادرها.

ويقول العسكريون ان القوات اللبنانية مثلا استخدمت مدافع من عيار ٢٤٠ ملم وراجمات صواريخ لا يملك الجيش مثليها. واما في البحر فتملك القوات اللبنانية اكثر من ٣٠ طرادا مجهزا تجهيزا كاملا في حين ان الجيش لا يملك اكثر من ٤ طرادات لم يتمكن من استخدامها بسبب سيطرة «القوات» على القاعدة البحرية في جونيه.

اما موقع طرفي القتال السياسي فيمكن تلخيصه على النحو الآتي:

أولا: تملك القوات اللبنانية حضورا اعلاميا واسعا في الداخل والخارج. ولا يمكن اجراء مقارنة بين اعلام «القوات» واعلام العماد الذي يفتقر الى اسماع صوته حتى الى ابناء منطقته.

ثانيا: بدت «القوات» منذ مطلع الحرب حتى الآن في موقع الدفاع عن النفس والمستضعف في آن معا. وهي بلبوسها لباس الحمل اظهرت للرأي العام قدرة على الصراخ، واستدرت عطف الناس على الاقل خارج بيروت الشرقية. في حين بدا العماد عون وتصرف على أساس انه مقبل على ذبح هذا الحمل في غضون يومين او ثلاثة.

ثالثا: تبدو قدرة القوات اللبنانية على التحرك سياسيا وعسكريا اكبر مما يملك العماد.

فمنذ توقيع وثيقة الوفاق التزمت «القوات» موقفا محيرا. فلا هو نعم ولا هو لا، الأمر الذي اتاح لها امكانية الاتصال بجميع الفرقاء، لبنانيا واقليميا. وهي تمتلك قنوات متعددة نحو الرئيس الهراوي، وباتجاه سورية، والعرب، والامريكيين وغيرهم من الاطراف الاقليمية والدولية.

اما العماد عون فلا يملك اية قناة سياسية مفتوحة مع اية جهة على سطح الأرض. وباستثناء العطف الذي يناله من بعض اللبنانيين، وبعض الدول كفرنسا والفاتيكان نظرا لعلاقة فرنسا والفاتيكان بلبنان، فإن العماد عون «يقف بسيفه في وجه العالم كله».

وقد قدمت حرب المناطق الشرقية دليلا حيا على قدرة القوات على التحرك السياسي. فقد اصبح معروفا ان الدكتور سمير جعجع ارسل الى الرئيس الهراوي رسالتين، واحدة بعد الثانية المنقحة والمزيده، ملبيا نداء الغربية بالاعتراف بالشرعية.

وفي موقعة اخرى تمكن سمير جعجع من سحب قواته الخاسرة في عين الرمانة الى بيروت الغربية ومنها الى الكرنتينا. وقيل ان هذه العملية بالذات تمت بناء على صفقة عسكرية بحتة قدم جعجع فيها طائرات الهوكر هنتر الثلاث التي لا يملك الجيش غيرها الى العماد اميل لحود مقابل تسهيل انسحاب ٢٥٠ عنصرا من عناصره المحاصرين في عين الرمانه واعادتهم الى الكرنتينا سالمين.

وفي مقارنة سريعة بين قدرات الجيش وقدرات القوات يلاحظ ما يأتي:

١ ـ ان المشكلة الكبرى التي يواجهها العماد عون هي انه اصبح محروما من الايرادات الداخلية والخارجية تقريبا. فمن حيث الايرادات الداخلية لم يعد العماد ـ بسبب الوضع العسكري ـ قادرا على تحصيل ضرائب المحروقات او الجمارك كما كان الحال من قبل. فالناس الذين تمكن الجباية منهم موجودون الآن تحت سيطرة «القوات».

ومن ناحية اخرى، لم يعد لدى العماد أي مرفأ صالح لاستيراد السلاح مثلا او المعدات، او سواهما. وقد حصل ان استولت «القوات» بالفعل على باخرة سلاح كان العماد قد اشترى حمولتها ووصلت اثناء احتدام المعارك.

ويقول المراقبون العسكريون انه بسبب هذا النقص الحاد في منافذ العماد على الاستيراد والجباية اضطر في وقت من الأوقات لاستخدام القنابل الحارقة للرد على مدفعية القوات البعيدة المدى.

٢ ـ تملك «القوات» ثلاثة مرافىء رئيسية على الأقل هي: مرفأ بيروت، ومرفأ جونيه، ومفرأ جبيل، وبالتالي، فإنه في مقدورها اليوم وغدا ان تستورد ما تريد دون خوف من العماد عون.

٣ ـ تتمتع القوات اللبنانية بقدرات مالية لا تتوفر لدى العماد. ويتقاضى الضابط في القوات اللبنانية راتبا يعادل مرة ونصف المرة راتب الضابط في ألوية عون. وأما في الافراد المقاتلين فيلاحظ ان الفارق ضخم لمصلحة القوات. ويرى المراقبون العسكريون ان قدرة القوات الحالية، وسيطرتهم على البحر وعلى خمسة اضعاف الأرض التي يسيطر عليها العماد تسمح لهم بالمناورة دون خسائر تذكر في حين يبدو الوضع امام العماد شبه مغلق. فإذا اوقف القتال سيبدو خاسرا واذا واصله سيكون ذلك بمثابة اقدام على عملية انتحارية. وبسبب هذه الحيرة بالذات خرج العماد على العالم بالحديث الصحفي الذي تنازل فيه عن عدد من شروطه السابقة ووعد بأنه مستعد لمراجعة وثيقة الوفاق، غير ان هذا الحديث الصحفي كان سيفا بحدين. فلا هو اعاد الاعتبار للمؤسسة العسكرية كما يجب. ولا هو افاد من حيث اقترابه من الرئيس الهراوي وحكومته.

ويخشى المراقبون العسكريون ان يؤدي هذا الموقف الهش الذي بلغته حرب المنطقة الشرقية الى انسحابات واعادة نظر في كثير من المواقع والأطراف خصوصا في ألوية العماد عون نفسها.

وأما الشعب فمشكلته انه لم يعد يتمتع بالقدرة الذهنية او العقلية القادرة على ضبط النفس واختيار الهدف. وعندما اصبح الناس امام خياري: الموت او الولاء باعوا الولاء بأرخص الاثمان. وعندما كان عليهم ان يختاروا بين الموت او النجدة الخارجية اختاروا النجدة الخارجية دون تردد، ولكنها لم تحصل. وعندما وضعوا بين خياري الموت او الارض تركوا الارض دون شفقة ودون أسف. ذلك ان الوطن لا يكون حجارة وابنية وجبالا وسهولا على مد النظر وحسب، بل لا بد للوطن ان يكون عزيزا منيعا قادرا على حماية ابنائه.. والا فما الفرق بين المواطنين والبهائم؟

باريس: «الشرق الاوسط»

من الحرب بين الوية عون والقوات

فكرة

قرات كتابا رائعا عن «رخا فارس الكاريكاتير» انه يحكي قصة رخا العجيبة، ابن القاضي الشرعي اليتيم، الذي اضحك الشعب المصري ستين سنة برسومه الضاحكة وبقفشاته الساخرة، والذي مصر الكاريكاتير في مصر بعد ان كان يجلس على قمته سانتز الاسباني ورفقي التركي وصاروخان الارمني. عشت مع الكاريكاتير في ايام الفراعنة، الرسوم التي وجدت على اوراق البردي تهزأ من الاقوياء وتناصر الضعفاء، المجلة التي اصدرها رخا ولم يقرأها احد.

القضية الملفقة التي لفقها اسماعيل صدقي رئيس الوزراء ليضع النبيل عباس حليم بالسجن فادخلت رخا ظلما في السجن لمدة اربع سنوات، كيف تصور جوها ثم اصبح بعد ذلك يرسم في ١٢ جريدة ومجلة في وقت واحد، كيف اصبح في سجن واحد مع عباس العقاد وكانت تهمتهما واحدة، اشتراكه في تاسيس «اخبار اليوم»، رئيس محكمة الاستئناف يرفض تقييده في نقابة الصحافيين لانه رسام. الحملة التي قام بها رخا حتى استطاع ادخال الرسامين نقابة الصحافيين، الكاريكاتير يعيش في عصر الحرية ويموت في عصر الاستبداد.

صور رخا التي كانت تهز الحكومات وتسخر من الحكام، الشخصيات التي رسمها رخا ودخلت التاريخ. ابن البلد. حمار افندي. بنت البلد. رفيعة هانم والسبع افندي. شيوعي باشا. غني الحرب. ميمي بك. قرفان افندي!

الفنان الذي ينام بالنهار ويستيقظ في الليل. الحكومة تلفق تهمة كاذبة ضد رخا لانه حرض نقابة الصحافيين على المطالبة بحرية الصحافة وهاجم الديكتاتورية.

قصة هذا الانسان العجيب تستحق ان تكون فيلما سينمائيا، فيه صورة المصري الطيب الساخر الذي يضطر أن يحني رأسه للطاغية وهو يلعنه وينتهز اول فرصة للانقضاض عليه، كانت الريشة في يده احيانا سيفا يبتر، واحيانا كرباجا يلهب الظهور. هذا الرجل البسيط كان يرفض ان يرسم بالامر او يهاجم بالتوجيه او يمدح بالتعليمات. رفض مرة ان يرسم في «اخبار اليوم» عندما كان يسيطر عليها الفراعنة الصغار!

مؤلف هذا الكتاب سعيد ابو العنين المحرر في «آخر ساعة».

وكان فعلا دموع وضحكات ٦٠ سنة صحافة.

مصطفى أمين

تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية الدولي:

القدرات العسكرية للدول العربية لا تقل عن امكانات حلفي وارسو والاطلسي

في اطار اجتماعات وزراء الخارجية العرب لمناقشة عدد من القضايا العربية اكد الخبراء المتخصصون في شؤون الامن القومي العربي ضرورة تنشيط معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية في ظل مجلس الجامعة العربية لكي يتولى مجلس الدفاع المشترك واللجنة العسكرية الدائمة مسؤولياتها المنصوص عليها في المعاهدة.

كما أوصى الخبراء بضرورة تعديل ميثاق الجامعة العربية لتلافي شرط الاجماع العربي واستبداله باغلبية «ثلثي الاعضاء» مع التاكيد على ان تكون القرارات ملزمة وضرورة تنشيط الجانب العسكري للامانة العامة لجامعة الدول العربية من اجل زيادة التقارب والتعاون العسكري والاستفادة من الامكانات المتوافرة في اركان عديدة من الوطن العربي وأشار الخبراء الى اهمية تشكيل الصندوق العربي للدفاع والصندوق العربي للبحوث العسكرية والتطوير.

ويقوم الاول والذي يمول الدول العربية بتخصيص نسبة من موازنة الدفاع لكل دولة للانفاق على المشروعات الاستراتيجية سواء في مجال التصنيع الحربي او اعداد مسرح الحرب ومسارح العمليات للدفاع او لتدبير بعض الاسلحة والمعدات اللازمة لتحقيق الردع والدفاع العربي المشترك او لتغطية مطالب انفاق القيادة الاتحادية المشتركة والقوات المشتركة. والثاني يختص بالاتفاق على الاعمال البحثية وتطوير المفاهيم والمعدات الحديثة. كما اكد المتخصصون اهمية وضع خطة لتنمية الصناعات الحربية وتدعيمها على المستوى العربي باعتبارها ركيزة استراتيجية لتلبية نسبة من مطالب الدفاع العربي.

ومن ناحية اخرى فقد كشف معهد الدراسات الاستراتيجية الدولي في لندن في تقريره السنوي للتوازن العسكري الذي صدر اخيرا عن القدرات العسكرية العربية مقارنة بالاحلاف العسكرية في عام ٨٩ ان تعداد القوات البرية لحلف وارسو تبلغ ٣ ملايين وحلف الاطلسي ٢.٢ مليون اما الدول العربية فتبلغ ٢.٤ مليون وحدة. وبالنسبة لعدد الدبابات في حلف وارسو فتبلغ ٥١.٥٠٠ دبابة وفي حلف الاطلسي ١٦.٤٠٠ دبابة اما الدول العربية ١٨.٤٨٢ دبابة. وبالنسبة لعدد الطائرات المقاتلة، ففي حلف وارسو ٨.٢٥٠ طائرة وفي حلف الاطلسي ٤ الاف طائرة والدول العربية ٣١٢٧ طائرة. وعدد قطع المدفعية يبلغ في حلف وارسو ٤٣ ألفا وفي حلف الاطلسي ١٤.٤٥٨ وفي الدول العربية ١٥.٣٣٠. وعلى صعيد آخر اكدت دراسة جديدة عن الامن القومي العربي اعدها اللواء د. جمال عبده ان الجانب العسكري اهم جوانب الامن القومي وان الادارة العسكرية تعتبر من اهم ادوات تحقيق وحماية الامن القومي واوضحت الدراسة ان ضعف القوة العسكرية للدولة يعتبر من اخطر عوامل التهديد لامنها القومي كذلك فان الاعتماد على دولة واحدة كمصدر للسلاح والمعدات وقطع الغيار اهم عوامل التهديد كما ان الطبيعة الاجتماعية داخل بنية الجيش وخلفياته الاجتماعية يمكن ان تستغل لايجاد الفرقة الى حد الصراع والحرب الاهلية بين قطاعات الجيش ومزيد من تلك المخاطر وجود ميليشيات عسكرية لا تخضع لسيطرة جهاز الدولة ولكن كل منها تابع لدولة متصارعة ويمكن الوقوف على القدرات العسكرية العربية من استعراض عدة نقاط مسرح العمليات المتشابهة حيث تمثل مساحة العالم العربي من يابسة ومسطحات مائية وما يعلوها من فضاء مسرح عمليات متشابهة متجانسا يغلب عليه الطابع الصحراوي.

يصلح للعمليات الحربية طوال العام من ناحية المناخ يساعد على المناورة الاستراتيجية بالقوات سواء البحرية او الجوية او البرية بفضل شبكة من القواعد الجوية والبحرية والطرق البرية الاستراتيجية. كما يسهل تقسيم مسرح الحرب العربي الى مسارح عمليات متكاملة سواء مسرح العمليات المغاربي حيث يشمل ليبيا والمغرب وتونس والجزائر وموريتانيا ويطل على المحيط الاطلسي وعلى غرب ووسط البحر المتوسط ومشروع عمليات شرقي ويضم دول المشرق العربي ويطل على شرق البحر المتوسط والبحر الاحمر والخليج العربي والمحيط الهندي ومسرح عمليات جنوبي يمتد الى عمق افريقيا يغطي منابع النيل ويضم السودان والصومال وجيبوتي ويطل على البحر الاحمر والمحيط الهندي.

التعاون العسكري العربي: ان مقومات التاريخ العسكري للوطن العربي تبنى على الدروس المستفادة من الحروب التي خاضتها الامة العربية فانهزمت عندما غابت وحدة الهدف والصف والتخطيط العسكري المشترك وتوحيد القيادة وانتصرت وخشيها اعداؤها عندما توحدت الاهداف والصفوف وحشدت الامكانات وتوحدت القيادات..

ومن التجارب الحديثة فقد انتصر العرب في عام ١٩٧٣ عندما خطط للصراع المسلح بأسلوب علمي على المستوى السياسي العسكري والمستوى الاستراتيجي.

المقومات البشرية: ان الشعب العربي يتميز بعديد من المميزات والروابط والخواص المشتركة التي لا تتوافر في اي شعب آخر فتعداد السكان اكثر من ٢٠٠ مليون نسمة يشكل وعاء تجنيديا كبيرا لبناء قوة عسكرية يمكن ان تصل من ٦ الى ٧ ملايين مقاتل باعتبار نسبة ٣٪ فقط من التعداد تجند في القوات المسلحة حاليا مجموع افراد القوات المسلحة العربية يصل الى ٢.٤٪ من تعداد السكان خلاف القوات شبه النظامية وتعتبر وحدة اللغة والعرق والثقافة والعادات والتقاليد والعقيدة للشعب العربي جميعها عوامل قوة تزيد من الترابط القومي والتماسك بين افراد تلك الامة، وبالتالي تجانس افراد اي قوات مسلحة مشتركة تشكل في نظام الوطن العربي مما يسهل القيادة والسيطرة على القوات.

مقومات عسكرية

الاتفاق على مصادر التهديد للامن القومي العربي: من المقومات العسكرية والامنية للوطن العربي هو عدم الاختلاف على مصادر التهديد للامن القومي العربي سواء على النطاق الاقليمي او في المجال العالمي سواء تهديدات خارجية او تهديدات داخلية. فلا خلاف على ان اسرائيل هي العدو الرئيسي للأمة العربية وان اسرائيل تبني امنها القومي على مبدأ التوسع عن طريق العدوان على مراحل وليس ادل على ذلك انه برغم توقيعها معاهدة السلام مع مصر عام ١٩٧٩ غزت لبنان ومازالت تتمسك بالتفوق العسكري وسياسة الردع والتسلط والارهاب وخصوصا ضد الشعب الفلسطيني الذي يمثل جوهر مشكلة الشرق الاوسط كما انها توسع دائرة العدوان كلما توافرت لديها وسائله كضرب المفاعل الذري العراقي ومواقع قيادة المنظمة في تونس وتطلعها الى مواقع الصواريخ أرض ـ ارض مما أوجد اجماعا عربيا على انها العدو الرئيسي للعرب حاليا وفي المستقبل المنظور.

وهناك شبه اجماع عربي على ان الارعاب والتطرفات العقائدية وتهريب المخدرات الى الوطن العربي تعتبر مصادر تهديد داخلية تؤثر في الأمن القومي العربي ويمكن بالتعاون بين الدول الحد من من تأثير تلك التهديدات.

* وجود قيادات عسكرية استراتيجية متمرسة وخبرات قتالية متطورة فيعد وجود جيل من القادة القادرين على ممارسة القيادة والسيطرة على العمليات المشتركة سواء على المستوى الوطني او على مستوى المسارح للعمليات او مستوى مسرح الحرب للوطن العربي ككل.

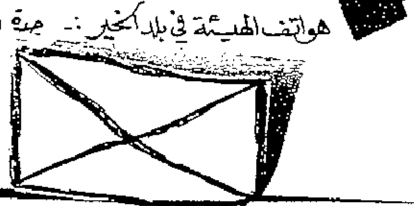
كما تعتبر المنشآت التعليمية العسكرية في عديد من الدول العربية وخاصة المنشآت التي تتناول المستوى الاستراتيجي وموضوعات الامن القومي جميعا، مقومات عسكرية قادرة على اعداد اجيال عسكرية مؤهلة على مستوى عال ومتطور اذا ما احسن التنسيق والتخطيط لها على المستوى العربي واستغلت امكاناتها لخدمة المجهود الحربي العربي.

* تخصيص ميزانيات كبيرة للانفاق على شؤون الدفاع والامن القومي. فمن المقومات العسكرية في الوطن العربي ان الدول العربية خلال عام ١٩٨٧ خصصت من مواردها المالية ميزانيات دفاع وصلت في مجموعها الى اكثر من ٤٠.٤٧٩ مليون دولار وهو ما يعادل ١٠٪ من الدخل القومي للعرب وهو رقم اذا رشد انفاقه ونسقت اوجه الصرف فيه يكون قوة عسكرية قادرة على الردع والدفاع بكفاية عن الوطن العربي بنفقات اقل بكثير ويمكن بالتخطيط والاستفادة بفائض تلك الميزانيات في تجهيز مسرح الحرب ومسارح العمليات في الوطن العربي للدفاع وتوجيه جزء من الفائض لتطوير الانتاج الحربي باعتباره ركيزة أساسية في القدرات العسكرية.

* القدرات التسليحية العربية: تتوافر لدى الدول العربية قدرات تسليحية هائلة وذات تكنولوجيا متطورة من معدات تسليحية قادرة على تحقيق قوة ردع لكل من تسول له نفسه تهديد أي جزء من اجزاء الوطن العربي لو احسن استغلالها واستخدامها بالأسلوب المنسق والمناسب ذلك بالاضافة لما تمتلكه الدول العربية من صواريخ ارض أرض قصيرة ومتوسطة المدى.

* الصناعات الحربية العربية: من اهم المقومات العسكرية والامنية في الوطن العربي القدرة على اقامة صناعات حربية متطورة بتطوير القاعدة الصناعية والتكنولوجية العربية في مجال الصناعات الحربية الموجودة حاليا في الوطن العربي وربطها بسياسة عسكرية للانتاج الحربي ليتكامل الانتاج بين الاقطار العربية لتوفير اكبر قدرة من متطلبات القوات العربية المسلحة.

القاهرة: «الشرق الاوسط»





النطق بالحكم بعد أيام في الخرطوم

الاعدام أو العفو والدية في تفجير الاكروبول والنادي السوداني البريطاني

الخرطوم ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»

تنعقد هيئة المحكمة العليا السودانية يوم ٢١ من الشهر الجاري للنطق بالحكم في القضية التي روعت ليل الخرطوم الآمن قبل نحو عامين، تلك هي قضية تفجير فندق الاكروبول والنادي السوداني البريطاني يوم ١٥ مايو (ايار) عام ١٩٨٨ المتهم فيها خمسة فلسطينيين بقتل خمسة بريطانيين وسودانيين اثنين، وكانت هيئة المحكمة قد عقدت جلسة يوم الرابع من الشهر الجاري، وابلغ القاضي احمد البشير الهادي وكالة اسوشيتدبرس ان المحكمة قررت التأجيل الى يوم ٢١ مارس (اذار) الجاري لكنه رفض اعطاء الاسباب ونقلت الوكالة عن مصدر في السفارة البريطانية في الخرطوم قوله ان انعقاد هيئة المحكمة يوم ٤ مارس كان بمثابة جلسة اجرائية دامت عشر دقائق فقط ثم تقرر التاجيل بالنظر الى غياب ممثل الادعاء لمرضه ولان المحكمة لم تكن قد تلقت جميع الوثائق الضرورية، وذكرت مصادر اخرى ان المحكمة قد تنظر الى امكانية العدول عن حكم الاعدام شنقا بحكم اخف اذا ما قبلت اسر الضحايا دية من المتهمين.

والمعلوم ان القضاء السوداني كان قد قضى بالاعدام شنقا واحيلت أوراق القضية الى المحكمة العليا للبث نهائيا في مصير المتهمين بعد استئناس آراء اسر الضحايا. ونقلت الاسوشيتدبرس عن المصدر في السفارة البريطانية في الخرطوم قوله ان اسرتين من اسر الضحايا البريطانيين قررتا الامتناع عن حضور جلسة النطق بالحكم في الخرطوم وتقدمتا بدلا عن ذلك بوجهات نظرهما عبر المحامين والسفارة السودانية في لندن.

وقال المصدر ان آراء الاسرتين البريطانيتين ابلغت الى السلطات السودانية في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، اي ما يعني ان هذه الآراء قد وصلت بالفعل الى المحكمة العليا السودانية ولم يفصح المصدر عن طبيعة ما جاء في رسالة او رسائل الاسرتين البريطانيتين. كما لم يعرف ما اذا كانت اسرتا الضحيتين السودانيين قد تقدمتا الى المحكمة بما يفيد موقفيهما من القضية.

وكان المفترض ان تستمع المحكمة العليا السودانية الى رسائل اسر الضحايا يوم ٤ يناير الماضي، لكن الجلسة تأجلت ايضا في ذلك اليوم لمدة شهرين لاتاحة الفرصة امام المزيد من المشاورات التي استوجبها تعديل احكام القانون الجنائي السوداني الذي حوكم بمقتضاه الفلسطينيون الخمسة.

ولم تكن حادثة تفجير فندق الاكروبول والنادي السوداني ـ البريطاني بالقنابل والعبوات الناسفة والمدافع الرشاشة في العاصمة السودانية مجرد اول سابقة من نوعها في البلاد تروع ليل الخرطوم الآمن وتشغل سكانها عن بهجة العيد الذي كان على الابواب، ولم تكن فقط الاولى من نوعها امام القضاء السوداني الذي لم يطرح بين يديه من قبل ملف قضية غارقة في ابعادها السياسية الدولية، ولم تكن فقط جديدة في طابعها وتفاصيلها بل كانت الحادثة تجربة جديدة ايضا للوصول الى قرار عادل يأخذ في الحسبان الدوافع الحقيقية لارتكاب الجريمة.

وبالرغم من ان ملف القضية قد تم الفصل فيه بصدور الحكم في ٢٧ اكتوبر ١٩٨٨م بالاعدام شنقا حتى الموت لكل المتهمين الفلسطينيين الخمسة عماد احمد هويلو (٢٣ سنة) شريف عزت عطوة (٢٨ سنة) مصطفى علي الرفاعي (٣٠ سنة) ابراهيم علي قضاعي (٢٦ سنة) ومصادرة كل الاسلحة التي استخدمت في الحادثتين وتسليمها للقوات المسلحة بعد تقديم ٢٦ مستندا للاتهام شملت الاسلحة والتفجرات ومخلفات الجناة وبالرغم من ذلك فان الباب كان مفتوحا امام التطورات واحتمالات تعديل الحكم الصادر من مجلس رأس الدولة انذاك والذي لم تتح له الفرصة لتأييد الحكم او تعديله لتغير النظام السياسي في البلاد.

القتل العمد

ومؤخرا وبعد رفع العقوبة الى المحكمة العليا لتأييد توطئة لرفعه الى رأس الدولة فقد قررت هذه المحكمة ان الجريمة في هذه القضية هي جريمة القتل عمداً بدلا عن القتل غيلة كما صدر في دائرة المحكمة الكبرى الأمر الذي فتح بابا امام اولياء الدم الاجانب والسودانيين للفصل في هذه القضية بالمضي قدما في تنفيذ القصاص ـ الاعدام ـ أو التنازل والعفو عن الدم لقاء الدية او دونها وهو الامر الذي لم يكن في استطاعة المحكمة ممارسته اذا بقيت الجريمة على ما كانت عليه من قبل، اي القتل غيلة.

امام هذه المستجدات فقد تم تحديد جلسة بتاريخ ١٩٩٠/١/٣١ لاجراء تحر وتحقيق مع اولياء دم القتلى (الاجانب والسودانيين) لممارسة الاختيار الممنوح لهم وفقا للقانون وقد نشطت الاتصالات بأسر القتلى حتى يتمكنوا من حضور الجلسة.

وحول العقوبة ذكر الاستاذ احمد البشير محمد الهادي قاضي محكمة الاستئناف ورئيس هيئة محكمة ملف القضية ان وقائع هذه القضية تماثل من حيث الدافع لها وقائع القضية المشهورة: حكومة السودان ضد رزق سليم ابوغسان وآخرين في عام ١٩٧٤م حيث ايدت المحكمة العليا القرار الصادر من المحكمة الكبرى بتوقيع العقوبة البديلة لعقوبة الاعدام بسبب الباعث السياسي كسبب جديد يضاف الى اسباب توقيع العقوبة البديلة المضمنة في المنشور ٣٦ وان قانون العقوبات لسنة ١٩٧٤م الذي صدر في ظله الحكم في القضية المشهورة بقضية ايلول الاسود نص على عقوبة السجن المؤبد كعقوبة بديلة للاعدام تختص محكمة الموضوع بتقريرها من واقع البيانات المقدمة لها وذكر ان قانون العقوبات لسنة ١٩٨٣م والذي يحكم وقائع القضية موضوع النظر ـ الاكروبول والنادي السوداني ـ البريطاني ـ قد نص على عقوبة بديلة لعقوبة الاعدام في المادة ٢٥١ هي الدية اذا قبلها أولياء الدم فيكون الاختصاص قد رفع عن هذه المحكمة في تقرير عقوبة الدية واختص بها أولياء الدم وحدهم وان جريمة القتل المقررة في حق المتهمين هي في واقع الامر سبع جرائم للقتل بحسب عدد القتلى تضاف الى ذلك جرائم الاتلاف طبقا للمادة ٣٧٩ من قانون العقوبات وجريمة حيازة الاسلحة دون ترخيص الا ان هذه المحكمة التزاما منها بحكم المحكمة العليا في قضية حكومة السودان ضد عمر جريو عثمان ١٩٧٧ قررت توقيع عقوبة الاعدام وحدها لان الاعدام يجب العقوبات الاخرى. وعليه فان توقيع العقوبة البديلة كان من اختصاص المحكمة في قانون ١٩٧٤ اما في قانون ١٩٨٣ فقد منح هذا الحق لاولياء الدم.

عفو

وفي دائرة الاتصال باولياء الدم الاجانب فقد توصلت «الشرق الاوسط» الى معلومات تؤكد ان احد اولياء الدم الاجانب (٤ قتلى ينتمون لاسرة واحدة) قد بعث برسالة لرئيس هيئة الدفاع يعلن فيها العفو عن الجناة والتنازل عن حقه الممنوح له وفقا للقانون موضحا في نص الرسالة ان احد القتلى كان عضواً في جمعية تناهض احكام الاعدام في بريطانيا التي الغت هذه العقوبة قبل فترة.

واخيرا فالمنتظر ان تحمل الجلسة المقبلة للمحكمة في طياتها الحكم الفيصل بتعديل العقوبة واعفاء الجناة من حبل المشنقة او تنفيذ العقوبة. وفي الحالتين يبقى البت في بقية العقوبات الاخرى المتعلقة بجريمة الاتلاف طبقا للمادة ٣٧٩ من قانون العقوبات وادارة شبكة منظمة لارتكاب جرائم تعاقب عليها قوانين السودان طبقا للمادة ٤٥٧ ومخالفة احكام قانون الاسلحة والذخيرة والمفرقعات اضافة الى تهمة التحريض لارتكاب جرائم بالاتفاق والمساعدة وذلك طبقا للمواد ٢٥٢ و٢٥٩ و٣٧٩ و٩٥ و٨٤ من قانون العقوبات وهي جرائم تستوجب توقيع عقوبة الاعدام.

وتتولى المحاكم الشرعية اعلام اولياء الدم السودانيين لحضور الجلسة الفاصلة بينما تكون الاتصالات الخارجية باولياء الدم الاجانب قد لتد بنتائجها التي تحدد من هم اولياء الدم او الورثة وفقا للضوابط القانونية لتختتم القضية جلساتها.



المتهمون وقوفا في احدى الجلسات.

عدسة «الشرق الاوسط» تصوير علي عبد الرحمن

فكرة

آخر سجناء ستالين !

تذهب سفيتلانا ستالين الى الغرب بحثا عن السعادة فلا تجد الا الغربة. وتعود الى الاتحاد السوفياتي بحثا عن الوطن فلا تجد سوى الحزن.

ومنذ عقدين على الاقل ونحن نسمع اخبار سفيتلانا: مرة هربت الى الهند. ومرة هربت الى اميركا. ومرة استقرت في الريف البريطاني. ومرة تزوجت. ومرة طلقت. ومرة رزقت بنتا. ومرة هجرت الغرب وعادت مع ابنتها الى بلادها. ومرة هجرت بلادها مرة اخرى وعادت الى الغرب.

والحقيقة ان سفيتلانا ستالين سوف تظل تسافر وتعود الى ما شاء الله. فهي في نهاية الأمر تحاول الهرب من امرأة واحدة اسمها سفيتلانا ستالين. وسفيتلانا ستالين ستظل تهرب طول الوقت من أنها ابنة رجل اسمه ستالين!

فالواقع ان بين الملايين الذين سقطوا ضحايا الطاغية الجيورجي، لم تكن الضحية الكبرى زوجته التي ارسلها الى المصح ثم الى الموت، بل كانت ابنته التي، بعد ان يموت، سوف تظل تحمل اسمه حتى موتها هي ايضا.

و هذا الاسم مكروه ومحتقر في كل مكان: مكروه في بلاده حيث تطل اشباح الموتى الأبرياء من كل البيوت. ومكروه في بلاد الآخرين حيث يعيد ذكر اسمه ذلك المزاج الذي سيطر على العالم يوم امتلأت شرفات الحكم بمجانين العظمة وهواة القبور، من «الدودتشي» في ايطاليا الى ماكارثي ديكتاتور اميركا غير المسمى الى ستالين وساعده بيريا.

لكن لماذا يعيش ابناء موسوليني حياة عادية في ايطاليا. وتعيش سفيتلانا ستالين حياة الطريدة المعذبة؟ الجواب بسيط: لأن موسوليني كان غبيا حتى القتل، ولأنه قتل الايطاليين في الحروب، وليس في المدارس والمعسكرات والسجون وافران سيبيريا الباردة! بل يكاد يبدو ان الشعور بعقدة الذنب يتوزع على جميع الايطاليين، في حين ان فظاعة ستالين كانت رهيبة لدرجة انه لا يمكن ان يتحملها الا رجل واحد رأى استمراريته فقط في استمرارية موت الآخرين. اطفال يختارهم «بيريا» او عجزة، أو الوف من الرجال والنساء يساقون الى بوادي سيبيريا لكي يبقوا هناك، في انتظار ان يموت ستالين او ان يموتوا هم.

وقد مات الملايين فوق الثلوج قبل ان يسجى ستالين اخيرا ويقف الى جانب نعشه الرجال الذين كانوا ينتظرون تلك اللحظة من اجل الانقضاض عليه.

الى الآن، يحاول حكام الكرملين، عبثا ان يمسحوا جرائم ستالين وان يحرروا، بعد اربعين عاما، اولئك الذين أسر كراماتهم.

وثمة أسير لن يتحرر ابدا من ارث الطاغية: انه سفيتلانا ستالين.

سمير عطا الله

جماعة «الاخوان المسلمون» في مصر تستعد للاعلان عن تأسيس حزب

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان قادة جماعة الاخوان المسلمين في مصر يعقدون حاليا اجتماعات مكثفة لمناقشة التصور السياسي النهائي بشأن الاعلان عن تشكيل حزب سياسي جديد للجماعة نظرا لاستمرار الدعوى القضائية امام محكمة القضاء الاداري منذ ١١ عاما حتى الآن.

وصرح المستشار مأمون الهضيبي نائب الجماعة في مجلس الشعب المصري بأن هناك اتفاقا نهائيا بين قادة الجماعة على ضرورة تشكيل حزب سياسي جديد وان موعد اعلان قيام الحزب لممارسة نشاطه لم يتحدد حتى الآن ويجري الاتفاق بشأن اختيار الموعد المناسب لأعلان تأسيس الحزب.

من ناحية اخرى عقدت لجنة الاحزاب السياسية بمصر اجتماعا برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ورئيس اللجنة التي حضرها لأول مرة اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بوصفه عضوا فيها للنظر في بعض الطلبات المقدمة اليها لتأسيس احزاب جديدة.

وصرح الدكتور احمد سلامة وزير شؤون مجلس الشعب والشورى وعضو اللجنة ان اللجنة لا تبحث الموضوعات الخاصة بالخلافات والانشقاقات الحزبية داخل احزاب المعارضة فهذا ليس من اختصاص اللجنة، وهو امر داخلي يخص كل حزب وفقا للائحته الداخلية ويمكن حسمه امام القضاء ولا علاقة للجنة الاحزاب بتلك الخلافات الحزبية.

أبعاد الضجة حول «الربطة»

اوروبا تتساءل: هل الغرض ضرب التقارب الليبي المصري المغاربي

لندن: «الشرق الاوسط»
من آلان جورج
بالاتفاق مع «الاوبزرفر»

«كلام فارغ»، هكذا يقول الدكتور احسان بربوطي، المهندس المعماري العراقي المولد الذي يقيم في لندن.. كان الدكتور بربوطي يرد على سؤال حول امكانية انتاج الأسلحة الكيماوية في ليبيا.

ويمضي قائلا: ورغم انني لم ازر مصنع الربطة الليبي منذ عام ١٩٨٨ فانني على يقين مائة في المائة ـ وليس تسعين في المائة ـ ان كل هذه التقارير كاذبة (يقصد التقارير التي تردد ان مصنع الربطة الليبي ينتج الأسلحة الكيماوية).

ويستطرد الدكتور بربوطي قائلا: وعلى قدر علمي فالمصنع لم يستكمل بعد، بل انني اعلم ـ على سبيل المثال ـ ان امدادات المياه لم تصل بعد الى المصنع، وحتى اذا كان المصنع قد استكمل فليس هناك من المهندسين من يستطيع تشغيله.

وماذا عن موقف اوروبا من الضجة الامريكية حول مصنع الربطة الليبي؟

بين الاوروبيين من يراوده شك في نوايا الضجة ويذهب الى حد تصور نية امريكية لضرب التقارب بين ليبيا ومصر، وبين ليبيا ودول المغرب العربي، تونس والجزائر والمغرب.

يقع مجمع الربطة على بعد ٥٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من طرابلس، وهو يضم مسبكا، وورشة تعدين، ومعمل لصب البلاستيك، ومحطة للطاقة الكهربائية وعددا من المخازن. اضافة الى المعمل الكيميائي الذي كان بؤرة اهتمام التقارير القادمة من الولايات المتحدة الامريكية.

وحين تفجرت أزمة مصنع الرابطة الى العلن خلال العام الماضي زعمت واشنطن ان المشروع يشكل أضخم مصنع لانتاج الاسلحة الكيماوية في أي مكان من بلدان العالم الثالث.

تعاقد ادارة

ويذكر الدكتور بربوطي انه يتفاوض حاليا مع شركة بريطانية لابرام عقد تشغيل وادارة لحساب المصنع.

ويقول في هذا الصدد: لقد عقدنا اجتماعين او ثلاثة اجتماعات.

لكن الدكتور بربوطي احجم عن كشف هوية الشركة بأكثر من قوله انها شركة هندسة بريطانية معروفة على نطاق واسع.

وكانت شركة الدكتور بربوطي السويسرية، آي بي آي، قد فازت في عام ١٩٨٤ بعقد لبناء وتجهيز المصنع.

وفي هذا العام أيضا بدأت شركته الالمانية في فرانكفورت التي تحمل الاسم ذاته (آي بي آي) عملية لشراء الاجهزة والامدادات اللازمة للمصنع.

وكانت غالبية الشركات الموردة من المانيا الغربية.

ضجة سابقة لأوانها

وفي الوقت الذي ثارت فيه الضجة حول مصنع الربطة الليبي خلال العام الماضي لم يكن المصنع قد استكمل بعد. واضطرت الشركات الاوروبية المتعاقدة مع هيئة بناء المصنع الى الانسحاب من تعاقداتها تحت ضغط حكوماتها.

أما الآن فالحكومة الامريكية تزعم بأن المصنع بدأ التشغيل على نطاق متواضع في وقت لاحق من العام الماضي.

ويمضي الزعم الامريكي قائلا: ان المصنع قد أنتج ما يتراوح بين ٣٠ و٥٠ طنا من غاز الخردل ـ أي ما يكفي في الحسابات الامريكية لبناء ١٥٠ قنبلة انتجت حتى الآن.

وتواصل واشنطن زعمها قائلة ان خط انتاج غاز الخردل لم يكن ينقصه سوى توصيلة المياه وانشاءات المعالجة وان هذه التوصيلة والانشاءات قد استكملت بالفعل، وقام بهذا العمل ليبيون استعانوا بمهندسين من تايلاند.

تخويف امريكي

ويواصل البيت الابيض حملته للتخويف من مصنع الربطة الليبي. وفي هذا الصدد صرح مارلين فيتزووتر، الناطق بلسان البيت الابيض قائلا: ان الربطة مصنع خطير ويزداد خطورة.

ويمضي قائلا: ان في ذلك ما يشير الى ضرورة تشديد اليقظة الدولية تجاه عمليات التموين التي تتفذها ليبيا.

وأحجم الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي عن تحديد نوع الاجراء الذي يمكن لواشنطن ان تذهب اليه بما في ذلك العمل العسكري، من لجل وقف الانتاج المزعوم في المصنع الليبي.

فقد قال: «نحن لا نستبعد أي شيء».

اوروبا: امريكا تهول

لكن المسؤولين الاوروبيين من جانبهم يراودهم تلك الاحساس بأن واشنطن تهول كثيرا حول الخطر الناجم عن مصنع الربطة، وان كان هناك بين المسؤولين الاوروبيين من يزعم من جانبه ان ثمة خطر على نطاق محدود يبدو انه قائم من جانب مصنع الربطة.

ويعبر الاوروبيون عن ريبتهم في حجم الضجة الصادرة عن واشنطن وبريطون بين التقارب المصري الليبي وهذه الضجة. فضلا عن احساس يراود هؤلاء الاوروبيين مفاده ان الهدف هو تقويض العلاقات الودية بين العقيد معمر القذافي وتونس والجزائر والمغرب.

المشكلة المؤجلة في جهود التسوية في الشرق الاوسط

مفهوم «الحدود» عند الأحزاب الاسرائيلية تكتيك للمراوغة يتطور مع مستجدات المرحلة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

أحدث التحول في موازين القوى العالمية الحاحا مستجدا للبحث عن تسوية سلمية شاملة وعادلة للصراع العربي الاسرائيلي. وذهبت مصادر دبلوماسية في اتصالات مع «الشرق الاوسط» الى حد قولها ان السلام في المنطقة بات التحدي الحقيقي امام الشعوب العربية. والحديث عن السلام لا بد ان يدور في جانب كبير منه حول مفهوم الحدود ومساراتها.

وامام الاصرار الاسرائيلي على التوسع الاستيطاني وتكريس الوجود على الاراضي المحتلة لا يجد المفاوض الاسرائيلي اسهل من الدفع بذريعة الحدود الآمنة. فهذه الذريعة هي المدخل الميسر امام المفاوض الاسرائيلي لاخفاء مطامعه الاقليمية.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت تحقيقا مطولا حول سقوط نظرية الحدود الآمنة امام الصواريخ بعيدة المدى واقمار التجسس المنطلقة في مساراتها حول الأرض ونظم الانذار المبكر المتطورة. فماذا عن مشكلة «الحدود» الاسرائيلية في اطار مساعي التسوية المبذولة؟

المؤكد من واقع التجربة مع المراوغة الاسرائيلية ان مفهوم الحدود عند حكومة تل ابيب يتطور في اطار المستجدات، فهناك مفهوم خط الحدود، الذي تحول الى «الحدود المنطقة» الى «الحدود الآمنة» ومنه الى مفهوم المنطقة العازلة.

يرى المحللون السياسيون ان مشكلة الحدود ستكون مؤجلة في المراحل الاولى من عجلة التسوية بانتظار الاتفاق على قضايا اخرى تمهيدية وان كانت أساسية.

ولكن بمجرد بدء المفاوضات حول الضفة الغربية سيتحتم التعامل مع مشكلة الحدود نظرا لكونه موضوعا أساسيا في قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ وستقوم الاطراف المعنية بواقع الحدود الجغرافية للاستيطان اليهودي عند تحديد الحدود الاقليمية الممكنة للوطن الفلسطيني الذي سيعطي حق تقرير المصير. ولا بد ان تؤخذ في الاعتبار حدود الدولة الفلسطينية وفقا للقرار رقم ١٨١ الصادر عن الأمم المتحدة عام ١٩٤٧.

فإذا ما تم عقد تسوية مع اسرائيل في مقابل استعادة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ فسيكون على اسرائيل ان تضع تصورها لما تعتقد انه حدودها.

وفي الوقت الراهن ليست كتلة ليكود في وارد التخلي عن أي جزء من أراضي الضفة الغربية وتعارض مجرد وجود فلسطين على الارض الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية. أما حزب العمل فهو مع التسوية الاقليمية للوصول الى خطة للتقسيم تكون مقبولة لغالبية الشعب الاسرائيلي وللجدل الدائر حول موضوع التقسيم تاريخ طويل وقد رفضت كتلة ليكود بصفة مستمرة صياغة موقفها من موضوع التقسيم بينما تولى حزب العمل في وقت من الأوقات صياغة الموقف الصهيوني القديم للتسوية الاقليمية عام ١٩٤٧ وتم قبول موضوع التقسيم مع وجود عمق «دفاعي» في الشمال والجنوب والسيطرة على المداخل والمخارج الاستراتيجية والسيطرة على الموارد الرئيسية للمياه.

مازالت «الحدود» الفعلية بين اسرائيل والدول العربية المجاورة في حالة تغير مستمر نظرا لكونها حدود اتفاقيات الهدنة العسكرية واتفاقيات الفصل بين القوات وتعتبر حدود اسرائيل مع حدود مصر الحدود الوحيدة التي اتفق عليها بموجب معاهدة السلام بين مصر واسرائيل واحكام محكمة العدل الدولية في ما يتعلق بطابا.

وعلى الرغم من عدم استكمال الحدود الدولية لاسرائيل عن طريق اتفاقيات دولية تتم حاليا الاجراءات العامة لتحديد هذه الحدود متدرجة من مناطق الحدود الى خطوط الحدود وتضم مناطق حدود اسرائيلية مع سورية والاردن كما كانت في الفترة بين ١٩٤٧ ـ ١٩٦٧ عدداً من المناطق منزوعة السلاح والمناطق العازلة كالآتي:

* في مواجهة سورية هناك منابع المياه في «بانياس» ومنطقة جسر بنات يعقوب والشاطيء الجنوبي الشرقي لبحيرة طبرية وتقع هذه المناطق كلها في المنطقة التي حددتها خطة التقسيم للدولة العبرية.

* في مواجهة الاردن هناك جبل المكبر ومنطقة «قصر الرئاسة» وقد بطلت صفة هذه المناطق كمناطق عازلة منذ نكسة ١٩٦٧ وصارت هناك المناطق الخاصة للادارة العسكرية الاسرائيلية حاليا «الخط الاخضر» او التي تم ضمها الى اسرائيل. وقد لجأت اسرائيل الى الأخذ بذريعة عدم ثبات الحدود حيث تم دمج اقتصاد وقوة عمل المناطق التي تقع خلف الخط الاخضر في الاقتصاد الاسرائيلي وسعت المستعمرات اليهودية لتصبح اقاليم يصعب معها العثور على الحدود البرية للتقسيمات السياسية السابقة.

ومع اضافة مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء حتى ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ اصبحت طبيعة حدود اسرائيل أشبه بمناطق للحدود واصبحت «حدود» اسرائيل مع سورية في مرتفعات الجولان عبارة عن منطقة ضيقة تحت مراقبة دوريات تابعة لفرق مراقبي الفصل بين القوات وهي الفرق التابعة للأمم المتحدة وقسمت سيناء بعد الانسحاب الاسرائيلي الى ثلاث مناطق حددت فيها اعداد القوات والاسلحة المصرية تقابلها منطقة ضيقة ـ بعمق ٣ كيلومترات ـ وحدد حجم القوات العسكرية على الجانب الاسرائيلي وتقرر ان تكون حراسة هذه المناطق بواسطة القوات المتعددة الجنسية وقوات المراقبين الدوليين والتي قامت الولايات المتحدة بتشكيلها وتحويلها والاشتراك فيها جزئيا وبهذا برزت خاصية مناطق الحدود التي تمر من خلالها الحدود كـ «خط مفتوح يمكن عبوره».

في جنوب لبنان

وفي جنوب لبنان تغير خط حدود ما قبل ١٩٦٧ الذي كان يتطابق مع الحدود الدولية التي رسمت بين فرنسا وبريطانيا العظمى مع انتقال مركز النشاط الرئيسي للصراع العربي ـ الاسرائيلي الى لبنان نتيجة لوجود القاعدة البشرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وانشئت مناطق عازلة ومناطق وقف اطلاق نار غير رسمية محددة بوضوح في جنوب لبنان.

وكان شكل منطقة الحدود في لبنان قبل الغزو الاسرائيلي في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ وليد تطورات الحرب الاهلية «٧٥ ـ ١٩٧٧» والاجتياح الاسرائيلي الأول لجنوب لبنان عام ١٩٧٨ وفي عام ١٩٧٨ اقامت اسرائيل قطاعا حدوديا بعمق ٢ ـ ١٢ كيلومترا يمتد من ساحل البحر الابيض المتوسط حتى الحدود الشرقية لجبل الشيخ وجعلته منطقة عازلة ضيقة بين اسرائيل وقوات منظمة التحرير الفلسطينية وهناك حاليا قوات فصل تابعة للأمم المتحدة في لبنان منتشرة في منطقة تمتد من الشريط الحدودي الى شمال نهر الليطاني ثم الى شرقه.ومن هنا تعتبر اسرائيل الاراضي التي تحتلها بما فيها تلك المحتلة عام ١٩٦٧ ذات طبيعة مناطق الحدود فإذا كان هناك حل للصراع فستكون هذه المناطق موضوعا للبحث والمراوغة الاسرائيلية عند الحديث عن رسم خط للحدود.. ويستثنى من مفهوم منطقة الحدود خط وقف اطلاق النار على طول نهر الاردن، من نهر اليرموك الى البحر الميت. فهو من الناحية العلمية خط أكثر منه منطقة ويؤكد المراقبون السياسيون ان طبيعة ما يسمى بحدود اسرائيل تختلف عن طبيعة الحدود بين دول اخرى. فحدود سيناء بين عامي ١٩٤٩ و١٩٦٧ كانت «خطوط حدود موجود قبل الاستيطان اليهودي» ثم عادت مرة اخرى لهذا التصنيف بعد انسحاب اسرائيل من سيناء.

فإذا كانت اسرائيل قد نجحت في ابقاء مستعمرة ياميت وللمستعمرات المجاورة لها ضمن ما تعتبره حدودها فإن خطاً جديداً للحدود الدولية في شمال سيناء كان من شأنه أن يصبح خط الحدود الدولي الجديد.

وعلى الجانب الآخر فإن الخط الذي رسم عبر مدينة «رفح» هو خط حدود مفروضة بالقوة.

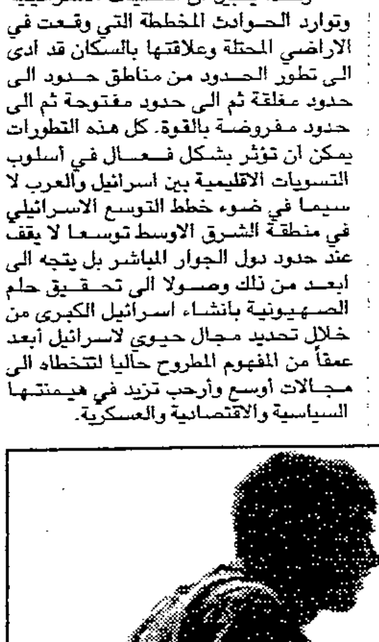
تقسيم فلسطين

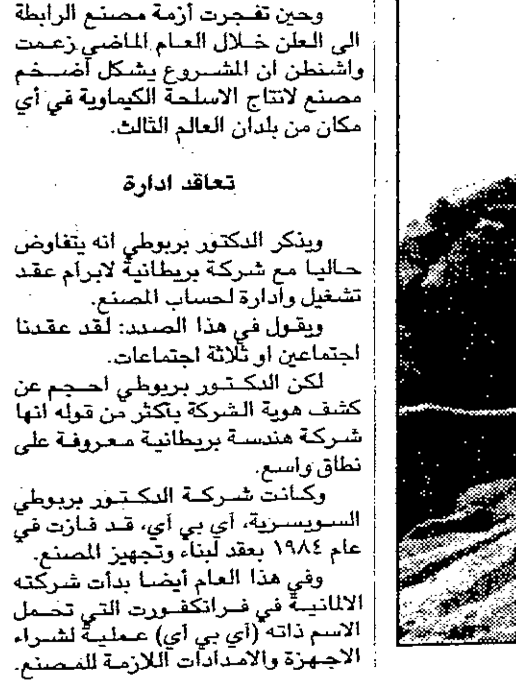
وتعتبر خطة تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ محاولة لرسم «خطوط حدود تالية او جديدة» تضم مناطق تجمع المستعمرات اليهودية التي أوجدت وضعية ثقافية مميزة عن تلك في الأراضي العربية قبل انشاء الدولة في اسرائيل ونتيجة للرفض العربي لخطة التقسيم اصبح جزء من خطوط الهدنة بمثابة «خطوط حدود مفروضة بالقوة» الى ان تردع القوة المسيطرة عليها وكان الخط الاخضر يقسم الارض التي كانت تضم ٧٥ قرية عربية في الجانب الاسرائيلي كما كان الخط المار بالقدس المحتلة يقسم بعض القرى والمناطق العربية مثل «بيت صفافا» وابو طور وفصل أيضا مناطق الاسكان اليهودية في المدينة عن اسرائيل وترك جبل المكبر كمنطقة منزوعة السلاح خلف الخطوط الاردنية وكان الخط الاخضر مرسوما الى الشرق من خط السكك الحديدية الذي يربط مدينة حيفا بمدينة القدس باستثناء ثلاث نقاط هي: «طولكرم» و«قلقيلية» و«باتر» حيث كان الخط يجاور المناطق الواقعة تحت سيادة الاردن في الضفة الغربية وأصبح خط الحدود في المناطق الحدودية التي طرد منها السكان العرب ليحل محلهم المستوطنون مثل اللد، والرملة، منطقة احتواء ثقافية حيث غيرت الحرب المنظر العام للاراضي بتفريقها السكان السابقين وتمكين مجموعة أخرى من دخولها.

وخلال حرب ١٩٦٧ تحول خط «حدود» الجولان الى خط مفروض بالقوة بدلا من خط حدود موجود من قبل.

وتختلف الحدود الموجودة على نهر الاردن حيث كان هناك اعداد قليلة من المستوطنات على طول الضفة الغربية للنهر والمناطق المرتفعة من شمال الضفة الغربية فاذا اصبح هذا الخط حدودا دولية رسمية ومعترفا بها فيمكن ان يصنف كـ «خط حدود في مراحل تالية» لاستقرار السكان كما قد يصنف الآن بعد ان اصبح خط حدود فعليا كخط حدود موجود من قبل الاستيطان اليهودي.

وهكذا يتبين ان العمليات الاسرائيلية وتوارد الحوادث المخططة التي وقعت في الاراضي المحتلة وعلاقتها بالسكان قد ادى الى تطور الحدود من مناطق حدود الى حدود مغلقة ثم الى حدود مفتوحة ثم الى حدود مفروضة بالقوة. كل هذه التطورات يمكن ان تؤثر بشكل فعال في أسلوب التسويات الاقليمية بين اسرائيل والعرب لا سيما في ضوء خطط التوسع الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط توسعا لا يقف عند حدود دول الجوار المباشر بل يتجه الى ابعد من ذلك وصولا الى تحقيق حلم الصهيونية بانشاء اسرائيل الكبرى من خلال تحديد مجال حيوي لاسرائيل أبعد عمقاً من المفهوم المطروح حاليا لتتخطاه الى مجالات أوسع وأرحب تزيد في هيمنتها السياسية والاقتصادية والعسكرية.





استيلاء القوات الاسرائيلية على الاراضي بالعدوان المسلح لن يعطيها الاحساس بالامن

في ختام مؤتمره بالقاهرة

اتحاد البرلمانات الافريقية يدعو المجتمع الدولي لوقف هجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين

القاهرة - وكالات الانباء: ناشد المؤتمر الثالث عشر لاتحاد البرلمانات الافريقية المجتمع الدول وكل القوى المحبة للسلام تحمل مسؤولياتها الانسانية ازاء قضية الشعب الفلسطينية والضغط على اسرائيل لوقف تهجير وتوطين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد المؤتمر ان هجرة اليهود إلى الاراضي العربية المحتلة تعد انتهاكا للقانون الدولي وحقوق الانسان واعتداء على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتهديدا لأمن المنطقة الذي يرتبط بأمن القارة الافريقية وافشالا للمساعي المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية وعادلة لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وطالب المؤتمر في جلسته الختامية التي عقدت امس في القاهرة بالتنفيذ الفوري لقرارات الامم المتحدة خاصة قراري مجلس الامن رقمي ٤٤٦ لعام ٧٩ و٤٦٥ لعام ٨٠ اللذين يدينان المارسات الاستيطانية الاسرائيلية غير القانونية ويطالبان اسرائيل بازالة المستوطنات القائمة.

وطالب اتحاد البرلمانات الافريقية الامم المتحدة والدول دائمة العضوية بمجلس الامن حث اسرائيل على التعجيل بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وفقا لقرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.

واشاد الاتحاد بالنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي والذي تجسده الانتفاضة، وأكد موقفه الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته الفلسطينية على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالنسبة للمشكلة اللبنانية ادان الاتحاد بشدة كل العمليات العسكرية الاسرائيلية التي تمنع قوات حفظ السلام في لبنان من انجاز مهامها في حفظ السلام وسيادة لبنان.

وطالب المؤتمر باستمرار عمل اللجنة العربية الثلاثية العليا حتى يتحقق الاستقرار النهائي في لبنان وتتأكد وحدته الاقليمية واستقلاله السياسي.

ونود اتحاد البرلمانات الافريقية في جلسته الختامية بقرار لافراج عن المناضل الافريقي نلسون مانديلا واضفاء الشرعية على المؤتمر الوطني الافريقي والاحزاب الاخرى المناهضة للتمييز العنصري في جنوب افريقيا.

ودعا الاتحاد الشعب النامبيي الى الدفاع عن وحدته ضد اية محاولة للتفرقة وناشد جميع الدول الافريقية العمل على تحقيق تنمية ناميبيا وتقدميا في ظل السلام.

ودعا اتحاد البرلمانات الافريقية الدول المتقدمة ان تمارس ضغطا سياسيا ودبلوماسيا على النظام العنصري في جنوب افرقيا وان تطبق عليه العقوبات الالزامية مثل حظر التعاون العسكري والنووي ومنع المبادلات التجارية والاستثمارات.

ووجه الاتحاد نداء عاجلا الى حكومة جنوب افريقيا لاطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ورفع حالة الطوارىء وناشد حكومة جنوب افريقيا لجراء مفاوضات مع الزعماء الافارقة من اجل ارساء نظام يقوم على الديمقراطية والمساواة.

تعيين محافظين جديدين في مصر

القاهرة - ق.ن.أ : اصدر الرئيس المصري حسني مبارك امس قراراً بتعيين محافظين جديدين لأسيوط وسوهاج بصعيد مصر.

فقد تم بمقتضى القرار تعيين اللواء حسن الالفي محافظ سوهاج، محافظاً لأسيوط خلفاً للسيد محمد عبد الحليم موسى، الذي عين وزيراً للداخلية في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. كما عين اللواء ممدوح البرعي مساعد وزير الداخلية محافظاً لسوهاج.

وأدى المحافظان اليمين الدستورية أمام الرئيس مبارك امس.

سلطات الاحتلال تحكم على فلسطين بالسجن ٤٠٠ عام

اعتصامات ومواجهات في قطاع غزة تسفر عن اصابة ١٦ مواطنا

تونس - ق. ن. ا: اصيب في قطاع غزة المحتل خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ١٦ مواطنا من جراء تعرضهم للرصاص والضرب من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، فيما نفذ طلبة المدارس الثانوية والاعدادية اعتصاما في ميدان الساعة بمدينة رفح، احتجاجا على ارتفاع الرسوم التعليمية واستمرار اغلاق المدارس والجامعات.

كما جرى اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في مدينة الخليل، رفعت خلاله النسوة مذكرة الى الصليب الاحمر طالبن فيها باطلاق سراح الشاب الجريح ابراهيم الشواهين ٣٥ عاما من يطا والذي اصيب بعيار ناري في الساق خلال محاولة اعتقاله وهو مطارد منذ عامين.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها امس ان سلطات الاحتلال اغلقت مدرسة شعفاط للبنات حتى اشعار آخر في اعقاب مواجهات اصيبت خلالها طالبتان واعتقلت اخرى بعد اقتحام المدرسة.

وداهم الجنود المنازل بحجة البحث عن الشبان، كما فرضوا غرامات مالية على مواطنين في القرية مقدار كل منها ٣٥٠ شيكل بحجة وجود شعارات على جدران منزليهما في الوقت الذي اغلقوا فيه قرية كفر مالك قضاء رام الله في اعقاب المواجهات التي شهدتها القرية بين اهالي القرية ومستوطنين والتي اسفرت عن جرح شباب عولجوا ميدانياً وتمكنت خلالها القوات الضاربة من تحطيم زجاج حافلة اسرائيلية.

كما تواصل هذه القوات اغلاق وحصار قرية بيت فوريك لليوم الخامس على التوالي حيث اعتقلت اكثر من ١٥٠ مواطنا، وتتعرض القرية لحملة عسكرية واسعة النطاق بهدف ارغام الاهالي على دفع الضرائب لسلطة الاحتلال.

وعلى صعيد آخر حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية في غزة على الشاب محمود ابراهيم الكرد ٣١ عاما من مخيم رفح بالسجن الفعلي مدى الحياة لاربع مرات متتالية بالاضافة الى اربعين عاما اخرى الى ما مجموعه ٤٠٠ عام بتهمة العضوية في حركة فتح ووضع عبوات ناسفة ادى انفجار احداها الى اصابة خمسة جنود اسرائيليين بجروح.

اما شباب الانتفاضة فقط القوا زجاجة حارقة على دورية عسكرية بالقرب من قرية دير ابزيغ قضاء رام الله وقد قامت قوات الاحتلال في اعقاب ذلك باقتحام القرية وشنت حملة مداهمات واسعة للمنازل فيها حيث احتجزت عشرات المواطنين واوقفتهم في البرد وتحت المطر لعدة ساعات ووجهت لهم التهديدات والانذارات والشتائم فيما اعتدت بالضرب المبرح على العديد منهم.

وتمكنت القوات الضاربة في قرية مسيلة من تحطيم زجاج سيارتين عسكريتين لدى مرورهما من شارع التحدي بالحجارة والزجاجات الفارغة.

على صعيد آخر اعلن وزير المعارف والثقافة الصهيوني اسحاق نافون ان وزارته منعت ارتداء اللباس المدرسي الموحد المشابه لالوان العلم الفلسطيني في مدارس الوسط العربي داخل الخط الاخضر بعد ان تلقت الوزارة شكاوى عنيدة من الصهاينة حول هذا الموضوع.

وأضاف بأن وزارته تعمل جاهدة على منع ما اسماه بالتطرف في المدارس العربية.

وكان نافون يرد بذلك على استجواب وجهه اليه عضو الكنيست جيئولا كوهين وبثه التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية في عددها الاخير ان وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية تعكف على تجهيز عشرة آلاف مقعد دراسي للطلاب اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي هذا العام.

وقالت انه سيتم تجهيز خمسة آلاف مقعد دراسي للطلاب السوفيات في المدارس الواقعة في مدن المنطقة الوسطى.

وقد زار اسحاق نافون وزير المعارف والثقافة الاسرئيلي مركز استيعاب القادمين الجد في حي «غيلو» شمالي القدس واستمع الى مشاكلهم والمصاعب التي تواجههم في تعلم اللغة العبرية ومشاكل اخرى يعاني منها المهاجرون الجدد في مراكز الاستيعاب.

موجز

مسؤولان تونسيان يغادران القاهرة

القاهرة - و. ا. س: غادر القاهرة امس كل من وزير الاسكان التونسي المهندس محمد علي بولواد ورئيس لجنة التشريع بمجلس النواب السيد عادل كعنيش عائدين الى بلادهما بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام.

وقد شارك رئيس التشريع بمجلس النواب التونسي في اجتماعات مؤتمر اتحادات برلمانات افريقيا التي اختتمت في القاهرة.

وزير خارجية اندونيسيا يزور تونس

تونس - كونا: يبدأ وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس اليوم زيارة رسمية لتونس تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره التونسي اسماعيل خليل.

وذكرت مصادر تونسية ان السيد العطاس سيجري خلال زيارته محادثات مع عدد من كبار المسؤولين في الحكومة التونسية ينتظر ان تتركز على سبل دعم علاقات التعاون القائمة بين البلدين في كافة المجالات لا سيما ما يتعلق منها بالجوانب الاقتصادية والتجارية والفنية.

وأضافت ان محادثات الوزير الاندونيسي ستتناول كذلك كافة القضايا والمستجدات المطروحة على الساحة الدولية بما فيها القضية الفلسطينية والوضع في القارتين الافريقية والآسيوية وعدد من المسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

وفد فلسطيني يجري محادثات في البحرين

البحرين - ر: وصل وفد فلسطيني برئاسة السيد حنا الاطرش رئيس بلدية بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة الى البحرين الليلة قبل الماضية لاطلاع المسؤولين على التطورات الراهنة في الاراضي العربية المحتلة والانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ اكثر من عامين.

بعد السماح لمسلمي بلغاريا بحرية ممارسة شعائر الدين

خطط للتوسع في تدريس القرآن والتعاليم الدينية يبحثها مفتي بلغاريا مع رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة : «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

قال الشيخ نديم حافظ ابراهيم غنجيف، مفتي عام مسلمي بلغاريا: ان المباحثات التي اجراها مع رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة كانت صريحة ومشجعة، حيث أطلع المسؤولين على آخر تطورات أوضاع المسلمين هناك وقرار مجلس الشعب البلغاري الصادر قبل اسبوع، والذي تحقق بموجبه امل المسلمين البلغار في حرية ممارسة حقوقهم وشعائرهم الدينية، والتسمي بأسماء إسلامية، بعد ان كان محظوراً عليهم التسمي بهذه الاسماء الاسلامية.

وأضاف في تصريح صحفي عقب لقائه ظهر امس مع المسؤولين في الرابطة: ان القانون الجديد في بلغاريا سمح لهم بممارسة الختان بعد ان كان ممنوعاً عليهم، موضحاً ان المساجد مفتوحة الآن لأداء الشعائر وحفظ القرآن الكريم.

وأكد مفتي بلغاريا، ان الازمة التي عاشها المسلمون، قد انتهت الى غير رجعة بإذن الله تعالى، وأن هناك ما يزيد عن الف مسجد في بلغاريا تم فتحها ليمارس فيها المسلمون حرية العبادة، بعد ان كانت مغلقة بحكم السلطة البلغارية السابقة.

وأضاف: بأنه أصدر أوامره لأئمة المساجد بتدريس القرآن الكريم وتحفيظه في المساجد، لأن هناك إقبالا كبيرا من المسلمين على حفظ كتاب الله تعالى.

وأوضح : ان هناك نية لبناء مدرسة دينية في صوفيا لتعليم ابناء المسلمين أمور دينهم، وستكون نواة، في ما بعد، لمراحل التعليم المختلفة، كما ستكون هناك فروع اخرى في المدن البلغارية.

وعن علاقات المسلمين البلغار بإخوانهم المسلمين، أكد انها علاقات طيبة وقال: نحن نسعى الى مزيد من توثيق العلاقات مع اخواننا المسلمين وحكوماتهم، خاصة في ظل المتغيرات الجديدة التي اتاحت وتتيح الفرصة لهذا المناخ الجيد بإذن الله.

وأعرب المفتي البلغاري عن امله في ان تمد الدول الاسلامية يدها لمسلمي بلغاريا، لدعمهم في شتى المجالات، و خاصة دعوتهم للمشاركة في اللقاءات و المؤتمرات الاسلامية لتوثيق عرى المحبة والاخوة الاسلامية.

كما اعرب عن امله في ان تتلقى دار الافتاء البلغارية دعوة من المملكة العربية السعودية، للمشاركة في المسابقة الدولية للقران الكريم وتجويده وتلاوته في العام المقبل، والتي تنظمها وزارة الحج والاوقاف السعودية، مشيراً الى أن هناك الكثير من المسلمين البلغار الذين يحفظون القرآن الكريم ويتلونه حق تلاوته.

وأشار الشيخ نديم الى تدني احوال التعليم الاسلامي في بلغاريا وأكد، انهم بحاجة ماسة الى فتح مدارس إسلامية، وأن دار الإفتاء تخطط لذلك وستعمل حالياً على الاستعانة بالمبتعثين من الدول الاسلامية في بلغاريا، للمساهمة في تعليم ابناء المسلمين اللغة العربية والدين الاسلامي.

وعن الحجاج البلغاريين أوضح: انه طرح هذا الموضوع على المسؤولين في الرابطة، الذين ابدوا استعدادهم لاستضافة الحجاج البلغاريين، على ان يتم التنسيق بين الرابطة ودار الإفتاء قبل موسم الحج.

وأعرب في ختام تصريحه عن امله في ان تتوثق العلاقات الاخوية بين بلغاريا والملكة العربية السعودية من اجل خدمة الاسلام وصالح المسلمين في المنطقة.

وكان الشيخ محمد ناصر العبودي الامين العام المساعد للرابطة، قد استقبل الشيخ نديم وبحث معه تطورات الاحداث على الساحة في بلغاريا، ومدى تحسن احوال المسلمين.

حكومة اثيوبيا تطالب بتعجيل لقائها بفصائل الثورة الارتيرية

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»
من محمد ابراهيم محمد

أفادت مصادر جبهة التحرير الارتيرية ان الحكومة الاثيوبية طلبت رسميا من حكومة الجمهورية العربية اليمنية تعجيل اللقاء مع فصائل الثورة الارتيرية الى ٢٠ مارس (آذار) الحالي بدلا من ٣٠ مارس كما هو مقرر من قبل.

وسيتم اللقاء الذي يجيء نتيجة لوساطة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في صنعاء.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» تساءل عثمان دندن رئيس مكتب جبهة التحرير الارتيرية - التنظيم الموحد عن السبب الذي دفع الحكومة الاثيوبية الى تعجيل اللقاء بعشرة ايام كاملة قبل الموعد المحدد وقال نحن في الثورة الارتيرية ملتزمون بالموعد المتفق عليه سابقا مع الحكومة اليمنية.

وستشارك في المحادثات كل تنظيمات الثورة الارتيرية ما عدا الجبهة الشعبية والتي ما تزال الجهود تبذل لتأمين مشاركتها.

وكانت الحكومة الاثيوبية قد عقدت جولة محادثات تمهيدية مع هذه التنظيمات في الخرطوم من مارس (آذار) العام الماضي غير ان المحادثات علقت بسبب اصرار الجانب الارتيري على حضور الامم المتحدة للمفاوضات.

وأكد عثمان دندن ان الثورة الارتيرية ما تزال عند موقفها بضرورة اشراك الامم المتحدة في المحادثات لكي توفر الضمان لاي اتفاق قد يتم التوصل اليه.

ومن ناحية اخرى يرى المراقبون ان اصرار اثيوبيا على تعجيل المحادثات هو محاولة منها لممارسة الضغوط على الجبهة الشعبية التي حققت انتصارات عسكرية كبيرة على الجيش الاثيوبي منها استرداد ميناء مصوع الاستراتيجي على البحر الاحمر.

وزير العدل اليوناني لا يستبعد إعادة محاكمة راشد حمدان

أثينا : «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

حددت المحكمة العليا في اثينا يوم الثالث من ابريل (نيسان) المقبل موعداً للنظر في طلب تقدم به محامو الفلسطيني محمد راشد حمدان، المعتقل في اليونان منذ يوليو (تموز) ١٩٨٨ يطلبون فيه الافراج عن موكلهم بكفالة مالية بانتظار ان تنظر السلطات السياسية في البلاد، في إمكانية ترحيله الى الولايات المتحدة الامريكية، أو إعادة محاكمته أمام القضاء اليوناني عوضاً عن ذلك. وقد استند طلب محامي حمدان الذي سيكون محوراً للنقاش في جلسة الثالث من الشهر المقبل، نصوصاً قانونية مستقاة من الدستور تؤكد عدم قانونية الاحتفاظ به في السجون اليونانية هذه الفترة الطويلة، بسبب التقادم الزمني الذي اسقط حكم المحكمة الاخير، الذي صدر بحقه في العام الماضي، ولم يوقع من وزارة العدل برغم تعاقب اربعة وزراء على السلطة القضائية في البلاد.

بعد انتخابه رئيسا تنفيذيا بأغلبية ضئيلة نسبيا
جورباتشوف يحذر من بدايات «مؤلمة» لعهده الجديد

موسكو ـ وكالات الانباء: ادى ميخائيل جورباتشوف امس اليمين الدستورية في الكرملين كأول رئيس تنفيذي للاتحاد السوفياتي وتعهد على الفور بتسريع عملية التغيير محذراً بأن بداياتها قد تكون مؤلمة.

جورباتشوف انتخب بعد ثلاثة ايام من المناقشات العاصفة بعدما حصل على ١٣٢٩ صوتاً ضد ٤٩٥ صوتاً وامتناع ٣٦٧ عن التصويت في جلسة مؤتمر نواب الشعب (البرلمان) السوفياتي.

وتعد هذه الاغلبية (٥٩,٢ في المائة) التي حصل عليها جورباتشوف اقل بكثير مما كان متوقعاً علماً بانه لم يكن يواجه اي منافس، وكان لا بد له من الحصول على خمسين في المائة من الاصوات لكي يفوز بالمنصب.

وبعد اداء اليمين حدد جورباتشوف الخطوط الكبرى لبرنامجه الرئاسي واعلن تأييده لوضع ميثاق جديد للاتحاد السوفياتي تتحدد من خلاله العلاقات بين الجمهوريات بما في ذلك معالجة قضية القوميات والانفصالية.

وفي الميدان الاقتصادي وافق جورباتشوف على اطلاق عملية اعادة بناء اقتصادي في البلاد تمر عبر «ارساء الراديكالية» في التغيير الاقتصادي وعبر ازالة الاحتكار.

واكد أن عملية التغيير ستشمل كافة جوانب المجتمع. ثم قال «سيلزم في البداية اتخاذ اجراءات مؤلمة» لمساعدة الاقتصاد المتداعي على النهوض مرة اخرى ودعا الى توفر «الادارة الوطنية والتفاهم الوطني».

ثم تعهد بعدم استغلال سلطاته الجديدة الواسعة النطاق بما يتناقض مع ارادة الشعب اذ قال «ليس هناك اي اساس لمثل هذه المخاوف فهناك ضمانات يكفلها الدستور وهناك ضمانات وتوازنات تحول دون الانحراف بالسلطة». ومضى قائلاً انه يتوجب عليه وعلى من سيخلفه التصرف بصورة تتفق مع اليمين التي يؤدونها عند تولي المنصب ومع مصلحة البلاد.

كذلك تعهد بان يكون وسيطاً بين جميع المواطنين وليس ممثلاً لطبقة سياسية بعينها، لكنه قال انه سيظل من الضروري في المستقبل ان يحتفظ شخص واحد بالرئاسة ومنصب سكرتير عام الحزب الشيوعي.

جورباتشوف يصوت ثم يؤدي اليمين

وعلى الجانب القضائي حث جورباتشوف على اجراء اصلاحات في النظام القضائي الحالي واعادة بناء المجالس الاقليمية سريعاً لسد ما اسماه «الفراغ الخطير في السلطة». وعلى الجانب العسكري اعلن ضرورة اجراء تغييرات عميقة ووعد بعدم نشر اي قوات عسكرية خارج البلاد دون موافقة مؤتمر نواب الشعب.

انتخاب جورباتشوف اعلنه للصحافيين زعيم الجناح المتشدد في القيادة السوفياتية ييجور ليجاتشوف.

وفي احتفال التنصيب الذي حضره جورباتشوف وهو يرتدي بذلة زرقاء داكنة، وضع يده على نسخة من الدستور السوفياتي وتلا ما يلي امام النواب: «اتعهد بخدمة شعب بلادنا باخلاص وان التزم بالدستور السوفياتي ولا احيد عنه وان اضمن حقوق المواطنين وحرياتهم وان اجتهد في اداء مهام رئيس الاتحاد السوفياتي الملقاة على عاتقي».

وكان مؤتمر نواب الشعب قد رشح الزعيم السوفياتي للمنصب بعد سحب مرشحين آخرين محتمل ترشيحهما وهما نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء وفاديم باكاتين وزير الداخلية.

على صعيد آخر ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء امس ان مواطنين روساً عقدوا اجتماعاً حاشداً في الميدان الرئيسي في مدينة تالين عاصمة استونيا للمطالبة بوقف المطالبات بانفصال الجمهورية عن الاتحاد السوفياتي. وقال راديو موسكو ان اجتماعات اصغر عقدت ايضاً في مدن اخرى في استونيا ونظمتها لجنة حماية حقوق الانسان والسلطة السوفياتية في استونيا.

هذا، ونسبت الاذاعة السويدية الى منظمي لقاء تالين قولهم ان حوالي ٥٠,٠٠٠ شخص شاركوا فيه. وقالت ان المشاركين كانوا يهتفون قائلين: «استونيا سوفياتية وستبقى سوفياتية» و«الاتحاد السوفياتي متحد وغير قابل للتقسيم».

كما نقلت الاذاعة عن فلاديمير ياروفوي عضو مؤتمر نواب الشعب قوله ان شعب استونيا «خدعه زعماؤه القوميون وعلى السكان الروس ان يأخذوا منذ الآن اجراءات اكثر فعالية» ضد الحملات الانفصالية الالتي اسسها المواطنون الروس في فبراير (شباط) الماضي بهدف التصدي لحملة القوميين الاستونيين الانفصالية.

هذا اليوم في التاريخ
١٦ مارس (آذار) ١٩٧٧
اغتيال كمال جنبلاط

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٧، اغتيل السياسي اللبناني الكبير كمال جنبلاط في منطقة الشوف معقله السياسي، وقاعدة نفوذه الانتخابي في كمين مسلح...

وقد ظلت الجهات التي نفذت هذا الاغتيال او اوعزت به مثل تلك التي نفذت غيره، ابان الحرب الاهلية اللبنانية، غير معلومة.

ولد كمال بن فؤاد جنبلاط يوم ٦ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩١٧ في قصر اسرته ببلدة المختارة في قضاء الشوف بلبنان. وهو سليل اسرة عريقة نافذة لعبت دوراً كبيراً في تاريخ لبنان، وقبلها في شمال سورية.

اغتيل والده وهو في سن الطفولة، فتولت تربيته امه الست نظيرة جنبلاط بجانب اضطلاعها ايضاً بالدور السياسي للاسرة، فبرزت واحدة من اهم الشخصيات السياسية في لبنان المعاصر.

تلقى كمال جنبلاط تعليمه الابتدائي والثانوي في مدرسة عينطورة الشهيرة الخاصة في قضاء كسروان وبعد تخرجه، التحق بجامعة باريس (السوربون) عام ١٩٣٨ حيث درس الحقوق ونال شهادات في الاداب والفلسفة، الا ان احتدام الحرب العالمية الثانية فرض عليه العودة الى لبنان حيث التحق بالجامعة اليسوعية واكمل دراسته القانونية فيها عام ١٩٤٢.

في هذه الفترة نمت عند كمال جنبلاط برغم خلفيته الاسرية الثرية نوازع ومفاهيم اشتراكية وكان كثير الحدب على الفقراء، فساهم ابان المعاناة التي رافقت الحرب في تشكيل وحدات اغاثة للمعوزين..

وقبل ان يستقر في مكتب المحاماة الذي فتحه، فرض عليه دخول المعترك السياسي باسم اسرته اذ توفي صهره ونسيبه حكمت جنبلاط الذي كان وزيراً وبرلمانياً يمثل الشوف. وهكذا دخل كمال جنبلاط البرلمان لاول مرة عام ١٩٤٣ وبويع بزعامة الشوف وله من العمر ٢٥ سنة فقط.

وقد تزوج في ما بعد من مي ارسلان ابنة «امير البيان» شكيب ارسلان ورزقا بولد واحد هو الوزير الحالي وليد جنبلاط.

شخصية كمال جنبلاط السياسية المميزة نمت في ما بعد مستقلة عن سياسة والدته الميالة الى مهادنة الانتداب الفرنسي. ولم يطل به الوقت حتى صار من قياديي التيار الوطني الاستقلالي. وعام ١٩٤٦ دخل الوزارة اللبنانية لاول مرة وزيراً للاقتصاد والزراعة والشؤون الاجتماعية في حكومة رياض الصلح.

منذ ذلك التاريخ شق طريقه ليصبح احد المع وانكى واقوى السياسيين اللبنانيين ويكاد يجمع الخبراء في شؤون السياسة اللبنانية انه لم يحل دونه والمناصب الرئاسية الثلاثة (اي رئاسة الجمهورية ورئاسة البرلمان ورئاسة الوزارة) الا كونها محصورة بالطوائف المارونية، والشيعية والسنية بالترتيب، بينما ينتمي هو الى الطائفة الدرزية احدى اصغر الطوائف اللبنانية الرئيسية عدداً برغم نفوذها السياسي والتاريخي.

وقد تقلد جنبلاط اهم المناصب الوزارية، واعتبر لفترات طويلة «صانع الرؤساء» خصوصاً بعدما ساهم في اسقاط الرئيسين بشارة الخوري عام ١٩٥٢ وكميل شمعون عام ١٩٥٨.

كما قام، على رأس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي اسسه عام ١٩٤٩، بدور كبير محلياً وعربياً فبات في الوقت نفسه احد دعامات النظام اللبناني والمظلة الرئيسية التي تتجمع تحتها الحركات الراديكالية التي تتهدده، وكان الشخصية المركزية التي اطلقت حرية العمل الحزبي عام ١٩٧١.

بالنسبة للصراعات العربية والدولية وقف جنبلاط بعناد خلال عقد الخمسينات ضد سياسة حلف بغداد وقاد مع نفر من القادة اللبنانيين ثورة ١٩٥٨ ضد الرئيس شمعون، وايد بقوة الوحدة المصرية ـ السورية.

وعندما بدأت مؤامرة تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان، خلال عقد السبعينات وقف معها وقاتل دفاعاً عن حقها حتى اغتياله في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٧.

في مثل هذا اليوم ...

- مولد العالم الالماني جيورج اوهم احد رواد علم الكهرباء، عام ١٧٨٧.
- تأسيس الاكاديمية العسكرية الامريكية في وست بوينت بولاية نيويورك عام ١٨٠٢.
- استقالة هارولد ويلسون من رئاسة الوزارة البريطانية عام ١٩٧٦.

موجز

الفاتيكان يقيم (علاقات رسمية) مع موسكو

الفاتيكان ـ وكالات الانباء:

اعلن في الفاتيكان امس قيام علاقات رسمية ودائمة مع الاتحاد السوفياتي، وهذه الخطوة تعني قرب اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما والى قيام بابا روما بزيارة للاتحاد السوفياتي.

شعبية العمال تتزايد في بريطانيا

زاد حزب العمال البريطاني المعارض تقدمه في اخر استطلاعات الرأي بنسبة ٢١ في المائة على حزب المحافظين الحاكم. فقد اظهر استطلاع اجرته مؤسسة «اي. سي. ام» ونشرت نتائجه صحيفة «الجارديان» الصادرة امس ان العمال يتمتعون بتأييد شعبي نسبته ٥٢ في المائة مقابل ٣١ في المائة فقط للمحافظين.

مصرع ثلاثة في بنجلاديش

داكا ـ وكالات الانباء:

قتل ثلاثة اشخاص بانفجار وقع في مصنع سري لانتاج القنابل بالقرب من داكا عاصمة بنجلاديش. وذكرت الشرطة انها لا تزال تحقق في الحادث. وهي تعتقد ان الثلاثة كانوا يزودون عناصر سياسية حركية بالقنابل بشكل غير مشروع.

حكومة السلفادور ترحب بعرض المتمردين

سان سلفادور ـ وكالات الانباء ـ ر:

رحبت الحكومة السلفادورية المدعومة من الولايات المتحدة بعرض المتمردين اليساريين وقف الهجمات ضد المدنيين. وقالت انها مستعدة لاستئناف محادثات السلام في اقرب وقت ممكن.

ولكن لم يذكر المتحدث الحكومي موعدا للاستئناف المحتمل للمحادثات التي قطعت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

اغاثة امريكية وسوفياتية لاثيوبيا

واشنطن ـ وكالات الانباء:

ذكرت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتفقا على العمل بسرعة لايصال امدادات الاغذية الطارئة للاثيوبيين المحتاجين بعد ما توقفت هذه الامدادات بسبب المعارك التي تدور في عدة اماكن من اثيوبيا.

تاناي في مؤتمر صحفي داخل افغانستان
انا مسلم ولست شيوعيا وما ازال عضوا في حزب الشعب

لوجر (افغانستان): الشرق الاوسط خاص

اكد وزير دفاع النظام الافغاني السابق الجنرال شاه نواز تاناي الذي قاد المحاولة الانقلابية الفاشلة للاطاحة بزعيم النظام نجيب الله انه يقيم حاليا في مركز قيادة متنقل حول العاصمة الافغانية لمواصلة العمليات ضد حكومة نجيب الله.

تاناي كان يتحدث في مؤتمر صحفي باحد مراكز الحزب الاسلامي في ولاية لوجر في منطقة تبعد حوالي ٥٠ كيلومترا عن العاصمة الافغانية. وكان بين حضور المؤتمر مراسل الشقيقة «المسلمون» جمال خاشقجي بعد رحلة شاقة استغرقت ٢٠ ساعة تعرضت فيها القافلة الصحافية للقصف الجوي مما ادى الى مقتل احد المرافقين الافغان وجرح ثلاثة ولكن لم يصب احد من الصحافيين باذى.

وحضر المؤتمر ثلاثة جنرالات شاركوا في محاولة الانقلاب التي وقعت يوم الثلاثاء قبل الماضي وهم الجنرال عبد القادر آغا قائد القوات الجوية والجنرال غلام حضرت رئيس الاتصالات في الجيش الافغاني ونياز محمد مهمند عضو القيادة وكلهم فروا بعد فشل المحاولة.

تاناي وصل الى قاعدة الحزب الاسلامي المتواضعة مع رفقائه وهو يرتدي زيه العسكري الرسمي ولم يكن يرافقه اي من جنود القوات المسلحة الافغانية أو ضباطها بل مجموعة من المجاهدين الذين شن تاناي ضدهم حربا قاسية طوال السنوات العشر الماضية استحق خلالها الترقية الى الرتبة الحالية التي بلغها بجانب منصب وزير الدفاع. ونفى تاناي خلال المؤتمر الصافي ان يكون شيوعيا لكنه اعترف بانه ارتكب اخطاء في الماضي بحق المجاهدين واعرب عن استعداده للتعاون الكامل مع المجاهدين وافادتهم من معلوماته وخبراته القتالية وذلك بهدف اسقاط نجيب الذي وصفه بانه «العقبة الرئيسية في وجه عملية السلام والمصالحة الوطنية».

وتجاهل تاناي الاسئلة التي دارت حول ما اذا ينظر الى نفسه الان كمجاهد، واكتفى بالقول انه مسلم وان هدفه هو اسقاط نجيب. وهو سيقاتل مع المجاهدين في هذا السبيل، كما قال انه قادر على التكيف مع اسلوبهم القتالي. من جهة ثانية اكد بقاءه ضمن حزب الشعب الديمقراطي (الماركسي) الحاكم في كابل وجناح «خلق» على وجه التحديد. وعن مستقبل الحزب في الساحة السياسية الافغانية قال «من الضروري ان يصلح الحزب نفسه ويتوافق مع تطلعات الشعب الافغاني ليصبح اكثر قبولا في افغانستان».

وعن خطته لمستقبل افغانستان فيما لو نجحت حركته قال انه يدعو لتشكيل مجلس ثوري من ضباط الجيش والمجاهدين يتولى الحكم في كابل لفترة ٦ شهور وتكون مهمته الاساسية خلالها اجراء انتخابات حرة تشكل بعدها حكومة افغانية منتخبة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيشارك شخصيا في المجلس الثوري قصر رده على القول انه «سيشارك في المجلس ضباط وطنيون» وتجاهل سؤالا حول امكانية مشاركة حزب الشعب «المعدل» في الانتخابات.

من جهة اخرى جدد نواب سليم رئيس اللجنة الاعلامية في الحزب الاسلامي، ترجمه تاناي من الباشتو الى الانجليزية موقف الحزب الرافض مشاركة الشيوعيين الافغان في الحكومة، وكان يرفض الاسئلة التي تتحدث عن وجود تحالف بين الحزب وتاناي ويطلب من السائلين تعديل اسئلتهم وقال ان الذي بين الحزب وتاناي «تعاون استراتيجي للوصول الى هدف محدد هو اقصاء نجيب فقط».

وعن اسباب فشل الانقلاب قال تاناي ان «طائرات اجنبية» قصفت مقر قيادة الانقلاب في قصر دار الامان (وزارة الدفاع) وقاعدة بغرام الجوية.

وردا على سؤال اخر وجه لومه بصورة مباشرة للاتحاد السوفياتي وقال «انني ادعو العالم ان يضغط على الاتحاد السوفياتي لمخالفته جميع الانظمة الدولية بتدخله في شؤون افغانستان الداخلية».

وتحدث ايضا الجنرال عبد القادر اغا قائد القوات الجوية السابق الذي اعترف بعدم وجود اي قواعد او طائرات تحت سيطرة الانقلابيين حاليا ولكنه اضاف «نعمل حاليا على اعادة الاتصال بالضباط الموالين لنا»، وكشف تاناي عن ان اكثر من ٢٠٠ ضابط شاركوا في محاولة الانقلاب واضاف ان القتال لا يزال مستمرا بين معارضي نجيب ومؤيديه في شمال غرب وشمال شرق كابل.

كذلك لوحظ غياب امين الحزب الاسلامي قلبدين حكمتيار عن المؤتمر في الوقت الذي تؤكد فيه مصادر الحزب وجوده داخل افغانستان منذ حوالي الاسبوع ويعتقد انه موجود في ولاية بروان (شمال كابل). وكان الذي قدم الجنرال تاناي للصحفيين قائد الحزب الاسلامي في ولاية لوجر احسان الله مسعود الذي ترأس جهاز استخبارات الحزب قبل تسلمه ولاية لوجر المحانية لكابل ويعتقد ان لمسعود دورا كبيرا في الاتصالات السرية التي جرت بين الحزب وتاناي قبل المحاولة الانقلابية.

تاناي يتحدث

واشنطن ترفض دعوة مانديلا لتشديد العقوبات على جنوب افريقيا

واشنطن ـ جوهانسبرج د.ب.ا: رفضت الولايات المتحدة مساء اول من امس الاربعاء دعوة الزعيم الوطني الجنوب الافريقي نيلسون مانديلا لان تصعد دول الغرب العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا وان تقطع العلاقات الدبلوماسية مع نظامها. وعلقت مارجريت توتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان مانديلا، الذي وجه دعوته يوم اول من امس في العاصمة السويدية استوكهولم يظهر اصرار منظمة «المؤتمر الوطني الافريقي» على مواقفها المتصلبة.

ومما يجدر ذكره انه من المتوقع ان يقابل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مانديلا والرئيس فريدريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا الاسبوع المقبل كما سيحضر بيكر الاحتفالات باستقلال ناميبيا في ٢١ مارس (آذار) الحالي.

على صعيد اخر في جنوب افريقيا نفسها اطلق مسلحون مجهولون النار على ضابط شرطة في الطريق السريع بين مدينتي بيتر ماريتزبورج ودوربان في اقليم ناتال.

وقد وجدت جثة الضابط وهو الميجور ديون تيريلانش (٤٣ سنة) بعد ثلاث ساعات من مغادرته بيترماريتزبورج، وقد بوشر بحث مكثف عن قاتليه.

استقالة الرئيس المنغولي ورئيس وزرائه

اولان باتور ـ وكالات الانباء: اعلنت اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري (الشيوعي) المنغولي في بيان نشر امس في صحيفة «اونن» الناطقة باسم الحزب الرئيس المنغولي جامبين باتمونخ ورئيس الوزراء يوماجين سودنوم استقالا من منصبيهما. المراقبون فوجئوا بالاستقالتين لانه كان من المنتظر ان يبقيا في منصبيهما على الاقل حتى الانتخابات العامة الحرة في منغوليا المقررة هذه السنة.

وعلم ان اللجنة المركزية التي اجتمعت اول من امس الاربعاء في جلسة موسعة قبلت استقالة باتمونخ من منصبه كامين عام للحزب ومن المكتب السياسي الذي يضم ايضا رئيس الوزراء. وسيقرر المكتب السياسي الجديد الذي يرأسه الاصلاحي جونبوجاقين اوشيريات ما اذا كان يجب ام لا تقديم رئيس جديد ورئيس حكومة الى البرلمان الذي سيجتمع الاسبوع المقبل. فيما وجه سودنوم في خطاب القاه امام الجلسة الموسعة للجنة المركزية وجه لنفسه ولرئيس الدولة انتقادا قاسيا واعلن تحملهما مسؤولية التدهور الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
المدير العام Managing Director:
محمد معروف الشيباني
المدير العام ياسر كامل الدباغ - المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe
المدير العام د. طلال خالد حافظ - الولايات المتحدة الامريكية
المقر الرئيسي HEAD OFFICES:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181 FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
المكاتب BUREAUS:
SAUDI ARABIA - Jeddah Office - Riyadh Office - Gulf Office
Egypt - Cairo Office
SUDAN - Khartoum Office
MOROCCO
U.S.A. - Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
المراسلون CORRESPONDENTS:
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
Printed at:
مراكز الطباعة في العالم:
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل تهدف الى فرض حصار على الانتفاضة



ابطال الحجارة في مقاومة مستمرة لمخططات العدو

انها المؤامرة، التي استمرت وشارفت على نصف قرن.. وان ما يحدث الان ليس نهاية تلك المؤامرة بل مشوار متواصل رسم وخطط له من قبل نصف قرن حيث كانت البداية.. بداية انتهاء مرحلة من مراحل الاستعمار الغربي للعالم الاسلامي والعربي وبداية مؤامرة جديدة وعصر جديد واستعمار اخر وهو زرع الغدة السرطانية في الجسم الاسلامي والعربي.

وكان الدور البريطاني في البداية في تنفيذ المؤامرة لأنه المحتل قبل الوجود اليهودي على ارض فلسطين.. وعندما اراد الخروج وابدال الدور الاستعماري بدور اخر يواصل الاحتلال والتبعية، اعلنت بريطانيا وعدها المشؤوم على لسان وزير خارجيتها وكانت البداية للوجود اليهودي على ارض فلسطين. وكان هذا الدور والمؤامرة تحتاج الى دعم من جميع الجوانب الحياتية من مساعدات اقتصادية وعسكرية وتكنولوجية وسياسية وغير ذلك فكانت الولايات المتحدة الامريكية واتباعها بالمرصاد لهذا الدور والدعم الغير محدود... فكانت الام الحنون والمدافع المتفاني عن الغطرسة والاجرام الصهيوني في وجه الشعب الفلسطيني المظلوم وتواصلت المؤامرة بالسكوت الغربي عن الوحشية الصهيونية وان ذلك يكشف مدى الزيف والخداع فيما يقولون بالدفاع عن حقوق الانسان.

وتتواصل المؤامرة حتى تصل الى الاتحاد السوفياتي ليواصل الدور الاستعماري ولتثبت ان الاستعمار ملة واحدة ضد الشعوب المستضعفة..

فالعالم الشرقي كان يدعي انه نصير الشعوب وصاحب الفكر الثوري ومحاربة الرأسمالية العالمية.. نراه اليوم يواصل تنفيذ المخطط والمؤامرة المرسومة التي بدأت بها بريطانيا وتبنتها الولايات المتحدة الامريكية والغرب.. واخذ الاتحاد السوفياتي واتباعه من الكتلة الشرقية الامداد البشري.. حيث ان الهجرات السوفياتية والعالم الشرقي ليست وليدة اليوم بل هي ترجع الى عام ١٨٨٢ حيث شكل الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية الاساس البشري للوطن القومي اليهودي في فلسطين.

وكما ذكرنا سابقاً ان ما يحدث ليس شيئاً عابراً بل مخطط مرسوم يجب الانتباه له ونعي الدور المرسوم ضد الامة الاسلامية والعربية..

فالمؤامرة اكبر من هجرة آلاف من اليهود السوفيات الى فلسطين.. بل امتداد خطير يهدف الى اشياء خطيرة واشتد خطرها بالاتفاق الامريكي السوفياتي الاخير، وذلك الاجتماع وضحت فيه بعض جوانب الاتفاق بفتح باب الهجرة لليهود على حساب الشعب الفلسطيني المظلوم.

ونرى التناقض واضحاً في المؤامرة... حيث تشكل اللجان في المطارات العالمية لاستقبال اليهود المتجهين الى فلسطين.. ونشاهد الموقف الايجابي من الارمن.. نشاهد التناقض واضحاً في جهة اخرى حيث تقمع القوات السوفياتية ابناء اذربيجان وترتكب المجازر لماذا؟ لانهم طالبوا بحق من حقوقهم... فهذه من نتائج المؤامرة العالمية.

فالامور اليوم تتطور سريعاً لغير مصالح العالم الاسلامي والعربي، والعالم الذي يتلقى الضربات تلو الضربات.. فما بال الامة الاسلامية والعربية اليوم فالمؤامرة اكبر من ان يسكت عليها.. فالحصار المفروض على الانتفاضة ما هو الا حصار على اي تحرك مماثل في وجه الاستكبار العالمي. فالانتفاضة اعلنت وجودها القوي على الساحة العالمية.. ولهذا جند الاستعمار العالمي واسرائيل ومن يدور في فلكهم كل امكانياتهم من اجل اخماد صوت الحق.

فالمؤامرة اليوم ليست قضية يهود يهاجرون الى فلسطين كما يصورها الاعلام الغربي.. بل انها الحرب وتغيير الموازين لصالح الصهيونية العالمية المدعومة غرباً وشرقاً واصبحت المؤامرة هي بين الاستعمار العالمي اجمع ضد الامة الاسلامية والعربية وضد اي تحرك صادق يكشف المخطط المرسوم للامة الاسلامية والعربية.

فالمؤامرة تحتاج الى من يقف في وجهها حتى لا تتمادى.. والوقوف ضد هذه المؤامرة يجب ان يتعدى التنديد والشجب وارسال برقيات تطالب بوقف تلك الهجرة التي لن تتوقف الا بفعل صادق وقوي يتخذ حتى يعرف العالم المصداقية وقوة الفعل الاسلامي والعربي.

فالانتفاضة الشجاعة تكافح بكل اصرار في وجه هذا المد العالمي الخطير والمخطط الاستعماري العالمي.. وهي تقف هذا الموقف البطولي لم نر ذلك الدعم المطلوب والواجب اتخاذه من العالم الاسلامي والعربي بل تركت الانتفاضة وحيدة في الساحة يتعاظم الخطر عليها من كل جانب فالمخطط بدأ منذ ما يقارب نصف قرن وفي كل يوم ينفذ بند من بنوده ضد العالم الاسلامي والعربي فالخطر اصاب كل جزء من اجزاء الامة الاسلامية والمؤامرة مستمرة ضد كل الاقطار الاسلامية والعربية..

وان كل ذلك كما ذكرنا يحتاج الى وقفة صادقة.. هذه الوقفة تعيش الامة على امل ان تتحقق وتقف الامة الاسلامية والعربية في وجه عدوها اللدود وترد المؤامرة الى اصحابها.

عبد الرزاق الكوي
الظهران - السعودية

التحالف الصهيوني الاثيوبي يهدف النيل من الأمة العربية

طالعتنا جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» في عددها رقم ٤١٠٣ بتاريخ ٢٦ رجب ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٢/٢١م في باب «ابيض واسود» حول المؤامرات الدولية الاسرائيلية والاثيوبية الخطيرة التي تستهدف الأمة العربية من خلال خنق الاستراتيجية العربية المتمثلة في كيانها ووجودها.

لا شك ان التحالف الاسرائيلي الاثيوبي الأخير يشكل احدث وأخطر غزو سياسي عرفته المنطقة.

تحالف مدعم برؤية صهيونية جديدة وبدعم صهيوني عالمي سياسي واقتصادي وعسكري لضرب الامة العربية الاسلامية في غفلتها وشتاتها وحتى لا يخرج الشعب الاريتري المجاهد من محنته المزمنة.

لا شك ان عدم دعم الجهاد الاريتري وترك الامر الى عامل سياسة الانتظار سيضعف الجهاد الاريتري ويعطي العدو الصهيوني فرصة مواتية منذ فترة طويلة للتحالف مع النظام الاثيوبي على الثورة الاريترية، وهذا مؤشر حقيقي وخطير يعكس محاولات قطع صلات القربى والدم والمصير ما بين الامة العربية والشعب الاريتري.

ثم ان تدارك الامور بعد فوات الاوان ببيانات الاحتجاج والاستنكار لا تجدي شيئا.

وان عدم القدرة في المواجهة انما هو من اسباب الهبوط في العزيمة وانكسار في الارادة والتنازل عن الشخصية.

الجهاد الاريتري الباسل رفع السلاح ليواصل التحرير حتى النصر بإذن الله.

والجهاد الاريتري مازال يطمع في المزيد من المواقف السليمة والصحيحة من الامة العربية الشقيقة ليسود مجتمعنا الاريتري بثقة وثبات وحتى لا يكون هناك أي خلل في مجابهة التحديات. فإن الجهاد الاريتري يشيد بمثل هذه المبادرات والاهتمام الخاص بالقضية الاريترية العادلة.

عمر الحاج ادريس
اريتري مقيم في السعودية

باختصار

● عبد الحكيم علوي طاهر
نيويورك - الولايات المتحدة

نتفق معك في بعض ما ذهبت اليه من نقاط اما في ما يتعلق بمسألة التقويم الهجري فنفيدك بأننا في جريدة «الشرق الاوسط» نأخذ بتقويم ام القرى.

●●●

● عايض احمد اسماعيل
جدة - السعودية

نرحب بسفارتك لجريدة «الشرق الاوسط» وهذا يدل على غيرتك الصادقة على الصحيفة وبدورنا سننقل تهانيك الخالصة التي بعثت بها الينا بمناسبة قدوم شهر رمضان المعظم لكل الزملاء العاملين في الصحيفة بأقسامها المختلفة.

التهجئات المضطربة لكلمتي مسلم و اسلام في حاجة الى مراجعة

الاسلام الدين الذي يخطىء الغربيون في فهمه

حينما نسمع عبارة «وماذا يهم ؟ انها كلمة» فربما لا نعيرها اهتمامنا حيث انها لكثرة استعمالها اصبحت كليشيه . ومع ذلك فنادرا ما يمر يوم الا وتواجهنا هذه العبارة في صورة ذات صلة بالحياة الواقعية. ولا اعني هنا بحث الفكرة التي عبر عنها شكسبير اجمل تعبير حيث قال: «ان الوردة لا يغير من جمال رائحتها اطلاق اسم آخر عليها . «وانما يهمني هنا ذلك التنوع في اللغة الانجليزية في كتابة كلمة «مسلم».

فحينما انظر الى المجموعة المتواضعة من القواميس التي عندي: قاموس ويبستر الجديد الموسع للقرن العشرين، وقاموس ويبستر الموسوعي، وقاموس اوكسفورد الحديث المزين بالرسوم، وقاموسا العصري: انجليزي - عربي وعربي - انجليزي وقاموس اوكسفورد للمتعلم المتقدم، وقاموس البعلبكي للجيب، وقاموس اوكسفورد انجليزي - عربي اجد ان هذه المعاجم تعطي تهجئات عجيبة مضطربة لكلمتي «مسلم» و«اسلام».

وكثيرا ما يكون الاضطراب غير مقصور على التهجئة، بل ان هناك مقدارا من التباعد والتخبط في المعاني بحيث ان عقل القارىء يصاب بالتشوش.

تتفق معظم المعاجم على ان كلمة «مسلم» هي كلمة عربية تعني شخصا خاضعا لأمر الله، غير ان مقدار المعرفة او النقص في المعرفة حول الاملاء العربي يؤدي الى تهجئات غريبة وغير مقبولة احيانا مع ان الكلمة بسيطة.

ان كل لغة تحتوي على اصوات تختلف عن اصوات اللغات الاخرى من حيث صفاتها الفيزيائية وتمثل التهجئة الابجدية لفظ تلك الاصوات . ولكن كثيرا ما يحدث ان اصوات الكلمات في لغة معينة لا تمثلها التهجئة بالطريقة نفسها بشكل منتظم.

نجد في احد القواميس ان الاسلام (الذي اعطيت تهجئته في شكلين Iz-lam , Islam هو العقيدة التي نطق بها النبي محمد وعلمها بناء على القرآن، وفحواها هو التسليم المطلق لله العليم.

ولكن ماذا تطلق المعاجم على اتباع هذه العقيدة؟ اننا نجد التهجئات التالية: Moslem , Muslem, Muslim , Muslum , Moslum , Muz-lem , Moslim

كل هذا التنوع الغريب هو نقل تهجئة كلمة عربية بسيطة تتكون من اربعة حروف ميم، سين، لام، ميم.

ولعل هذا يدفعنا الى الميل الى صف انصار اصلاح التهجئة الانجليزية، ولعلنا نقول ان اقتراح برنارد شو ان تشرف لجنة وصاية على «الابجدية الانجليزية المستحدثة» لم يكن اقتراحا سيئا.

ويورد بعض مصنفي القواميس ايضا كلمات ذات اصل تركي او فارسي مثل Mussulman بمعنى اتباع الدين الاسلامي. ولكن حتى بالنسبة لهذه الكلمة تجد فرقا كبيرا في التهجئة مثل , Musulman Mussalman , Musselman

ونجد كتاب هوبسون - جونسون، هو عبارة عن مجموع الكلمات والعبارات الانجليزية من اصل هندي بدأ نشره منذ ١٨٨٦ يذكر ذلك التنويع في التهجئة «بدقة».

ويذكر المصنفان ان الكلمة كانت في عام ١٥٤٠ تهجأ Mossoleymoens ثم في عام ١٦١٩ كانت تكتب Moslemans، وفي ١٦٥٢ صارت تهجأ Mansul-mans، وفي ١٦٧٣ Musselen، وفي ١٧٨٨ Musulman

ونجد جيبون يضيف الموضوع توضيحا بقوله «اننا اذا تبنينا استخدام Moslem في حالة الجمع فاننا نتجنب انهاء غامضا للكلمة كما هو ظاهر في استخدام Musulman في حالة الجمع».

وحاول آخرون ان يفسروا سبب تلك الصيغة اما بالرجوع الى صيغة الجمع العربية «مسلمين» او بتأثير من كلا اللغتين العربية والانجليزية، اي كلمة «مسلمين» العربية وكلمة man الانجليزية.

وهناك كلمات اخرى توجه النظر الى ما يتعلق بالعقيدة الاسلامية منها Mohammadan , Muhome-tan , Mussulmanic وهي كلمات تشير الى المسلمين او عاداتهم وكذلك Mussulmanish بمعنى مسلم، والظرف Mussul-manly بمعنى حسب الطريقة الاسلامية لقد قيل عن الاسلام انه الدين الذي يخطىء الغرب في فهمه اكثر من اي دين آخر.

وحينما ننظر في قاموس ويبستر للقرن العشرين نجد ان ما يورده من كلمات مثل Islamism , Islamite , Islamitic . لا تفيد في تعريف العالم بالاسلام والمسلمين.

والان ارى بمناسبة احتفال «مؤتمر التضامن الاسلامي» بذكراه السنوية العشرين ان نقرر ان التهجئة الصحيحة لعقيدتنا هي Islam (دين التوحيد الذي انزل على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم) . وان المسلمين جميعا وفي كل البلاد التي يعم فيها الاسلام يستخدم في الحديث عنهم كلمة MUSLIMS.

لقد اتعبتنا هذه التهجئات المضطربة انها ليست من نوع التنويع الذي يجلب المتعة الى الحياة.

سيد نياز احمد
لندن - انجلترا

علماء الفيزياء .. وجائزة نوبل

كثيرون هم علماء الفيزياء وكثيرون هم الذين حصلوا على جائزة نوبل للفيزياء ، وليس في مقدوري ان اعدد كل علماء الفيزياء المرموق منهم والمغمور ولا الذين حصلوا على الجائزة العالمية، وليس ممكنا ان يحوي مقرر الفيزياء الذي بين ايدي عموم طلبة الثانوية (علمي) كل علماء الفيزياء فان ذلك المقرر سيبدو على شكل موسوعة علمية مقرراً دراسياً، وسأحاول هنا ان ابين اشهر علماء الفيزياء على الاطلاق لا من خلال ما تلقيت وحفظت كما سيتلقى طلاب اليوم ويحفظون حفظا يشبه الحشو. بل من خلال ما وقع بين يدي من كتب قرأتها بعد ان قطعت صلتي بعالم الحفظ المحشي او الحشو المباشر.

فاينشتاين كما قرأت هو رياضي فيزيائي نمساوي سويسري امريكي ١٨٧٩ - ١٩٥٥م ولد في اولم بالمانيا وتجنس بالجنسية السويسرية وهو في الخامسة عشرة من عمره تلقى تعليمه في زيورخ وميونخ، شغل منصب استاذ للرياضيات والفيزياء في زيوريخ وبراج عام ١٩١١ - ١٩١٢ ثم في جامعة برلين عام ١٩١٤.

رحل الى امريكا عام ١٩٣٣ واصبح عضوا في معهد الدراسات المتقدمة فيها حتى عام ١٩٤٥ وهو العام الذي جردته حكومة هتلر النازية من الجنسية الالمانية وصادرت كل امواله غير انه تجنس الجنسية الامريكية.

نشر دراسته حول النظرية الكهروضوئية وهي اساس نظرية الكم، ومن ثم نظريته النسبية، وهي نظرية خاصة تتعلق بالكهربائية الضوئية او الديناميكية الضوئية والتي نشرت عام ١٩٠٥ وبعدها نشرت النظرية العامة للجاذبية عام ١٩١٥ وهذا هو الصحيح. اراء وتنبؤات اينشتاين ثورت المفاهيم العلمية كما قيل وسميت باسمه وحدة الطاقة المشعة (١) اينشتاين = ٣,٧٩ × ١٠ سعرا. حصل على جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٢١م له كتب عديدة منها (معنى النسبية) (بناة الكون) (حول منهج الفيزياء النظرية) (العالم كما اراه) اشترك مع فرويد العالم المعروف في كتاب (لماذا الحرب) واشترك مع انفيلد في كتاب (تطور الفيزياء).

ويلي البرت اينشتاين علما وشهرة كما قرأت عنه (ماكس كارل ارنست) ١٨٥٨ - ١٩٤٧م تحققت له الشهرة من خلال طرحه لنظرية الكم سنة ١٩٠٠ وحصوله على جائزة نوبل للفيزياء في العام ١٩١٨م ثم حصوله على عضوية الجمعية الملكية البريطانية، له اعمال قيمة جدا في الديناميكيا الحرارية والميكانيكا والبصريات والاشعاع، ويعتبر ماكس بحق من اعظم العلماء على الاطلاق.

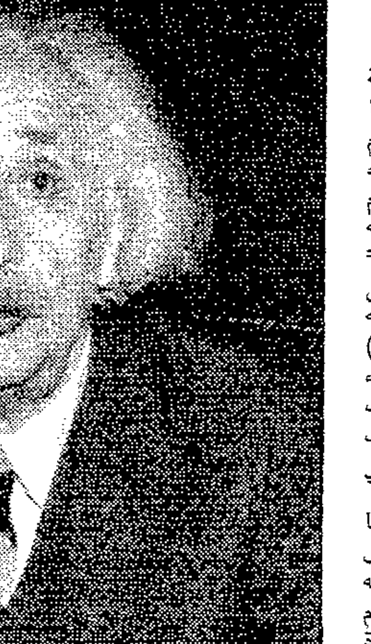
نيلز بور - عالم فيزيائي دنماركي شهير عمل مع العالم الاشهر رذرفورد وحصل على جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٢٢م لبحوثه في توسيع النظرية الذرية. ويعتبر احد الاباء الشرعيين للقنبلة الذرية منذ ان عمل بابحاثها في امريكا قبل ان يعود الى بلاده بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية طبعا، واسمه ليس بوهر بل (بور نيلز).

اما تومسون جون مؤسس مختبر العالم الفيزياني الشهير (هنري كافندش) ١٧٣١ - ١٨١٠ الحاصل على جائزة نوبل للفيزياء قيل عنه انه مؤسس الفيزياء الذرية الحديثة وله الكثير من المؤلفات المهمة.

الى هنا واعود الى حيث بدأت بأنني لا استطيع احصاء علماء الفيزياء حتى ولو رجعت الى موسوعة العلماء في طبعتها العربية المتوفرة في مكتباتنا في جدة والرياض وهي ما يمكن للقارىء من الاطلاع عليها ولا غنى عنها لكل دارس وهكذا الحال بالنسبة لمن حصلوا على الجائزة العالمية في هذا المجال وكثيرون هم الذين حصلوا عليها مناصفة مع غيرهم من العلماء.

ولكنني لازلت ادعو كل طالب علم لاقتناء الكتب بانواعها، والقراءة ثم القراءة، والاغتراف ثم الاغتراف من كل علم ولو غرفة فغرفة، متى ما سنحت لذلك فرصة والاطلاع الاطلاع خارج المقررات الدراسية. معين لا ينضب مهما اغترفنا منه بل مهما اغترف الناس منه فانهم بادئون في الاغتراف وكل طالب لا بد ان يجد في طلب العلم. وما اوتيتم من العلم الا قليلا.

محمد البدري



اينشتاين

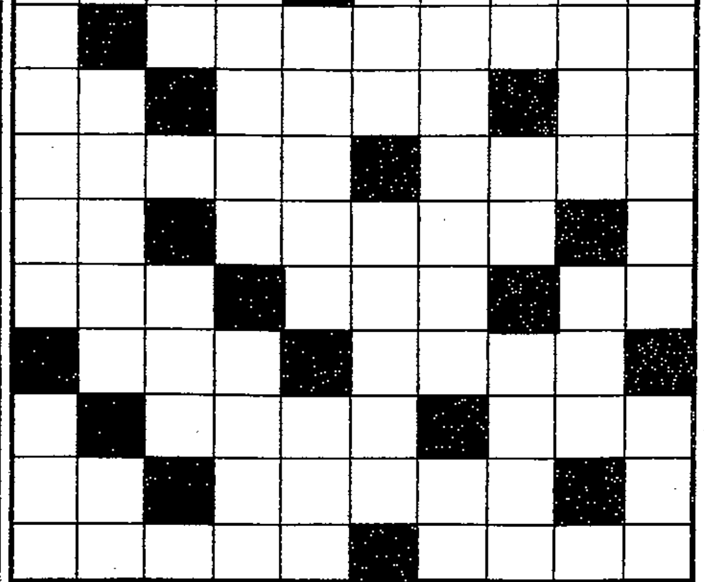
الكلمات المتقاطعة

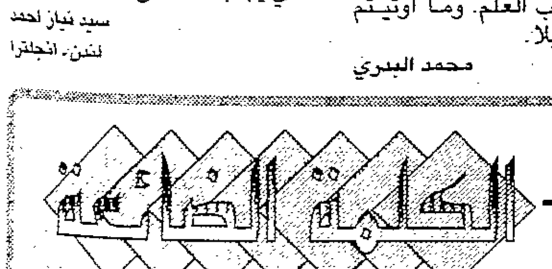
الحل السابق :

ل	و	ك	■	م	ي	ص	ق	ل	ا
ي	ن	■	ت	ي	ي	ا	ف	ا	ل
م	ا	د	ج	ر	■	د	ر	ن	ه
ا	ل	ه	ا	ج	ر	ي	■	ا	ل
■	ي	د	ه	■	ف	ه	ل	ت	ا
ه	م	ه	■	ج	و	■	ت	ي	ل
و	■	■	ن	و	ض	ب	و	ر	■
س	و	ن	ي	ر	■	■	ن	ن	ن
ا	ا	■	ا	ك	ن	ل	ي	ر	س
ك	و	ن	ت	ي	■	ب	ا	■	ف

● الكلمات الرأسية:
١ - صاحب «تيليماك» - من مواد البناء.
٢ - من قبائل الهنود الحمر (معكوسة) - عاصمة بنجلاديش.
٣ - لقب نجم جري بريطاني عالمي (معكوسة) - اول من عبر المانش - قبائل افريقية (معكوسة).
٤ - من اعضاء الجسم (معكوسة) - غير ناضج.
٥ - تلين - من اشهر قصور فرنسا (معكوسة).
٦ - من زعماء النازي - اكرام الضيف (معكوسة).
٧ - منطقة لبنانية (معكوسة) - مطربة عربية.
٨ - نصف خاثر - وجد شديد (معكوسة).
٩ - صاحب «غادة الكاميليا» - وعاء.
١٠ - من اشهر مؤتمرات عدم الانحياز (معكوسة) - لقب رئيس عربي.

● الكلمات الافقية:
١ - من اعمال جوته - لقب مطرب عربي.
٢ - عاصمتها ماناجوا.
٣ - للنداء - لقب امير الشعراء (معكوسة) - لقب رئيس ليبريا.
٤ - ثعلب الصحراء - من اشهر قادة الحرب العالمية الثانية (معكوسة) - فرقة عالمية للباليه.
٥ - بطل ماراثون عالمي راحل - صاب.
٦ - كفو - من الاخشاب (معكوسة) - لقب تونسي قديم (معكوسة).
٧ - مكتشف منابع النيل (معكوسة) - كرباج (معكوسة).
٨ - متشابهة - شاعر اموي هجاء (معكوسة).
٩ - ابو الفرعون خوفو - جواهر.
١٠ - شاعر الشباب - لقب شاعر عربي.





الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة عاصمة عربية
الحل السابق اقلاطون

اليرموك - عدس - مرجوحة
انهار - سمعان - كد
عصفور - مساعد - قزم
هلال - غريب - انسب
شرنقة - عدالة
سهل - عقار

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

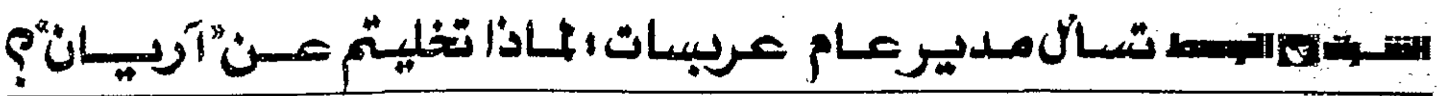
هذا اليوم

- البنك السعودي للاستثمار يعود للربح ويخطط لتنشيط مشاركاته الاستثمارية
- افتتاح اول مركز تجاري للاتصال في الرباط
- خطة اوروبية جديدة لتشجيع الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة الحجم

اسواق العالم

الدولار يواصل تحديه للين
ولندن تنتظر الميزانية الجديدة

اداء مؤشر «الفاينشيال تايمز» للمائة سهم في شهر يناير ١٩٩٠



الشرق الأوسط تسأل مدير عام عربسات: لماذا تخليتم عن «آريان»؟

البعيري: سنبيع الهند خدمات «عربسات» وأرباح القمر الثالث ستغطي خسائرنا المتراكمة

الرياض: «الشرق الاوسط»
من حاسن البنيان

على اثر توقيع الاتفاق بين المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية وشركة «سور الصين العظيم» الصينية حول اطلاق قمر «عربسات» الثالث، التقت «الشرق الاوسط» مدير عام المؤسسة العربية المهندس الجزائري عبد القادر بعيري في حديث تناول الاسباب التي دفعت عربسات للتحول من صاروخ «آريان» الاوروبي الى صاروخ «المسيرة الكبرى» الصيني، كما تناول النتائج المتوقعة لهذا الاتفاق على صعيد التعاون مع الجانب الصيني.

وهنا الحديث:

مصلحة «عربسات» اولاً

● ما هي الاسباب التي دعتكم لاختيار الصاروخ الصيني والاستغناء عن شركة «آريان سبيس» لاطلاق القمر العربي الثالث، رغم انه صاروخها هو الذي حمل اول قمر عربي؟ والاتجاه لتوقيع الاتفاق مع شركة (سور الصين العظيم)..؟

- لم تستغن (عربسات) عن شركة «آريان سبيس» ولكنها المنافسة الحرة في سوق الاطلاق التي اهلت مؤسسة «سور الصين العظيم» للفوز بالعقد.

فنحن في «عربسات» قمنا عند تصنيع الاقمار العربية الثلاثة، اقمار الجيل الاول، بالتأكد من امكانية اطلاقها عبر الوسائل المختلفة والمتوفرة دولياً سواء بواسطة الصواريخ او مكوك الفضاء ولم يكن هنالك اي التزام مع اية جهة كانت.

وبالفعل تم اطلاق القمر الاول بواسطة صاروخ «آريان» الاوروبي واطلاق القمر الثاني بواسطة مكوك الفضاء الامريكي «ديسكفري»، بعد تقييم فني ومالي وعلى اسس تجارية بحتة.

وعندما حان موعد اختيار وسيلة اطلاق لوضع القمر العربي الثالث في مداره بحلول عام ١٩٩٢ كانت شركة «سور الصين العظيم» قد دخلت مجال اطلاق الاقمار وقامت فعلا باطلاق بعض الاقمار بنجاح، مما استدعى دخولها المنافسة الفنية والمالية مع الشركات الاخرى وبدأت مرحلة مفاوضات مكثفة واعدت دراسات المقارنة بشكل تام ووافٍ اخذاً بعين الاعتبار مصلحة «عربسات» في وضع القمر في مداره في الوقت المطلوب وبارخص الاسعار.

● ولكن المسؤولين في «آريان سبيس» يقولون ان هناك اسباباً سياسية وعسكرية للاتفاق مع الصينيين؟

- نحن نعرف ونقدر مقدرات وخبرات شركة «آريان» في مجال اطلاق الاقمار الصناعية وليست هناك، باستثناء عامل التكلفة، اية اسباب لعدم اختيارهم. والدليل ان «عربسات» منحت شركة «آريان سبيس» عقد اطلاق اول قمر صناعي عربي في عام ١٩٨١ لاطلاقه في عام ١٩٨٥، وبذلك كانت «عربسات» من اوائل منظمات الاتصالات الفضائية التي وضعت ثقتها في امكانيات الشركة الاوروبية عندما كانت هذه الشركة في المراحل البدائية لتسويق صواريخها (باسعار مغرية) مقارنة بالشركات المنافسة ذات الخبرة والسمعة الافضل في ذلك الوقت.

سنغطي التكاليف من ايراداتنا

● كيف سيمكنكم توفير تكاليف عملية اطلاق القمر الثالث، في ضوء اوضاع المؤسسة المالية المعروفة؟

- سنتمكن من تمويل تكاليف اطلاق القمر الثالث من ايرادات (عربسات) من تقديم الخدمات للادارات العربية. واود ان اؤكد بسرور ان الدخل السنوي الذاتي لـ «عربسات» من ايرادات تشغيل الاقمار العربية اصبح الان يفوق التوقعات وما كان مؤملاً قبل بداية المشروع، ويتوفر لدى (عربسات) التمويل المالي الذاتي الكافي لتغطية نفقات اطلاق القمر الثالث بل ان هذا الدخل يسمح بسداد جزء مهم من ديون المؤسسة التي لم تنجم عن خسائر بل كانت نتيجة للعجز الذي حصل بسبب زيادة تكاليف بناء اقمار الجيل الاول ومحطات التحكم عن رأس المال المدفوع فعلياً.

● المسؤولون في «آريان سبيس» يقولون انكم اتجهتم للصينيين لانخفاض تكلفة اطلاق الصاروخ بنسبة تتراوح بين ٣٠ - ٥٠ وهم يتهمون الصينيين بمنافسة غير عادلة.

فكم هي كلفة اطلاق القمر الثالث؟ وكيف ستتصرفون لو حدث مكروه - لا سمح الله - في عملية الاطلاق، خاصة انكم لا تملكون اي بديل للقمر حتى الان؟

- جاءت العروض الفنية للشركات متقاربة وتفي بالغرض ولكن كان العرض المالي لشركة «سور الصين العظيم» افضل العروض من حيث قيمة العرض ومرونة جدول الدفعات حيث بلغت تكلفة الاطلاق ٢٥ مليون دولار اي اقل بنسبة ٣٠٪ عن اقرب العروض وهو عرض شركة «آريان سبيس».

وجرت عملية التفاوض والمباحثات وارساء العقد بطريقة المفاضلة الفنية والمالية البحتة وعلى أسس تجارية حسب مصلحة «عربسات» فقط.

اما في حالة عدم نجاح اطلاق القمر الثالث فان «عربسات» ستبقى تعمل بالقمرين الحاليين ريثما يتم الانتهاء من تصنيع اقمار الجيل الثاني الذي بدأنا في اجراء الدراسات اللازمة لتحقيقها في الوقت الملائم، كما اننا نبحث دائماً عن الخطط البديلة لضمان استمرارية الخدمات بواسطة كافة الوسائل المتوفر، شأنها شأن المنظمات العالمية المشابهة في حالة فشل الاطلاق لا سمح الله.

الهند.. تستفيد من (عربسات)

● متى سينتهي العمر التشغيلي للقمرين السابقين وعلى اي مدار سيكون القمر الثالث وما مدى الاستفادة التي سيقدمها القمر الاخير؟

- يبلغ العمر الافتراضي لاقمار الجيل الاول سبع سنوات تنتهي في منتصف عام ١٩٩٢م تقريباً ولكن (عربسات) قامت مؤخراً بتوقيع عقد مع احدى الشركات العالمية المتخصصة لتطبيق تقنية تمديد عمر الاقمار لمدة ثلاث سنوات وبذلك يتوقع استمرار عمل الاقمار الحالية حتى نهاية ١٩٩٤م، وستكون بمثابة اقمار احتياط للقمر الثالث الذي يطلق في نهاية عام ١٩٩١م باذن الله ليحمل الحركة الرئيسية.

● تردد ان هناك اتفاقيات ابرمت بين (عربسات) وبعض الدول للاستفادة من خدمات اقمار المؤسسة.. هل هذا يعني اتجاهكم لتحقيق ارباح من تشغيل القمر الثالث لتغطية ما تردد من خسائر في (عربسات)..؟

- نعم تم توقيع اتفاقية مع الهند لتقديم خدمات اتصالات، وهذا امر طبيعي فـ (عربسات) مؤسسة اتصالات تقوم بتقديم خدماتها لتحقيق ايرادات تساعد في الوقت الراهن على استمرار النظام وتحقق ارباحاً للدول الاعضاء في المستقبل

وخطة (عربسات) المبدئية كانت تتمثل في تشغيل قمر واحد لحمل الحركة العربية الهاتفية والتلفزيونية والخدمات المحلية وبقاء القمر الثاني كاحتياط في المدار، ولكن وبحمد الله استطاعت (عربسات) خدمة احتياجات كافة الادارات العربية من تبادل للبرامج التلفزيونية والربط الهاتفي والاقليمي (٢٥٨٠ قناة هاتفية) وتأجير قناة كاملة لاتحاد اذاعات الدول العربية لبث برامج تلفزيونية طيلة اليوم وعلى مدار السنة بأجرة ثابتة وتم تأجير ٦،٢٥ قناة قمرية لاغراض الاتصالات المحلية للادارة السعودية والعمانية والمغربية والموريتانية لاستخدامها لاغراض اتصالاتها المحلية من بث تلفزيوني الى ربط هاتفي وبث اذاعي محلي.

كما قامت (عربسات) بتأجير ١٢ قناة قمرية (نصف سعة القمر) من قنوات القمر الاحتياطي الى الهند لخدمة اغراض اتصالاتها المحلية وهنالك طلبات عديدة تقدمت بها ادارات وشركات خاصة عربية وافريقية واوروبية لاستئجار قنوات قمرية وخاصة قناة البث التلفزيوني الجماعي غزيرة الاشعاع، لتوفر هذه السعات في (عربسات) وللموثوقية والجودة العالية التي تتمتع بها الخدمات المرة عبر (عربسات) لطيلة الخمس سنوات السابقة. مما يعني زيادة دخل (عربسات) وبالتالي المساهمة في ضمان استمراريتها.

المهندس عبد القادر البعيري

الصاروخ الصيني (المسيرة الكبرى)

قضيتان خلافيتان ترفعان حرارة اجتماع المؤسسات المالية العربية

من يدقق الحسابات: «ارنست اندويني» ام «الراشد» ومن يدفع فاتورة المسرحين من المنظمات الملغية

ابوظبي «الشرق الاوسط»

بعث الخلاف حول تسوية مستحقات ورواتب ١٠٠ موظف من موظفي المنظمات العربية السبع التي تم الغاؤها او دمجها عام ١٩٨٨، حرارة نسبية في اجتماعات المؤسسات المالية العربية التي اختتمت في ابوظبي بعد ظهر امس.

وقد احتاجت تسوية هذه المسألة الى تمديد اجتماعات محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي، والتي كانت قد بدأت مساء امس الاول واستغرقت معظم وقت الجلسة الصباحية امس.

وقد تمت الموافقة بالنهاية على تخصيص مبلغ ٦ ملايين دولار كمنحة من احتياطيات الصندوق لمقابلة مستحقات الموظفين البالغة ٥ ملايين و٩٣٧ الف و٢٠٦ دولارات.

وتشمل هذه المستحقات رواتب متأخرة لمدة ستة شهور، وتذاكر سفر ونهاية خدمة الموظفين الذين تم الاستغناء عنهم بسبب الغاء او دمج المنظمات السبع.

من يسدد الفاتورة؟

وظهرت المشكلة عندما ناقش محافظو الصندوق العربي للاتحاد تقريرا محالا من لجنة تصفية المنظمات العربية التي كلفها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي متابعة تنفيذ قراره الصادر في ٢٥/١٠/١٩٨٨ بشأن الغاء ودمج سبع منظمات عربية متخصصة.

وانتهت هذه اللجنة الى التوصية بان يقوم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي بتقديم قرض لمقابلة احتياجات تسوية اوضاع الموظفين العاملين في المنظمات الملغاة.

الا ان عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء اصر على رفض فكرة القرض باعتبار ان ذلك يخالف اللوائح والقوانين والانظمة المعمول بها في الصندوق.

وايد الحمد في ذلك عدد من وزراء المالية العرب الذين قالوا ان ذلك قد يكون سابقة تطيح باستقلالية المنظمات العربية المتخصصة وتؤثر على سير عملها.

وقال هؤلاء ان الافضل من اللجوء الى الصندوق العربي للانماء، هو مخاطبة الدول العربية التي يترتب عليها متأخرات من مساهمات غير مدفوعة في رأس مال وبرامج المنظمات العربية الملغاة.

وتبلغ قيمة هذه المساهمات المتأخرة ١٦.٨ مليون درهم اي ما يعادل ٣ اضعاف ما تحتاجه الجامعة من اجل دفع مستحقات الموظفين المشار اليهم.

وازاء هذه المعارضة الشديدة رفعت الجلسة الصباحية للصندوق العربي امس من اجل اجراء مشاورات بين الوزراء الذي اتفقوا في النهاية على معالجة الموضوع عن طريق قيام الصندوق العربي للاتحاد الاقتصادي بتقديم منحة غير مستردة من احتياطياته قيمتها ٦ ملايين دولار يتم استخدامها في تسوية مستحقات الموظفين.

وقال مصدر في الصندوق العربي للانماء ان هذه النتيجة هي اسلم من الناحية القانونية لان الاحتياطيات هي في الواقع حقوق للدول الاعضاء في الصندوق، وكأنها بذلك قد تنازلت عن جزء من حقوقها وهو تسديد غير مباشر لبعض من مساهماتها المتأخرة في ميزانيات المنظمات الملغاة.

دور ابا الخيل

وقالت مصادر مالية عربية ان الشيخ محمد ابا الخيل هو الذي دفع باتجاه هذا الحل الوسط الذي لاقى قبولا من الجميع.

وتجدر الاشارة بان المنظمات العربية التي تم الغاؤها بموجب القرار رقم ١٠٨٦ الصادر ٢٥ اكتوبر عام ٨٨ عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي هي المنظمة العربية للسياحة ومقرها عمان بالاردن، ومجلس الطيران للدول العربية ومقره الرباط، والاتحاد البريدي العربي ومقره دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، والمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي بالرباط والاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية في بغداد.

اما المنظمات التي تم دمجها مع منظمات اخرى فهي المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمنظمة العربية لتنمية الثروة المعدنية.

قضية مراقبي الحسابات

ولم تكن قضية مستحقات موظفي المنظمات العربية هي القضية الخلافية الوحيدة اذ انه في اطار اجتماعات الصندوق العربي للانماء وخلال بحث اختيار مدققي الحسابات للسنة المالية المقبلة وقع خلاف بين بعض الدول العربية.

ففي حين كانت بعض الدول تؤيد اختيار «ارنست اندويني» كمحاسبين للصندوق، ايدت دول اخرى مؤسسة الراشد السعودية.

وكان التباين حول هذه المسألة يدور حول امرين.

الاول ضرورة عدم الاصرار على اختيار السعر الاقل بين المتقدمين وعددهم خمس مؤسسات كان الاختيار قد وقع عليها من خلال جملة من العروض التي تم فحصها من قبل لجنة ضمت بالاضافة الى ممثلي الصندوق العربي للانماء ممثلين عن صندوق النقد العربي.

اما الامر الثاني فهو ضرورة عدم تكرار اختيار المدقق لعامين متتالين، وضرورة تبديله سنويا.

موجز

تراجع جديد في معدل البطالة البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط»

انخفض معدل البطالة في بريطانيا الى ٥.٦٪ في شهر فبراير (شباط) الماضي وذلك بعد ان كان ٥.٧٪ في الشهر السابق.

الا ان التراجع المحسوب مع الاخذ بالاعتبار بعض العوامل الموسمية يعتبر ادنى تراجع يسجله معدل البطالة منذ يوليو (تموز) ١٩٨٦ عندما بدأ المعدل بالهبوط المستمر. الا ان مصادر وزارة العمل البريطانية اشارت الى ان التراجع الجديد هو الهبوط الـ ٤٣ على التوالي منذ ذلك الشهر. مما يعني حسب رأي الوزارة ان اتجاه المعدل الى الهبوط ما زال قائما.

المغرب يعيد صياغة قوانين الاستثمار

الرباط: «الشرق الاوسط»

تدرس الحكومة المغربية اعداد صيغة جديدة للنصوص القانونية التي ترعى مجالات الاستثمارات الصناعية والسياحية والمنجمية والبحرية، وأشارت مصادر مطلعة الى ان الصيغة الجديدة ستتضمن مجموعة من حوافز تشجيع الاستثمارات وخاصة في ما يتعلق بتمديد فترة الاعفاء الضريبي

وعلم ان مجلس الوزراء المغربي ناقش في اجتماع اخير هذه الصيغة غير انه لم تصدر اخبار مفصلة حول طبيعة التشجيعات التي يتضمنها الاصلاح الجديد.

«ساندوز» تعلن عن ارباح قياسية

سويسرا - أ ب: اعلنت شركة «ساندوز» السويسرية المتخصصة في قطاع الكيماويات والادوية انها حققت مبيعات قياسية بلغت ٨.٣ مليار دولار خلال عام ١٩٨٩ بزيادة قدرها ٢٣٪ عن العام السابق.

واضافت الشركة التي يغطي نشاطها ٥٠ دولة ان ارباحها الصافية للسنة المذكورة بلغت نحو ٦٣٩ مليون دولار بزيادة ٣٦٪ عن العام السابق.

اجهزة فيديو «مضادة للاعلانات»

طوكيو - د ب أ : اعلنت شركة «ميتسوبيشي الكتريك» اليابانية امس انها ستبدأ في ابريل (نيسان) المقبل تسويق اجهزة فيديو يمكنها «الغاء» الفواصل الاعلانية بصورة الية عند التسجيل.

واوضح المتحدث باسم الشركة اليابانية ان الاجهزة الجديدة تتحول الى حالة التوقف المؤقت فور بدء الفاصل الاعلاني وتعود الى التسجيل حين عودة اشارة ارسال البرنامج الذي يتم تسجيله والنتيجة هي الحصول على تسجيل خال من ازعاجات الفواصل الاعلانية والتي يمكن اجتنابها الآن فقط عبر جهاز التحكم عن بعد وعن طريق ملازمة المستخدم للجهاز اثناء التسجيل.

واعلنت «ميتسوبيشي» انه سيتم طرح ثلاثة طرازات من الجهاز في السوق ابتداء من ٥ ابريل (نيسان) المقبل باسعار تجزئة للمستهلك تتراوح بين ٥٦٠ و٩٧٠ دولارا للجهاز

اشارات اقتصادية

مدير سعودي في منظمة الاغذية والزراعة

● تونس: تقرر تعيين الدكتور عاطف يحيى بخاري السفير والممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة مديراً عاماً مساعداً وممثلا اقليمياً للمنظمة في اقليم الشرق الادنى خلفاً لصلاح جمعة الذي انتهت مدة عمله مع المنظمة في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وسيباشر الدكتور بخاري مهمته الجديدة ابتداء من شهر ابريل (نيسان) المقبل.

صندوق جديد للتمويل العربي

● ابوظبي: وافق وزراء المالية العرب يوم الاربعاء على انشاء صندوق للتمويل برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار بهدف زيادة حجم التجارة بين الدول العربية.

واقر وزراء مالية الدول الاحدى والعشرين اعضاء الجامعة العربية ورؤساء صناديق التمويل العربية الرئيسية الخمس المشروع خلال اجتماعهم السنوي في ابوظبي.

ويقدر الخبراء الاقتصاديون لصندوق النقد العربي (احد الصناديق الخمسة المشتركة في الاجتماع) ان حجم التجارة بين الدول العربية لا يتعدى ثمانية في المائة من اجمالي تجارتها.

وسيدخل الصندوق الجديد حيز التشغيل في يوليو (تموز) المقبل حيث سيصبح بمقدور الدول ان تبدأ في تقديم طلبات لتمويل مشروعات تجارية تتضمن الصادرات من السلع العربية الصنع الى دول عربية اخرى.

وقال مسؤولون في صندوق النقد العربي ان صادرات النفط والغاز لن تكون بين الصادرات التي سيدعمها الصندوق الجديد ولكن المنتجات البترولية ستكون بينها.

خلاف امريكي ـ ياباني حول الارز

● طوكيو: اشار مسؤول امريكي زائر امس الى احتمال توجيه نداء ثالث الى الممثل التجاري الامريكي اذا عجزت اليابان عن فتح سوقها لاستيراد الارز.

وقال رئيس هيئة مزارعي الارز الامريكية دايفيد غريفز انه اذا ما واصلت اليابان رفض بحث موضوع فتح سوقها بمقتضى جولة محادثات اوراغواي المتعددة الاطراف ستجبر الولايات المتحدة على نشدان خطوات معاكسة.

وقال غريفز انه يرفض اقتراح ارسال اليابان الارز الامريكي الى الدول النامية على اساس انه لن يكون في النهاية لمصلحة المستهلكين اليابانيين.

واشار غريفز الى دعوى اليابان بانها تريد ابقاء سوق الارز متماسكاً لاسباب امنية قومية قائلاً أن اوضاعاً مماثلة موجودة في دول اخرى.

تنمية التعاون الاقتصادي بين الجزائر والامارات

● دبي: وصلت الى دبي بعثة جزائرية برئاسة خالد دمرجي مستشار وزير الاقتصاد الجزائري. وقام افراد البعثة بزيارة لغرفة تجارة وصناعة دبي والتقوا بسعيد جمعة النابود. رئيس مجلس ادارة الغرفة وتم بحث كيفية تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وذكر رئيس البعثة ان الدستور الجزائري الجديد استهدف تشجيع الاقتصاد الحر والقطاع الخاص وكذلك استقطاب الاستثمار الخارجي وقد صدرت عقب الدستور مجموعة من القوانين الرامية الى تحقيق اهدافه كما يجري حالياً تشكيل التجمعات المتخصصة لتنمية الانتاج.

العوهلي: «تشيس مانهاتن بنك» لا يفكر بالتخلي عن حصته

البنك السعودي للاستثمار يعود إلى الربح ويخطط لتنشيط مشاركاته الاستثمارية

الرياض: «الشرق الاوسط»
من السر سيد احمد

تقوم ادارة البنك السعودي بوضع استراتيجية خمسية للبنك لعرضها على مجلس الادارة في وقت لاحق من هذا العام لاقرارها قبل بدء العمل بها. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد العزيز العوهلي رئيس مجلس ادارة البنك الذي اوضح ان هذه الاستراتيجية سوف تنظر في امكانية رفع رأسمال البنك ومختلف السبل والوسائل التي يمكن اتباعها لتقديم خدمات افضل ودعم صورة البنك التجاري ومقدرته التنافسية، خاصة عن طريق تحديث اجهزته من الحاسب الآلي وخلافه لضمان تقديم افضل الخدمات الى العملاء.

ومن ناحية ثانية اكد العوهلي انه ليس لدى اي من الشركاء الثمانية في البنك رغبة في التخلي عن حصتهم مثلما حدث في السابق، عندما تخلى «كوميرز بانك» الالماني الغربي عن حصته البالغة ٥٪ واشترتها شركة التصنيع الوطنية، بالاضافة الى نسبة ٥٪ اشترتها من (شيس مانهاتن) الذي كان يملك حصة ٢٠٪. هذا مع العلم ان شركة التصنيع اصبحت لها نسبة ١٠٪ من رأس المال وثالث مساهم رئيسي بعد الجمهور السعودي الذي يملك ٣٦٪ ثم «شيس مانهاتن» ١٥٪.

وكانت بعض الاخبار والتقارير قد تحدثت عن ان «تشيس» ينوي التخلي عن بقية اسهمه. ويرد العوهلي على ذلك بان لدى «تشيس» ممثلا في مجلس الادارة وانه لو لم تكن لديه الرغبة في الاستمرار لما احتفظ بممثل له، كما ان ادارة البنك لم تتلق اي طلب من اي من الشركاء يوضح رغبته في التخلي عن حصته. وتشير بعض المصادر المصرفية انه بسبب التطورات الايجابية التي يعيشها الاقتصاد السعودي وتحسن سوق النفط وبسبب صعوبة دخول اي مصرف اجنبي الى السوق السعودية

ليس لدى اي احد من الشركاء الثمانية في البنك رغبة في التخلي عن حصتهم

ثانية، فان الاحتفاظ باي حصة يمثل رصيدا لن يغامر اي بنك اجنبي بالتفريط فيه.

«خطة لتطوير الخدمات»

ويضيف العوهلي ان البنك اتخذ خطوات عديدة لتحسين صورته وتقديم خدمات افضل للجمهور. فلديه اول مبنى صمم خصيصا للاعمال المصرفية في الرياض، كا ان لديه افضل غرفة تعامل توفر الاتصال الفوري بالاسواق العالمية وتنفيذ الصفقات. وهي تعمل حتى وقت اغلاق الاسواق الغربية، كما ان البنك هو الوكيل الوطني في برنامج تمويل الصادرات وتنميتها الذي يرعاه البنك الاسلامي للتنمية، الامر الذي يتيح له فرصة طيبة للتعامل مع العملاء.

واشار العوهلي الى ان البنك عانى في البداية من عدم وضوح صورته امام الجمهور الذي اعتبره مصرفا حكوميا وذلك لقلة انتشار فروعه، كما ان اسمه في البداية (الشركة المصرفية السعودية للاستثمار) لم يكن يتضمن حتى كلمة بنك. اضافة الى هذا فان البنك وحسب قانونه الاولى اقيم ليقدم خدمات وسيطة بين البنوك التجارية وما يقدمه صندوق التنمية الصناعي، وذلك لتوفير خدمات مثل التمويل متوسط الاجل. لكن كانت هناك بعض القيود في اخذ الودائع من الجمهور والتعامل في النقد الاجنبي، مما جعل من الصعب توفير الخدمات للمشاريع التي تستغرق فترة ثلاث الى خمس سنوات حتى تكتمل. على انه تمت مراجعة قانون البنك وسمح له بالعمل مثله مثل اي بنك اخر في المجال التجاري بمختلف انواع الخدمات المطروحة للجمهور.

نحو المساهمة في مشروعات

وفيما اذا كان يمكن للبنك ان يسهم في توفير التمويل لبعض المشاريع عن طريق المشاركة في رأس المال، اوضح العوهلي ان هذا اتجاه يتسق مع الخط العام للدولة وطبيعة البنك الذي تسهم في رأسماله ثمانية مؤسسات هي: بنك الرياض، الاهلي التجاري، الجزيرة، شركة التصنيع الوطنية، المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، تشيس مانهاتن، البنك الصناعي الياباني، وهنري شرويدر واق البريطاني الى جانب حصة الجمهور البالغة ٣٦٪. وهذه الطبيعة تجعل البنك اكثر تقبلا لفكرة المساهمة في راسمال بعض المشروعات اكثر من اي بنك اخر خاصة اذا ثبتت جدواها. ووجود شركة التصنيع تحديدا يمكن ان يكون محفزا في هذا الصدد ولو انه ليست هناك خطة محددة. وعن نتائج العام الماضي ونجاح ادارة البنك في مضاعفة ارباحها الى ١٠,٨ مليون ريال، ورفع مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها من ٥٥ مليون الى ٦٥ مليون ريال، قال العوهلي ان البنك قد نجح للعام الثالث على التوالي في تحقيق ارباح بعد ان عانى من خسائر قبل ذلك، وان ارتفاع مخصصات الديون لا تعني ان المديونية في ارتفاع، بل ان البنك يعتمد سياسة اكثر محافظة وانه يوفر هذه المخصصات من عائداته، وفي الوقت الذي يضاعف فيه من ارباحه. ولا يعتقد العوهلي ان الديون سوف تمثل مشكلة مستقبلية للبنك، خاصة وقد قطع خطوات على طريق استعادة جزء من ديونه من خلال الادارة الخاصة التي انشئت لذلك الغرض.

باعتبار ماسيكون

رئيس الحكومة اليابانية ووزير التجارة الامريكي، روبرت موسباشر، يؤكدان في الابتسامة التي واجها الصحفيين بها في طوكيو امس ان المحادثات التي سيجريانها حول الخلافات التجارية القائمة بين بلديهما ستكون ناجحة مهما كلف الامر. وكانت الحكومة اليابانية قد اعربت عن رغبتها في حل هذه الخلافات في اقرب فرصة ممكنة.

(رويتر)

وزير التجارة السعودي لـ «الشرق الاوسط»

السعودية حريصة على زيادة التعاون الاقتصادي مع مصر

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

تحرص السعودية ومصر على زيادة التعاون والتبادل التجاري بينهما ويتضح ذلك من النتائج التي توصلت اليها اللجنة السعودية المصرية المشتركة خلال اليومين الماضيين في الرياض والقروض التي قدمها بنك التنمية السعودي الى مصر.

واوضح الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي في تصريحات خاصة بـ «الشرق الاوسط» بمناسبة زيارته للجناح السعودي في سوق القاهرة الدولي ان هناك رغبة مشتركة من اعلى القيادات المسؤولة في البلدين لزيادة المشروعات المشتركة لتشجيع القطاع الخاص السعودي والمصري على الاسهام في مجالات التنمية بالبلدين.

واشار الدكتور سليمان السليم الى ان سوق القاهرة هذا العام تميزت بمشاركة عربية تختلف عن الدورات السابقة حيث تشارك تسع دول عربية بالاضافة الى مصر ضمن ٣٥ دولة اجنبية اخرى مما يدل على مدى اهمية هذه السوق لمختلف دول العالم خاصة وانها تشهد تطورا مستمرا.

وكان وزير التجارة السعودي قد قام بجولة داخل الجناح رافقه خلالها السيد حامد عطوة رئيس هيئة المعارض المصرية ومحسن شهاب رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية وابو بكر الرفيع القائم بالاعمال في السفارة السعودية بالقاهرة.

وتفقد اركان الجناح الذي يعرض منتجات ٩٢ شركة سعودية من القطاع الخاص وشبه الحكومي ومن بينها





سليمان السليم
وزير التجارة السعودي

الشركات السعودية للصناعات الاساسية «سابك» والشركة العربية السعودية للتكرير والتسويق «سمالك» والخطوط الجوية السعودية والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالمملكة بالاضافة الى باقي اركان وزارتي الزراعة والصناعة السعودية.

واشاد الدكتور سليمان بالتطور الذي لاحظه في المعروضات السعودية بالجناح معرباً عن امله في ان تفتح لها مجالات للتسويق في مختلف الدول.

كما قام الوزير السعودي بزيارة للاجنحة المصرية بالسوق وأبدى إعجابه بالتطور الذي وصلت اليه المنتجات المصرية، خاصة في المجالين الصناعي والزراعي، وأعرب عن امله في ان يشاهد هذه المنتجات بالأسواق السعودية.

ومن ناحية اخرى تحظى اجنحة الدول العربية المشاركة في السوق بأهمية خاصة من جانب جميع المسؤولين الذين يزورون السوق سواء من المصريين او الاجانب وذلك لمعرفة مدى التطور الذي طرأ على الصناعات العربية خلال السنوات الماضية والتي كانت محل اهتمام وملاحظة جميع الزائرين سواء من رجال الاعمال او المسؤولين.

نظام «سويفت» في مصارف الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

تتابع «جمعية مصارف الامارات» مع الجهات المعنية في دولة الامارات لادخال نظام «سويفت» للخدمات المصرفية في المصارف العاملة في البلاد.

ويتم بموجب هذا النظام ربط المصارف في الامارات لاغراض المقاصة في مختلف المعاملات والتحويلات النقدية مع المصارف العالمية المشاركة في هذا النظام، بحيث يتم جميع التحويل والمراسلات المصرفية بينها وبين تلك المصارف بالكمبيوتر، وبصورة فورية. وتنوي الجمعية اشراك مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» في هذا النظام المصرفي العالمي، لضرورة اجراء توصيلات مع محطات الاتصال في المصارف العالمية.

وذكرت الجمعية ان وزارة المالية وافقت على انضمام المصارف لنظام «سويفت» شريطة موافقة المصرف المركزي، وكذلك وافقت وزارة المواصلات على ان يتم التنسيق مع «اتصالات».

وقالت الجمعية انها لا تزال تعمل للاسراع في الحصول على موافقة المصرف المركزي والجمعيات المسؤولة، لكن لم يتم التوصل الى اي نتيجة بعد.

خطة اوروبية جديدة لتشجيع الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة الحجم

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

بدأت مفوضية السوق الاوروبية تشجيع رؤوس الاموال الصغيرة المحدودة القدرات لاستغلالها في مشروعات استثمارية محدودة الاحجام.

وعممت المفوضية السياسة الاستثمارية الجديدة على جميع بلدان السوق الـ ١٢ بعد تجارب عديدة اجرتها في النصف الثاني من العام الماضي وعلى ضوء المعطيات الايجابية التي اعطتها هذه التجربة في الولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة الاخيرة.

وكانت مفوضية السوق الاوروبية في بروكسيل قد اقرت هذه الخطة في نهاية العام الماضي، على ان يتم تنفيذها في اطار خطة خمسية تنتهي مع نهاية عام ١٩٩٤. وتبدأ التجربة الاولية فيها من خلال انشاء ٢٤ مؤسسة استثمارية في دول المجموعة برؤوس اموال محدودة على ان تحظى بدعم كامل من المفوضية نفسها.

وستقوم المفوضية بربط هذه المؤسسات «المشاريع» الانتاجية بشبكة اتصال متماسكة يتم من خلالها تبادل الخبرات في ما بينها واخضاعها لرأسمال مشترك يوظف حسب احتياجاتها.

وتقول المفوضة اليونانية فاسو باباندريو ان الرأسمال الاولي الذي رصدته المفوضية لهذه الخطوة سيكون في حدود الـ ١١,٦ مليون وحدة نقد اوروبية على ان تتم مضاعفة هذا المبلغ اذا ما اثبتت الخطة نجاحها خلال العامين الاولين. وتقدر المبالغ المستثمرة في هذه المشاريع المحددة ما بين ٢٥ ألف و١٠٠ ألف وحدة نقد اوروبية.

وأضافت باباندريو المسؤولة عن شؤون العمل والعمال في المفوضية الاوروبية ان المشروع من هذا النوع وحتى يكون نموذجيا يحتاج الى رعاية تنموية فائقة وطويلة بالاضافة الى التكنولوجيا المتقدمة والعالية القدرات بما يكفل تطوير قدراته الانتاجية.

وبالرغم من التفاؤل الكبير الذي يبديه المستثمرون تجاه هذه المبادرة الاوروبية، الا ان مصادر استثمارية يونانية ذات خبرة في مجالات الاستثمار الاوروبية ترى ان السوق الاوروبية في وضعها التأهيلي لوحدة السوق عام ١٩٩٢ غير مؤهل لمثل هذه التجربة.

وترى هذه المصادر ان المفوضية الاوروبية كانت قد خاضت تجربة محدودة من هذا النوع عام ١٩٨٧ عندما خصصت مبلغ ٢,٩ مليار وحدة نقد اوروبية للمشاريع الاستثمارية في بلدان السوق الاوروبية الـ ١٢، رصدت منها ١٪ للمشاريع القائمة على رؤوس اموال محدودة والتي كانت في حينها عبارة عن مبادرات فردية، وكانت نتائجها غير مشجعة للاستمرار فيها.

وتعتقد هذه المصادر الاستثمارية اليونانية ان المسألة ليست في تقديم رأس المال اللازم لهذه الشركات الاستثمارية بقدر ما هي في اهمية اختيار الادارة الناجحة لها، التي يمكنها ان تدير عملياتها بشكل يضمن نجاحها على غرار ما هو حاصل في الولايات المتحدة الامريكية.

وستلتزم الشركات والمؤسسات التي تستفيد من خطة المفوضية الاستثمارية بجملة من الالتزامات اهمها:

● ان هذه الشركات والمؤسسات بغض النظر عن تبعيتها للقطاع العام او الخاص، يفترض ان تكون قادرة على المساهمة بنصيب من رأس المال، مساو للذي تساهم بدفعه المفوضية. على ان يظهر القائمون عليها بغض النظر عما اذا كانوا شركاء مساهمين او مجلس ادارة المستندات اللازمة لاثبات قدراتهم المادية مرفقة مع خطة العمل الاستراتيجية للشركة او المؤسسة.

● يجب على القائمين على هذه المؤسسات الاعلان عن الوسائل التقنية اللازمة لتنفيذ الاستثمار في حدود الخطة الخمسية المقررة وطاقم العمال والفنيين مع شهادات تثبت خبراتهم في هذا المجال.

● تحدد المفوضية على ضوء المستندات والقدرات المالية المقدمة من اصحاب هذه الشركات والمؤسسات، رأس المال الذي ستساهم به والذي قد يتجاوز السقف المتراوح بين ٢٥ و١٠٠ ألف وحدة نقد اوروبية ليصل الى نصف مليون وحدة اذا اقتضت الضرورة ذلك.

ومن ناحية اخرى خصصت مفوضية السوق الاوروبية بعض المساعدات التي تساوي ما نسبته ٢٥٪ من رأس المال للشركات الاستثمارية ذات رؤوس الاموال المحدودة التي تقيم استثماراتها في مناطق حيوية تستجيب لسياسة مجموعة السوق الاوروبية الاقتصادية والتي تتفرع عن مؤسسة التنمية الاقليمية الاوروبية ومجموعة الفحم والفولاذ الاوروبية.

وأولت المفوضية منطقة البحر الابيض المتوسط اهتماما خاصا في برامجها الاستثمارية القائمة على الخطة الخمسية، اذ خصت برنامج التكامل في هذه المنطقة بنصيب من المساعدات الاوروبية يساوي ٢٥٪ من المشاريع الاستثمارية التي تنفذ في نطاقه على ان لا تتجاوز المساعدة لكل مشروع ٢٥٠ ألف وحدة نقد اوروبية.

٩٠٠ ألف خط خلال سنتين وتوسيع الاتصال بالهاتف المتنقل

افتتاح أول مركز تجاري للاتصال في الرباط

الرباط: «الشرق الاوسط»

أحدث مكتب البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المغربي اخيرا في الرباط أول وكالة تجارية متخصصة في الخدمات الاتصالية. وتهدف الوكالة الجديدة التي سيتم تعميمها لاحقاً الى مدينة الدارالبيضاء وبعض المدن المغربية الاخرى الى الاستجابة لمختلف حاجيات الشركات والمؤسسات والاشخاص في مجالات الهاتف او التلكس، والموصلات السلكية واللاسلكية المختلفة.

ويشمل عمل الوكالة التجارية للاتصال تقديم الخبرات والدراسات المطلوبة، وتجهيز المؤسسات بأحدث أدوات الاتصالات مثل إعتماد الهاتف الثلاثي الابعاد، والارتباط بشبكة سلكية للمعلومات بالاضافة الى إمكانية الحصول على قنوات خاصة للمواصلات عبر الاقمار الصناعية، أو تجهيز السيارات الخصوصية بالتليفون المتحرك.

تجربة جديدة

وذكرت مصادر مكتب البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لـ «الشرق الاوسط» أن اعتماد وكالة تجارية للخدمات الاتصالية تعتبر التجربة الاولى من نوعها في المغرب، وتهدف أساسا الى تسهيل شروط الحصول على خطوط الهاتف بالاضافة الى الخدمات الخاصة التي تطلبها بعض المؤسسات والشركات. وتضيف المصادر أن هذه التجربة النموذجية سيتم توسيعها بإحداث وكالات جديدة في مدينة الدارالبيضاء بالخصوص. ومن المنتظر إحداث خمس وكالات جديدة قبل الصيف المقبل.

وتأتي هذه الاجراءات في وقت يراهن فيه المغرب على مجال المواصلات السلكية واللاسلكية لتطوير عمل الشركات، وتوسيع الربط الدولي مع اغلب مناطق العالم. لأجل ذلك يتم حاليا إحداث ٦٠٠ ألف خط هاتفي جديد الى حدود سنة ١٩٩٢ تقوم بإنجازها كل من مؤسسة بيل كندا إنترناشيونال، والكتيل سيت الفرنسية، وإيريكسون السويدية. كما تقوم تلك الشركات بتحديث الشبكة الهاتفية المغربية عن طريق استعمال تكنولوجيا جديدة مثل أنظمة الشركة الفرنسية المعروفة باسم الشبكة الرقمية المتعددة الاستعمالات. كما وقع عقد لربط الرباط والدارالبيضاء بخطوط الالياف الزجاجية ذات السرعة والدقة العالية في نقل الصوت، والصورة والاشارات الرقمية المختلفة، ومن المنتظر توسيع هذا الالياف لتشمل مدنا أخرى مثل طنجة ومراكش وأغادير.

وفي الاطار نفسه ستقوم شركة «سوبماركوم» الفرنسية إحدى فروع إلكتيل فرانس بمد حبل بحري جديد يربط المغرب بشمال بريطانيا عن طريق البرتغال واسبانيا وفرنسا. وسيسمح الحبل الجديد الذي يعتمد هو الآخر على الحبال الزجاجية بإضافة حوالي ٧ آلاف قناة تواصل جديدة مع أوروبا الغربية.

«٩٠٠ الف خط»

ويهدف مشروع مكتب البريد والمواصلات المغربي إلى توفير حوالي ٩٠٠ ألف خط هاتفي خلال العامين المقبلين، والاستجابة لطلبات المشتركين التي لا يتم تحقيقها في الوقت الراهن الا في حدود ٧٠٪.

والمشروع الذي يكلف قرابة مليار دولار، والذي يعتبر نقلة نوعية في تطوير أجهزة المواصلات المغربية يسعى الى ربط أكثر من ستين مدينة وبلدة بمختلف أرجاء العالم عن طريق الربط الهاتفي الدولي.

ومن المنتظر أن تبلغ السعة الاجمالية للشبكة الهاتفية بمدينة الرباط ١٤٠ ألف خط قبل نهاية العام، كما تم إنجاز شبكة الراديو الهاتفي المتنقل لتلبية حاجيات ٤٥٠ مشتركاً في المرحلة الاولى.

ويبلغ مجموع الخطوط الهاتفية المتوفرة في مدينة الدار البيضاء ١٤٣,٣٤٤ خطاً. كما تم اعتماد برنامج لاضافة ٧٢ ألف خط جديد للربط الدولي بسعة ٨ آلاف قناة.

ويشكل الرهان المغربي على المواصلات خيارا استراتيجيا لحفز الشركات الاجنبية على الاستثمار في المغرب، وتقريب المسافة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تمثل الشريك التجاري والاقتصادي مع المغرب بأكثر من ٦٠٪. بالاضافة الى حث الشركات والمؤسسات المحلية على استعمال أجهزة المعلومات المختلفة.

١٤٥٪ زيادة في الاستثمارات المغربية

الرباط: «الشرق الاوسط»

بلغ عدد مشاريع الاستثمار التي وافقت عليها وزارة التجارة والصناعة المغربية خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي ٢٠٦ مشروعا، منها ٧٤ منشأة جديدة و١٣٢ مشروع استثمار لتوسيع منشآت قائمة، وتبلغ قيمة مجموع الاستثمارات الموافق عليها ٦٨٩ مليون درهم، أي بارتفاع تصل نسبته إلى ١٤٥٪ مقارنة بنفس الشهر من السنة الماضية، وستطلب تلك الاستثمارات اعتمادات من العملة الصعبة تبلغ قيمتها ٤٠٧ ملايين درهم، وستسمح بايجاد ٦٦٩٧ فرصة عمل، وتقدر مساهمة القطاع الخاص المغربي في استثمارات يناير بنسبة ٨٨٪، ويشارك فيها الراسمال الاجنبي بحصة ١٠٪ وتأتي في مقدمة المستثمرين الأجانب فرنسا بنسبة ٥٢٪ من الاستثمار الاجنبي بنسبة، و٥٪ من إجمالي الاستثمار.

ويحتل قطاع النسيج والجلد المرتبة الاولى بحصة ٤٥٪ من الاستثمار الاجمالي، يليه قطاع الصناعات الغذائية والميكانيكية بحصة ٢١٪. تتلوه المقاولات ذات الطابع الصناعي (١٥٪)، وتشغل الصناعات الكيميائية المكانة الرابعة بحصة ١٠٪، ثم الصناعات الغذائية التي لا تمثل الا ٥٪ من إجمالي اعتمادات الاستثمار والصناعات الكهربائية والالكترونية بحصة ٣٪. وأخيرا مقاولات الخدمات المرتبطة بالصناعة التي لا تتعدى ١٪ من مجموع قيمة الاستثمارات، ويرتكز ثلث مشاريع الاستثمار التي نالت الموافقة على الانجاز خلال شهر يناير الماضي، في منطقة الدارالبيضاء، مما يكرس اتجاه تركز النشاط الاقتصادي في تلك المدينة.

«الهدى مصر وبدر» سددت الدفعة الثالثة للمودعين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

سددت شركتا الهدى مصر وبدر للاستثمار يوم الاربعاء الدفعة الثالثة من مستحقات المودعين لديهما وهي المقررة طبقاً للجدول الزمني المقدم الى جهاز المدعي العام الاشتراكي المصري.

واستدعى الجهاز المسؤولين عن الشركة وبعض المودعين للتأكد من تسلمهم مستحقاتهم عن شهر مارس (اذار) وفقاً لما تضمنه جدول رد الاموال.

واكد المستشار عبد المعز ابراهيم رئيس مكتب التحقيق والادعاء لـ «الشرق الاوسط».. ان الشركات تسير حتى الان بخطى منتظمة لسداد مستحقات المودعين لديها مشيراً الى تاكد الجهاز ومراجعته لعملية التسليم.

وفد امريكي يزور «سمارك»

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

قام وفد جمعية المنتجين المستقلين الامريكية بزيارة لمقر الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير (سمارك).

واوضح المهندس حسين لنجاوي رئيس الشركة اثناء استقباله لاعضاء الوفد الامريكي، مراحل التطور التي شهدتها صناعة البترول في المملكة وتحسين اساليب العمل لتحقيق اعلى كفاءة انتاجية، واهم نشاطات الشركة في مجال التسويق والتكرير.

وزراء الاسكان العرب يطلبون تقريرا حول معوقات صيانة آثار القدس

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قرر المجلس التنفيذي لوزراء الاسكان العرب في ختام جلساته يوم الاربعاء الماضي في القاهرة تكليف مجلس ادارة مركز القدس الشريف باعداد تقرير مفصل ومتكامل للمعوقات التي تواجه ترميم وصيانة وتوثيق الآثار بالقدس والتي تتكلف حوالي ٤٠ مليون دولار وتصل الى ٧٣٠ موقعاً أثرياً.

وطالب المجلس من مركز القدس ايجاد مصادر جديدة لتمويل ترميم هذه الآثار والاستفادة من المنظمات الدولية والاقليمية في دعم هذا النشاط. كما طالب المجلس من الأمين العام لجامعة الدول العربية اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لعقد الاجتماع المقبل لمجلس ادارة مركز القدس متزامناً مع اجتماع المكتب التنفيذي وعلى هامش اعماله وذلك في الفترة من ٢٩ الى ٣١ يوليو (تموز) المقبل في القاهرة بهدف رفع تقريره الى المكتب التنفيذي.

وقرر المجلس ضرورة التأكيد على الدول العربية بتكثيف المشاركة بترشيحاتها لمسابقة مشروع الاسكان العربي وذلك قبل ٣١ اغسطس (آب) المقبل لاختيار المشروع الفائز بجائزة مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب، حيث ستعقد هيئة التحكيم اجتماعاتها المقبلة في القاهرة يومي ٢٢ و٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وطالب المجلس التنفيذي لوزراء الاسكان العرب بضرورة التأكيد على اعطاء موضوع صيانة المباني والمساكن أهمية خاصة ووضعه ضمن سياسات الاسكان والتعمير في كل دولة لما له من دور كبير في الحفاظ على الرصيد العقاري والمباني ومنشآت البنية الاساسية بكل دولة عربية والعمل على تنفيذ توصيات ندوة صيانة وادارة المجتمعات السكنية التي عقدت بعمان في سبتمبر (ايلول) الماضي بعد تطويعها بما يتلائم مع ظروف كل قطر عربي واوصى المجلس الدول العربية بتكثيف المشاركة في ندوة دور التخطيط والتصميم في خفض تكاليف المشروعات السكنية التي ستعقد في تونس في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والاشتراك في ندوة اعادة التخطيط والتجديد الحضري لمراكز المدن الرئيسية التي ستعقد في بغداد في الفترة من ٢ الى ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٩١ وندوة تصدعات المباني في الوطن العربي وكيفية معالجتها التي ستعقد في الرياض في الفترة من ١ الى ٣ مارس (آذار) ١٩٩٢. كما اوصى بتأييد الخطوات التي اتخذتها الامانة الفنية لتدعيم التعاون والتنسيق مع المعهد العربي لانماء المدن في تنظيم الندوات العلمية.

وقرر المجلس عقد المؤتمر الاقليمي للدول العربية الخاص باعداد الاستراتيجيات الوطنية للاسكان بالقاهرة خلال النصف الاول من شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٢.

واعتمد المكتب التنفيذي الملصق المقترح من اللجنة الفنية ليوم الاسكان العربي هذا العام وتكليف الامانة الفنية بطباعته وتعميمه على الدول العربية حسب البرنامج الزمني الذي اقره المكتب التنفيذي.

وتقرر ان يكون شعار المؤتمر هو «الاقتصاد في مسكنك يوفر مسكنا لأخيك» وذلك للاحتفال بيوم الاسكان العربي الذي يوافق السابع من اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٩١.

الخليجيّة

شركة الإمتياز الإعلاني

التي ستعطيك أكثر

إن كافة المطبوعات التي تمثلها "الخليجيّة" في كافة أنحاء العالم، إعتبارًا من أول أبريل ١٩٩٠م، تصدر عن "الشركة السّعودية للأبحاث والتّسويق"، واحدة من أكبر دور النشر في العالم العربي.

إن الكثير من الدراسات والأبحاث الصّادرة عن شركات التحقق من الإنتشار ومؤسّسات الأبحاث تثبت بما لا يقبل الجدل بأن المطبوعات التي تصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتّسويق هي الأوسع إنتشارًا وتأثيرًا في المملكة العربيّة السّعوديّة وفي دول مجلس التعاون الخليجي.

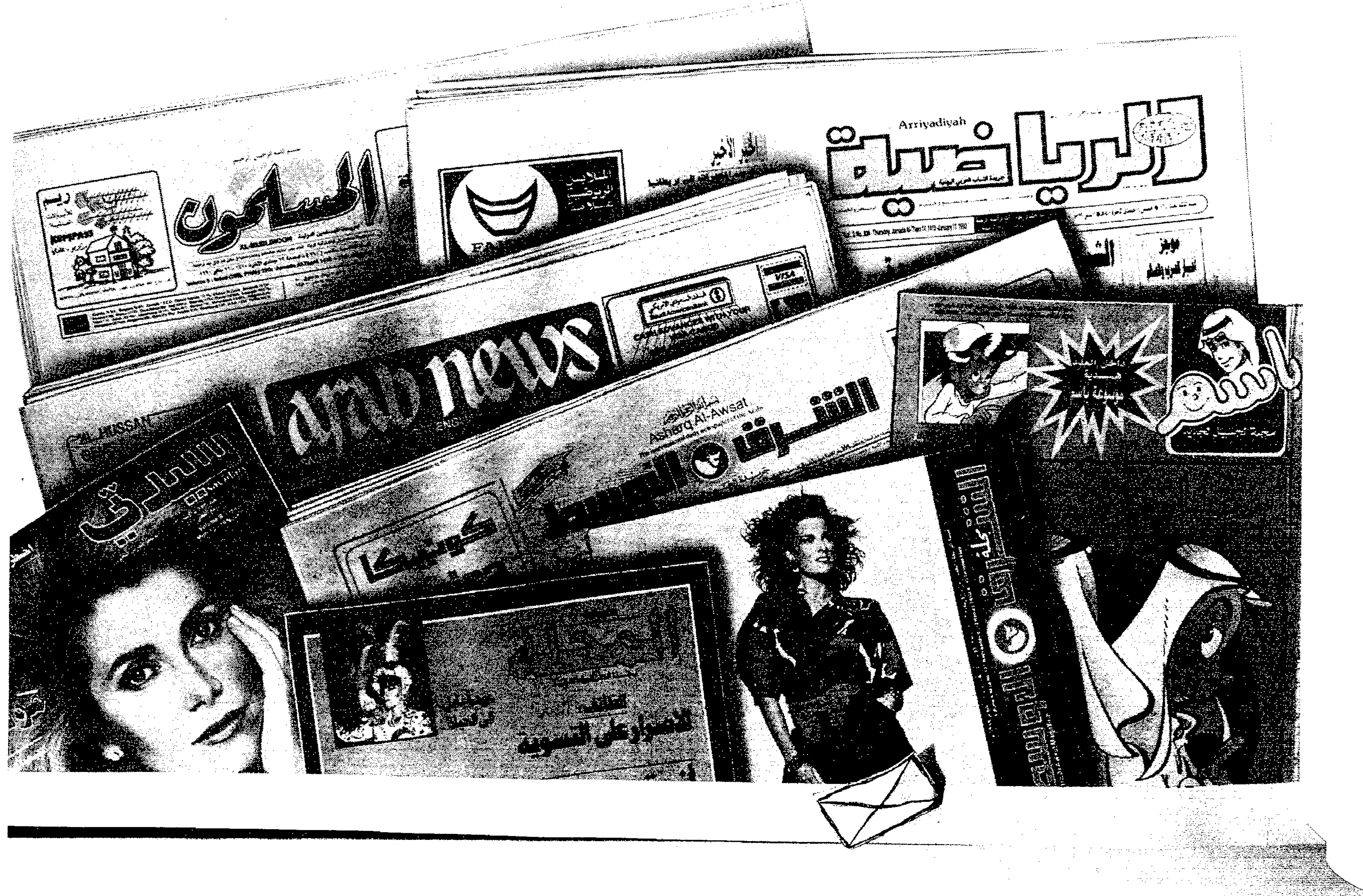
لذا فإن اختيارك لمطبوعات الشركة السّعودية للأبحاث والتسويق هو الاختيار الأمثل لإيصال رسالتك الإعلانيّة إلى الجمهور المستهدف وبأقل تكلفة.

الخليجيّة تعطيك أكثر... وتكلفك أقل.

الشّركة الخليجيّة للإعلان والعلاقات العامّة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

الوكيل الإعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

جدة (المكتب الرئيسي)	الرياض	الدمام	لندن	باريس
ص.ب: ١٤٦٩٩	ص.ب: ٢٢٣٠٤	ص.ب: ٨٣٦٤	هاتف ٨١٦١ ٨٣١	هاتف ٤٥٦٣١٧٢٧
جدة ٢١٤٣٤	الرياض ١١٤٩٥	الدمام ٣١٤٨٢	تلكس ٢٨٥٢٢	تلكس ٦٤١٦٠٥
هاتف: (٩٦٦,٢) ٦٥١١٣٣٣	هاتف: (٩٦٦,١) ٤٧٩٣٢٢٢	هاتف: (٩٦٦,٣) ٨٣٢٣٣٤٤	فاكس ٤٠٥٧٨٩٢	فاكس ٤٥٦٢٨٨٧٠
فاكس: (٩٦٦,٢) ٦٥١٠٥٣٣	فاكس: (٩٦٦,١) ٤٧٩٣٢٣٢	فاكس: (٩٦٦,٣) ٨٣٣٥٢١١		
تلكس: ٦٠٧٣٢٠ خليج اس جي		تلكس: ٨٠٢٣٠٣ خليج اس جي		



الدولار يواصل تحديه للين ولندن تنتظر الميزانية الجديدة

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد

استقرد الدولار امس بالين الياباني، من بين العملات الرئيسية الاخرى، في ضغوطه، مستفيداً من ملاحظة الاسواق ان البنك المركزي الياباني لم يعمد الى رفع سعر الخصم كما كان متوقعاً بل ومحدداً ليوم امس. ورغم ان التقارير التي تداولتها الاوساط المصرفية في طوكيو لم تقطع الامل نهائياً في رفع قريب لسعر الخصم وربطت هذا القرار بعودة محافظ البنك المركزي من زيارته لأوروبا في وقت لاحق من يوم امس، ظلت الاسواق الاوروبية اقل ثقة في احتمال رفع سعر الخصم قبل نهاية السنة المالية اليابانية. وهذه القناعة انعكست مزيداً من التراجع في سعر الين في اوروبا، اذ تخطى سعر الدولار في لندن عتبة الـ ١٥٣ يناً النفيسة، رغم تدخل بنك انجلترا شارياً للين مرتين متتاليتين. وكان من الملفت للانظار امس تكاثر عمليات المضاربة على الين في الاسواق الاوروبية عامة وفي سوق لندن بصورة خاصة.

العملات

حالة عدم الاطمئنان الى قوة الين، القت ظلالاً ثقيلة على سوق طوكيو. فيما بقي المتداولون حذرين من احتمال رفع بنك اليابان لسعر الخصم الرسمي. وفي تداولات بعد الظهر ارتفعت العملة الامريكية الى النصف العلوي لعتبة الـ ١٥٢ يناً عقب تحرك المارك الالماني ايضاً الى سعر اعلى تجاه الين. الا ان عمليات بيع واسعة للدولار توخياً لجني الارباح، اعادت الدولار الى ١٥٢,٤٧ ين مسجلاً ارتفاعاً صغيراً مقداره ٠,٢٧ من الين عن سعره عند الاقفال يوم الاربعاء الذي بلغ ١٥٢,٢٠ ين.

وقد تراوح السعر المشتق للدولار في مواجهة المارك، بين ١,٧١٠٥ و١,٧١٠٧ مارك مقابل سعر تراوح بين ١,٧١١٢ و١,٧١١٤ مارك عند الاقفال يوم الاربعاء. وبلغ الحجم الفوري للتداول في الدولار امس ٧,١ مليار دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ١٢,٣ مليار دولار.

وفي فرانكفورت سجل الدولار تغييراً طفيفاً في سعره تجاه المارك وتراوح سعره بين ١,٧١١٠ و١,٧١٢٠ مارك مقارنة بسعره الذي بلغ عند اقفال الاربعاء ١,٧١٣٥ مارك.

وتراوح سعر الصرف المشتق للدولار امام المارك الالماني بين ١,٧١٠٥ و١,٧١٠٧ مارك مقابل ١,٧١١٢ و١,٧١١٤ مارك يوم الاربعاء.

وفي لندن قفز الدولار عتبة الـ ١٥٣ يناً وسط عمليات مضاربة نشطة غير ان سعره بقي مستقراً تجاه العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه. وكانت القناعة السائدة في سوق العملات في لندن امس ان على بنك اليابان المركزي رفع سعر الخصم الرسمي بمقدار ٠,٧٥ في المائة - اي الى ٥ في المائة - اذا اراد وقف الانهيار في سعر الين تجاه الدولار.

وفي تداولات بعد الظهر تراجع الجنيه بمقدار ٥ نقاط تجاه الدولار وبيع بـ ١,٦٠٨٠ دولار، رغم ان احصاءات العمالة البريطانية التي نشرت امس اظهرت تراجعاً صغيراً في معدلاتها في شهر فبراير (شباط) الماضي مقارنة مع يناير (كانون الثاني) الماضي. وقد ذكر بعض المتداولين ان ضعف الجنيه يعكس عوامل سياسية في الدرجة الاولى، وتحديداً تخوف المستثمرين الاجانب على مستقبل حكومة مارجريت ثاتشر بعد ان اظهرت عدة استفتاءات للرأي العام البريطاني تقدم شعبية حزب العمال على حزب المحافظين بنسبة ملحوظة.

وتجاه المارك فقد الجنيه الاسترليني ٤١ نقطة وبيع بـ ٢,٧٥٠٥ مارك مقابل ٢,٧٥٤٦ مارك يوم الاربعاء.

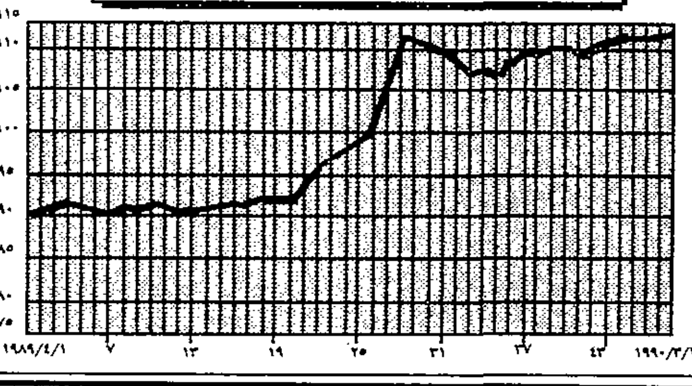
الاسهم

مشاركة صناديق الاستثمار اليابانية في تداولات بورصة طوكيو امس ساعدت على تغيير المسار الانحداري لاسعار الاسهم الذي دام ثلاثة ايام متتالية.

وعلى الصعيد النفسي ساهمت قناعة العديد من المتداولين بأن الاسعار بلغت حدها الادنى في عودة بعضهم الى السوق فارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو، عند اقفال امس، لأول مرة خلال هذا الاسبوع، واقفل مؤشر «نيكاي» للـ ٢٢٥ سهماً على ٣٣٦٧١,٦٤ نقطة مسجلاً تقدماً مقداره ٣١٩,٥١ نقطة.

وقد نشطت اصدارات المعادن غير الحديدية وجرت عمليات شراء ملحوظة لأسهم شركات البناء فيما هبطت اسهم الكيماويات والورق والاجهزة الدقيقة.

وفي لندن ساعدت النتائج الجيدة لبعض الشركات البريطانية في دعم مؤشر «الفاينتشال تايمز» و يبدو انها انست المتداولين، ولو وقتياً، المتاعب السياسية التي تواجه حكومة ثاتشر. والميزانية الجديدة التي تتوقع الاسواق ان تكون متشددة الامر الذي فسر حجم التداول الضعيف امس.



مؤشر اسعار الاسهم السعودية يرتفع رغم انخفاض طفيف في حجم التداول

جدة - «الشرق الاوسط» من احمد مختوم

سجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لاسعار الاسهم السعودية ارتفاعا للفترة من ١٠ الى ١٤ مارس (اذار) وارتفع المؤشر العام من مستوى ١١١.٢٨ نقطة للاسبوع ما قبل الماضي الى ١١٢.٦٥ نقطة للاسبوع الماضي، اي بارتفاع نسبته ١.٢٣٪.

بينما سجلت كمية الاسهم المتداولة هذا الاسبوع انخفاضا طفيفا حيث بلغت ٤٣٠ الفا و٧٢٩ سهما قيمتها ١٢٨ مليونا و٧٣٨ الفا و٧ ريالات مقارنة بالاسبوع الماضي التي بلغت فيه ٥٢٣ الفا و٧٨٦ سهما قيمتها ١٤٦ مليونا و٩٣٧ الفا و٨ ريالات.

وبلغت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ٣٢٧٧ صفقة بينما بلغت في الاسبوع الماضي ٢٢١٦ صفقة.

انخفض حجم التداول هذا الاسبوع في اسهم شركات الاسمنت حيث بلغت ١١٨ الفا و٤٧٧ سهما قيمتها ١٦ مليونا و٥٢٥ الفا و٧٧٨ ريالا تمت في ٨ شركات.

بينما بلغت في الاسبوع الماضي ١٢٣ الفا و٧٩٣ سهما قيمتها ١٨ مليونا و٢٥١ الف و٣٥ ريالا.

كما انخفض حجم التداول في اسهم الشركات الصناعية حيث بلغت ١٠٧ الاف و٨٨٢ سهما قيمتها ٢٧ مليون و٨٦٨ الفا و٩٠٤ ريالات تمت في ٧ شركات، بينما بلغت في الاسبوع الماضي ١٢٣ الفا و٧٩٣ سهما قيمتها ١٨ مليونا و٢٥١ الفا و٣٥ ريالا.

وارتفع حجم التداول في هذا الاسبوع في اسهم شركات الخدمات حيث بلغت ٨٨ الفا و٦٠ سهما قيمتها ٦ ملايين و١٧٥ الفا و٨٩٦ ريالا تمت في ١٠ شركات بينما بلغت في الاسبوع الماضي ٥٧ الفا و٧ ريالات قيمتها ٣ ملايين و٣٩٩ الفا و٨١٠ ريالا.

كما انخفض التداول في اسهم البنوك حيث بلغ ٧٨ الفا و٤٢٩ سهما قيمتها ٧٣ مليونا و١٩٧ الفا و٢١١ ريالا تمت في ٩ بنوك بينما بلغت في الاسبوع الماضي ٨٢ الفا و٨٤٣ سهما قيمتها ٧٣ مليونا و١١٥ الفا و٨٣٣ ريالا.

وارتفع حجم التداول في اسهم الشركات الزراعية حيث بلغ ٢٧ الفا و١٤٥ سهما قيمتها ٣ ملايين و٧٦٤ الفا و٣٢ ريالا تم تداولها في ٧ شركات. بينما بلغت الاسبوع الماضي ١٨ الفا و١٩٤ سهما قيمتها مليونان و٧٥٢ الفا و٥٠١ ريالا.

كما انخفض حجم التداول في اسهم شركات الكهرباء هذا الاسبوع انخفاضا حادا حيث بلغت ١٠ الاف و٧٣٦ سهما قيمتها مليونا و٢٠٦ الاف و١٨٦ ريالا تم تداولها في ٤ شركات. بينما بلغت في الاسبوع الماضي ٩٧ الفا و٥٧٤ سهما قيمتها ١١ مليونا و١١٥ الفا و٧٥١ ريالا. ولم يجر التداول في اسهم ١١ شركة.

واشنطن تضع شروطا على بنك التنمية الاوروبي

واشنطن - ر: قال نيكولاس بريدي وزير الخزانة الامريكي ان الولايات المتحدة لن تنضم الى بنك تنمية اوروبي مقترح اذا كانت معظم موارده ستخصص لدعم الاقتصاد السوفياتي.

وقال بريدي في شهادة امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب «لا نريد ان نكون في البنك اذا كان جزء رئيسي من موارده سيكرس لاقراض السوفيات».

وكان فالنتين بافلوف وزير المالية السوفياتي قد قال في اجتماع مع مسؤولين امريكيين في واشنطن هذا الاسبوع ان الاتحاد السوفياتي لن يستحوذ على موارد البنك وانه لن يكون من العدل استثناء موسكو منها بسبب حجم الاقتصاد السوفياتي.

وقال «ليست لدينا نية للانضمام الى البنك لمجرد الاستحواذ على رأس ماله» ولكنه اضاف «نحن ضد استثنائنا».

وأكد بافلوف انه يجب على هذا البنك الا يقرض دولا بل مشروعات ومنظمات.

وتجري الولايات المتحدة محادثات في الوقت الحالي مع حلفائها الاوروبيين بشأن الحصول على نصيب في البنك الذي سيساعد على تسهيل تحويل اقتصاد الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الى اقتصاديات تعتمد على السوق.

أرباح «أي. سي. آي» ترتفع ٣.٩ في المائة

لندن - د. ب. ا: ذكرت شركة «امبيريال كيميكال انداستريز بي ال سي» (اي. سي. اي)، وهي من الشركات الكيماوية البريطانية البارزة، انها حققت ارباحا تزيد بنسبة ٣.٩ في المائة لتصل الى ١.٥٢ مليار جنيه استرليني خلال العام الماضي.

وقد ارتفعت مبيعات هذه المجموعة بنسبة ١٢.٦ في المائة لتصل الى ١٣.٢ مليار جنيه استرليني خلال نفس الفترة.

اسواق العالم

اسعار النفط تستقر بانتظار اجتماع فيينا

اتجهت اسعار النفط الخام امس الى الاستقرار في تعاملات اتسمت بالهدوء بانتظار انعقاد اجتماع لجنة مراقبة الاسعار التابعة لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» والمقرر ان تبدأ اعمالها غدا في فيينا.

وقد استقر سعر خام دبي في اسواق الشرق الاقصى لليوم الثاني على التوالي وبيع امس بين ١٥,٨٠ و١٥,٩٠ دولار للبرميل في عقود تسليم ابريل (نيسان) المقبل. وحافظ خام دبي على سعره في سوق لندن ايضا فبيع بين ١٥,٨٥ و١٥,٩٠ دولار للبرميل اي دون تغيير عن سعر يوم الاربعاء.

اما خام «برنت» فقد بيع في عقود التسليم في ١٥ يوما بسعر تراوح بين ١٨,٢٥ و١٨,٣٠ دولار للبرميل دون تغيير عن سعر الاربعاء.

النفط			
الخام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٥,٩٦	١٥,٧٠	٠٨٣٦+
برنت	١٨,١٥١	١٨,٣٠	٠٩٦+
غرب تكساس	٢٠,٢٨	٢٠,٠٨	٠٨٢٠+

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٩٧,٦٠	٣٩٨,٨٠	١,٢-
الفضة	٥,٠٩	٥,٠٨٥	+
البلاتين	٥٠١,٣٥	٥٠٢,٥٠	٥٠,٠٠

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٦٠١,٥	١٥٦٤,٥	٣٧+
النحاس طن/استرليني	١٦٣٦,٥	١٥٨٧,٥	٤٩+
الزنك طن/دولار	١٥٨٧,٥	١٥٨٦,٥	١+
النيكل طن/دولار	٩١٨٧,٥	٨٨٠٠	٣٨٧,٥

السلع الطريسة

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	٧٢٢	٧٤٤	٢٢-
البن استرليني / طن	٧٣٦	٧٦٥	٢٩-
السكر فوب استرليني / طن	٣٤٦,٢٠	٣٥٠	٣,٨-
القمح B	١١٣,٤٠	١١٣,٥٠	٠,١-

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٢	٣,٧٤٧٨/٩١	٣,٧٤٧٢/٧٧	٣,٧٤٥٢/٥٤

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٠٣٣٣	٢,١٩١٨	٢,٤٥٤٣	٠,٠٢٤٥	٠,٦٤٨٣	٢٩,٣١	٤٩٣

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٣٨	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٧	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٠٦٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٧٢٧	٥,٩٠٨٣	١,٠٧٤٢	٠,٦٥٦٥	٥,٨٥٧٦	١٢,٩٧٥٠	٠,٦١٩٤

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الدولار امريكي
المارك الالماني	-	٠,٣٦٣٤/٣٧	٨٩,٥٢/٥٨	٠,٨٩١٩/٢٥	١,٧٠٩٣
الجنيه الاسترليني	٢,٧٤٩٦/١٦	-	٢٤٦,٢٢/٤١	٢,٤٥٣٢/٥١	١,٦٠٨٧
الين الياباني	١,١١٦٤/٧١	٠,٤٠٥٨/٦٦	-	٠,٩٩٦٠/٦٧	١٥٢,٧٨
الفرنك السويسري	١,١٢٠٥/١٢	٠,٤٠٧٣/٧٦	١٠٠,٣٣/٤٠	-	١,٥٢٧٠
الدولار الامريكي	٠,٥٨٥٠	٠,٦٢١٦	٠,٠٠٦٥	٠,٦٥٤٨	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣٣٦٧١,٦٤	٣٣٣٥٢,٨٤	٣١٨,٨+	(٨٩/١٢/٣)٣٨٩١٥,٨٧	(٨٩/١/٣)٣٠١٨٣,٧٩
داوجونز(*)	٢٦٩٦	٢٦٨١	١٥+	(٩٠/١/٢)٢٨١٠,١٥	(٨٩/٢/٣)٢١٤٤,٦٤
فاينتشال تايمز/١٠٠	٢٢٤٠,٩	٢٢٣٢,٣	٨,٦+	(٩٠/١/٣)٢٤٦٣,٧	(٨٩/٣/٣)١٧٨٢,٨
المانيا الغربية (داكس)	١٨٧٩,٣٦	١٨٦٢,٨٤	١٦,٥٢+	(٩٠/١/٣)١٨٦٩,٦٦	(٨٩/٣/٣)١٢٧١,٧٠
فرنسا ٤٠	١٩٥٦,٣٨	١٩٢٨,٤٤	٢٧,٩٤+	—	—

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٣٠	٨,٤١	٨,٦٩	٨,٦٧	٨,٦٤	٨,٦١

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لسنة
دولار امريكي	٨,١٢٥٠	٨,٢٥٠٠	٨,٣٧٥٠	٨,٥٦٢٥	٨,٦٨٧٥	٨,٨١
جنيه استرليني	١٤,٧٥٠٠	١٤,٩٣٧٥	١٥,١٢٥٠	١٥,٣٧٥٠	١٥,٤٣٧٥	١٥,٥٠

تنظيم جديد لبورصة الرباط يسمح بمساهمة اجنبية في شركات الوساطة

الرباط: «الشرق الاوسط»

تقرر إدخال تعديلات هيكلية واساسية على بورصة الدار البيضاء (التي تأسست عام ١٩٢٩)، وذلك في إطار المراجعات الشاملة التي اتخذت من طرف الحكومة المغربية، والهادفة الى انتهاج السياسة الليبرالية التي عبر عنها قرار تحويل عدد من المؤسسات العامة الى القطاع الخاص، والغاء القيود على التجارة الخارجية، وتغيير قانون الاستثمارات لفسح المجال أمام الرأسمال الاجنبي لتملك أسهم في الشركات من دون اي تحديد.

وينتظر ان تتم حوالي ٢٠٪ من عمليات التحويل هذه، عبر بورصة الدار البيضاء. علماً أن سبع شركات فقط من ضمن ١٣٣ شركة معروضة للتحويل مسجلة في بورصة القيم، وهي القرض العقاري والسياحي، والبنك الوطني للانماء الاقتصادي، والبنك المغربي للتجارة الخارجية، والشركة الوطنية للاستثمار، و«سوفاك»، و«إيكدو»، و«زليجة».

وبما ان معاملات هذه الشركات تتم داخل البورصة، فمن المرجح ان يجري بيع اسهمها للقطاع الخاص في بورصة الدار البيضاء.

وأهم جانب في مشروع إصلاح بورصة القيم للدار البيضاء، هو خلق سوق للمعاملات الآجلة، إذ ان السوق الحالية تقتصر على المبادلات الفورية.

وسيتم هذا الاصلاح انسجاماً مع البند العاشر من النظام الداخلي للبورصة، الذي يربط خلق سوق الآجال بتطور نسبي لنشاط البورصة.

وستعمل سوق المبادلات الآجلة في مرحلة اولى بقواعد مبسطة وتقنيات سهلة، حتى يستطيع كل المتعاملين التكيف مع خصوصيات هذه السوق والتعامل في إطارها.

كما ان تحولات اساسية ستتم في ما يخص شروط إدراج الشركات في البورصة، خاصة في ما يتعلق بشرط يرتبط برأس المال، فقد كان المطلوب في السابق من الشركة ان تضع ٢٠٪ على الاقل من رأسمالها رهن إشارة المعاملات في البورصة، كشرط لقبول انتسابها، فخفضت هذه النسبة في مشروع الاصلاح الى ١٠٪ فقط، وهذا من شأنه ان يشجع الشركات التي لا تستطيع ان توفر نسبة أكبر من رأسمالها على التداول في البورصة. وسيساهم تدبيران رئيسيان في تحريك وتنشيط المعاملات المالية، ويتعلق الامر من جهة بمشروع قانون خاص بالسندات التي تتحول الى اسهم، وهي اداة جديدة ستضاف الى الاوراق التي تنحصر حالياً في الاسهم والسندات الكلاسيكية. ومن جهة اخرى هناك مشروع إنشاء صناديق الاستثمار المشتركة وشركات الاستثمار ذات رأس المال المتغير، وهذان النوعان من المؤسسات، من الوسائل المهمة لتنشيط التداول في البورصة، إذ تتجسد مهمتها في جمع أموال المدخرين والسهر على تسييرها وتوظيفها في الاوراق المالية.

وبتوسيع وتنشيط المعاملات، هناك بند جديد يسمح للوسطاء بالقيام بعمليات خاصة تتعلق بالتدخل في السوق لبيع وشراء الاوراق المالية خارج البورصة بهدف المحافظة على توازن السوق، بشرط ان تسجل تلك العمليات في البورصة.

ويتضمن الاصلاح تدابير جبائية لتشجيع المبادلات في سوق الاسهم، مع العلم ان سوق السندات تتجاوز بحوالي خمس مرات سوق الاسهم في المغرب.

ويؤثر في ضعف المعاملات المتعلقة بالاسهم، تدبير جبائي اتخذ سنة ١٩٧٨ ويقضي باقتطاع ٢٥٪ من الفوائد على الاسهم مما ساهم في تقلص الطلب، وهو ما ينتظر ان تتجاوزه التدابير الجبائية الجديدة وستعرف مهنة الوسطاء تعديلات مهمة، فمن قبل كان يشترط في الوسيط ان يكون مغربياً، ومع ان القانون كان يسمح بممارسة هذه المهنة من طرف الاشخاص الذاتيين، فإن الوسطاء في البورصة يتكونون فقط من ١٢ مصرفاً إضافة الى الشركة المغربية للسمسرة في القيم المنقولة التي اسستها الشركة الوطنية للاستثمار مع صندوق الايداع والتدبير لممارسة هذه المهنة من خلال إنشاء شركات وساطة، مع السماح للاجانب بالمشاركة في تلك الشركات، مما سيفسح المجال لرأس المال الاجنبي للتأثير في نشاط البورصة من خلال شركات الوساطة.

كما ان اللجنة التقنية ستلغى لتنشأ محلها الهيئة الوطنية لأسواق الاوراق المالية، وستسند لها كل مهام اللجنة التقنية المتمثلة في وضع النظام الداخلي للبورصة وإبداء رأيها حول الوسطاء ومراقبة عملهم. وستتكلف هذه الهيئة ايضاً بمهام جديدة سيحدثها مشروع الاصلاح، ويتعلق الامر بمراقبة الاكتتاب العام في ما يخص الاسهم والسندات. فبموافقة اللجنة الوطنية فقط سيتم الاكتتاب العام بالنسبة للاوراق المالية التي تطرحها الشركات والمؤسسات.

كما ستسند لها مهام تتعلق بحماية المدخرين والاعلان عن المعلومات والبيانات المالية. وسيضاف للنظام الداخلي للبورصة، تعديل يتعلق بتنظيم عمليات العرض العام لشراء أو بيع أو مبادلة الاوراق المالية. وسيوضع قانون لتوحيد المعايير بالنسبة للسندات والاسهم من حيث جودة الورق والطباعة وتحديد الحجم والمعلومات المكتوبة بهدف الحؤول دون التزوير والسرقة، حماية للمدخرين والمتعاملين ومالكي الاوراق المالية.

والى جانب البورصة الكبيرة في الدار البيضاء، ستنشأ بورصات جهوية في بعض المدن والمناطق الاقتصادية الكبيرة لتقريب المتعاملين من السوق.

وينتظر من مشروع إصلاح بورصة القيم بالدار البيضاء أن يهيىء الشروط لمساهمة البورصة في عملية بيع رأسمال مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص، وتنشيط سوق الاسهم، التي تمر بمرحلة انكماش الآن، وتطوير اهتمام الشركات في البورصة وتنمية إقبال المدخرين عليها، مما يرفع من العرض والطلب معاً.

والى جانب إصلاح نظام المعاملات في البورصة، ستشهد بنايتها اصلاحات مهمة، من ترميم، وإدخال تجهيزات إلكترونية، ليصبح الكومبيوتر اساس التدبير والتسيير والخدمات.

إلا ان المبنى الذي تشغله البورصة منذ تأسيسها عام ١٩٢٩ ضيق وخصوصاً قاعة المعاملات وعدد المكاتب فيه محدود، مما دفع بعض المسؤولين الى اقتراح إنشاء بناية اكبر تكون لائقة بنشاط البورصة ومكانتها، خصوصاً إذا اخذ في الاعتبار، دورها المنتظر في الاقتصاد المغربي.

خدمة استثمارية جديدة في البنك الاهلي التجاري

جدة - «الشرق الاوسط»

ادخل البنك الاهلي التجاري في خدمة استثمارية جديدة هي صندوق المتاجرة العالمية الذي يعتبر وسيلة سهلة للاستثمار في نوعية ممتازة من الصفقات التجارية الدولية والتي تعتمد في ربحها على مبدأ المرابحة.

وهذه الفرصة الاستثمارية لم تكن متوفرة في السابق الا لمجموعة من كبار المستثمرين، والصندوق يقوم باستلام اشتراكات المستثمرين عن طريق بيعه وحدات في الصندوق حيث ان كل سهم يمثل مشاركة في اصول الصندوق.

وبعد جمع هذه الاموال عن طريق الاشتراكات يقوم الصندوق بالاستثمار طبقا لمبدأ المرابحة وذلك بشراء البضائع من الشركة التي ترغب بالبيع، ثم بيعها الى الشركة التي ترغب بالشراء بسعر اعلى وذلك على ان يتم الدفع في وقت لاحق يتفق عليه. ويتحقق الربح من فرق السعر بين تكلفة الشراء وسعر البيع، وتتم اضافته الى اصول الصندوق ليعاد استثماره مرة اخرى.

ويعتبر صندوق المتاجرة العالمية من الاستثمارات التي تتمتع بمعدل خطورة متدنية، إذ يتعامل مع شركات تملك سمعة مالية جيدة ومكانة مرموقة عالميا، اضافة الى ان جميع الصفقات التجارية ذات اجل قصير مما يقلل من مستوى الخطورة على اعتبار ان الحد الاقصى لتسديد قيمة اي صفقة تجارية لا يزيد عن العام الواحد وبصفة عامة فقد يتراوح المعدل الزمني لتسديد قيمة كل صفقة في حدود الثلاثة اشهر.

ويتم نشر سعر الوحدة اسبوعيا وينعكس اداء الصندوق من خلال زيادة او نقصان سعر الوحدة ويمكن للمستثمر استرداد قيمة الوحدات المشتراة في اي وقت، لكن في البداية يجب أن تبقى اشتراكات المستثمرين في الصندوق لمدة ثلاثة اشهر، وبعدها يمكن بسهولة استرداد قيمة الوحدات خلال اسبوع من اشعار البنك خطيا بذلك.

تنافس ياباني على اقراض الصين

طوكيو - الوكالات: ذكرت اربعة بنوك يابانية امس انها تنوي تقديم قروض الى الصين لتمويل مشروع توسيع مصنع للصلب هناك.

وقال البنك الصناعي وثلاثة بنوك خاصة انها ستقدم قرضا مقداره ٢٠ مليون دولار الى هيئة الحديد والصلب الصينية بفائدة تزيد بنسبة ٠,٥ بالمائة عن الفائدة المعمول بها بين بنوك لندن ويسدد في غضون ثماني سنوات.

جمعية مصارف الامارات تطالب بنظام مقاصة الكترونية

دبي - «الشرق الاوسط»

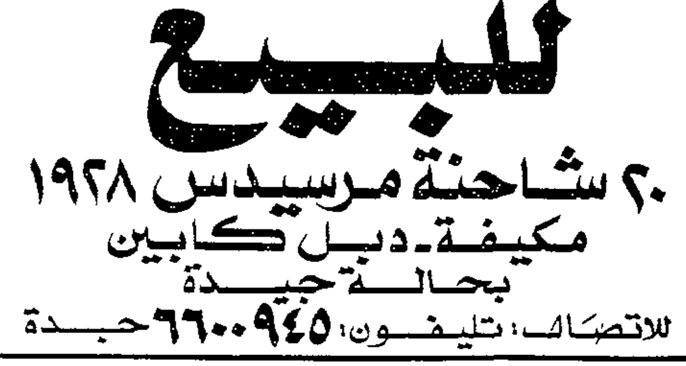
ذكرت جمعية مصارف الامارات انها لم تتلق حتى الان ردا من المصرف المركزي، حول انشاء نظام المقاصة الالكترونية بين المصارف العاملة في الامارات، حيث تتم عمليات التمويل المختلفة بينها اليا، دون مراسلات بريدية.

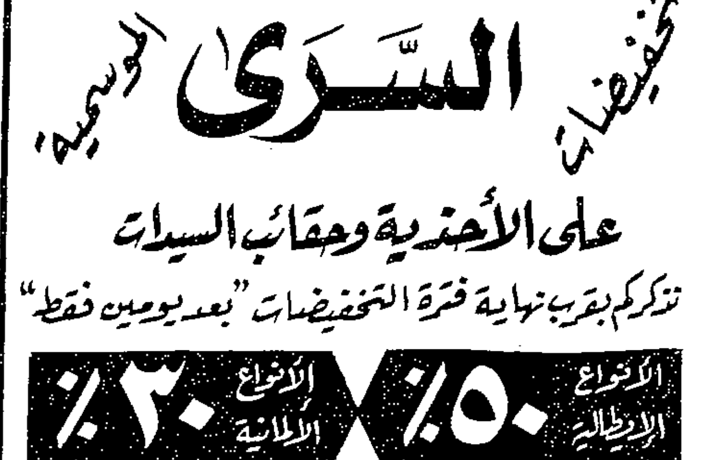
وكان مجلس ادارة جمعية المصارف قد ابلغ المصرف المركزي في اوائل العام ١٩٨٩، باسماء ممثلين عنه للاشتراك مع المصرف في دراسة استحداث نظام المقاصة الالكترونية. لكن المصرف المركزي لم يوجه الدعوة لعقد اجتماع جديد للجنة المقاصة حسب تأكيد الجمعية رغم متابعتها للموضوع.

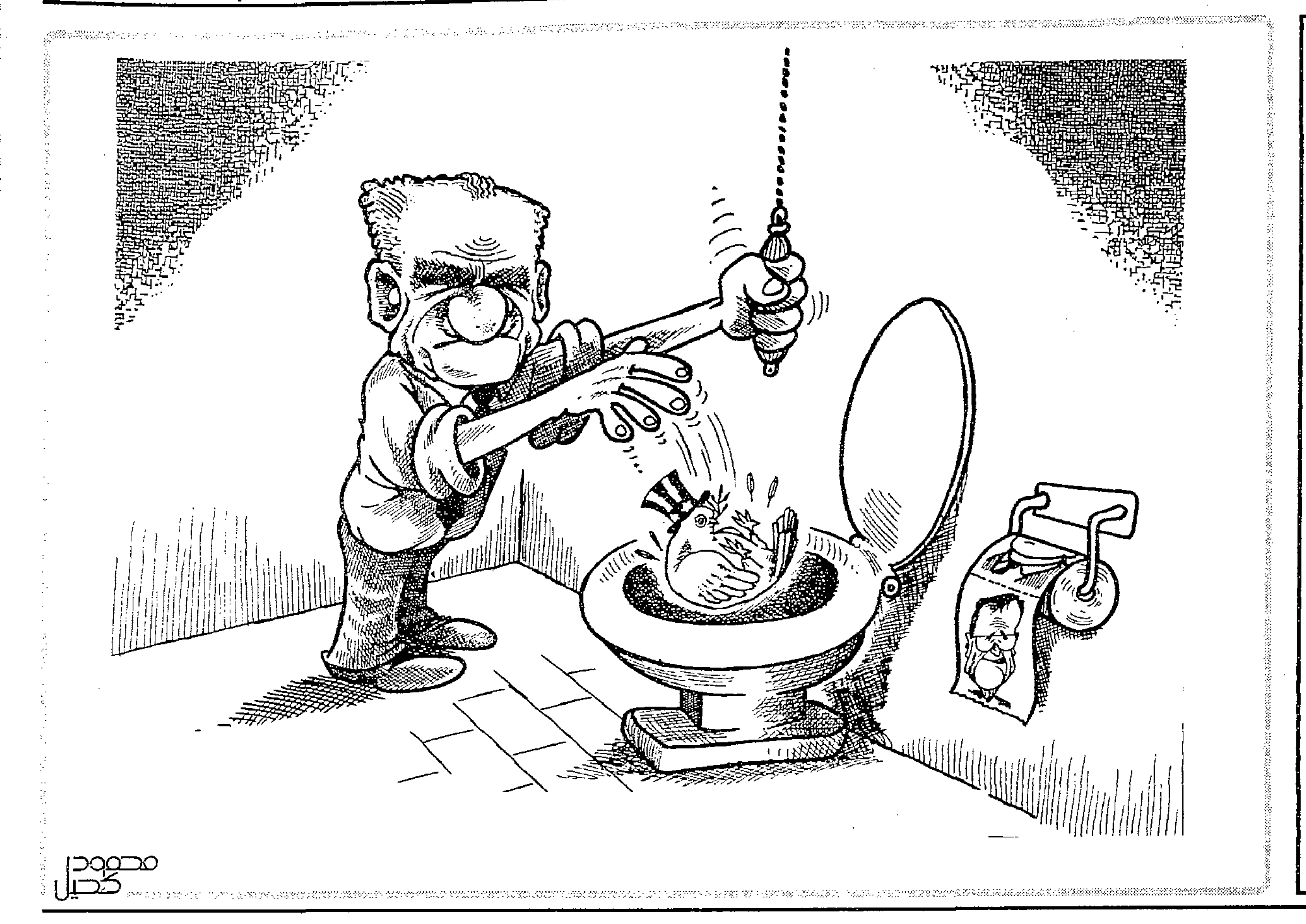
وجاء في التقرير السنوي لجمعية مصارف الامارات ان المصرف المركزي ابلغ الجمعية في ٤١٨/١٩٨٩ انه سوف يبلغها بموعد الاجتماع الجديد في الوقت المناسب، لكنها لم تتسلم ردا حتى الان.

والجدير بالذكر ان الجمعية انشئت في ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤، لتضم في عضويتها البنوك التي لا تقل مساهمة رأس المال الوطني فيها عن ٨٠ في المائة ويحق للبنوك الاخرى العاملة في الامارات الانتساب كاعضاء منتسبين فقط.

وتضم الجمعية حاليا ١٢ مصرفا محليا و١٩ مصرفا عربيا واجنبيا.







الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الخلاف الحكومي الاسرائيلي.. وفرصة الفلسطينيين

قلما عرفنا في عالم السياسة المعاصرة، ساسة يجيدون لعبة الوقت، ويتفننون في استغلال كل تناقض داخلي او خارجي مثل ساسة اسرائيل.

ونادرا ما عرفنا سلطة في العالم يعتمد قاموسها السياسي الابتزاز، والمزيد من الابتزاز، لغة مخاطبة للقوى الكبرى وما دونها مثل السلطات الاسرائيلية..

الاسرائيليون خلافا للصورة التي يعكسها كثيرون عنهم، ويحاولون هم تصديرها للعالم الخارجي، متفقون على الخطوط العريضة لسياستهم. على الاقل هذا كان الحال قبل بدء الانتفاضة، ولا يزال ينطبق مع واقع الحال مع بعض التعديل ابانها.

فموضوع وجود الدولة الاسرائيلية بهويتها اليهودية العبرية ـ مثلا ـ موضوع مركزي بالنسبة للغالبية العظمى من الاسرائيليين على اساس ان هذه الهوية هي مبرر وجودها. والبحث باي بديل اخر مرفوض... لا سيما بديل الكيان الديمقراطي..

وقضية وجود المستوطنات فوق الاراضي العربية المحتلة، قضية، الاختلاف الوحيد حيالها ينحصر في بناء المزيد منها، لاستيعاب المستوطنين الجدد. او الاقتصار على ما بني منها حتى التاريخ على الاراضي المغتصبة من اصحابها الشرعيين بدون وجه حق.

وشعار حق «العودة» مطروح فقط بالنسبة ليهود الشتات لا لفلسطينيي الشتات، بالنظر الى ان هوية الكيان للسواد الاعظم من الاسرائيليين هوية يهودية لا فلسطينية.

انن القضايا السياسية الرئيسية التي تجمع الاسرائيليين اكثر بكثير من القضايا التي تفرقهم.

ولكن لا باس من ان نتعرف على ما يفرقهم طالما عرفت اسرائيل عقدا بعد عقد كل ما يفرقنا... واستغلته حتى التخمة.

الاسرائيليون مختلفون اليوم على ثمن الامن الاسرائيلي والدم الاسرائيلي... في مواجهة شعب قرر ان يعيش حرا سيدا فوق ترابه..

وهم مختلفون ايضا على ثمن الدعم الخارجي خصوصا الامريكي الذي لولاه لما عاشت اسرائيل ساعة واحدة...

وهم مختلفون على اسلوب تعاملهم مع متغيرات التوازن الدولي في ظل سقوط الشيوعية وتنامي التيارات القومية والدينية لا سيما في اوروبا، وطبيعة رد فعلهم حيالها...

واخيرا لا آخرا هم مختلفون على الطريقة المثلى للتعامل مع مرور الزمن على زرع كيان دولتهم الغريب في محيط مختلف اجتماعيا واقتصاديا وحضاريا ودينيا عنه. هذا بالرغم من ان التركيبة الديموغرافية لاسرائيل، بانتظار قدوم المزيد من المهاجرين الاوروبيين الشرقيين، حولت الكيان من كيان غربي حالم بوطن قومي الى حصن يهودي مشرقي معاد لكل من حوله، ومتمرد على المفاهيم المعتدلة التي حملتها ردحا من الزمان بعض التيارات الاوروبية التي عاشت داخل اسواره.

ان خلاف التحالف العمالي والتكتل «الليكودي» برغم محدوديته، خلاف علينا ان نعي جوهره ومكوناته.

ولا باس من استثماره لزيادة زخم الانتفاضة التحررية الفلسطينية التي تسمع الآن كلاما كثيرا عن حقوق الانسان وبزوغ فجر الحريات والديمقراطية... لكنها باتت بحكم التجارب المريرة تعتقد ان هذه الشعارات قد تطبق على الجميع...

إلا على الفلسطينيين في فلسطينهم.

«الشرق الاوسط»

مودرو: البطل الذي لم يكن

بقلم: جيمس جاكسون *

وقف رئيس وزراء المانيا الشرقية هنز مودرو امام برلمان بلاده الاسبوع الماضي وقال وفي عينيه نظرة غضب: «علي ان اقول هذا بوضوح حتى يستطيع الجميع التمييز بين الامور. ان حكومتي ليست مستعدة وليست مخولة لقبول وحدة نقدية مع المانيا الغربية».

ومضى رئيس الوزراء الشيوعي الانتقالي يشكو من تباطؤ المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في الاعتراف الكامل بحدود بولندا القائمة واصراره على بقاء المانيا الموحدة جزءا من حلف شمال الاطلسي (الناتو).

وقال: «لا يستطيع أي من الالمانيتين تجاهل التاريخ».

كلمات رنانة! لكن مودرو لم ينطق بها من موقع قوة. فمعظم مواطني بلاده يؤيدون الوحدة. وهيلموت كول يعالجه وكأنه لعبة رجل واحد. لذلك فإن مودرو لا يجد بين قومه من يعتبر ان له علاقة مباشرة بالمسألة الا اقرب اقاربه ربما. وبما ان الانتخابات ستجري هذا الأحد، فإن امام رئيس الوزراء مجرد ساعات للتردد على مكتب قد لا يكون قائما في مثل هذا الوقت من العام المقبل.

يعج التاريخ بالصغير والكبير من المفارقات. لكن الظروف المحيطة بمودرو تستحق اكثر من حاشية مطولة في دفتر التغيير في اوروبا الشرقية. ففي زمن آخر (قبل عام مثلا) كان مودرو سيعتبر مصلحا للحزب من الطراز الاول. ذلك انه كان يعارض عندما كان زعيما في دريسدن بين عامي ١٩٧٣ و١٩٨٩ سياسة اريك هونيكر واعضاء مكتبه السياسي المطرود.

وفي يونيو (حزيران) الماضي بعث مسؤول الحزب الاقتصادي جونتر ماجر لجنة حزبية من مائة عضو للتحقيق في انشطة مودرو وادائه السياسي بهدف طرده من اللجنة المركزية. لكنها عادت بتقرير يؤكد على نزاهته وعمله الدؤوب وعيشه على مستوى متواضع.

كان الرعيل القديم في الحزب يمقته لأنه كان يختلف عنهم. وكان العديد من الشباب المحيطين ينظرون اليه باعتباره «جورباتشوف المانيا الشرقية المحتمل». ويقول راينر اوشمان نائب رئيس تحرير صحيفة الحزب «نويس دويتشلاند» ان الجماهير كانت تنتظر رحيل «العواجيز» كي يبدأ مودرو دفع عجلة التغيير.

وعندما بدأت رياح التغيير تهب على البلاد، كان مودرو لم يزل يحوز على اعجاب الناس، لانه ظل متمسكا بالمبدأ والحزب في وقت كانت الاستقالات منه تتواتر بالمئات. ولو انه استقال، اعتلاء لظهر الموجة وقمتها، لسقطت الحكومة، ولكانت النتيجة فوضى ضاربة الاطناب. ومع كل هذا، فإن مودرو عندما يخوض انتخابات الاحد المقبل مع حزبه الشيوعي الذي سمي مؤخرا «حزب الاشتراكية الديمقراطية»، فإنه يقوم بمحاولة يائسة للتعلق باضعف اهداب السلطة. وهذه هي المفارقة التاريخية التي جاءت نتيجة مباشرة لسرعة التغيير نفسها.

* كاتب في «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت»

٥٢ مليون مسلم يتطلعون للاستقلال...

بقلم: احمد ابوالفتح

●● قال (علي) الطالب في المدرسة رقم ٢٧ بمدينة باكو عاصمة أذربيجان احدى الجمهوريات السوفييتية وهو طفل عمره عشر سنوات: «حضر الجنود وقتلوا الاذربيجانيين».

●● وقالت الطفلة (روخانجيز) زميلة علي في المدرسة وعمرها ١٣ سنة «جورباتشوف هو المسؤول».

●● وسرعان ما وافق المدرسون وباقي الطلبة على ما قالته روخانجيز فقالت: «لن يحدث هذا ابدا مرة اخرى. ان دم الضحايا لن نتركه ملقيا على الارض. الذين قتلوهم سوف يدفعون الثمن».

●● ويقول علي: «لقد ارادوا ان يموت الاذربيجانيون لأنهم يتهموننا باننا متوحشون».

●● استوقفتني اقوال علي وزميلته عندما كنت اقرأ تقريرا صحفيا حققه الصحفي الامريكي (بل كلر) لجريدة (نيويورك تيمس) وتم نشره في ١٩ فبراير الماضي.

●● الصحفي انتقل الى مدينة باكو عاصمة اذربيجان ليحقق في المذابح التي ارتكبها الجيش السوفييتي في الثلث الاخير من شهر يناير الماضي (٢٠ يناير) والتي على اثرها تم فرض حالة الطوارىء على المدينة.

●● الصحفي الامريكي اتهم في الجزء الثاني من تقريره جهاز المخابرات السرية السوفييتية بانه دبر مؤامرة ادت الى اشتباكات عنيفة بين الاذربيجانيين والارمن وهذه الاشتباكات اتخذتها السلطات في موسكو ذريعة لارسال الجيش الى باكو والى مصادمات بين الجيش والاهالي ثم الى فرض الاحكام العسكرية (حالة الطوارىء).

●● الموضوع يستحق اهتمام الدول الاسلامية خصوصا بعد ان فتح جورباتشوف باب الهجرة لليهود السوفييت على هذه الصورة في الوقت الذي يقتل الجيش الاسرائيلي الاطفال الفلسطينيين ويرتكب ابشع الجرائم ضد اصحاب الارض المحتلة.

●●●

الكراهية لموسكو وجورباتشوف

يقول الصحفي الامريكي الذي زار مدينة باكو عاصمة اذربيجان في تحقيقه الذي نشرته جريدة (نيويورك تيمس) في عدديها بتاريخ ١٩ و٢٠ فبراير الماضي:

● «رغم مرور اربعة اسابيع على عمليات القمع التي قام بها الجيش السوفييتي ليخمد الانتفاضة الوطنية لشعب اذربيجان في العاصمة باكو فإنه لا تزال الرحلة المفضلة لطلبة المدارس في المدينة الواقعة على شاطىء البحر هي الصعود الى قمة التل حيث توجد المقابر التي تم فيها دفن الذين قتلهم الجيش».

● «كل يوم تأتي سيارات الاتوبيس تحمل الاطفال الطلبة من مدن اذربيجان الى حيث المدافن ليلقوا زهور القرنفل الحمراء على قبور ضحايا الجيش السوفييتي وليتلقنوا دروسا في الوطنية الاذربيجانية فهؤلاء الضحايا قد داستهم الدبابات او حصدت ارواحهم المدافع العسكرية».

●● ويسجل الصحفي الامريكي بعد ذلك ما سمعه من الطالب الصغير علي واقوال زميلته روخانجيز ثم يقول:

● «الحزن الشديد قد مر وقته وعادت الحياة الى طبيعتها من باكو وسمحت السلطات للصحفيين بدخول المدينة ولكن اقتحام الجيش والقتل واعلان الاحكام العرفية قد خلفت مقتاً لدى الاذربيجانيين ضد موسكو والرئيس ميخائيل جورباتشوف واصبح هذا المقت والكراهية والغضب جزءا من المشاعر الوطنية لهذه الجمهورية التي كانت في الماضي طيعة لموسكو فاصبحت اليوم تكن العداء لها».

●●●

الاتهام الخطير

ويواصل الصحفي نشر تحقيقه فيقول:

● «تقول موسكو انها ارسلت القوات العسكرية الى باكو صباح يوم ٢٠ يناير لمنع التمرد العنيف ضد السلطات المحلية (وهو تمرد يسعى الى اقصاء الحاكمين في باكو) وللحيلولة دون تجدد المصادمات مع طوائف الاقليات فقد ادت هذه المصادمات التي حدثت قبل ارسال الجيش باسبوع الى قتل ٦٠ من الارمن».

ثم يقول:

● «كل انسان في باكو سواء البائع في المحل التجاري او الموظف في الجهاز الحاكم يصر على اتهام موسكو بانها ارسلت الجيش لانها ترفض منح جمهورية اذربيجان سلطات استقلالية اوسع».

● «ويقولون في باكو ان الصدام بين المسلمين والارمن قد دبرته موسكو كي يؤدي الى ثورة المسلمين ليطالبوا بسلطات استقلالية اكبر وبذلك تتذرع موسكو في ارسال الجيش الى اذربيجان. ويؤكد الاهالي ان موسكو تعادي اذربيجان وان جورباتشوف له شخصيتان احداهما هي رواسب الامبريالية التي هي من طبيعة النظام الشيوعي».

●● «الاطفال في المدارس يدرسون الآن عداء موسكو لاذربيجان وازدواج شخصية جورباتشوف ومكر الارمن والمطالب الوقحة لجمهورية ارمينيا بعد ان كانوا يدرسون مبادىء لينين وامجاد ستالين وقد اصبحت دراسة هذه الامور من الدراسات الاساسية للطلبة».

●●●

الكفر بالحزب الشيوعي

وينقل الصحفي الامريكي عن الطالبة (نياد نزاروفا) البالغة من العمر ١٦ سنة والتي تتزعم الحركة الوطنية في المدرسة رقم ٨٣ قولها:

● «لا أومن بالحزب الشيوعي الحاكم في باكو والحزب لا يستطيع ان يقود شعبنا ولقد كفرنا بالشيوعية».

● «ويؤمن الطلبة على قول زعيمتهم التي تواصل حديثها بجدية وانفعال صادق: الحزب الشيوعي الحاكم هو الذي تسبب وجرنا الى ما حدث وادى الى تدخل الجيش والى المأساة التي وقعت».

● «ثم يقول: «بعض العمارات لا تزال ترفع رايات سوداء كما يعلق الكثيرون من اصحاب السيارات قطعا من القماش الاسود على (اريال) السيارات ولا يزال المكان الذي قتل الجيش فيه الاذربيجانيين يوم ٢٠ يناير تغطيه سجادة من زهر القرنفل الاحمر الذي يحرص الاهالي على تجديد الزهور التي تلقى عليها يوميا».

ثم يقول الصحفي:

● «لقد تجمعت في باكو مجموعة من الاسانيد التي تذكر بحوادث يناير فهناك صور لاذربيجانيين عراة الصدور وقد اخترقتها طلقات الرصاص وصور لعربة اسعاف وقد فعصتها دبابة وسيارة اوتوبيس وقد ترصعت بنيران المدافع الرشاشة. كما انه توجد مجموعات من افلام الفيديو تصور كفاح الجبهة الشعبية داخل مبنى البرلمان ضد الحزب الشيوعي وافلام تصور المآسي التي ارتكبها الجيش السوفييتي وكل هذه الوثائق يحافظ عليها الاذربيجانيون لتظل ذكرى الحوادث الخطيرة ماثلة في الضمائر والاذهان».

ويختتم تقريره الاول بقوله:

●● «كل يوم يصعد آلاف الى قمة التل للصلاة على ارواح الشهداء وقد تم دفن واحد من المصابين بعد ٢٦ يوما من اصابة رصاص الجيش لرقبته وتقدر السلطات عدد القتلى من الوطنيين بانه وصل الى ١٤٢ قتيلا، وعدد القوات العسكرية الموجودة في باكو ١٧ ألف جندي وضابط».

●●●

التقرير الثاني: التآمر

وفي تقرير الصحفي الامريكي بل كلر الذي نشرته (نيويورك تيمس) في اليوم التالي ٢٠ فبراير يتحدث عن الرأي السائد في العاصمة باكو من ان الحزب الشيوعي في اذربيجان بتحريض من السلطات في موسكو هو الذي تآمر وافتعل التصادم مع الاقلية من الارمن ليمهد لضرب التيار الوطني الذي يدعو الى الاتحاد خلف الجبهة الشعبية ضد سيطرة الحزب الشيوعي على الحكم ويدلل الصحفي على اعتقاد الاذربيجانيين بالمؤامرة بالادلة التالية:

● «١ ـ ان الحزب الشيوعي في باكو هو الذي كان يغذي الشعور بالآراء المتطرفة ويحاول دفع الجبهة الشعبية الى القيام باعمال عنف».

● «٢ ـ البوليس في باكو وجهاز المخابرات السرية K.G.B كانا يعلمان مسبقا باصطدامات التي وقعت بين الوطنيين والارمن يوم ١٣ يناير ومع ذلك لم يحاولا اتخاذ الاجراءات لمنع وقوعها».

● «٣ ـ انشأ الحزب الشيوعي الحاكم في باكو لجنة برلمانية باسم لجنة الدفاع الوطني لتعارض الجبهة الشعبية التي تدافع عن الحقوق التي يطالب بها الاذربيجانيون وقد تم تكوين اللجنة في اوائل يناير».

●● وبذلك يكون الحزب الشيوعي الحاكم في باكو قد شحن المشاعر بين اعضاء الجبهة الشعبية ضد الارمن وضد هيمنة موسكو على الحكم ولما ايقن بأن الشعور الوطني قد اصبح متأججا قام بتكوين اللجنة البرلمانية في اوائل يناير لتعارض الجبهة الشعبية ولينفجر الموقف ضد الارمن وضد هذه اللجنة وهذا ما حدث يوم ١٣ يناير وانتهى بارسال القوات العسكرية (١٧ ألفا) الى باكو في فجر يوم ٢٠ يناير حيث ارتكبت ابشع مذبحة عرفتها المدينة.

●●●

صراع المسلمين...

واذا راجعنا ما نشره محققون آخرون سواء في الصحف الامريكية او الاوروبية نجد اتفاقا في الرأي على ان موسكو وراء المصادمات الدامية التي دارت بين المسلمين والارمن في اذربيجان.

وسواء كانت موسكو قد تآمرت ام لم تتآمر لتصل الى ارسال الجيش الى الجمهورية المسلمة شعبها ليخضع الشعب بالارهاب المسلح فالثابت ان ما قام به الجيش كانت جرائم وحشية بالغة القوة.

●● هذه الجرائم قد كونت عند المسلمين في اذربيجان في الجمهوريات الاخرى ذات الشعوب الاسلامية الايمان بضرورة الانفصال والاستقلال كما غذت الايمان بأن البقاء داخل الاتحاد السوفييتي هو بقاء تحت سيطرة موسكو التي تناصب هذه الشعوب العداء.

●●●

٥٢ مليون مسلم

٥٢ مليون مسلم في الاتحاد السوفييتي الذي يفتح ابوابه ميخائيل جورباتشوف ليهاجر منه مئات آلاف اليهود الى اسرائيل في الوقت الذي يرفض شامير فيه كل الحقوق الفلسطينية والذي يقوم فيه الجيش الاسرائيلي بأفظع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني... ٥٢ مليون مسلم ينشدون الانفصال ويتطلعون الى الانضمام للكفاح الاسلامي ضد الحرب المسلطة ضد الاسلام والمسلمين.

●● هل يمكن ان نأمل ان تسلط جميع الدول العربية والاسلامية احدى اذاعاتها لشد أزر المسلمين في الاتحاد السوفييتي واشعارهم باننا معهم.

●● هل يمكن ان نأمل ان ترسل لهم دولنا ملايين المصاحف والكتب التي تستطيع ان تساعد على تعليم ونشر اللغة العربية.

●● هل يمكن ان نأمل ان تدعو كل دولة عربية واسلامية وفودا من مسلمي الجمهوريات الاسلامية لتتفق معهم على برامج التعليم التي تغذي المشاعر والعلم بالقواعد الصحيحة للاسلام.

●● الحديث عن ٥٢ مليون مسلم في الاتحاد السوفييتي يستحق الكثير من الدراسات والاكثر من الاهتمام من جانب دولنا العربية والاسلامية وارجو الله ان يوفق قادة هذه الدول في القيام بهذه المهمة المقدسة.

لبنان والذاكرة التي تنسى



بقلم: غسان شربل

ان ينبري الكتاب والمعلقون للاعراب عن المهم لما حل بلبنان واللبنانيين امر طبيعي وجيد ذلك انه يدل على رصيد هذا البلد في نفوس ابناء امته وعلى ما تبقى له من رصيد في قلوب كتابه المهاجرين. وتزداد حدة هذه المأساة اذا ما وضعت في الاطار الاوسع.

ففي وقت يتدفق فيه اليهود السوفييت على اسرائيل وينعش وصولهم الحلم الصهيوني القديم تنضاف اسماء الاف اللبنانيين الى لائحة المهجرين في وطنهم.

وفي وقت يسعى فيه العرب الى انتزاع دولة فلسطين من انياب الاحتلال تتفكك دولة عربية هي الدولة اللبنانية فاتحة الباب لاخطار واسعة تتخطى حدودها.

وفيما يسعى العرب الى تحصين الجانب العربي من خطوط وقف اطلاق النار يظل لبنان نقطة الضعف الرئيسية ويبقى ساحة مستباحة مفتوحة للحروب البديلة وتسجيل النقاط وتصفية الحسابات.

جميل ان يبقى لبنان حاضرا في اقلام المعنيين بحاضر الامة ومستقبلها. ورقيقة تلك المقالات المضمنة بالرثاء والندب والمناديل. لكن ان يقود التوجع على لبنان الى استنتاجات من قماشة ان اللبنانيين انتحروا ونحروا وطنهم فإنه امر موجع خصوصا اذا تعمد الكتاب التغافل عمن صبوا الزيت على النار وساهموا في توفير فرص الانتحاب وفي دفع اللاعبين اليها.

اما الكلام على دور اسرائيل في تفكيك لبنان فهو غير جديد ولا يكشف شيئا. فمن الطبيعي ان يعمد العدو الاسرائيلي الى ضرب صيغة تعايش تشكل نقيضا لمرتكزات وجوده وتجربة ديمقراطية ساهمت برغم ما شابها في طرح اسئلة كثيرة تفردت بها.

لكن اسرائيل ما كانت لتنجح في تفجير الالغام داخل التركيبة اللبنانية لو لم تترافق مع تحركاتها، ودون قصد طبعا، اخطاء وخطايا ارتكبها كثيرون بحق لبنان. ولأن الحقيقة تساعد على التشخيص ووصف الحلول الناجعة يبدو مؤلما ذلك الكلام الذي يتعمد بضعف الذاكرة.

لا احد يستطيع انكار ان اللبنانيين انتحروا وولغوا في دم بعضهم بعضا. ولا احد ينكر ان جنرالات الحرب يتميزون بضعف الذاكرة او بقراءة مغلوطة وقاتلة لما تختزنه هذه الذاكرة من احداث وتواريخ. ولعل اول ما تناساه هؤلاء الجنرالات ان الوطن الملجأ قام اصلا على مجموعة تنازلات متبادلة هدفت الى طمأنة كل انواع المتخوفين من الحاضر او المستقبل.

وتناسى الجنرالات ايضا ان هذه التركيبة لا تحتمل الاحلام الانتحارية ولعبة قلب الطاولة ولغة الانتصارات والمنتصرين.

وتوهم الجنرالات ان في استطاعتهم توظيف شهية الآخرين في التدخل والافادة من سخائهم بحثا عن ادوار واوراق وجاءت النتيجة كارثية.

ولا احد ينكر ان القيمين على النظام اللبناني افتقدوا الى الحد الادنى من المخيلة والقدرة على قراءة اشارات اقتراب الزلزال فبدلا من معالجة الخلل انكفأوا الى سياسات قصيرة النظر ووفرت فرصا ملائمة لاحلام المتدخلين الذين لا يملكون اصلا نموذجا صالحا للتسويق وبدائل مقبولة.

في موازاة هذا الجانب اللبناني من الحروب التي تدور على ارض لبنان لا يمكن اغفال الجوانب الاخرى لحروب الآخرين على ارض لبنان. وهل هناك اصرح واوضح من الاتصالات الجارية حاليا في شأن اطلاق الرهائن الغربيين والاشارات التي تصدرها طهران مبدية فيها استعدادها لفتح هذا الملف واغلاقه، اولا بشكل سابقة في تاريخ الدول والشعوب ان يحول بلد بلدا آخر الى مصيدة للاجانب المقيمين فيه او الوافدين اليه ويأتي لاحقا ليفاوض حول ثمن اطلاقهم بعدما الحق احتجازهم افظع الاضرار بصورة لبنان ومصالح اللبنانيين. او ليس غريبا مثلا ان تؤكد طهران استعدادها لسحب «الحرس الثوري» من لبنان اذا وافقت واشنطن على انهاء تجميد الارصدة الايرانية. والاستهجان لهذه السابقة في العلاقات الدولية يجب ان لا يمتاز هو الآخر بضعف الذاكرة. ومن المفيد العودة الى ملابسات دخول «الحرس الثوري» الى لبنان ومن اين دخل.

لا احد ينكر مسؤولية اللبنانيين في ذلك سواء كدولة او كقوى سياسية لكن الاولى تشرذمت وشرنمت. اما القوى السياسية فلم تمتلك يوما القدرة على القرار المستقل.

انها الذاكرة التي تنسى بعض الذين يلومون الدولة اللبنانية على توقيعها «اتفاق القاهرة» في ١٩٦٩ الذي سمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بوجود عسكري ونشاط عسكري ويقولون اليوم ان الاتفاق برر في نظر بعض الدول الحروب الاسرائيلية على لبنان ينسون ان تلك الدولة وعلى رغم نقائصها حاولت تفادي مثل هذا الاتفاق لكنها ارغمت على توقيعه وعلى يد من تحركوا لاحقا لالغائه.

والذين لا يلومون المنظمات الفلسطينية لانها اعتقدت ذات يوم ان تفكيك المؤسسات الامنية للدولة اللبنانية يشكل ضمانة لاستمرار وجودها، ينسون في الوقت نفسه ان لبنان دفع غاليا ثمن حروب القرار الفلسطيني المستقل والحروب عليه والتي لم يكن اللبنانيون طرفا مقررا فيها بل كانوا وقودها. والذين تعاملوا مع لبنان كورقة لا بد من الامساك بها لتعزيز موقفهم في نزاع الشرق الاوسط او في التجاذبات العربية ارتكبوا خطيئة بحق لبنان الحقت بخطأ الذين تحركوا لسحب هذه الورقة وانطلاقا من حسابات غير لبنانية ايضا.

لا احد ينكر مسؤولية اللبنانيين ولكن ليس من حق احد تغطية مسؤولية الآخرين ولا يعقل ان تكون الذاكرة حية في جانب ويكون النسيان وظيفتها في الجانب الآخر.

فالتسليم بلعبة الذاكرة هذه يصور الحرب في لبنان وكأنها مجرد نزاع بين اللبنانيين على الحصص ولأن ذلك لا يشكل سوى جانب من الحقيقة فإنه يصعب بناء سلام ثابت على أساسه.

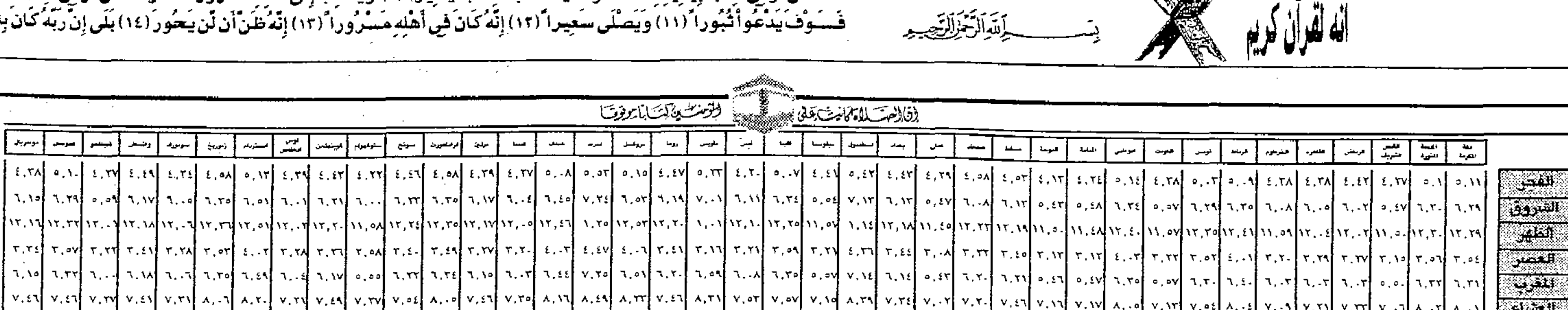
مرة جديدة يمكن القول ان بقاء لبنان حيا في اقلام اصدقائه وابنائه المهاجرين يبقي باب الامل مفتوحا. لكن المطلوب من الذاكرة ان تتذكر فعلا، فالحقائق هي طريق الخروج من المأزق وكل طريق آخر يفضي الى المزيد من الآلام.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (٧) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً (٨) وَيَنقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً (٩) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (١٠)
فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُوراً (١١) وَيَصْلَى سَعِيراً (١٢) إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُوراً (١٣) إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ (١٤) بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيراً (١٥) / الإنشقاق / صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	[illegible]	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,١١	٥,١	٤,٢٧	٤,٤٢	٤,٣٨	٤,٣٨	٥,٠٩	٥,٠٣	٤,٣٨	٥,١٤	٤,٢٤	٤,١٣	٤,٥٣	٤,٥٨	٤,٢٩	٤,٤٣	٥,٤٣	٤,٤١	٥,٠٧	٤,٢٠
الشروق	٦,٢٩	٦,٣٠	٥,٤٧	٦,٠٢	٦,٠٥	٦,٠٨	٦,٣٥	٦,٢٩	٥,٥٧	٦,٣٤	٥,٤٨	٥,٤٣	٦,١٣	٦,٠٨	٥,٤٧	٦,١٣	٧,١٣	٥,٥٤	٦,٣٤	٦,١١
الظهر	١٢,٢٩	١٢,٣٠	١١,٥٠	١٢,٠٢	١٢,٠٤	١١,٥٩	١٢,٤١	١٢,٣٥	١١,٥٧	١٢,٤٠	١١,٤٨	١١,٥٠	١٢,١٩	١٢,٢٣	١١,٤٥	١٢,١٨	١,١٤	١١,٥٧	١٢,٢٥	١٢,١٠
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٥	٣,٢٧	٣,٢٩	٣,٢٠	٤,٠١	٣,٥٢	٣,٢٢	٤,٠٣	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٥	٣,٣٣	٣,٠٨	٣,٤٤	٤,٣٦	٣,٢٧	٣,٥٩	٣,٢١
المغرب	٦,٣١	٦,٣٢	٥,٥٠	٦,٠٣	٦,٠٣	٦,٠٣	٦,٤٠	٦,٣٠	٥,٥٧	٦,٣٥	٥,٤٧	٥,٤٦	٦,٢١	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,١٤	٧,١٤	٥,٥٧	٦,٣٥	٦,٠٨
العشاء	٨,٠١	٨,٠٢	٧,٠٦	٧,٣٣	٧,٢١	٧,٠٩	٨,٠٤	٧,٥٤	٧,١٣	٨,٠٥	٧,١٧	٧,١٦	٧,٤٦	٧,٢٠	٧,٠٢	٧,٢٤	٨,٣٩	٧,١٥	٧,٥٧	٧,٥٣

	[illegible]	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	[illegible]	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	[illegible]	[illegible]	مونتريال
الفجر	٥,٣٣	٤,٤٧	٥,١٥	٥,٥٣	٥,٠٨	٤,٢٧	٤,٣٩	٤,٥٨	٤,٥٦	٤,٢٢	٤,٤٣	٤,٣٩	٥,١٣	٤,٥٨	٤,٣٤	٤,٤٩	٤,٢٧	٥,١٠	٤,٣٨
الشروق	٧,٠١	٦,١٩	٦,٥٣	٧,٢٤	٦,٤٥	٦,٠٤	٦,١٧	٦,٣٥	٦,٣٣	٦,٠٠	٦,٢١	٦,٠١	٦,٥١	٦,٣٥	٦,٠٥	٦,١٧	٥,٥٩	٦,٢٩	٦,١٥
الظهر	١,٠١	١٢,٢٠	١٢,٥٣	١,٢٥	١٢,٤٦	١٢,٠٥	١٢,١٧	١٢,٣٥	١٢,٢٤	١١,٥٨	١٢,٢٠	١٢,٠٣	١٢,٥١	١٢,٣٦	١٢,٠٦	١٢,١٨	١٢,٠٧	١٢,٢٢	١٢,١٦
العصر	٣,١٦	٣,٤١	٤,٠٦	٤,٤٧	٤,٠٣	٣,٢٠	٣,٢٧	٣,٤٩	٣,٤٠	٣,٥٨	٣,٣٦	٣,٢٨	٤,٠٣	٣,٥٣	٣,٢٨	٣,٤١	٣,٢٣	٣,٥٧	٣,٣٤
المغرب	٦,٥٩	٦,٢٠	٦,٥١	٧,٢٥	٦,٤٤	٦,٠٣	٦,١٥	٦,٣٤	٦,٢٢	٥,٥٥	٦,١٧	٦,٠٤	٦,٤٩	٦,٣٥	٦,٠٦	٦,١٨	٦,٠٠	٦,٣٢	٦,١٥
العشاء	٨,٣١	٧,٤٦	٨,٣٣	٨,٤٩	٨,١٦	٧,٣٥	٧,٤٦	٨,٠٥	٧,٥٤	٧,٢٧	٧,٤٩	٧,٢١	٨,٢٠	٨,٠٦	٧,٣١	٧,٤١	٧,٢٧	٧,٤٦	٧,٤٦

دعاء اليوم

يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين يا رحمن؛ قلبي بين اصبعيك الكريمتين تقلبه كيف تشاء، فثبت قلبي على دينك وأجعل قلبي يطمئن بذكرك وأنزل السكينة في قلبي والزمني كلمة التقوى واجعلني أحق بها وأهلها.

مناظرة الشرق الأوسط الخامسة حول: ١٠

دور المرأة في المجتمع الاسلامي



أحمد الريسوني: تطبيقاتنا التاريخية ليست في ذاتها حجة دينية

لندن: «الشرق الاوسط»

نشرت «الشرق الاوسط» امس الاول الحلقة التاسعة من مناظرتها الخامسة حول دور المرأة في المجتمع الاسلامي المعاصر وتضمنت رأي عادل حسين وصافيناز كاظم وأمنة نصير واحمد عمر هاشم

وتنشر «الشرق الاوسط» في حلقة اليوم ردود الكاتب الاسلامي احمد الريسوني.

الرباط: «الشرق الاوسط» من منصف السليمي

قال احمد الريسوني استاذ اصول الفقه بشعبة الدراسات الاسلامية في كلية الاداب بالرباط: ان موضوع «حكم الاسلام من تولي المرأة الولايات العامة، ودورها في بناء المجتمع الاسلامي المعاصر» الذي تطرحه «الشرق الاوسط» للنقاش قد قيل وكتب فيه الكثير، منذ نحو قرن الى الان، ومع ذلك لا يزال مطروحا، ومثيرا موضوع جدال واختلاف في الاوساط الاسلامية العلمية والعامة على السواء، ففي كل ما يتعلق بوضع المرأة فيه خلاف، غير ان هذه الخلافات ليست كلها خلافات طبيعية، وليست كلها خلافات «اسلامية» ويعني بذلك ان النصوص الاسلامية في الموضوع لا تحتمل كل هذه الاختلافات وانما هي اختلافات لها مصادر اخرى تصدر عنها، ومرجعيات اخرى ترجع لها ومؤثرات تؤثر عليها.

وفيما يلي رأي الريسوني:

ولنبدأ - أولا - بتحديد موقفنا الواضح من هذه «المرجعيات» ومدى حجيتها علينا، ولعل الامر واضح فيما يخص المصدرين الاول والاخير، ولكني مع ذلك احب ان اقف قليلا عند كل واحد من هذه «المرجعيات» لتوضيح بعض جوانبه او التذكير بها.

فالنموذج الغربي لا يقول احد من المسلمين بحجيته علينا. او بأن لنا فيه اسوة ما. ولكنه مع ذلك اصبح طاغيا على فكرنا ومهيمنا على حياتنا. اي انه اصبح حاضرا في اذهاننا مؤثرا على تفكير الكثيرين منا، بدرجة او بأخرى، ومن هنا وجب التنبيه والتذكير بأن هذا النموذج - سواء في جانبه الفكري والفلسفي، او في جانبه التشريعي، او في جانبه العملي والاجتماعي، لا ينبغي ان يكون له اي دور في تحديد الموقف الاسلامي. في هذه القضية ولا في اي قضية اخرى. وهذا غير الاستفادة العلمية المتحررة من الحقائق العلمية عند اي كانت، وغير أخذ العبرة من تجارب القوم واحوالهم. ان ما ينبغي فيه الحذر التام هو عندما نكون بصدد تحديد الموقف الاسلامي والحكم الاسلامي بالجواز وعدم الجواز. فهنا يجب استبعاد كل ما ليس له «حجية شرعية» ويجب مع الاستبعاد الحذر، لان الاستبعاد المبدئي والنظري، لا يمنع التسرب اللاشعوري والفعلي.

واما النموذج التطبيقي الموروث لدى المسلمين، فانه ايضا ليس له - في ذاته - شيء من الحجية الدينية. فيجب على الناظر والباحث أن يكون في حل منه، وان يحاججه لا ان يحتج به، وان يحاكمه لا ان يحكمه، ذلك ان هذا النموذج هو خليط تشكل من بعض مقتضيات الاسلام، ومن بعض الاجتهادات الفقهية، ومن كثير من الانحرافات ذات اليمين وذات الشمال، ومن عادات وتقاليد استمرت او احييت عما قبل الاسلام، او نشأت بعد ذلك في مختلف العصور. واما العرف فحجيته عند من يقولون به محدودة جدا. فهو انما يؤخذ به اذا لم يخرق نصا ولا اجماعا، ولم يعرقل مصلحة محققة جديرة بالتقديم، ثم ان العرف يرتفع بالعرف.

واما الاجتهاد الفقهي، فهو ذو مكانة واعتبار، ولا ينكرهما الا من ليس له مكانة ولا اعتبار، ومع هذا فان تراثنا الفقهي الضخم والعظيم ليس له حجية مطلقة الا في حالة واحدة وهي حالة الاجماع. وما عداها فهو قابل للنظر، وقابل للاخذ والرد. وكما ان العرف يرتفع بالعرف، فان الاجتهاد يرتفع بالاجتهاد، إذا كان اقوى دليلا واقوم سبيلا، وأنسب بالاحوال المستجدة.

ولعل من المفيد ان اعيد هنا بعض ما قاله الفقيه المجتهد يوسف القرضاوي في هذا الصدد، حيث قال: «وموقفنا هنا موقف الانتقاء والاختيار. وهذا يعني قبول التراث - وبخاصة ما يتعلق بالدين والعربية منه - في جملته لا في تفصيلاته، في مجموعه لا في جميعه، وبعد هذا القبول والتسليم العام تبدأ عملية الانتقاء والاختيار».

والانتقاء هنا ليس عملا عشوائياً تأتي به المصادفات، والاختيار ليس اختيار تشه او هوى. تحكمه الانفعالات العاطفية او المواقف الشخصية، بل عمل عقلي يستند الى موازين علمية والى ادلة من اصول الشرع، ومصالح الامة، وحاجات العصر» (بينات الحل الاسلامي ص ١٢٢ - ١٢٣).

ويبقى المصدر الوحيد الذي له الحجية التامة والذاتية، وهو النصوص الشرعية الثابتة، اي نصوص القرآن والسنة الصحيحة وهذا يقتضي ايضا استبعاد المرويات الضعيفة في ثبوتها. وما اكثرها في موضوعنا وغيره.

الخطاب الشرعي يشمل - في الاصل - الرجال والنساء سواء

وبناء على ما تقدم، فاذا جئنا الى النصوص الشرعية نلتمس الموقف الشرعي في مسألتنا، فاول ما نجده، ويجب أن تنطلق منه ان الشريعة في خطاباتها العامة تخاطب الرجال والنساء على حد سواء. فاذا قالت: يا ايها الناس، او يا ايها الذين آمنوا، او يا بني آدم، او يا ايها الانسان، او يا عباد الله او قالت: افعلوا وافعل، او لا تفعلوا او لا تفعل... فكل ذلك يشمل النساء كما يشمل الرجال سواء. يقول العلامة الكبير ابن حزم الظاهري رحمه الله «قد تيقنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوث اليهن كما هو الى الرجال، وان الشريعة التي هي الاسلام لازمة لهن كلزومها للرجال، وايقنا ان الخطاب بالعبادات والاحكام متوجه اليهن كتوجهه الى الرجال، الا ما خصهن أو خص الرجال منهن بدليل، وكل هذا يوجب الا يفرد الرجال دونهن بشيء، قد صح اشتراك الجميع فيه الا بنص او اجماع» (الاحكام ٣/٨٦) وحيث ان الشريعة الاسلامية هي شريعة الفطرة ومبنية على الفطرة فان من الضروري التنبيه على ان هذه القاعدة الاساسية التي قررها ابن حزم - وهي قاعدة بدهية مسلمة - (اعني استواء الرجال والنساء في الخطاب الشرعي الا في استثناءات معدودة) تقوم على قاعدة اخرى في الفطرة البشرية وهي ان الرجال والنساء كائن واحد هو الانسان، وان الاصل في الرجال والنساء هو الوحدة والتماثل والاشتراك، ولا يختلفان الا في استثناءات معدودة).

وهذا يعني ان التمايز والاختلاف بين الرجال والنساء قائم في التكوين الفطري، غير انه قليل نسبيا، اي بالنسبة الى ما بينهما من تماثل واشتراك. وبمقتضى ما بين المرأة والرجل من تمايز واختلاف، قررت الشريعة بعض المبادئ وبعض الاحكام التي تخص الرجال دون النساء، او تخص النساء دون الرجال او يشتركان فيها بقدر. ويتفاوتان بقدر آخر. وكل هذه الاحكام الاستثنائية لا يقال بها الا بدليلها الخاص. وما لم يرد دليل يميز ويخصص، فالادلة كلها محمولة على التماثل والاشتراك في الحكم.

اي مانع شرعي من كل هذا

ولنطبق هذا على بعض القضايا المعينة المطروحة في هذا النقاش:

١ - قضية التعليم:

وحينما نتحدث نحن المسلمين عن التعلم والتعليم، فان تعلم الدين وتعليمه يأتي في المقدمة، ثم تتبعه بقية العلوم والمعارف والخبرات. ولنقتصر الان على تعلم الدين وتعليمه: قرآنا وسنة، وسيرة، وعقيدة، وخلقاً، وفقهاً، واصولاً. ففي هذا المجال بكل تشعباته، وبكل مستوياته، لا فرق بين الرجال والنساء ولسنا بحاجة الان الى الحديث عن موقف الاسلام المجيد في مسألة التعلم والتعليم، ومحاربة الامية والجهل، فليس هذا مطلوبا في هذا المقام، فضلا عن وضوحه ونصاعته في النصوص الشرعية الكثيرة، ولكننا بحاجة ماسة ان نتأمل طويلا ونتغرب كثيرا للتفريق الكبير الذي وقع فيه المسلمون وآلوا اليه شيئا فشيئاً في هذه المسألة، حتى اصبح تعليم المرأة شيئا نادراً، واصبح وجود النساء «العالمات» لا يتجاوز الفلتات! وكل هذا لا اساس له من الشرع. بل كل هذا هو ضد على الشرع! ففي حين سوى الشرع تسوية تامة بين الاناث والذكور في وجوب التعلم والتعليم، وانطلق المد في العصر النبوي، فأعطى الصحابيات المحدثات والفقيهات والمناظرات وكان المفروض أن تزداد الهوة ضيقا بين المستوى العلمي للذكور والمستوى العلمي للاناث، حتى تنمحي تماما على نحو ما جاء به الشرع وجاءت به الفطرة، اذا بالمسيرة بعد قليل تتوقف، بل تنعكس وتنتكس، وكان ذلك في تقديري نكسة دينية وحضارية خسرنا فيها ما لا يمكن تقديره ولا تصوره! وانا اتحدى من يأتي بسند واحد صحيح يسوغ ادنى تفريق بين الذكر والانثى في حكم تعلم الدين وتعليمه، سواء في ذلك المستويات الدنيا او المستويات العليا. ومعلوم من تاريخ الاسلام وتاريخ العلوم عند المسلمين ان العلوم الدينية شكلت منطلقاً ومعبرا لبقية العلوم التي ازدهرت عند المسلمين..

واعود مرة اخرى الى ابن حزم، وهو يقارع الذين ميزوا في الخطاب الشرعي بين الرجال والنساء، «فان قالوا: فأجيبوا عليهن النفار للتفقه في الدين، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قلنا وبالله تعالى التوفيق: نعم هذا واجب عليهن كوجوبه على الرجال. وفرض على كل امرأة التفقه في كل ما يخصها كما ذلك فرض على الرجال، ففرض على ذات المال منهن معرفة احكام الزكاة، وفرض عليهن كلهن معرفة احكام الطهارة والصلاة والصوم، وما يحل وما يحرم من المأكل والمشارب والملابس، وغير ذلك كالرجال ولا فرق. ولو تفقهت امرأة في علوم الديانة للزمنا قبول نذارتها (اي تعليمها وتبليغها للدين)، وقد كان ذلك فهؤلاء ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وصواحبه قد نقل عنهن احكام الدين، وقامت الحجة بنقلهن. ولا خلاف بين اصحابنا وجميع اهل نحلتنا في ذلك. فمنهم - سوى ازواجه عليه السلام - : أم سليم، وأم حرام، وأم عطية، وأم كرز، وأم شريك وأم الدرداء، وأم خالد، واسماء بنت ابي بكر، وفاطمة بن قيس وبسرة، وغيرهن. ثم في التابعين: عمرة، وأم الحسن، والرباب وفاطمة بنت المنذر، وهند الفراسية، وحبيبة بنت ميسرة، وحفصة بنت سيرين، وغيرهن...» (الاحكام: ٣/٨١-٨٢).

باستثناء الخلافة ليس هناك اي مانع قطعي

وهذا يجرنا الى السؤال المطروح، وهو ما نصيبها (اي المرأة) من واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ واقول بايجاز شديد نصيبها هو نصيب الرجل تماما. ومن أدعى الفرق فليأتنا بدليله ومن تردد في الامر فليقرأ هذه الآية او سورة التوبة «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله، أولئك سيرحمهم الله، إن الله عزيز حكيم».

٢ - قضية الولايات العامة:

وذلك كالخلافة، والقضاء، والحسبة، والامارة، ورئاسة الجيش، والشرطة...

وبصفة عامة يمكن تسجيل الملاحظات التالية فيما يخص دور المرأة ومدى اهليتها لتحمل هذه المسؤوليات:

١ - بالنظرة في النص القريب لابن حزم نجد ان النساء اللواتي برزن في مجال العلم والدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كثيرات خاصة في العصر النبوي وعصر الصحابة، وهما العصران النموذجيان في الاسلام، بينما اذا بحثنا عن القاضيات، والاميرات، وقائدات الجيش، لا نجد! وهذا لا يقتضي في حد ذاته المنع من هذه المسؤوليات، ولكن امر لا بد من تسجيله واخذه بعين الاعتبار.

٢ - في هذا المجال، او في جانب منه على الاقل، ورد الحديث النبوي المعروف «لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة» (رواه البخاري والترمذي والنسائي واحمد).

٣ - ميل اكثر الفقهاء الى اشتراط الذكور في هذا المجال عموما على تفاوت بينهم في ذلك. يبلغ ذلك تمته في الامامة العظمى (الخلافة) بحيث يحكي الاجماع على شرط الذكور فيها. ولا اعلم احدا جوز اسناد هذه المسؤولية لامرأة. ثم تليها الامارات العامة مما دون الخلافة، ثم منصب القضاء الجنائي فالمدني...

واذا، فاذا استثنينا الاجماع، وهو اشتراط الذكور في تولي الامامة العظمى، وهي التي يشملها الحديث المذكور بلا خلاف فان ما سوى ذلك كله في محل نظر واجتهاد، وهذا الاجتهاد لا بد ان يأخذ بعين الاعتبار الملاحظات الثلاث التي قدمتها، وخاصة منها الحديث ومدى عمومه او خصوصه. وان يأخذ بعين الاعتبار ايضا ما يلي:

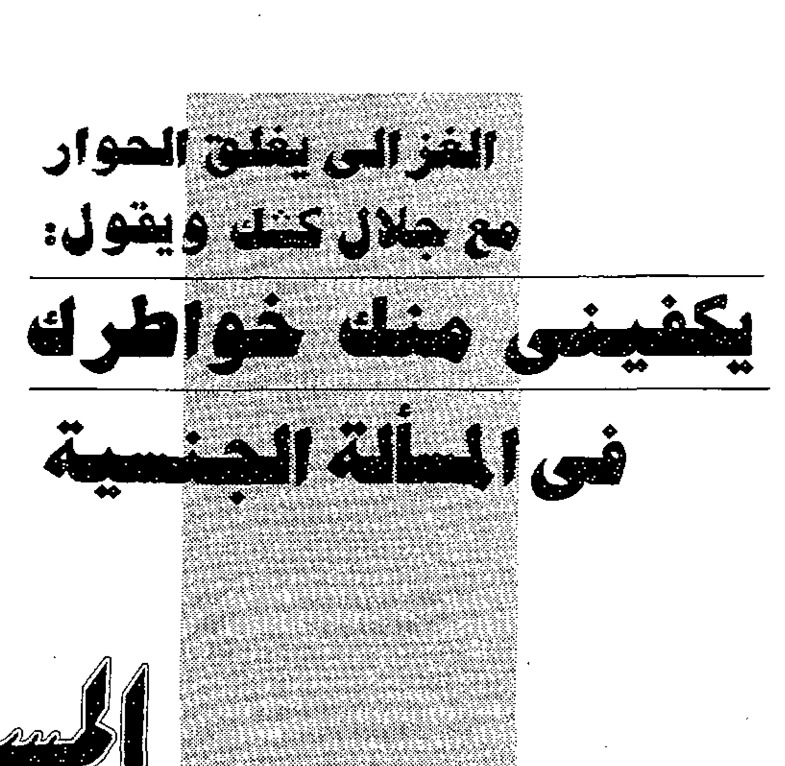
١ - طبيعة النساء عموما، وما تحتمله وما لا تحتمله، خاصة وان الفقهاء عندما يذهبون الى منع تولي النساء لبعض المناصب يعللون ذلك بطبيعتهن اللينة العاطفية، بينما هذه المناصب تحتاج الى الصرامة والشدة، حتى قال الفقيه المالكي اشهب بن عبد العزيز «ان من واجبات القاضي ان يكون مستحقا بالائمة» قال ابن عاشور موضحا: «اي مستحقا بتوسطاتهم في النوازل وشفاعتهم فيها» (مقاصد الشريعة الاسلامية ص ١٩٧).

٢ - وظيفة المرأة الضرورية التي لا مجال لان يشاركها فيها الرجل، واعني بها الانجاب وما يستلزمه من حمل ووضع وارضاع وملازمة زائدة للبيت، وكل هذا يقتضي ان يكون عمل المرأة خارج البيت، بصفة عامة - اقل من عمل الرجل، بغض النظر عن نوع هذا العمل ومدى الحاجة اليه.

٣ - الظروف الراهنة للامة (في وقت الاجتهاد)، والنظر في اي الاعمال يشتد النقص وتمس الحاجة اكثر. وهذا اذا كنا بصدد وضع تشريع عام او وضع سياسة عامة. واما النظر في الحالات المعينة فينظر فيها الى الظروف الخاصة بالمرأة المعينة، ومدى حاجتها، ومدى اهليتها وتفوقها على غيرها، وقد يراعى في ذلك سنها وتجربتها...

وباختصار، فباستثناء الخلافة، فليس هناك اي مانع قطعي من تحميل المرأة اي منصب. والاستنباطات الظنية قابلة للاخذ والرد، وقابلة لتجدد الاجتهاد. فالقضاء مثلا - وهو أجل منصب بعد منصب الخلافة - اجازه للمرأة غير واحد واجازه لها بعضهم في المجال المدني دون الجنائي ومن جوزوا توليها القضاء مطلقا ابن جرير الطبري وابن حزم «قال ابن جرير الطبري: يجوز ان تكون المرأة حاكما (اي قاضيا) على الاطلاق في كل شيء، لانه يجوز ان تكون مفتية، فيجوز ان تكون قاضية» (الزحيلي - الفقه الاسلامي ٦/٤٨٣) واما ابن حزم فيقول «وجائز ان تلي المرأة الحكم وهو قول ابي حنيفة، وقد روي عن عمر بن الخطاب انه ولى الشفاء امرأة قومه - السوق. فان قيل: قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لن يفلح قوم اسندوا امرهم الى امرهم) قلنا: انما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامر العام الذي هو الخلافة برهان ذلك قوله عليه الصلاة السلام (المرأة راعية على مال زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها) وقد اجاز المالكيون أن تكون وصية ووكيلة، ولم يأت نص بمنعها من ان تلي بعض الامور» (المحلى ٩/٤٢٩-٤٣٠).







غدا في الحلقة ١١ من المناظرة
الشرق الأوسط تنشر رأي
الشهيدة بنان علي الطنطاوي

كلمة الجمعة

نحن... والسنن الاجتماعية

لله سنن اجتماعية في التقدم لا علاقة لها بأفكار الناس ولا عقائدهم.. وقد اخطأ اليهود والنصارى في احقاب من التاريخ فهم هذا الاطار المستقل والمحايد للسنن الاجتماعية.. فقالوا: «نحن ابناء الله وأحباؤه»، فرد الله عليهم - بلسان الواقع التاريخي اذا اجرى عليهم السنن الاجتماعية فعذبوا وشردوا وعاشوا قرونا في الظلام والعتمة. وترجم الله في القرآن هذا التاريخ بقوله «قل فلم يعذبكم بذنوبكم» ثم قرر الحقيقة الانسانية العامة المحايدة «بل انتم بشر ممن خلق».

وجاء المسلمون للتاريخ في صدر انبعاثهم، بوعي كامل وارتقوا في الاسباب وقاتلوا وقتلوا وجاهدوا في الله وعملوا وتعلموا وكانوا فرسانا بالنهار ورهبانا في الليل، وتفاعلوا مع الحضارات التي اخضعها الله لهم بمنظور حضاري سليم، فلم يذوبوا في اية حضارة، بل غربلوا الحضارات وما تطرحه من افكار وسلوكيات نظم، فنفوا الخبيث الذي لا يتلاءم مع التصور الاسلامي وقبلوا الصحيح الذي ينتمي الى عناصر الحق والنفع والخير وتحركوا في الكون يسيحون ويرصدون ويتفوقون في الصناعات والزراعة والتجارة والكيمياء والطب والهندسة والرياضيات.. فضلا عن علوم الانسانيات التي تألقوا فيها حتى في بعض عصور الاضمحلال، اذ ان (ابن خلدون) المتوفي في بداية القرن التاسع الهجري (٨٠٨ هـ) - كما وصفه ارنولد توينبي وغيره غير مسبوق - وهو - في رأيهم - العملاق الذي جاء بعد عصور ارسطو وسقراط وافلاطون!.

وهكذا كانت «المعادلة الاجتماعية» - حتى مع بعض احقاب الضعف، سليمة وموضوعية وبها انتصرت الحضارة الاسلامية في مواجهة الاختبارات الصعبة التي واجهتها، واخرها درس الحروب الصليبية.

لكن القرون الاخيرة شهدت انحطاط المسلمين ووقوفهم في الموقف الذي وقفه اليهود والنصارى من قبل، فأهملوا السنن الاجتماعية التي تقضي بالعمل بالمعدل نفسه الذي يعمل به الخصوم، وباعمال العقل بالمعدل نفسه واكثر وبالتزام الاسلام في المعاملات.. كما يلتزم الخصوم على الاقل، وبتقدير قيمة الوقت، وقيم الانسان الذي يعتبر الصانع الاساسي للحضارة بعد الله.. بل انه في احقاب كثيرة احتقر المسلمون الحرب والصناعات ونظروا للعلم على انه العلوم الشرعية فقط، واما علوم (الانفس والآفاق) المسماة بعلوم المعاش فهي علوم دنيوية لا قيمة لها الا بمقدار ضئيل بالنسبة للعلوم الكلامية والشرعية.. ومع ان علوم المعاش - عند الفقه الصحيح - علوم شرعية كذلك.. وهي فروض كفاية وقد تكون فروض عين اذا تعينت باقوام.

وحتى (مقدمة ابن خلدون) وما فيها من جوانب علوم العمران وتفسير التاريخ، فقد قرأها المسلمون قراءة سطحية، بينما حفظها الاوروبيون وترجموها لكل لغاتهم الحية، واعتبروها فتحا جديدا واعتمدوا عليها لعدة قرون.

لقد اعجبني التحليل الطيب الذي ذكره العلامة شكيب ارسلان، رحمه الله لقضية التقدم والتأخر (وان كان كلامه لا يخلو من ملاحظات لا يتسع المقام لها) لكن منظوره صحيح في مجمله.. انه يقول: «هؤلاء اليابانيون وهم وثنيون، ومنهم من هم على دين بوذا ومذهبه ومنهم من يقال لهم طاويسون، وكثير منهم يتبعون الحكيم الصيني «كونفوشيوس» ولقد مضى عليهم نحو الفي سنة ولم تكن لهم هذه المدنية الباهرة ولا هذه القوة والمكانة بين الامم.. ثم نهض اليابانيون من نحو ستين سنة (ايام ارسلان) وعزّوا وغلظ امرهم وعلا قدرهم وصاروا الى ما صاروا اليه ولم يبرحوا وثنيين.. فلا كانت الوثنية اذن سبب تأخرهم الماضي ولا هي سبب تقدمهم الحاضر.

اننا من جديد وبدون يأس وبعقلانية شديدة موصولة بثوابتنا الاسلامية اتصال الجذوع بالجذور - يجب ان نفقه السنن الاجتماعية ونعرف كيف تنهض الامم - والاهم ان نمضي في طريق العمل الشاق الطويل - وفق هذه السنن - لبناء حضارتنا واللحاق بالسباق نحو المستقبل الجدير بخير امة اخرجت للناس (ذات يوم).. ويجب ان تخرج من جديد!!

عبد الحليم عويس

حـرق الـدم

عدسة حسام

ما بين القاهرة وبازل بسويسرا وجدة بالسعودية، وفي ملامح الوجوه والعيون وارتباك الرموش وخلال الضعف الانساني المعن في نور الشمس، وعلى ندوب الجروح ووسط مسام الجلد المحترق صبرا وآمالا، تحركت عدسة «حسام دياب» بعنفوان الفنان وشفافية الشجن وضغط المشاعر لتملأ العواصم بلوحاته المفعمة باللون والظل والثبات والحركة، بريق الامنيات على حافة عدسته اللماحة لتتسربل بين ثنايا الصورة وتمتزج بفحيح الخوف من الحاضر متعلقة بأماني المستقبل الغامض وما بين الوجه القطري المتناسق مع خطوط الفخار المستديرة والكفاف القابع في ظلال الانزواء الاجتماعي.

وعدسة حسام تكاد تتحول الى مركبات معقدة من كثرة بساطتها، اذ تهرع فتأخذ بيدك كي تعبر اعتاب الواقع لتنصهر في حرارة تشكيل الصورة حيث تستشرف هذه العدسة الشاعرة عوالم الحب الكامن في المقدمة وفي الاركان وفي العمق بضغط الحب على مكامن الامنيات العذبة المعنية لتشيع في اللوحة ألقا ونورا وانفعالا وتفاعلا ورقة والفة وانسجاما ووخزا مؤلما حتى تكاد تحس بأوردة حسام دياب، وقد تناثرت دفئا وسخونة في لوحاته التي لا تبتعد كثيرا عن عالم الشعر بدفقه القاسي المتوازن الهامس الجميل.

إن اللوحات قد تتناول لحظة او برهة من الزمن ولكنها توسع من ابعاده ومراميه لتصبح اكثر شمولا وعمقا وانسانية واتساعا.

محمد مستجاب

بعد غيبة خمسة عشر عاماً

المؤرخ المحايد يسجل الحوادث

بقلم: احمد عباس صالح

لكي يعزل نفسه عن الواقع الجاري افترض جمال الغيطاني انه يوجه رسالة الى زمان وبشر آخرين في المستقبل البعيد. وبهذه الطريقة استطاع أن يحرر نفسه من وطأة الواقع الثقافي المعاصر، ومن شروطه، وأن يكتب بهدوء، وأن يوغل في التفاصيل، وينسج نسيجه الغريب الذي يشبه المنمنمات الدقيقة التي برع فيها فنانو خان الخليلي في القاهرة القديمة.

واسلوب السرد لقراء لم يحضروا المشاهد - وهو ما افترضه الغيطاني - يتيح للراوي ان يتابع وأن يفسر وأن يشرح. والى جانب ذلك يتيح شيئا من «التغريب» يعطي للعقل فرصة التأمل ويبعد طغيان الانفعال على الرؤية والتأويل.

ويبدو ان المجتمع الثقافي في مصر يعيش حالة من حالات الانفعال المتصل بحيث يصعب التواصل الا من خلال اصوات صارخة. فقصص «رسالة البصائر في المصائر» لم تحدث التجاوب الذي تستحقه، مع انها نشرت من قبل في مجلة «روز اليوسف» ثم جمعت في كتاب جيد التوزيع هو كتاب «الهلال»، فلم أر نقدا او تعليقا عليها الا اقل القليل، مع انها تثير من القضايا ما يهد كاهل المرء.

انقلاب الاحوال

وهو نفسه بدأ صريحا في تمهيده للقراء انه سوف يروي حوادث هائلة حدثت في السبعينات «.. يا من لم تعرفوا ما عرفناه، ولم تشهدوا ما عشناه، ولم تعاينوا ما عايناه، اعلموا ان ما مر بنا ثقيل، وان ما عرفناه مضن، وما قاسيناه صعب، مر. هذه السبعينات، من زماننا الكدر عقب انقلاب الاحوال، وأمور غريبة، وبلايا ثقيلة، وتحولات شملت جل القوم، كذا ما تلاها، وقد عانيت ذلك، قاسيته، تضاعف همي، ناء وقتي بما عرفته».

والحق انه اخذ يرصد التحولات الاساسية بدقة وبصبر، بدءا من انهيار القيم الثابتة، كالأمانة والشرف واحترام العلم، الى الازراء بالبطولات والتضحيات ونوازع الانتماءات الوطنية.

ويبدو ان التنبؤ بما هو مقبل صعب في هذه المرحلة، كما ان اكتشاف بذور المستقبل في العالم المتحول الآن ليس ميسرا. ولهذا لا نسمع في هذه القصص الا قعقعة السقوط والتداعي، ولا نرى الا الانهيار. ولا تكاد القصص تشير الى البذور التي يتكون منها المستقبل - مهما تكن طبيعة هذا المستقبل. مع ان هذه البذور جزء من هذا الواقع المتحرك ولا بد انها كامنة فيه ومن الممكن ادراكها على الرغم من المراوغات الكثيرة التي تحدث بسبب تشابك المرحلة وتعقدها.

في الاعمال الادبية الكبرى التي رصدت التحولات الانقلابية في مجتمعاتها تظهر هذه البذور المنطوية على المستقبل، ومن الممكن للقراء ان يفطنوا الى دلالتها وان يتوقعوا تفتّحها وازدهارها.

ومع انه ليس من الضروري ان يكون المستقبل دائما افضل من الواقع، الا ان هناك اعتقادا عاما بأن المستقبل افضل. وهذه الفكرة وليدة العصر الصناعي وأوحت بها فكرة التطور الداروينية وثبتها تنامي المعارف الحديثة والتقدم التكنولوجي وادراك ان المشاكل المستعصية على الحل اليوم من الممكن اكتشاف حلولها في الغد.

هكذا تبدو صورة المستقبل في العصر الحديث.

ولكن قصص «رسالة البصائر في المصائر» لا تتخيل المستقبل على هذه الصورة. ان فكرة «التغيير» قائمة وواضحة في هذه القصص لكن هذا التغيير قد يكون الى الاحسن وقد يكون الى الاسوأ، وهو هنا ليس تغييرا الى الاسوا فحسب، بل انه تغيير كابوسي. تغيير يكشف عن «أمور غريبة وبلايا ثقيلة».

حينما ظهرت مسرحية «بستان الكرز» لانطون تشيكوف في بداية القرن، احس الجمهور في روسيا أن عهدا ينصرم وعهدا يجيء. ان زمان العصر الزراعي بكل قيمه يهتز ويتداعى، وان عصرا جديدا يبدأ، فيه الكثير من الخشونة والابتذال وفيه مع ذلك طاقة هائلة على الانتصار وتحقيق المطامح. وكانت «بستان الكرز» تكشف عن ان سادة العصر الزراعي قد اعتراهم الضعف وأنهكهم الزمن وأن السقوط امر طبيعي بالنسبة لهم، وانه مقبل من داخل نفوسهم. أما السقوط في «رسالة البصائر» فيرجع اساسا الى صدمة مفاجئة، وأحوال خارجية، اكثر مما هو وهن داخلي. السقوط في رسالة البصائر يبدو كما لو كان وراءه نوع من التآمر الخفي، لم تتحدث عنه القصص، ولكنه يبدو كما لو كان احد التفاسير الممكنة، وربما الاكثر احتمالا.

قصص عن ضباط الجيش

وفي هذا السياق يروي الكاتب خمس قصص بطريقته التاريخية عن ضباط في الجيش عرفهم. وهو يروي هذه القصص باعتباره مراسلا حربيا لجريدته اليومية، وهي وظيفة حقيقية مارسها جمال الغيطاني، ولذلك تحرك في السرد بحرية واسعة، فهو يستفيض في السرد احيانا ويقتضب احيانا اخرى ولم يهتم اطلاقا بأن يتبع اي قواعد لفن القصة القصيرة، بل سار على السجية مستفيدا تماما من الحرية التي منحها لنفسه وهو انه يحكي وقائع حدثت يقصد منها تعريف اجيال مقبلة بأحوال عقد السبعينات وما جرى فيه من احوال عجيبة.

وفي القصص الخمس تناول الكاتب التغيرات التي حدثت لضباط الجيش الذين خاضوا حرب سنة ١٩٧٣، وتبين هذه القصص ان سياسة جديدة اتبعت في الجيش وهي احالة الضباط الكبار الى التقاعد قبل وصولهم الى السن القانونية بمدة طويلة.

ولم يكن مصادفة ان كلا من الضباط الخمسة كان من ابطال هذه الحرب المشهود لهم، وبعضهم حصل على اكبر النياشين تقديرا لبطولتهم. وتتناول القصص الآثار النفسية والفكرية والاجتماعية التي حدثت لهؤلاء الضباط.




جمال الغيطاني

يوسف ادريس

في القصة الاولى، وقد عنونها بهذا العنوان: «ما جرى للمحارب الذي تقاعد»، يروي كيف تلقى هذا الضابط نبأ احالته الى التقاعد ضمن نشرة دورية تصدر آخر ايام السنة، وكيف وجد نفسه ضائعا تماما، الى ان توسط قريب له ليعمل مديرا باحدى الشركات الجديدة. ولكنه لا يلبث ان يكتشف ان هذه الشركة وهي ضمن شركات اخرى يملكها شخص انفتاحي واحد، تعمل في تهريب المخدرات وان لها ظاهرا يختلف تماما عن باطنها فيسرع بالاستقالة.

والقصة تشير الى ان الاعداد الوفيرة التي احيلت الى التقاعد من ضباط الجيش مرت بأحوال مختلفة، بعضها استطاع ان يدخل الى العالم الاقتصادي الجديد ويقوم يدور في «السوق» والبعض الآخر ظل متمسكا بقيمه القديمة التي كان يبدو فيها بطلا وطنيا خاض الحروب العديدة بشرف وجسارة من اجل الحفاظ على كرامة الوطن.

وكان الخمسة الذين تحدث عنهم الكاتب من هذا النوع الاخير.

وبطل قصة «ما جرى للمحارب الذي تقاعد»، ليست لمشكلته نهاية، فعلى الرغم من استقالته ظلت الشركة تطارده ليعمل معها خوفا من ان يكون قد ألم بعملها غير المشروع، وكان في المطاردة نوع من التهديد بالتصفية الجسدية، وكان واضحا ان هذه الشركة جزء من مافيا كبيرة منظمة ليس من السهل مقاومتها او تحديها.

وتأتي القصة الثانية لبطل آخر رفض من الاصل ان يكون غطاء لشركة من هذه الشركات الوهمية التي تستخدم اسماء الضباط لأعمال اغلبها مريب.

وفي النهاية لا يجد هذا الضابط الكبير شيئا يفعله الا ان يراقب بنات الجيران الاطفال وهن يلعبن في الردهة الخارجية لشقق العمارة من خلال العين السحرية المثبتة في باب شقته. وكان عنوان القصة «لماذا نظر المحارب الذي تقاعد الى الصغيرات اثناء لعبهن».

اما القصة الثالثة فعنوانها «وهذا نبأ الطويجي» وهي تصور الانفعالات التي تضاربت في رأس ضابط المدفعية المشهود له بالعلم والبطولة لحظة ابلاغه بالتقاعد.

وفي حاشية صغيرة يحكي قصة ضابط من قوات الصاعقة انتهى به الامر الى العمل مدربا للغطس في احد النوادي الرياضية بجنوب فرنسا.

وفي الحاشية نفسها يروي قصة اخرى مثيرة للدهشة ولعله يريد الاشارة الى فكرة التواطؤ او التآمر المستترة وراء غالبية قصص الرسالة.. فهنا ضابط عامل من المشهود لهم ايضا بالتفوق في مجاله لم يدرج اسمه في قائمة المحالين الى التقاعد يلتقي بالمصادفة بمقاول مبان شهير في احد احتفالات توديع ضابط كبير بمناسبة تقاعده «ايضا» ويعرض عليه هذا المقاول الذي يعتبر جزءا من السلطات العليا، وظيفة كبرى في احدى شركاته ويعطيه بطاقته، وفيها رقم تليفونه الخاص جدا.. وفعلا يبادر الضابط بالاستقالة طمعا في الوظيفة الجديدة ولكنه لم يستطع ان يلتقي بالمقاول العظيم مطلقا.

والقصص الخمس، كل منها مرتبطة بالاخرى، ولكنها تشير بشكل حاد الى زوال عصر باكمله.. لعل ابرز ما فيه هو تضافر اجتماعي تبلور في حركة استقلال وطنية وصلت الى الذروة في الحروب العديدة التي مرت بها البلاد حتى الحرب الاخيرة، حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وهنا قصص ضباط مقاتلين لا مجال فيها للسياسة او للأفكار الايديولوجية. كانوا محاربين وحسب تربطهم قيم واحدة هي العلم والشجاعة والانتماء العسكري، والحس الوطني الحاد. وقد استطاعت القصص ان تترك انطباعا بأن هذه القيم قد استبدلت، وان عصرا جديدا بقيم جديدة قد بدأ. وتستكمل منمنمات الغيطاني جزءا كبيرا من نسيجها العجيب المتداخل بدءا من شخصيات قديمة قدت من التراث دون ان تمر بالأزمنة الحديثة الا نادرا، الى تهافت قيمة العلم امام الثروة، وقيمة الشرف امام المال. وها هي ذي قيمة الشهادة والبطولة تتوارى امام واقع شديد الجفاء تسوده مبادئ شيطانية بالغة الشر.

ملحمة الاغتراب

ودون فواصل ينتقل الكاتب الى مجموعة من القصص او قل من الوقائع كلها متصل بهجرة المصريين للعمل بالخارج. وهذه الهجرة الواسعة واحدة من مظاهر التحولات الكبرى التي طرأت على مصر.

وفي منمناته يتتبع الغيطاني الحوادث من أدق تفاصيلها وفي صبر وأناة فنان المنمنمات القديم يرسم عدة لوحات تفترق [illegible]

وملحمة الاغتراب هذه تكشف عن الروح التشاؤمية التي تسود مناخ التفكير العام في مصر. فليس في هذا الجزء الا الظلام الدامس، وسوء الظن المطلق، والحياة الخشنة والمعاملات الفظة، وكأنها صفحات منزوعة من كتاب كتب في عصور الظلام القديمة حيث لم تكن للانسان اي حقوق.

ومن يقرأ هذه القصص يخيل اليه انه قد استمع الى هذه الوقائع من قبل، ذلك ان حكايات من هذا النوع متداولة وقد جرت العادة ان يصغي الانسان الى هذه القصص مبتئسا وان كان يعرف ان الخيال قد اضاف اليها كثيرا. ولعلها نوع من التصورات الحزينة التي تثيرها «النوستالجيا» او الحنين للوطن لدى شعب لم يألف الاغتراب وقد جاءت مفرقة في الكآبة.

وعلى الرغم من القدرة الفنية التي يتمتع بها جمال الغيطاني، الا انه لم يستطع ان يزيل الاحساس الذي يترسب لدى القارئ بأن التجربة التي يصورها ليست مباشرة، وان هناك اجتهادا واضحا في اخفاء هذه المسافة بين الواقع وصورته في الفن القصصي.

لقد اجتهد المؤلف في اللجوء الى التفاصيل والاغراق فيها حتى يخفي هذا النقص الناشئ عن ان الحوادث التي يرويها لم تتأت له من الواقع مباشرة بل من طرف ثان.

ولقد استخدم جمال الغيطاني خبراته بالاماكن التي روى عنها وخبراته بالاشخاص، الا ان المعايشة مع الواقع لم تأخذ مداها عنده ولعله كان في حاجة الى مدة اطول او تأمل اعمق حتى يمسك بأطراف موضوعه ويجسد نبض الحياة في الصور التي يصورها.

وهناك الكثير من الانطباعات لدى المصريين عن تجربة الاغتراب. واغلبها لأنه ليس عن خبرة مباشرة يأتي كما لو كان حديثا يحتاج الى تدقيق وإعادة فحص. وربما كان اغلبه ناشئا عن الخوف من التجربة وعن تصور الاغتراب، وليس الاغتراب نفسه. ولعل رواة هذه المآسي ليسوا اصحابها بل قد سمعوا بها واعادوا سردها بما لديهم من مخاوف او رغبات.

وفي الادب المصري اليوم ميل لتأكيد ان العالم خارج مصر عالم شرير متربص، سواء كان ذلك في الشرق او في الغرب، وكثيرا ما يصادف هذا الاتجاه تشجيعا لدى غالبية مستهلكي الادب والفن، وربما ظن البعض ان فيه شيئا من الشعور الوطني. وأبطال ملحمة الاغتراب في قصص الغيطاني، عانوا في اوروبا كما عانوا في الشرق العربي.

ويبدو ان ظروف التحولات الانقلابية التي تمت في مصر خلقت هذا النوع من الاسترابة، ولعله نوع من المقاومة الطبيعية ضد التفكك والتشتت وضعف الانتماء. وقد يكون امام الادب المصري المعاصر وقت آخر ليتعامل بموضوعية مع العالم الخارجي، ويكتشف العيوب الكامنة في الداخل والخارج، وأن يخرج من اطار التقوقع الذاتي ويواجه جميع الاحتمالات.

والقصص كلها مغرقة في الذاتية، ونسمع فيها صوتا واحدا. فلم نسمع الاصوات الاخرى، ولم نتعرف الى طرق التفكير لدى الاشخاص الآخرين. والرسالة عبارة عن مرتبة ذاتية لتدهور القيم بتأثير عوامل خارجية تفوح منها رائحة التآمر.

ليس معنى ذلك ان الحوادث التي ترويها القصص مفتراة على الواقع، بل قد تكون هناك حوادث اكثر هولا، ولكن هذه الحوادث عرضت من جانب واحد وظلت الجوانب الاخرى مغيبة، كما ان النغمة الذاتية غلبت على الرؤية المحايدة التي تحقق وتتأكد وتلم بكل جوانب الموضوع. وكل هذا من ادوات الفن القصصي وتمهيداته قبل ان يبدأ تركيب الحوادث والشخصيات في اطرها الفنية.

ومع ذلك، فان خلف هذه الملحمة الذاتية تصورا راقيا للحياة، يتجلى في التعامل مع فكرة الديمقراطية وان كان من خلال الوجه الآخر والمعاكس للديمقراطية، وكذلك الامر في كل القيم التي اراد المؤلف ان يمسك بها قبل ان تغرب تماما وان تحدث عن بدائلها او نقائضها.

وكما ان المسرح المصري يمر بحالة هجاء عامة من كل الاتجاهات، فان القصة والرواية تمران بهذه الحالة ولكن على طريقتهما الخاصة. ورسالة البصائر في المصائر تجاوب انفعالي مع هذه الحالة، وقد بلغت درجة عالية من قوة التعبير والتأثير. ولكنها تظل في اطار تلك الحالة الانفعالية التي لم تصل الى مرحلة النقد الذاتي وفحص الواقع ومواجهة كل الحقائق الناتجة عن هذا الموقف.

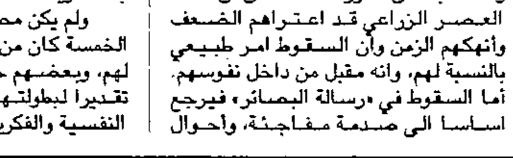
كان نجيب محفوظ في الاربعينات يرسم صورة نقدية للمجتمع المصري في رواياته، بدءا من «القاهرة الجديدة» الى «خان الخليلي» و«زقاق المدق» و«الثلاثية». وكان يناقش قضايا شديدة الاهمية بالنسبة للمجتمع في هذا الوقت، تلك القضايا التي مازالت قائمة الى الآن، او عادت للظهور من جديد. وهي القضايا المتعلقة بمنهج المعرفة الصحيح، الموقف من التراث وكيف نتعامل معه، الموقف من النظم الحديثة الوافدة من الغرب المستعمر، وما هي المعايير الصحيحة للحكم على الاشياء والظواهر.

وكان وراء هذا كله مشروع قومي ظلت ملامحه تتضح منذ رفاعة الطهطاوي في الربع الثاني من هذا القرن حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو.

اما يوسف ادريس، فكان يناقش ما وراء ذلك، كان يناقش مدى قدرة المجتمع على تجاوز الضرورات المحيطة به، بما في ذلك الاخطار الكامنة في المشروع القومي.

الغيطاني ورفاقه يعبرون عن مرحلة اخرى تماما، عن مرحلة الانكسار. تلك المرحلة التي تسبق نشوء رؤية جديدة ومشروع قومي جديد. وغالبا ما تكون هذه المرحلة مشحونة بالعواطف والانفعالات، وتنفيسا عن كل ما يغلي داخل الضمير الاجتماعي حتى يرتد اليه التوازن ويعيد النظر من جديد.

ولهذا فان لغة «رسالة البصائر في [illegible]



ندوة اتحاد كتاب المغرب والاتحاد العام للأدباء العرب بالرباط

نجيب محفوظ والرواية العربية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»
من كريمة رشدي

نظم اتحاد كتاب المغرب والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب بالرباط ندوة حول موضوع نجيب محفوظ والرواية العربية.

تضمنت هذه الندوة عروضا حول تجربة نجيب محفوظ تناولت انتاجه الروائي الذي استطاع ان يؤسس جزءا من ذاكرتنا الثقافية بركام هائل من الروايات والقصص حاور من خلالها احداث الواقع والتباساته.

شارك في الندوة عدد من المبدعين والنقاد العرب، من بينهم د. صلاح فضل من مصر، سعيد السريحي من السعودية، جبرا ابراهيم جبرا وخيري منصور من فلسطين، اضافة الى عدد من الادباء المغاربة د. احمد اليابوري، د. محمد برادة، عبد القادر الشاوي، نجيب العوفي، سعيد يقطين.

تحدث احمد اليابوري عن مسألة تكوين النص الروائي ووظيفة المحكيات الصغرى من خلال رواية «زقاق المدق»، فاشار الى تعدد البنيات السردية داخل الرواية وتحديدها ثم وظيفتها. ففي رواية «زقاق المدق» نلمس نمطا جديدا في الرواية العربية بالنظر الى الواقع السائد آنذاك، فقد واجهت هذه الرواية تعدد البنيات السردية من خلال تعدد الشخصيات والاحداث داخلها، ولاحظ ان بعض النقاد يرجعون هذه التعددية السردية الى القصيدة العربية، كما ان النواة السردية التي تبدأ بالتهليل الاستدلالي لتتميز بالتالي بين الوحدات الحكائية المستقلة داخل النص الروائي وتعطي الانطلاقة للسرد ثم تبدأ بطيئة وتتنامى ايقاعها وفقا لتركيب ثنائي حيث نجد ان الحركة تقابل الهدوء والانغلاق تقابل الانحلال، حتى اصبح التركيب الثنائي خاصية «زقاق المدق» واصبحت علاقة التكامل بين النواة والبنية تحقق انسجامات داخل هذه الرواية.

وفي عرضه تحدث سعيد السريحي عن مشكلة الزمن في رواية نجيب محفوظ «حديث الصباح والمساء» حيث بين ان هذه الرواية تتميز بامتدادها لتغطي ما يقارب قرنين من الزمن فهي تعطي لمحة عن تاريخ مصر المعاصر منذ الثورة الفرنسية الى مقتل السادات.

وفي «حديث الصباح والمساء» يحتفل نجيب محفوظ بتاريخ شخصيات الرواية: الولادة، الاعتقال ثم الوفاة، كما انه يحرص على تسجيل شخصيات وترتيبها داخل الاسرة، ويصر على الترتيب الابجدي للشخصيات بدقة لا نجدها الا في القواميس.

اما الدكتور صلاح فضل، فقد قدم قراءة جمالية لرواية «يوم قتل الزعيم» وقد [illegible]

سرعة عملية القص، وتتمثل في المشهد الحواري، تحاور القول مع الفعل، اختزال عدة احداث في سطور قليلة والتباطؤ بغرض استبطان الاشخاص.

وهذه الرواية ليست تقليدية تعمد الى توظيف منظور الشخصيات في الزمن الواحد. فاذا حاولنا رصد الايقاعين الكتابي والزمني، وجدنا انتظاما في الشخصيات وفي الوحدات السردية التي تبلغ ٢٢ وحدة، وهذا يسهم في تنظيم ايقاع الرواية المعنوي.

وقد بين لنا نجيب محفوظ الصراع بين جيلين جيل الجدود وجيل الاحفاد وتلك باختزاله للجيل الوسط اي جيل الابوين اللذين احالهما الى شبحين لابراز مدى هذا الاختلاف، وكذا ليبين موقفه من هذا الجيل الذي سماه الجيل المستسلم وليعطي كنموذج، جيل الاحفاد الذي وجد نفسه منغمسا في السياسة رغما عنه.

وقد أبرز د. فضل مفارقة المكان في الفضاء الروائي في النص حيث اشار الى غياب الحجرة في البيت مبينا ان للأبوين والجد حجرات وجيل الاحفاد لا مكان له وفي نهاية المطاف يستضيف الجد الجيل الحفيد وكأنهما رغم الاختلاف يلتقيان في موقف واحد، الا وهو عدم الاستسلام.

السائل والمجيب

وقدم الناقد المغربي عبد القادر الشاوي عرضا مميزا بعنوان ماذا يقول نجيب محفوظ؟ المحكي الحياتي البنية، وفعل التواصل.

وتناول الشاوي في عرضه «العنصر المناصي» الذي لا يوجد داخل النص بل يتحرك خارج الهواء، خارج الكتاب من خلال حوار لنجيب محفوظ مع محمد فوزي حيث بين ان الاداة التواصلية التي يستغلها الصحفي، تبرز طبيعة الاسم «نجيب محفوظ» كحالة روائية شائعة على صعيد المجتمع المصري والعربي. كما حاول ان [illegible]



نجيب محفوظ

«نجيب محفوظ».

وبما ان نجيب محفوظ يوجد داخل «لعبة الاستجواب» اكثر من غيره، فان المحكي الحياتي لا يكشف مباشرة عما عيش في السابق بل ما اختزنته الذاكرة، لذا فان نجيب محفوظ يبدأ من حيث يبدأ محمد فوزي، ومن هنا تتضح العلاقة بين السؤال والجواب، لتبرز العناصر المهمة في السؤال: الاستفهام، التحفيز، التركيب والاثارة، ولتبرز من جانب آخر عناصر اخرى في الجواب كالتأكيد والتبليغ.. كل هذا يصب في اتجاه واحد وهو تبيان علاقة المجيب بالقارئ، وتحويل المحكي الحياتي الى نص مكتوب.

«قشتمر» والتقاعد الروائي!

بدأ د. نجيب العوفي عرضه «رواية قشتمر او نهاية الحكي» كالتالي: «أثرت ان اقترب من نجيب محفوظ اقترابا حيا من خلال آخر كتاباته «قشتمر» ترى ماذا يتبقى من نجيب محفوظ وماذا يتبقى له؟».

بعد ذلك طرح العوفي عدة تساؤلات حول ما يمكن للنقد ان يحكيه لنا عن نجيب محفوظ اذ لم يتبق منه سوى بعض روايات شوامخ ويبقى نجيب محفوظ شاهد العصر على امتداد ستة عقود هي من اصعب مراحلنا التاريخية، فلم يبق لنجيب محفوظ سوى استقطار الذاكرة [illegible]

وتساءل العوفي في الاخير قائلا: هل يمكن ان نعتبر «قشتمر» سيرة لنجيب محفوظ؟ ولم يترك العوفي السؤال معلقا، فقدم لنا احتمالين حيث قال: «هي سيرة ذاتية وغيرية في آن واحد».

ليالي نجيب محفوظ

اما سعيد يقطين، فقد اختار لموضوع عرضه «ليالي نجيب محفوظ، وألف ليلة». فعلاقة ليالي نجيب بألف ليلة وليلة تولدت عنها نصوص كثيرة. فكيف يتفاعل نص ليالي نجيب محفوظ مع الف ليلة وليلة؟ وما مدى انتاجية الف ليلة وليلة وخصوصيتها؟

ففي ليالي نجيب محفوظ والف ليلة وليلة، يأخذ القصة الاصل ويجعلها مداراً لحكيه، حيث يبدأ بنهاية الف ليلة وليلة لبداية الحكي، اما شخصياته، فهي مستقاة من عالم الف ليلة وليلة، فقد ضيق نجيب محفوظ المساحة بين الواقع المؤطر والحكي المصمت.

ويعود نجيب محفوظ فينتقل من عالم الحكاية الى عالم الواقع عبر الحكاة ابتداء من الاحداث المركزية التي تكون غالبا بالليل.

وخلص سعيد يقطين الى ان الحكي في ليالي نجيب محفوظ والف ليلة يبقى كلما بقي الشر وهو «المبدأ» كما ان الحكمة حاضرة في الرواية انطلاقا من حضور العجب الحاصل للقائدة.

وانتهت الندوة بمائدة مستديرة تراسها د. محمد برادة تمحورت حول المنجزات الفنية لنجيب محفوظ باعتباره وجها مميزا في عالم الرواية العربية، وباعتبار انتاجه المنتظم المتنوع قد اثر في فئة واسعة من متلقي الابداع العربي اضافة الى شمولية الموضوعات التي يستوحيها وعلاقته الوطيدة بالكتابة كوسيلة للتعبير عن مشاغل واسئلة المجتمع.

وهكذا فان جل المداخلات كانت تصب في موضوع واحد، هو تقييم انتاج نجيب محفوظ. وقد اجمع جل المتدخلين على ان انتاج محفوظ الروائي في مجموعه يسجل تعدد الواقعيات وأيضا تعدد طرائق التخييل التي تنتج عن واقع متفرد وحيد داخل النص الروائي، وأثرت مستويات اللغة في روايات محفوظ التي لا تحظى بالاهتمام نفسه الذي انصب على الواقعية في رواياته على الرغم من الاهمية التي تحتلها في اللغة في بناء عمل محفوظ، فقد مرت بمراحل على مستوى تركيب الجملة واختيار الكلمات وتطويعها لمجالات متعددة. ومع ذلك نجد ثوابت في لغة نجيب محفوظ تتلاءم مع مكونات اسلوبه وهذا ما يبرر التساؤل عن وضعية هذه اللغة داخل [illegible]

زاجل الجمعة

حفل تأبين في ذكرى رحيل سيد عيسى

القاهرة «الشرق الاوسط»

* يجري تأبين المخرج السينمائي الراحل سيد عيسى الاسبوع المقبل، وبهذه المناسبة يقيم السينمائيون المصريون حفل تأبين تعرض خلاله مقتطفات من اعماله السينمائية الجادة: شفيقة ومتولي، جفت الامطار، تلميذ في بيت الغوازي. د. سيد عيسى درس الاخراج السينمائي بموسكو، على ايدي كبار المخرجين الروس، وقام عقب عودته الى القاهرة بتدريس الاخراج السينمائي - الواقعي - بالمعهد العالي للسينما بالقاهرة. ورغم قلة ما خلفه من افلام سينمائية، التزم طول عمره القصير بالاخراج والانتاج الجادين في محاولة لخلق سينما عربية تتناول قضايا الانسان العربي. دون اسفاف بعيدا عن متطلبات السينما التجارية.. الى ان وافته المنية دون تحقيق كامل احلامه في حقل الفن السابع.

مسرحية عن اول من ترجم «الف ليلة وليلة»

لندن: «الشرق الاوسط»

* المستشرق الانجليزي سير ادوارد وليم لين الذي بادر بزيارة مصر منذ مطلع القرن الثامن عشر ثلاث مرات وتعلم العربية، ينوي مجلس الفنون البريطاني عمل مسرحية تتناول حياته وانجازاته العربية، بالنسبة لغوصه داخل الحياة الشعبية في مصر في عصر محمد علي باشا، وجمعه للمأثورات العربية المتداولة بها منذ ذلك العصر، ما بين حكايات وملاحم وأساطير وأشعار غنائية وجنائزية ووصف للقاهرة القديمة، ورسمه لمظاهر الحياة والأزياء ومداخل البيوت والاحتفالات الشعبية واصداره لكتابه الشهير الذي يعد احسن كتاب كتب عن شعب.. «حياة وتقاليد المصريين المعاصرين» الذي يعاد نشره الى ايامنا.

كما ان وليم لين اول مستشرق اقدم على ترجمة القرآن الكريم، وكذلك «ألف ليلة وليلة».

«المهرج» في السودان

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»
من عبد الرحيم عبد القادر محمد

* تجري هذه الايام على مسرح قاعة الصداقة عروض مسرحية «المهرج» للكاتب السوري محمد الماغوط، سودنة واعداد مصطفى احمد الخليفة ومن اخراج وتمثيل محمد نعيم سعد وفرقة الاصدقاء المسرحية.

تعتبر هذه المسرحة عودة للمسرح السوداني المعافى، فهي تتناول في قالب كوميدي العديد من القضايا. وواضح ان الفرقة استفادت كثيرا من طريقة واشكال الاسكتشات التي كانت تقدمها عبر جهاز التلفزيون السوداني (المحطة الاهلية) في تنفيذ المفارقة بعفوية تثير الضحك.

هذه المسرحية يمكن ان تخرج من اطار المحلية الى ساحة الوطن العربي لأنها تحمل همومه المشتركة، وهي ناجحة الى حد ما، والدليل على ذلك ان الفرقة قدمت ستين عرضا حتى الآن في عامها الثاني. وقد تقمص اكثر من ممثل اكثر من دور دون ان يؤثر ذلك في ايقاع العمل المسرحي.

حملة للمثقفين الاسبان لتحويل منزل سرفانتيس الى متحف

مدريد: «الشرق الاوسط»

* المنزل الذي يوجد في «اسكيفياس» قرب مدينة طليطلة (اقليم كاستيا لا مانشا) والذي كتب فيه «ميجيل دي سرفانتيس» القسم الاول من قصته الشهيرة «دون كيشوت» من المنتظر ان يتحول الى متحف.

وسوف تتحمل مستشارية الثقافة لاقليم «كاستيا لا مانشا» ٥٠ في المائة من مجموع مصاريف هذا المشروع الذي يبلغ ٢٨ مليون بيزيتة (حوالي ٢٦٠ الف دولار) لشراء المنزل و٥٠ مليون بيزيتة (حوالي ٤٦٠ الف دولار) لاصلاحه وترميمه.

وقد بدأت مجموعة من المثقفين والشعراء والكتاب الاسبان برئاسة اوخنيو سانشيس، استاذ كرسي للأدب الاسباني بالجامعة المستقلة في مدريد بتنظيم حملة واسعة لجمع التواقيع للضغط على وزارة الثقافة الاسبانية لتحويل منزل سرفانتيس الى متحف خاص بهذا الكاتب، الذي اصبح من ابرز المعالم الادبية الاسبانية في العالم.

صندوق لدعم التنمية الثقافية في مصر

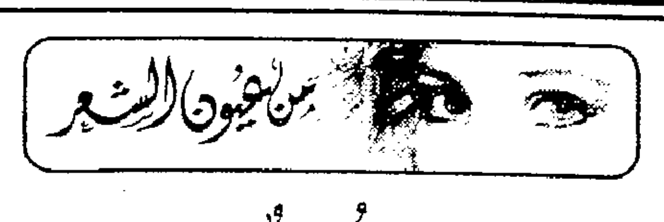
القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

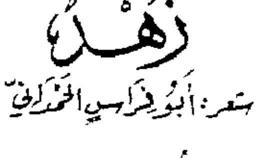
* بدأت وزارة الثقافة في مصر الاعداد لبناء العمل بصندوق التنمية الثقافية الذي اصدر الرئيس حسني مبارك حديثا قرارا جمهوريا بانشائه لخدمة اغراض المشروعات الثقافية التي تعتزم الوزارة القيام بها في المرحلة المقبلة.

فقد اصدر وزير الثقافة المصري قرارا بتشكيل اول مجلس ادارة لهذا الصندوق برئاسته.

وصندوق دعم التنمية الثقافية ستكون مهمته توفير التمويل المالي لمشروعات الوزارة وستكون موارده من حصيلة مطبوعات وزارة الثقافة و٥٠ بالمائة من حصيلة بيع تذاكر هيئة المسرح وكذلك من الموارد التي كانت مخصصة لصندوق دعم السينما الذي تم دمجه في هذا الصندوق الجديد بالاضافة الى الاعتمادات التي تخصصها الدولة للصندوق.

من المتوقع ان يبدأ العمل بميزانية هذا الصندوق مع بداية الشهر المقبل بعد الانتهاء من فتح حساب باسم الصندوق في احد البنوك المصرية.





شعر: أبو فراس الحمداني

أمـا يردع الموت أهلَ النُّهى، ويمنع، من غيِّه، مَن غوى!
أما عالم، عارف بالزمان، يروح، ويغدو، قصير الخطا!
ويا زاهياً، آمناً، والحمام إليه سريع، قريب المدى،
تسر بشيء كأن قد مضى، وتأمن شيئاً كأن قد أتى:
إذا ما مررت بأهل القبور، تيقنت أنك منهم، غدا:
وأن العزيز، بها، والذليل، سواء، إذا أسلما للبلى،
غريبين، ما لهما مؤنس، وحيدين تحت طباق الثرى.
فلا أمل، غير عفو الإله، ولا عمل، غير ما قد مضى
فإن كان خيراً، فخيراً تنال، وإن كان شراً، فشراً ترى!

• معاني الكلمات:
• قصير الخطا: من يقترب. • الزاهي: المتكبر

مؤتمرات عربية

الشرق الاوسط تحضر مؤتمر العيون العربي الاول بالقاهرة

... وتحاور الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز

امراض الرمد وداء المقوسات وراء ضعف البصر
.. والسعودية رائدة في مضمار زراعة العدسات ومكافحة العمى

القاهرة: «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات

على هامش فعاليات المؤتمر العربي الأول لطب العيون الذي انعقد حديثا بالعاصمة المصرية بالتعاون بين الجمعية السعودية لطب العيون والمجلس العربي لطب العيون والجمعية المصرية الرمدية، ادارت «الشرق الاوسط» في القاهرة حوارا مشتركا مع الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز رئيس الجمعية السعودية لطب العيون والامين العام للمجلس العربي لطب العيون.

كما تسلط «الشرق الاوسط» الضوء على بعض الابحاث الطبية التي تمت مناقشتها خلال جلسات المؤتمر.

وفي ما يلي نص الحوار المشترك الذي اجرته «الشرق الاوسط» اولا مع الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز.

● بداية نود ان نتعرف على اهداف وانجازات الجمعية السعودية لطب العيون؟

- «الجمعية لها اهداف عديدة، اهمها رفع مستوى الاطباء في العالم العربي بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة ومحاولة القضاء على الامراض المتفشية في بلادنا والخاصة بامراض العيون. ومنذ انشئت الجمعية وحتى الان وهي تبذل كل ما في وسعها لايجاد قناة عربية للتعاون والترابط بين مختلف الاطباء العرب العاملين في هذا المجال، اضافة الى تيسير التقائهم وتباحثهم مع الاطباء العالميين بما يعود اثره على ازدهار علاج امراض العيون في عالمنا العربي. وقد عقدت الجمعية حتى الآن اربعة مؤتمرات. الاخير منذ ايام بالقاهرة بالاشتراك مع الجمعية الرمدية المصرية دعت اليه مشاهير اطباء العيون من دول اوروبا والامريكتين والاطباء العرب. ومن الانجازات التي قامت بها الجمعية عقد الدورات المتخصصة او بمعنى اصح ندوات يعقدها اطباء العيون في الجمعية حيث يقيمون برنامجا متكاملا لمدة يوم او يومين لاطلاع الاطباء العاملين في هذا المجال على احدث التطورات العلاجية والتشخيصات. بالاضافة لذلك تهتم الجمعية بنشر كتيبات لتوعية المواطنين بكافة الامور التي تؤدي الى الاصابة بامراض العيون. كما تصدر الجمعية مجلدات دورية كل ستة اشهر تهتم بمتابعة كل ما هو جديد في عالم طب العيون وتحرص على ان تكون في متناول جميع اطباء العيون في عالمنا العربي».

تقوية البحث العلمي

● بمناسبة التقائنا على هامش فعاليات المؤتمر العربي الاول لطب العيون في القاهرة، نود ان نتعرف على اهم الانجازات التي توصل اليها هذا التجمع العلمي الكبير.. وهل حقق الهدف من تنظيمه؟

- «بالطبع ان هذا المؤتمر جمع - ولله الحمد - نخبة من جميع انحاء العالم مما ساعد على تقوية البحث العلمي، فمحاولة علاج المرضى ليس في دولة واحدة وانما على مستوى الوطن العربي. من هنا كان اهم انجاز لهذا المؤتمر التقاء مختلف اطباء العيون في البلدان العربية ومناقشة بعضهم البعض للامراض التي تنتشر في موطن كل منهم وبحث افضل السبل لعلاجها او للتنسيق فيما بينهم لاستفادة كل منهم من الآخر. واحب ان اوضح ان تجميع ١٧٠٠ طبيب في مختلف البلدان العربية وانحاء العالم عمل كبير جدا. فنسبة الحضور بقياسها بمقياس الحضور في اي مؤتمر اخر نجدها مرتفعة جدا. واللجنة المنظمة للمؤتمر لم تكن تتوقع ابدا ان يكون بهذا النجاح وعلى هذا المستوى من الاهتمام الرسمي والشعبي. وقد تميز هذا المؤتمر بعدة نقاط، اولاها - كما ذكرت - جمع من كل الدول العربية بدون استثناء وشمل لأول مرة ٣٥ طبيبا من اشهر اطباء العالم في العيون.

ثانيا ..الابحاث التي قدمت والتي بلغت قرابة ٤٠٠ بحث قبل منهم ١٩٨ بحثا. وكل الابحاث المشاركة، كما اكد الخبراء والمتخصصون في هذا المجال، كانت على مستوى دولي مشرف. كما شمل المؤتمر ٢٨ دورة تدريبية في مختلف تخصصات طب العيون، وحازت هذه الدورات اقبالا فاق كل التجهيزات والتوقع والمميز ايضا لهذا المؤتمر، وايضا لأول مرة في مؤتمر عربي لطب العيون خصصت جلسة كاملة للوقاية من العمى. وهذه الجلسة ركزت موضوعها على كيفية نقل التكنولوجيا الحديثة الموجودة حاليا في البلدان العربية الى الدول النامية».

الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز

● دورات تدريبية او اعداد لقاءات بينهم وبين اطباء العيون العالميين وذلك لاتاحة الفرصة لهم في التعرف على الجديد والحديث في هذا المجال؟

- «بلا شك ان الجمعية والمجلس حريصان على هذا الامر ويجري تنفيذه بطرق متعددة. لأننا مؤمنون ان هذه وسيلة نافعة لتبادل الخبرات واكتساب المهارات».

تحديد الكفاءات المتخصصة

●●● وعلى الجانب الاخر من الحوار الذي ادارته «الشرق الاوسط» كان حوارنا مع الدكتور عاكف المغربي رئيس المجلس العربي لطب العيون. بداية سألناه.

● بعد نجاح المؤتمر العربي الاول لطب العيون في القاهرة، ما هو الجديد الذي سيقوم به المجلس العربي لطب العيون؟

- «سوف نركز على التوعية الصحية بالنسبة لمرضى العيون على مستوى جميع الدول العربية كما سنساعد في تدعيم برامج مكافحة العمى، مع تشجيع الابحاث المشتركة خاصة في الامراض المتوطنة.

وسيحاول المجلس تحديد الكفاءات العربية في طب العيون الموجودة بكل دولة عربية لايجاد صيغة تعاون وتنسيق مستمرة. وقد طلب الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز تنشيط الدورات التدريبية بالنسبة لبعض الجراحات المتطورة الحديثة وجار الاعداد لذلك. وفي العام المقبل باذن الله سيكون هناك ندوتان احداهما صيفية والثانية شتوية.

وستكون كل منهما متخصصة في جزء واحد من امراض العيون مثل الندوة التي اقيمت بالعراق قبل انعقاد مؤتمر القاهرة وكانت ناجحة جدا. هذه الندوة ناقشت معالجة المياه البيضاء وزراعة العدسات داخل العين وقد اتفق ان تكون احدى الندوات المتخصصة التي ستعقد العام المقبل عن المياه الزرقاء، والاخرى عن امراض الشبكية وبالطبع مع هذه الندوات ستكون هناك دورات تدريبية وستجري بعض العمليات الجراحية. اما المؤتمر الموسع الثاني فسيكون في عام ١٩٩٢ ولم تحدد بعد الدولة المستضيفة».

تركيب العدسات

● كثيرون تحدثوا عن العدسات الملونة اللاصقة والمنتشرة في بعض بلداننا العربية.. ما رايك الطبي في استخدام مثل هذه العدسات. وما هي الضوابط لانتشارها؟

- «اولا: احب ان اقول ان تركيب العدسات ليس له اي خطورة ما دام التركيب يتم عن طريق استشارة طبيب. فهو الجهة الوحيدة التي تحكم هل العين تستطيع تحمل العدسة بدون اضرار بالقرنية او غير ذلك. لكن الخطر الكامن حاليا هو ان تلك العدسات تباع بصورة عشوائية ومتزايدة حتى وصل ان «السوبر ماركت» يبيعها كأي سلعة. وهذا يسبب خطرا كبيرا على العين، ورأينا حالات كثيرة تتأثر العين فيها بتركيب تلك العدسات بدون استشارة طبيب متخصص. لذلك احذر من تركيب مثل هذه العدسات بدون رجوع الى طبيب مختص لأنها قد تسبب تقرحات أو امراضا لا يظهر اثرها الا على المدى البعيد.

دموع العين

● دموع العين ما اسباب زيادتها وكذلك قلتها؟

- «الدموع من الاشياء المهمة جدا للعين وقلتها بها ضرر. فهناك غدة فوق العين تفرز الدموع، وهي التي تجعل العين محمية وتجعلها رطبة. فاذا قلت هذه الدموع او جفت فهي تسبب جفافا للقرنية، وتؤثر على النظر وقد تؤدي الى أمراض اخرى وزيادة الدموع ايضا لها ضرر.

الدكتور عاكف المغربي

بنك العيون

● في العديد من تصريحاتك للصحافيين منذ وصولك للقاهرة يبدو الاهتمام الكبير بموضوع بنك العيون. هل تعتقد ان تجربة بنك العيون في عالمنا العربي حققت النجاح المأمول منها؟

- «ان المصابين بفقدان البصر حوالي ١,٥٪ من المواطنين فلو افترضنا ان ٨٪ منهم مصابون في القرنية، وهناك عشرات الالوف من المصابين في العالم العربي لو اردنا مساعدتهم اجمع لاحتجنا الى اكثر من ٢٠ سنة.

هذا بالاضافة الى ان الحاجة للعلاج تزداد عاما بعد عام. من هنا كان لوجود البنوك ضرورة قصوى. وقد انشىء في الشرق الاوسط في المنطقة العربية بنك تابع لجامعة عين شمس المصرية، كما افتتحنا خلال تلك الزيارة بحضور رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي، والدكتور راغب دويدار وزير الصحة المصري والدكتور عاكف المغربي رئيس المجلس العربي لطب العيون بنكا تابعا لجامعة القاهرة، في قصر العيني، وجار دراسة انشاء العديد من هذه البنوك في بعض الدول العربية. وما في ذلك شك ان املنا كبير جدا في اخواننا العرب للتبرع والمساهمة المادية وغير المادية في هذا العمل الانساني، وابسط الوان المساهمة التبرع بالقرنية. فلا شك ان الموت قدر محتوم، ولكن امكانية ان هناك جزءا من اجزاء هذا الجسم الميت يصلح لرد نعمة العافية للبصر لأخ له على قيد الحياة فانا بالمنطق لا اعتقد انه يترك حتى ينتهي. لذلك اقول ان المساعدة ليست مساعدة مادية فحسب بل قد تساعد برأيك وايمانك بالفكرة او بالتبرع بالقرنية بعد الوفاة. وقد صدرت فتوى من هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، وايضا من مفتي الديار المصرية تشير الى ان الجائز هو التبرع بجميع الاعضاء، ووافق كثير من علماء المسلمين على هذا الرأي. لأن التبرع بأي عضو من اعضاء الجسد خاصة البصر يعود بالنفع على آخر مازال على قيد الحياة فهذا كما ذهب فقهاؤنا حلال وليس به شيء.. فتجربة بنك العيون تجربة جديرة بأن يدعمها كل مسلم وكل عربي. وهي تحتاج الى دعم الجميع باية صورة كان هذا الدعم كما ذكرت».

تبادل الخبرات

● من خلال الجمعية التي تترأسونها هل يتم مساعدة مجموعة من اطباء العيون العرب بالتعاون مع المجلس العربي لطب العيون من خلال تنظيم

نشاطات المؤتمر

● انعقد المؤتمر العربي الاول لطب العيون في القاهرة حديثا وشهد جلساته اكثر من الفي طبيب متخصص في امراض العيون من مختلف دول العالم. وتضمن المؤتمر خلال فعالياته ٣٧ دورة تدريبية في مختلف فروع طب العيون لتدريب الاطباء اشرف عليها اشهر اطباء العيون في العالم. كما تضمن نشاط المؤتمر ندوة عن مكافحة العمى في الدول النامية والاختلافات في جراحة المياه البيضاء والعدسات، وخلال المؤتمر تم استعراض جهاز الاكزيمر الحديث الذي يستخدم الان في ازالة السحابات السطحية للقرنية في فترة لا تتعدى ٦٠ ثانية بدون عملية، كما يستخدم ايضا في علاج قصر النظر حتى يستغني المريض عن استعمال النظارات والعدسات اللاصقة.

● التهابات الشبكية

ومن الابحاث التي قدمت في المؤتمر بحث الدكتور خالد طبارة استاذ ورئيس قسم العيون بجامعة الملك سعود بالرياض. تناول البحث اسباب التهابات الشبكية والمشيمة وعلاجها، وقد تبين ان هذه الاسباب تختلف عن مثيلاتها في الدول الغربية لأن العالم العربي يتعرض لامراض البيئة التي تختلف بطبيعتها واسبابها نتيجة عوامل وراثية وجينية واتضح من الدراسة ان بين هذه الاسباب التي يمكن أن تكون مقدمة لفقدان البصر مرض «بهجت» وتسمية المرض منسوبة الى اسم طبيب امراض جلدية كان يعمل في اسطنبول، وهو اول من كتب عنه ومن علامات المرض التهابات داخل العين وتقرحات في الفم والاعضاء التناسلية وسبب طفحا جلديا والتهابات في الشرايين الداخلية للجسم وينعكس على العين باحداث التهابات داخلها وفي شرايين الشبكية. وتتراوح نسبة الاصابة بهذا المرض في السعودية بين ١ الى ٢٪ من امراض العيون. ورغم انها لا تشكل نسبة كبيرة الا ان خطورتها تكمن في انها تسبب العمى اذا لم تكتشف وتعالج في وقت مبكر. ولاتزال طرق علاج المرض تحت الدراسة.

● داء المقوسات

بالاضافة لذلك تطرق البحث الى اسباب اخرى لالتهابات الشبكية مثل داء المقوسات وسببه عدوى من جرثومة يطلق عليها TOXOPLASMA GONDI وقد اجريت الدراسة هنا بالاشتراك مع د. عثمان العمر بجامعة الملك سعود لمعرفة انتشار هذا المرض في السعودية ووجد ان ١٥٪ من السعوديين كانوا قد اصيبوا بهذا المرض وفي معظم الاحوال لا يسبب المرض هذا اي مضاعفات ولكن احيانا يصل الالتهاب لشبكية العين ويحدث فقدان البصر. ووجد أن السعوديين الذين يربون القطط في منازلهم يتعرضون لهذا المرض بنسبة تزيد ٣ اضعاف عن الذين لا تعيش في منازلهم القطط ذلك لأن الجرثومة المسببة للمرض تعيش وتتكاثر في الجهاز الهضمي لدى القطط وتنتقل العدوى من القطط للانسان عن طريق براز القطة وينتشر هذا المرض في الدول العربية بنسبة اقل منها في الدول الاوروبية نتيجة عدم طهي اللحوم جيدا لوجود الجرثومة بها. ففي فرنسا تصل نسبة الالتهاب الى ٥٠ و٦٠٪ نتيجة أكل اللحوم النيئة وتربية القطط. والنقطة المهمة في خطورة المرض تعود الى انه اذا انتقلت العدوى للمرأة الحامل خلال فترة الحمل قد تنتقل العدوى للجنين بنسبة ٢٥٪ واذا اصيب الجنين بالمرض تحدث التهابات في الشبكية بنسبة ٩٠٪ من هؤلاء الاطفال. وهذه الالتهابات تؤدي بالتالي لالتهاب في المخ ينتج عنه تخلف عقلي.

واعراض هذا المرض تتشابه مع اعراض الحصبة الالمانية ولهذا يحتاج لدقة التشخيص. ومن اهم هذه الاعراض ارتفاع درجة الحرارة وانتفاخ في الغدد الليمفاوية خاصة في الرقبة وخلف الاذنين.

● الرمد الربيعي

كما قدم الدكتور طبارة دراسة بالاشتراك مع فريق من الاطباء السعوديين واطباء المناعة بجامعة فرجينيا عن الرمد الربيعي بالمملكة تناولت صحة أطفال اصيبوا بالمرض ووجد أن نسبة فقدان البصر عند الاطفال الذين تعرضوا لنقص الرؤية في احدى العينين ١٥٪ مقارنة بالذين اصيبوا برمد ربيعي شديد نتيجة التغيرات التي يحدثها المرض سوية مع سوء استعمال قطرة الكورتيزون. ذلك يعني ان استمرار تعاطي الطفل لها عدة سنوات دون استشارة الطبيب قد يؤدي لفقدان البصر.

وقدم د. خالد طبارة ايضا بالاشتراك مع زملائه السعوديين ٧ دراسات عن مرض التراخوما وهو من اهم اسباب فقدان البصر بالسعودية. ووجد انه يحدث تغيرات في افراز العين للمواد الدهنية والمخاطية مما يؤدي لجفاف العين وتقرح سطح القرنية نتيجة لذلك.

● الحوادث

وتناول د. عمر قدس مدير عام مستشفى العيون بجدة بالاشتراك مع د. عايدة حسين استاذة العيون بطب الزقازيق بحثا حول الاصابات التي تحدث العمى في المنطقة الغربية بالسعودية نتيجة تعرض الافراد للحوادث والاصابات النافذة في العين والتي يتعرض لها الاطفال بصورة خاصة. وتوصل من خلاله الى اسلوب جديد للتدخل الجراحي السريع لامكانية المحافظة على النظر او الحد الادنى منه بالطرق العلمية الجراحية الحديثة.

● اسباب العمى

ومن دول الخليج التي شاركت بالمؤتمر الكويت حيث قدم د. سامي الربيعة نائب رئيس قسم العيون بمستشفى ابن سينا عدة ابحاث اهمها طريقة جديدة لعلاج ارتفاع ضغط العين باستخدام الليزر عرض فيها للنتائج الاولى من خلال متابعة المريض ٦ شهور واثبت نجاحا كبيرا. وهو علاج بدون عملية جراحية وتعود اهميتها لتلافي مخاطر الجراحة والعلاج بالعقاقير.

كما اجرى دراسة حول العمى عند الاطفال اجريت بمعهد النور بالكويت على ١٢٨ طفلا اعمى قارنوا فيها اسباب العمى عندهم باسبابه عند مدرسيهم الذين فقدوا البصر وتوصلوا الى أن اسباب العمى عند المدرسين ترجع لالتهابات اصيبوا بها اثناء مراحل العمر المختلفة، اما بالنسبة للاطفال فاغلبها أمراض وراثية وهنا تظهر خطورة زواج الاقارب.

● العدسة المصابة

وفي مجال العمليات الجراحية تم عرض جهاز جديد لتفتيت العدسة المصابة بالعين عن طريق رفعها من العين خلال قطع صغير لا يتعدى ٣ ملليمترات بحقن محاليل تحت ضغط معين تجعل العدسة هشة وهي عملية لا تستغرق اكثر من ٢٠ دقيقة. وقد قام د. عزيز أنيس رئيس قسم العيون بجامعة نبراسكا بامريكا بتطوير هذا الاختراع.

ونسبة النجاح في العملية تصل الى ٨٠٪ والعيب الوحيد فيها انها تحتاج لجهاز باهظ التكاليف.



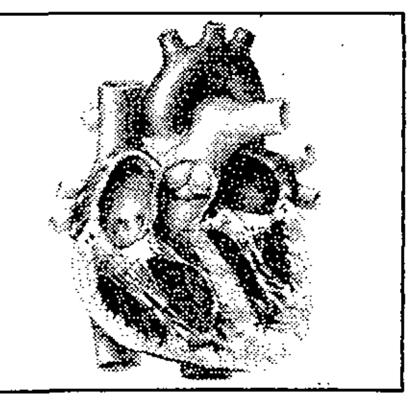
عدو الاطفال !

● اسباب قصر القامة عديدة من بينها اضطرابات الغدد الصماء وسوء التغذية ابتداء من لحظة الاخصاب وانتهاء برداءة غذاء الرضيع. بيد ان الاطباء بدأوا يشيرون في الاونة الاخيرة الى سبب اخر هو العامل النفساني بين الاطفال الرضع..! لقد تجمعت لدى المهتمين في هذا المضمار معلومات دقيقة تؤكد ان الجو العائلي المشبع بالمودة والتعاون والتعاطف بين الزوجة وزوجها يساعد على انتظام مراحل النمو لدى الطفل كما ان ابداء علامات الحب للطفل الرضيع كالتربيت والمعانقة واللعب والمحادثة كل ذلك يسرع في عملية النمو. من ناحية اخرى تأكد لدى علماء النفس في «يونيفيرستي كوليج» بمدينة كارديف البريطانية ان الجو العائلي المتوتر



والمشاحنات بين الزوجين تعكر انتظام نمو الطفل وتعرقل وظيفة الغدة النخامية في دفع عجلة النمو الى امام.

وقاية القلب... في عقار



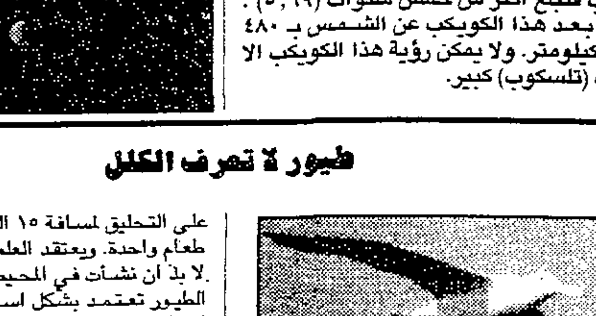
● في كل يوم يكتشف الباحثون مزايا جيدة في عدد من الأدوية تنفع لحفظ صحة القلب والاوعية الدموية. ومن بين تلك العقاقير عقار يدعى كاردورا(دوكسازوسين). لقد انتبه الباحثون مؤخرا الى اهمية هذا العقار في تقليل فرص الاصابة بامراض الشرايين التاجية لدى مرضى ارتفاع ضغط الدم واولئك الشاكين من ارتفاع مستوى الكولسترول في الدم.ويأتي هذا الاهتمام بالعقار دوكسازوسين عقب دراسة مكثفة شارك فيها ٤,٢٠٧ الاف مريض يشتكون من ارتفاع ضغط الدم الطفيف او المتوسط. وتصل نسبة الفائدة ودفع اذى الامراض القلبية بنسبة ٢٠ في المائة.ويذكر الدكتور كرستوفر لاتجدون احد المشرفين على الدراسة في مقاطعة بيركشير البريطانية ان العقار الجديد يحدث انخفاضا متوازنا في كلتا قراءتي الضغط دون ان يؤثر على معدل نبضات القلب. وعلى مدى عشرة اسابيع لاحظ المشرفون على الدراسة ان القراءة هبطت من ١٠٣/١٧٣ الى ٨٨/١٥٢ بينما انخفض معدل ضربات القلب ضربة واحدة فقط.من جانب اخر اثمر العلاج عن خفض مستوى الكولسترول بنسبة ٤ في المائة و LDL بنسبة ٥,٦ في المائة وترايجليسيرايد بنسبة ٨,٤ في المائة. ورافق ذلك زيادة متميزة في الكولسترول الجيد HDL بنسبة ٢,٨ في المائة.

لكل كوكب اسم وهوية..

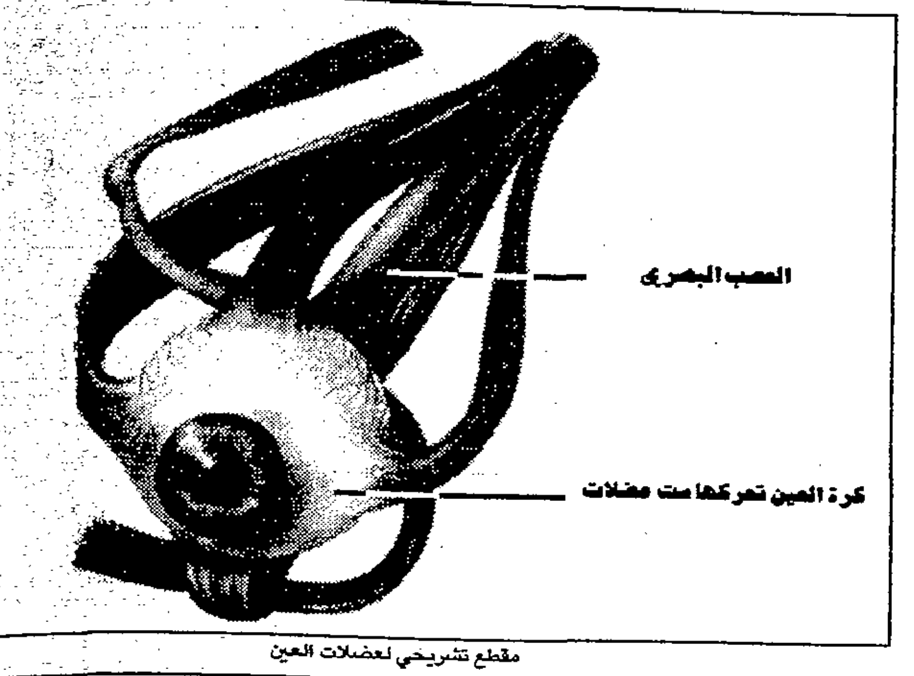
● اطلق علماء الفلك الرمز ASP على احد الكوكبات السيارة تخليدا لنشاط جمعية الباسيفيك للفلكيين وهي منظمة عالمية علمية تعنى بشؤون التثقيف في حقل الفضاء والأجرام. ويرجع توقيت التسمية هذه موافقا للذكرى المئوية لتأسيس هذه المنظمة.

والكويكب ASP جرم سماوي صخري صغير الحجم. ويقدر نصف قطر هذا الجرم بثلاثة عشر كيلومترا فقط. ويدور هذا الجرم ضمن حزام الكويكبات الدائرة بين كوكبي المريخ والمشتري اما الفترة المدارية لهذا الكويكب فتبلغ اكثر من خمس سنوات (٥,٦٩). ويقدر بعد هذا الكويكب عن الشمس بـ ٤٨٠ مليون كيلومتر. ولا يمكن رؤية هذا الكويكب الا بمقراب (تلسكوب) كبير.

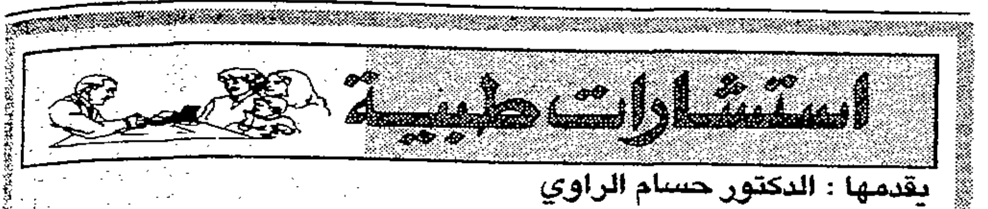
طيور لا تعرف الكلل



● كسرت طيور الباتروس كافة الارقام القياسية الخاصة بالسرعة والمسافة. ذلك ان الاقمار الصناعية سجلت حركة هذه الطيور العملاقة من اصناف طيور البحر. وتأكد ان هذه الطيور قادرة على التحليق لمسافة ١٥ الف كيلومتر مكتفية بوجبة طعام واحدة. ويعتقد العلماء ان هذه الطيور العملاقة لا بد ان نشأت في المحيطات الجنوبية. ذلك لأن هذه الطيور تعتمد بشكل اساسي على الريح لكي تقطع المسافات الشاسعة محلقة في الفضاء علما ان هبوب الريح يكاد لا يتوقف في تلك الاماكن من اسفل كوكب الارض.وقد تم تسجيل هذه المعلومات لأول مرة بمساعدة الاقمار الصناعية بعدما قام باحثان من مركز الابحاث العلمية الوطني في بيفوار بفرنسا بتثبيت اجهزة بث لاسلكي لا يزيد وزنها على ١٨٠ جراما في ستة من طيور الباتروس. وقد راقب الباحثون عودة الطيور الذكور خلال رحلة تحليق دامت ثلاثة وثلاثين يوما بعيدا عن الاناث حيث تركن يرقدن بيوضهن خلال موسم الاخصاب.



مقطع تشريحي لعضلات العين



يقدمها : الدكتور حسام الراوي

لا تضيع وقتك..!

● انا شاب سعودي اعاني من العقم منذ سنوات، وقد استفدت من بعض الادوية في الآونة الاولى حيث كان عندي ضعف شديد في الحيوانات المنوية. انني أعالج في مصر منذ سنة ومع ذلك لم يطرأ اي تحسن، وقال لي الدكتور ان الافضل فحص خزعة من الخصية علما انني عملت ذلك في الهند. وجميع التحاليل لم تكشف عن وجود حيوانات منوية. فهل يجوز اخذ خزعة مرة ثانية؟.. وهل يؤثر ذلك على صحة الخصية. وافيدكم انه ليس لدي دوالي كما ان حجم الخصية اقل من الطبيعي شيئا ما.ارجو النصيحة بما ترونه مناسبا لي. وارجو ارشادي ان كان يتوفر علاج غير هذا العلاج انجع واقوى. ثم هل هناك فائدة أو أمل.

ع.ل - الظهران - المملكة العربية السعودية

- انت بحاجة الى رأي طبيب متخصص بامراض العقم في بلدك يقدم لك المشورة الطبيبة الجدية ويهتم بتنظيم وتنفيذ التحاليل التي يراها مناسبة للتوصل الى التشخيص السليم وتحديد السبب او الاسباب وراء حالة العقم لديك. لا تضيع وقتك في طلب العلاج هنا وهناك. وحسنا ذكرت انه ليست هناك حالة دوالي الخصية، ولكنك لم تحدد لنا طبيعة الادوية التي وصفت لك، فهل هي مجرد ادوية مقوية أم عقاقير الكورتزون أم هورمونات اخرى مقوية..؟ ثم هل لديك تقارير طبية سابقة نستشف من خلالها مسلسل العلاج الذي وصف لك؟

لا تضيع وقتك يا اخي واستعن برأي الاطباء في المستشفيات المتخصصة بالمملكة ونحن على ثقة من انك ستلقى الخدمة الانسانية التي تتوقعها. ربما انت تستفيد من العلاج الذي تطرقنا اليه في ردنا على رسالة احد القراء الاعزاء. وربما انت تستفيد من جملة اساليب علاجية اخرى من بينها اسلوب اطفال الانابيب او اسلوب التخصيب الجراحي. الامل موجود وربما تحقق ما تصبو اليه باذن الله.. ولكن لا تضيع وقتك هنا وهناك.

حساسية العين

● أعاني منذ اربع سنوات من حكة شديدة في عيني وأكاد في بعض الاحيان ان أقطعهما من شدة الرغبة بالحك. ذهبت الى عدة اطباء ومراكز صحية دون جدوى. ومن بين الادوية الموصوفة قطرة مطهرة واخرى للحساسية مع مرهم توقفت الحكة عند الاستعمال ثم عادت بعد ان انتهى الدواء.

وتكرر الدواء والحكة تعود كلما توقفت عنه. ومن بين الادوية قطرة كورتيزون استعملتها عاما ونصفا. واليوم احس كأن عيني ممتلئتان بشيء من الداخل تحت الجفون وخصوصا الاجفان العلوية وتتملكني رغبة في حك عيني كلما غسلت وجهي وتحمر عيني من شدة الفرك واحس كأن فيهما حبات رمل تحت الجفون. وهناك قطع بيضاء في الجفون وكلما ازلت هذه القطع اجدها تتمطط كالبلاستيك. طبعا بعد اربع سنوات تدهورت حدة النظر لدي، فاليمنى (- ٢) واليسرى (- ١,٧٥). كذلك اعاني من حساسية الضوء كلما نظرت الى نور مصباح او اثناء شمس النهار تذرف عيناي الدمع بغزارة. ويحدث نفس الشيء عند القراءة. والرؤية في الصباح واضحة وضبابية في المساء.

عبد اللطيف علي - الدمام - المملكة العربية السعودية

- لقد اطلعت طبيب العيون المختص على نص رسالتك وهو يرجح صحة ما ذهب اليه الاطباء في اعتبار شكواك من اشكال الحساسية. وما ذكرته عن الانزعاج من ضوء الشمس والدمع وتورم الاجفان والافرازات المخاطية البيضاء واحمرار العينين كل ذلك من علامات الحساسية. ولا نخفي عليك ان بعض انواع حساسية العين تأخذ طابع الحدة وعادة ما تطول شكوى المريض منها، تخف شدتها حينا وتزداد حينا آخر. ويرجح الطبيب المختص ان عينيك تعودتا على قطرات الكورتيزون القوية الى حد الادمان وهذا خطأ كبير غالبا ما يقع فيه مرضى العيون.

حل هذه المشكلة او تخفيف سعيرها بين يديك. ويبدأ الحل باتباع المبادىء الصحية اولا وعليك ان تلاحظ ما ينفع لاطفاء رغبة الحك. حاول ان تقلل من استعمال الصابون في منطقة العينين واكتف باستعمال الماء لتنظيفهما وابتعد عن دعكهما اثناء التنشيف فالدعك يولد الحكة وما عليك هنا سوى الضغط الخفيف بالمنشفة على عينيك حتى تمتصا الماء. استعن بالنظارات الشمسية لاراحة عينيك من وهج الشمس ووقايتهما من الرياح والغبار المتطاير وابتعد قدر الامكان عن العوامل التي تسبب هيجان الحكة مثل دخان السجائر ولربما الاشجار المزهرة وقت الربيع.

وفيما يتعلق بالدواء نعتقد انك قد تستفيد من القطرة OPTICROM AQUFOUS قطرة واحدة في كل عين مرتين في كل يوم لمدة اسبوعين ثم مرة واحدة في اليوم للاسبوعين التاليين ثم مرة واحدة بين يوم وآخر لمدة اسبوعين آخرين. وخلال الفترة الاخيرة نقترح ان تبعث الينا برسالة تخبرنا فيها عن ظرفك الصحي. كما ننصح بضرورة العودة الى طبيب عيون واحد مختص في بلدك لكي يشرف على صحة نظرك.

قرحات في لساني

● أنا شاب ابلغ الثلاثين من العمر مشكلتي ان لساني مقرح وقروحه ناشفة وهذه القروح تبدأ من منطقة الوسط الى المقدمة والجانبين. وهي لا تؤلمني حتى لو اكلت الفلفل الحار. لقد اكتشفتها منذ سن الثانية عشرة واشك انها ظهرت منذ الولادة.

ولأن اللسان داخل الفم لا ينظر المرء داخل فمه كثيرا الا حين السواك. لذا لم أعره أي اعتبار منذ زمن طويل. ولكن حصل منذ عامين ان توفيت امي من جراء اصابتها بسرطان البلعوم. ومنذ ذاك اليوم بدأت اشك ان يكون ما بي سرطان أيضا.

وانا حتى لحظة تحرير هذه الرسالة لم اذهب الى اي طبيب، وانا اتساءل هل يورث هذا المرض..؟ وهل هو معد..؟ وهل يمكث في جسم الانسان فترة طويلة تقارب السبعة عشر عاما دون ان يسبب أعاقة او ضررا بالصحة..؟ انني استبعد أن يكون عندي هذا الداء اللعين ويقيني انها عاهة خلقية وليست بمرض. ولكنني مع ذلك اطمع بردكم الشافي حتى استريح او اتصرف كما ينبغي.

خ.م.ر - مصر

- ليس هناك دليل طبي قاطع يؤكد على صحة تكرر الاصابة السرطانية بين الأبناء اذا ما اصيب الآباء بها. كما ان اصابة السرطان لا تنتقل بالعدوى. يضاف الى ذلك ان بعض أنواع السرطان تبقى سنوات طويلة في موضع واحد من جسم الانسان لا تسبب له أذى يعرقل وظيفة العضو المصاب. وبقدر ما يتعلق الأمر بحالتك علينا ان ندرك اولا ما تقصده بالتقرحات قبل ان ندخل في متاهات تعديد الأسباب. واغلب الظن ان ما تشتكي منه هو ما يعرف بـ «اللسان الجغرافي». وهذه حالة التهاب سطحي مزمن في اللسان له اصول وراثية وماعدا ذلك لا تشكل خطورة على صحة الانسان، ولا تقتضي اي نوع من العلاج. وهناك اسباب اخرى لتقرح اللسان نستبعد انك تشتكي منها مثل سوء التغذية وخصوصا نقص الفيتامين ب ١٢ او نقص مادة الرايبوفلافين. فالاغذية الغنية بالأول هي الاجبان والبيض والسمك ولحم الكلاوي وكبد الضأن والحليب والمحار والسردين وفول الصويا. اما الثاني فيتوفر في اللوز والافوكادو وكبد الدجاج والحليب والسبانخ والفطر.

ومن اسباب التقرح الاخرى تبغ السجائر لدى المدمنين على التدخين.. والمدمنين على احتساء المشروبات الكحولية. يضاف الى ذلك حالات التدرن والسفلس والسرطان. ونحن إذ نستبعد ان تكون مصابا بمرض خطير، نحثك على ضرورة الأخذ برأي طبيب الامراض الباطنية في اقرب فرصة تسنح لك حتى تطمئن الى طبيعة ما تشتكي منه.

اضطراب.. في الغدة الدرقية

● لقد ذهبت الى اخصائي باطنية قبل تسعة اشهر بسبب الخمول والكسل وكثرة النوم، فافادني بانني اعاني من نقص في افراز الغدة الدرقية. وبعد التحليل وصف لي دواء «التروكسين» جرعة يومية بمقدار ١٥٠ مدى الحياة. وبعد عدة شهور ذهبت الى اخصائي في طب الغدد الصماء فافادني بان سبب كسل الغدة يعود الى مرض المناعة AUTOIMMUNE DISEASE، وذكر ان علاج هذه الحالة هو تناول اقراص كورتيزون لمدة شهرين متتابعين تحت اشرافه. كما ذكر ان نسبة الشفاء تصل الى ٥٠ في المائة، لكي يقضي على المناعة ثم تنشط الغدة الدرقية وتعود كما كانت.ارجو موافاتنا برأيكم ورأي الاخصائي في هذا المضمار، وهل يوجد دواء آخر غير الكورتيزون ينفع لتنشيط الغدة..؟ واذا وجدت مستشفيات تعالج هذه الحالة ارجو موافاتنا عن التكلفة التي تترتب عن العلاج مع مدته بالأيام او الشهور..؟

ع.ع.م - الرياض - المملكة العربية السعودية

- نرجح انك تشتكي من اضطراب الغدة الدرقية المعروف بمرض «هاشيموتو» وهذا يدل على حالة التهاب في الغدة الدرقية. والعلاج الرئيسي لهذه الحالة هو حبوب الثايروكسين وهو الذي وصفه لك الاطباء على ان تستمر عليه طيلة حياتك مع الالتزام باستشارة الطبيب المعالج بين حين وآخر. وعادة ما يلجأ الاطباء الى وصف العقار بريدنيزولون (٢٠ ملليجراما) مرة كل ٨ ساعات لمدة عشرة ايام فقط ويبقى ان تستمر في تناول الثايروكسين. وعلى ضوء ما تقدم نرى ان ما ذكرته في رسالتك هو هو الدواء المتوفر والمناسب لحالتك.

على اي حال، لا بأس في طلب العلاج بمستشفى مدلسيكس في لندن ENDOCRINOLOGY UNIT MIDDLESEX HOSPITAL هاتف: ٠١ - ٦٣٦ ٨٣٣٣ ونود ان نشير هنا الى عدم وجود ما يستوجب السرعة في السفر وما الى ذلك بل ينبغي الاستمرار في العلاج الموصوف لك. ولما تسنى لك فرصة السفر الى بريطانيا او اي بلد آخر يمكن طلب المشورة من اطباء قسم الغدد الصماء في اي مستشفى معروف في بلد السفر. والتكلفة هنا تختلف من بلد الى آخر وتعتمد على طبيعة التحاليل المطلوبة.

اليوم نهائي كأس الامم الافريقية في الجزائر

ماجر ورفاقه مصممون على انتزاع اللقب

الجزائر: «الشرق الاوسط»
من يوسف زرارقة

يلتقي ظهر اليوم الجمعة في الملعب الاولمبي في الجزائر المنتخب الجزائري مع نظيره النيجيري لانتزاع اللقب الافريقي في نهائي بطولة الامم الافريقية الـ ١٧ التي انطلقت يوم ٢ مارس (آذار) الحالي وسيتميز هذا اللقاء بطابع ثأري بحيث يسعى الفريق الجزائري ـ على حد قول عناصره ـ لاخذ الثأر من خصمه الذي تغلب عليه قبل عشر سنوات (١٩٨٠) في لاجوس (٣/صفر) في اول مشاركة نهائية لكرة القدم الجزائرية في المنافسة الافريقية.

اذا كان حضور الجزائر في هذا الدور متوقعا من طرف المراقبين الرياضيين، فإن تأهل نيجيريا احدث نوعا ما مفاجأة، اذ ان انهزامه الثقيل ١/٥ امام الفريق الجزائري دفع بالعديد من المتتبعين للدورة الى مراجعة حساباتهم وترشيح فريق ساحل العاج لانتزاع التأشيرة الثانية في المجموعة «أ». لكن «النسور الخضر» تمكنوا في نهاية الامر من الامساك بزمام الامور واستطاعوا الفوز على مصر وساحل العاج قبل ان يحدثوا يوم الاثنين الماضي المفاجأة الثانية للدورة باقصائهم للمنتخب الزامبي، مرشح المجموعة «ب» للتأهل للدور النهائي.

مهمة المنتخب الجزائري ستكون دون شك مختلفة تماما عن المهمة التي قام بها في لقاء الافتتاح وهذا باعتراف معظم المدربين والصحافيين المتواجدين في الجزائر، فمع مرور الزمن يتفق الكل بمن فيهم عناصر الفريق الجزائري على ان نتيجة مقابلة اللقاء الاول لم تكن نتيجة ضعف للنيجيريين وانما بعد تفكك غير منتظر في دفاعهم.

يبدو مدرب المنتخب النيجيري، الهولندي كليمنس وسترموف انه مرتاح لحظوظ فريقه حيث قال لـ «الشرق الاوسط» خلال حصة تدريبية انه «غير متخوف من المنتخب الجزائري رغم نتيجة لقاء الافتتاح، واوضح قائلا ان اللقاء النهائي لا يشبه المباراة الاولى وسيكون دون شك صعبا على الجزائريين».

وبخلاف المنتخب الجزائري الذي يلعب دون المدافعين ادغيغ المصاب وعجاس المعاقب، يخوض الفريق النيجيري اللقاء بكامل لاعبيه وخاصة المهاجم رشيد يكيني الذي يشغل دون شك بال الدفاع الجزائري.

لكن تشكيلة عبد الحميد كرمالي تبقى في نظر الجميع قادرة على سيطرة اللقاء، وذلك بفضل قوة هجومها الذي استطاع ان يسجل الى غاية الآن ١٢ اصابة اي بمعدل ٣ اهداف في كل لقاء، يقول رابح ماجر في هذا الصدد انه متفائل لنتيجة المباراة «خاصة وان عناصرنا تعرف بصورة دقيقة نقاط القوة والضعف للنيجيريين».

وعلى اية حال فان نجم الكرة الجزائرية يعتقد ان المنتخب الجزائري مصمم على انتزاع لقب طالما انتظر من اجل الحصول عليه.

اما المقابلة النهائية التي تجمع اليوم الجمعة بين الجزائر ونيجيريا فتعد الحادية عشرة بين البلدين، انتصرت الجزائر في ست منها وانهزمت مرتين في حين انتهت مقابلتان بنتيجة متعادلة.

المقابلات السابقة

١٨ يوليو (تموز) ١٩٧٨ ـ الالعاب الافريقية في الجزائر:

الجزائر ١ ـ نيجيريا صفر.

٢٢ مارس (آذار) ١٩٨٠ ـ كأس افريقيا في لاجوس:

نيجيريا ٣ ـ الجزائر صفر.

١٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ ـ تصفيات كأس العالم في لاجوس:

نيجيريا صفر ـ الجزائر ٢.

٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ ـ تصفيات كأس العالم في قسنطينة:

الجزائر ٢ ـ نيجيريا ١.

١١ مارس (آذار) ١٩٨٤ ـ تصفيات كأس افريقيا في ساحل العاج:

نيجيريا صفر ـ الجزائر صفر.

١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ ـ الالعاب الاولمبية في عنابة:

الجزائر ١ ـ نيجيريا صفر.

٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ ـ الالعاب الاولمبية في نيجيريا:

نيجيريا ٢ ـ الجزائر صفر.

٢٣ مارس (آذار) ١٩٨٨ ـ كأس افريقيا في الرباط:

الجزائر ١ ـ نيجيريا ١. وتأهلت نيجيريا بضربات الجزاء.

٢ مارس (آذار) ١٩٩٠ ـ كأس افريقيا في الجزائر:

الجزائر ٢ ـ نيجيريا ١.

يمثل الجزائر

عنتر عثماني (حارس مرمى) ٢٩ عاما ـ فريق وفاق سطيف.

علي بن حليمة (ظهير ايمن) ٢٨ عاما ـ مولودية وهران.

فضيل مغاريا (قلب دفاع) ٢٩ عاما ـ صاعد الشلف.

عبد الحميد صرار (قلب دفاع) ٢٩ عام ـ وفاق سطيف.

مسعود أيت عبد الرحمن (ظهير ايسر) ٢٠ عاما ـ شباب القبائل.

سي طاهر شريف الوزاني (وسط) ٢٢ عاما ـ مولودية وهران.

جمال عماني (وسط) ٢٨ عاما ـ انتورب البلجيكي.

صايب موسى (وسط) ٢١ عاما ـ شباب القبائل.

رابح ماجر (مهاجم) ٣١ عاما ـ بورتو البرتغالي.

شريف وجاني (مهاجم) ٢٦ عاما ـ سوشو الفرنسي.

جمال مناد (مهاجم) ٣٠ عاما ـ نيم الفرنسي.

يمثل نيجيريا

الوي اغو (حارس مرمى) ٢٥ عاما ـ فريق لايونز جبوكو.

امينو عبدو (ظهير ايمن) ٢١ عاما ـ الكانيمي.

اوشي اوكيشوكوو (قلب دفاع) ٢٣ عاما ـ ايوانيانوو.

اسحق سيميتوجي (قلب دفاع) ٢٢ عاما ـ جوليوس بيرجر.

بينيديكت ايروها (ظهير ايسر) ٢١ عاما ـ ايوانيانوو.

موزس كباكور (وسط) ٢٥ عاما ـ لايونز جبوكو.

اندرو اوي (وسط) ٢٣ عاما ـ روزلارج البلجيكي.

ايما اوكوشا (وسط) ٢٢ عاما ـ رينجرز.

دانيال اوموكاشي (مهاجم) ١٨ عاما ـ رينشرز بيز.

هربرت انجيكوو (مهاجم) ٢١ عاما ـ اينوجو.

رشيد ييكيني (مهاجم) ٢٥ عاما ـ فريكا سبور العاجي.

موجز

اليوم المباراة الختامية لدوري الطائرة السعودي

الرياض ـ واس: تقام في الساعة الرابعة من عصر اليوم الجمعة على صالة نادي الشباب في الرياض المباراة الختامية في الدوري الممتاز لدرجة الشباب في الكرة الطائرة بين فرق الشباب من الرياض والاهلي من جدة اللذين يتساويان في رصيد النقاط (ثمان وعشرون نقطة) وسيقوم نائب رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة الاستاذ صالح الزيد بتسليم درع الدوري والميداليات الذهبية للفريق الفائز بالمركز الاول والميداليات الفضية لصاحب المركز الثاني.

المغرب يهزم بلجيكا في رياضة الركبي

الرباط: «الشرق الاوسط»

فاز المنتخب المغربي لرياضة الركبي على نظيره البلجيكي بحصة ٢٠ـ٦ في المباراة الدولية التي جرت بينهما خلال عطلة نهاية الاسبوع في الدار البيضاء في اطار بطولة الاتحاد الدولي لرياضة الركبي وكان المغرب متفوقا خلال الشوط الاول بحصة ١٢ـ٦ ويأتي هذا الفوز بعد النتيجة الايجابية التي حصل عليها المنتخب المغربي في تونس قبل شهر حين عاد بتعادل ثمين امام نظيره التونسي بحصة ١٢ـ١٢.

فوز فيلادلفيا على لوس انجيليس ليكرز في دوري السلة الامريكي

نيويورك ـ ر: فاز فيلادلفيا على لوس انجيليس ليكرز ١١٦/١١٠ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة كما فاز دالاس مافريكس على بوسطن سيلتكس ١١٣/١٠٢ وفينكس صنز على دنفر ناجتس ١٣٨/١٠٨ في المباريات التي اقيمت اول من امس الاربعاء. وفاز ايضا سياتل سوبرسونيكس على تشارلوت هورنتس ١٠٣/١٠٠ وميامي هيت على لوس انجيليس كليبرز ١١٣/١٠٨.

الاوليمبي المصري يستعد للقاء رومانيا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يبدأ يوم الاربعاء المقبل تجميع لاعبي المنتخب الاوليمبي لكرة القدم تحت ٢٣ سنة استعدادا للقاء منتخب رومانيا وديا في القاهرة يوم ٣٠ مارس (آذار) الجاري ثم السفر لايطاليا للقاء منتخب الشباب يوم ٦ ابريل (نيسان) المقبل. يدخل الفريق معسكرا بدار المرعات تحت اشراف هاني مصطفى مدرب الفريق الذي اعلن انه من الآن فصاعدا مسؤول فقط عن المنتخب الاوليمبي الذي يستعد لاوليمبياد برشلونة ولن يكون مسؤولا عن اي منتخب آخر.



لقطة من مباراة ميتشل وجاكي بيرد

ميتشل يحتفظ بلقب رابطة الملاكمة لوزن فوق الريشة

جروسيتو ـ رويتر: هزم بريان ميتشل الجنوب افريقي متحديه الامريكي جاكي بيرد ليحتفظ ببطولة رابطة الملاكمة العالمية لوزن فوق الريشة وكان ميتشل يلعب عاشر مباراة دفاعا عن اللقب الذي فاز به عام ١٩٨٦ وقد فاز لثاني مرة في ثمانية اشهر على الملاكم الامريكي حيث هزمه بالنقاط ١٢٠/١١٢ و١٢٠/١١٣ و١١٧/١١٣ في المباراة التي اقيمت من ١٢ جولة. وفي اللقاء الاول بين الملاكمين في يوليو (تموز) الماضي في ايطاليا اوقف الحكم المباراة في الجولة التاسعة لاصابة ميتشل بقطع الا انه اعتبر فائزا بالمباراة لتفوقه في النقاط ولكن ميتشل في مباراة الاعادة التي اقيمت اول من امس الاربعاء بناء على طلب بيرد اثبت انه اكثر دقة في ضرباته ليفوز بالمباراة التاسعة والثلاثين من بين ٤٠ مباراة لعبها كمحترف.

اليوم اربعة لقاءات في ختام المرحلة قبل الاخيرة ٢١ للدوري السعودي الممتاز

جدة ـ «الشرق الاوسط»
من عبد اللطيف ابو علامة:

تستكمل عصر ومساء اليوم منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم باربعة لقاءات ضمن المرحلة قبل الاخيرة ٢١ بين فرق اندية الشباب والاهلي عصرا في الرياض والاتحاد والرياض مساء في جدة والنهضة والقادسية مساء في الخبر والرائد والاتفاق عصرا في بريدة.

الشباب والاهلي

يشهد ملعب رعاية الشباب «الملز» في الرياض بعد صلاة العصر مباشرة اللقاء الوحيد الذي يحمل اهمية مباشرة على صدارة الدوري وتتوقف تلك الاهمية على نتيجة لقاء الامس بين الهلال والنصر.

بعد ان اصبحت المنافسة على الصدارة محصورة بين فريقي الهلال والاهلي ففي حالة فوز الاول في لقاء الامس يكون قد حسم البطولة لصالحه بنسبة ٩٩٪ اما في حالة الخسارة فان فرصة الاهلي ستكون اكبر اذا كسب لقاء اليوم امام الشباب الذي يحتل المركز الرابع برصيد ٢٤ نقطة من ٢٠ لقاء فاز في ٧ وتعادل في ١٠ وخسر في ٣ واهدافه ٢٥/١٩.

في حين يأتي الاهلي في المركز الثاني برصيد ٢٩ نقطة من ٢٠ لقاء فاز في ١٢ وتعادل في ٣ وخسر مثلها. لقاء الفريقين في الدور الاول انتهى بالتعادل ٢/٢ في جدة.

الاتحاد والرياض

في جدة يشهد ملعب رعاية الشباب بعد صلاة العشاء مباشرة لقاء فريقي الاتحاد والرياض. الفريقان بعيدان عن طموح البطولة وخشية الهبوط، حيث يحتل الاتحاد المركز السابع برصيد ١٨ نقطة من ٢٠ لقاء فاز في ٥ وتعادل في ٨ وخسر في ٧ له من الاهداف ١٦ وعليه ١٩.

في حين يأتي الرياض في المركز العاشر برصيد ١٥ نقطة من ٢٠ لقاء فاز في ٥ وتعادل في ٥ وخسر ١٠ واهدافه ٢٤/٣٥.

لقاء الفريقين في القسم الاول انتهى لصالح الاتحاد ٣/٢.

النهضة والقادسية

على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية في الخبر تجري مقابلة فريقي النهضة والقادسية. الاول تأكد هبوطه للدرجة الاولى حيث مايزال يتذيل القائمة برصيد ٩ نقاط من ٢٠ لقاء فاز في لقاء وحيد وتعادل في ٧ وخسر في ١٢ لقاء، واهدافه ٨/٣٣.

وفي المقابل يمثل القادسية المركز الخامس برصيد ٢٣ نقطة من ٢٠ لقاء فاز في ٩ وخسر في ٦ وتعادل في ٥ لقاءات واهدافه ٢٧/١٤.

لقاء الفريقين في القسم الاول من الدوري انتهى بالتعادل السلبي.

الرائد والاتفاق

في بريدة يشهد ملعب مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية بعد صلاة العصر مباشرة لقاء الرائد والاتفاق. الاول يلعب لقاءه قبل الاخير في الدوري الممتاز بعد ان بات هبوطه لدوري الدرجة الاولى الارجح حيث يحتل المركز قبل الاخير برصيد ١١ نقطة من ٢٠ لقاء فاز في لقاء وتعادل في ٩ لقاءات وخسر في ١٠ واهدافه ٨/٢٦.

وفي المقابل يأتي الاتفاق في المركز التاسع برصيد ١٦ نقطة من ٢٠ لقاء فاز في ٣ وتعادل في ١٠ وخسر ٧ لقاءات واهدافه ١٣/١٦.

لقاء الفريقين في القسم الاول انتهى بفوز الاتفاق ٥/١.

صعود جانشير خان للدور الثاني لبطولة فنلندا

هلسنكي ـ ر: صعد بطل العالم الباكستاني جانشير خان للدور الثاني لبطولة فنلندا المفتوحة للاسكواش بفوزه على السويدي بيتر سيوجستن ١٥/٦ و١٥/٤ و١٦/١٧ و١٥/٤ وصعد ايضا الباكستاني مير زمان جول بفوزه على الالماني الغربي هانسي فينز ١٥/١٢ و١٧/١٥ و١٠/١٥ و١٧/١٥ في مباريات الدور الاول التي اقيمت اول من امس الاربعاء. كما صعد الاسترالي مارك رويبردز على الانجليزي روبرت اوين ١٥/٧ وقد انسحب اوين بعد ذلك لاصابته.

وفاز ايضا الانجليزي مارك كيرنز على الاسباني اجوستين اداراجا ١٥/١١ و١٥/٨ و١٥/٦ كما فاز الباكستاني سهيل قيصر على الاسترالي جون جودشايلد ١٥/٥ و١٥/٩ و١٠/٦ ثم انسحب اللاعب الاسترالي لاصابته.

وفاز النيوزيلندي رودي ويانت على الباكستاني طيب حبيب ١٥/١٠ و١٥/٦ و١٥/٩.



دور المرأة العربية في مجال التنمية الوطنية

الرياض: «الشرق الاوسط»

يجيء الاعلان عن مولد «مركز تدريب وبحوث المرأة والاسرة في الوطن العربي» في توقيت ملائم يسير مع التوجه العام في المنطقة العربية الذي يعتمد في بناء وتطوير الانسان.

وقد أعلن الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة عن تأسيس المركز بمقر الامم المتحدة بنيويورك في فبراير (شباط) الماضي لدى اجتماع الجهات الممولة للمشروع وهي صندوق الامم المتحدة للسكان وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة بالاضافة الى برنامج الخليج العربي صاحب المشروع.

ويهدف المشروع الى تأسيس مركز دائم في العالم العربي تكون له نشاطات متعددة في مجالات التدريب والبحوث والتنسيق والاستشارة والاعلام في اطار تحقيق زيادة مستوى الوعي لدى واضعي السياسات والمخططين لما يمكن أن تقدمه المرأة العربية في مجال التنمية الوطنية. وتجميع وحصر المعلومات الموجودة في المنطقة العربية الخاصة بالبحوث والدراسات المتعلقة باوضاع المرأة وتحديد الثغرات في المعلومات الاساسية وتنسيق الجهود الرسمية والاهلية والاقليمية والدولية العاملة في مجالات المرأة. كما سيعمل المركز على توفير الخبرات الفنية والاستشارية الخاصة بتحديد السياسات والخطط والبرامج للجهات الحكومية والاهلية المعنية بالمرأة والتنمية بالاضافة الى ان المركز يهدف الى ايجاد شبكة عربية عن الاخصائيين في التدريب في مجالات التخطيط الاداري وبرامج ادماج المرأة في التنمية ومجالات الرعاية الاسرية وصحة الاسرة وتدريب القيادات الريفية، والتدريب في مجالات خدمات المعوقين وخدمات رياض الاطفال وخدمات التسويق الى غير ذلك من مجالات تنموية متعددة. وكذلك توثيق التعاون مع اجهزة الاعلام العربي بهدف نشر نتائج البحوث والدراسات العلمية المتعلقة باحتياجات المرأة والاسرة العربية والدور الذي تقوم به المرأة في البادية والريف والحضر كعنصر في الانتاج الاقتصادي العربي.

وحدد المركز عدة فئات سيوجه اهتمامه الى تدريبها وهي في الاساس ترتكز على القيادات النسائية العاملة في قطاعات الامومة والطفولة وخاصة الطبيبات والقابلات والممرضات والمعلمات وكذلك الامهات والنساء الريفيات والعاملات في مجال تخطيط المشاريع ومؤسسات المعوقين والايتام وفي اجهزة الاحصاء والاجهزة الاعلامية.

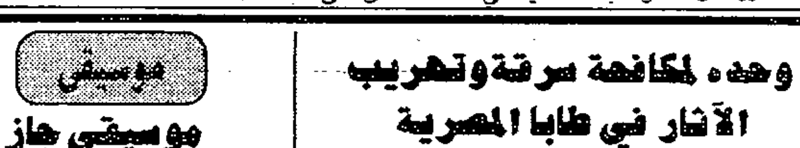
ويتبع المركز في تنفيذ مناهج التدريب نظام الحلقات الدراسية على المستوى الاقليمي والمحلي والوطني وتنظيم الندوات واقامة اجتماعات لمجموعات الخبراء يتم من خلالها التقاء المهنيين على اعلى المستويات بالاضافة الى عمل جولات دراسية وايجاد منح دراسية وزمالات تدريبية لتوفير الفرص للمرأة لزيادة خبراتها وتجاربها في مهارات معينة.

وقد برمج المركز خطة عمله بحيث يتم البدء اولا بتحديد احتياجات التدريب للمرأة العربية وذلك عن طريق مسح لما هو موجود من مؤسسات ومراكز وهيئات تقدم الخدمات التدريبية للمرأة العربية الى جانب مسح ما هو موجود من بحوث ودراسات تتعلق باوضاع المرأة العربية واحتياجاتها التدريبية وكذلك مسح ما هو موجود من وسائل ومواد تدريبية بهدف تقييمها وتطويرها ونشرها في الدول العربية للاستفادة منها.

وسيتعاون المركز في اداء عمله مع الحكومات العربية والهيئات والجمعيات والاتحادات الاهلية العربية ومنظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية والعربية والجامعات ومراكز البحوث ذات العلاقة ومراكز التدريب المتخصصة.

ويعتبر المركز الاول من نوعه في العالم العربي بما يجسده من تعاون عربي مشترك في مجالات عمله المتعددة من تدريبية وتنسيقية الى اغراض بحثية وتعليمية ويآفاقه الجديدة.

وتجدر الاشارة الى ان فكرة انشاء هذا المركز انبثقت منذ عام ١٩٨٦ عن مؤتمر المرأة والاسرة والتنمية الذي عقد حينذاك بدولة الامارات العربية المتحدة بالتعاون مع الاتحاد النسائي وبين صندوق الامم المتحدة للسكان حيث اوصى هذا المؤتمر بوجوب تأسيس مركز متخصص بتدريب القيادات النسائية الخليجية العاملة في الحقل التنموي وقد عرضت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان الدكتورة نفيسة صادق التوصية على الامير طلال بن عبد العزيز الذي رحب بالفكرة واوصى بان يتسع نطاق عمل المركز ليشمل كافة الدول العربية.



لجنة لبحث تأمين الفنادق المصرية ضد الحرائق

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تعقد لجنة السياحة بالبرلمان المصري جلسة استماع موسعة خلال الايام القليلة المقبلة لمناقشة نشوب الحرائق في بعض فنادق القاهرة خلال الفترة الاخيرة.

وستوجه اللجنة الدعوة الى فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني وكافة المسؤولين عن قطاع السياحة والتعاون وعدد من اصحاب الفنادق ومديريها وكذلك قطاع الأمن السياحي في الفنادق لاجراء مناظرة مفتوحة حول هذا الموضوع المهم.

وأكدت مصادر برلمانية مسؤولة ان هذا الاجتماع سيكون الحلقة الاولى في سلسلة الحلقات التي سيوجه لها البرلمان المصري اهتماما خاصا باعتبار انها قضية تمس مستقبل السياحة في مصر.

وأضافت المصادر ان اللجنة ستعد تقريرا مهما عن هذا الموضوع، تمهيدا لعرضه على البرلمان المصري خلال جلساته المقبلة لاتخاذ التوصيات والقرارات التي تلزم الحكومة بتنفيذها.

وأوضحت المصادر ان لجنة السياحة البرلمانية ستقوم بدور المراقبة ومتابعة التنفيذ في كافة الفنادق على مستوى محافظات مصر السياحية باعتبارها اللجنة المختصة بذلك.

ومن ناحية اخرى تقوم لجنة السياحة بزيارات ميدانية خلال هذا الاسبوع لخمس محافظات: المنيا وسوهاج واسيوط والاقصر واسوان، حيث تجري لقاءات موسعة مع المحافظين والمسؤولين عن قطاعات السياحة، بهدف التعرف على الامكانات الخاصة بالمحافظات لنجدة الفنادق في حالة نشوب حرائق مماثلة، وكذلك تقرير قدرات الفنادق الحالية بأدوات ومعدات الاطفاء للاسراع لعمليات اخماد الحريق، والتقليل من نسبة اشتعال الحرائق.

آثار

وحدة لمكافحة سرقة وتهريب الآثار في طابا المصرية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اقامت هيئة الآثار المصرية وحدة اثرية في طابا لتحقيق المراقبة الامنية لمكافحة سرقة الآثار او تهريبها والاتجار غير المشروع فيها.

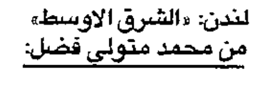
صرح بذلك فاروق حسني وزير الثقافة المصري وقال ان هناك ايضا وحدات مراقبة منتشرة في كل من مطار القاهرة والاسكندرية وبورسعيد.

واضاف الوزير المصري ان الحفاظ على الآثار المصرية يسير في عدة اتجاهات في مقدمتها الاستكشاف المستمر للآثار عن طريق البعثات المصرية او الاجنبية والحفاظ على المناطق الاثرية التي اكتشفت سواء المتاح منها للزيارة او غير المتاح وكذلك تحقيق الاستفادة المثلى من هذه الآثار سواء عن طريق اقامة المتاحف النوعية او المعارض المتاحة او الاستغلال السياحي.

وقال انه سيتم قريبا انجاز المشروع الذي يتم حاليا لتسجيل جميع الآثار الموجودة بالمخازن في جميع المناطق الاثرية وهناك في المنطقة الاثرية مختص بالتسجيل والتوثيق.

وذكر وزير الثقافة المصري.. انه يتم حاليا دراسة مشكلة المياه الجوفية التي تهاجم الآثار.. في اكثر المواقع تعرضا لها.. مثل الاقصر وابو الهول وآثار الدلتا بالاسكندرية.

واضاف انه تم اعتماد مليوني جنيه هذا العام لترميم اثر السرابيوم بالاشتراك مع كلية الهندسة بجامعة القاهرة ومليون دولار لترميم اثر ممنون بالاقصر بالتعاون مع المعهد الالماني للآثار ومليوني جنيه منحة ايطالية لا ترد لترميم آثار الاقصر. ونصف مليون جنيه لاثر الوحي بسيوة - ومليون و٢٠٠ الف جنيه لانشاء حرم لمنطقة قلعة صلاح الدين في القاهرة. بمحيط اربعة كيلومترات ومليون جنيه اخرى لترميم قصر محمد علي باشا في شبرا.



موسيقى جاز امريكية - ايطالية

الرباط: «الشرق الاوسط»

اذا كانت موسيقى الجاز امريكية النشأة منذ القرن الماضي، فإن فرقة ايطالية يقودها عازف البانجو «كارلو لوفريد» استطاعت ان تغزو الجمهور في عدد من دول العالم، حتى ظن عشاق موسيقى الجاز انها امريكية حقا.. نظرا للدقة في الاداء، والتشابه الواضح في السحنات المتوسطية التي يكون سكانها المغتربون شريحة من قاطني الولايات المتحدة الامريكية.

«كارلو لوفريدو» اعطى لمجموعته اسما يجمع بين اصله الايطالي «رومان» وتوجهه الامريكي، فأصبحت الفرقة تعرف باسم «مجموعة نيو اورليانس الرومانية للجاز» ويظهر جليا اسم المدينة الامريكية التي اشتهرت فيها موسيقى الجاز والأصل الروماني للفرقة الايطالية.

«حسن سرغيني» مدير مكتب السياحة المغربي في لندن الشرق الاوسط

اعادة وضع المغرب على الخريطة السياحية في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

رغم ان سوق السياحة المغربي يعد من الاسواق الغربية المتاحة للسائح البريطاني الا ان السنوات القليلة الماضية كانت قد طرحت مجموعة من العوامل التي سببت انحسارا عنه، واتجاها بالمجموعات السياحية البريطانية الى اسواق اوروبية اخرى، وامريكية ساعد على فتحها اشتداد حملات التنافس على تخفيض اسعار الطيران عبر المحيط وتقديم العديد من التسهيلات التي تجلب مزيدا من السائحين

عن هذه العوامل التي اسهمت في انحسار السياحة عن الاسواق المغربية في السنوات القليلة الماضية، وحركة النشاط التي دبت دعائيا واعلاميا لتقديم المغرب كبديل قوي، قادر على المنافسة في سوق السياحة البريطاني ذهبت «الشرق الاوسط» الى مدير مكتب السياحة المغربي في العاصمة البريطانية «حسن سرغيني» تطرح عليه هذه التساؤلات ، يقول «حسن سرغيني»: تسلمت عملي مديرا لمكتب السياحة المغربي في لندن منذ ستة عشر شهرا وفي نوفمبر عام ١٩٨٨ بالتحديد وقبل ذلك كنت مديرا للمكتب السياحي المغربي لمدة خمس سنوات في البرتغال قضيت قبلها عشرة اعوام مديرا لمكتبنا في نيويورك.وخلال هذه الفترات الطويلة اكتسبت في تعاملي خبرات عدة اسواق سياحية مختلفة تماما من حيث طبيعتها، ونوعية العوامل التي تتحكم فيها من هذه الاسواق ذات الطبيعة المختلفة، وقع الاختيار علي لادارة المكتب السياحي المغربي في لندن. والواقع ان ذلك الاختيار تم في وقت كانت فيه اسواق السياحة في بريطانيا تشهد انحسارا بسبب سيطرة مجموعة من العوامل الاقتصادية داخل الساحة البريطانية نفسها سواء لارتفاع اسعار الفائدة او انخفاض قيمة العملة الرسمية وغيرها من الاختناقات التي انعكست آثارها مباشرة على كاهل المواطن البريطاني العادي الذي اصبح عليه ان يفكر اكثر من مرة قبل كيفية قضائه لعطلته السنوية وفي اي البلدان، في حجم القروض التي سيواجهه سدادها، وضغوط ارتفاع الاسعار عليه.

في هذا الوقت كانت وكالات السياحة العالمية تتنافس داخل السوق البريطاني لجذب افواج السياح ابعد من شواطئ بلدان البحر الابيض او العواصم والمدن الاوروبية التقليدية التي كانت اسواقا ثابتة للسياحة البريطانية واسفر هذا التنافس عن تخفيضات كبيرة في اسعار نقل الافواج السياحية الى مناطق اخرى جديدة سواء داخل الولايات المتحدة الامريكية، او فتح اسواق سياحية في بلدان جنوب شرق اسيا.

هذه كانت صورة الاوضاع عندما تسلمت ادارة مكتب السياحة المغربي منذ ستة عشر شهرا، الآن تغيرت هذه الاوضاع تماما واعتقد ان شيئا كبيرا قد حدث، وان صورة السوق السياحي المغربي وجدت مكانها المتميز على خريطة وكلاء السياحة البريطانيين وأفواجهم السياحية وبما يجعلنا نشعر ان مرحلة جديدة ومختلفة بدأت تشهدها حركة السياحة البريطانية تجاه المدن والشواطئ المغربية. كل ذلك كان نتيجة للمحاولات المكثفة لفهم العوامل التي تتحكم في السوق السياحي البريطاني، والتعامل معها بنفس العقلية. اجرينا دراسات متعددة، كما قمنا بتوظيف حملات الدعاية السليمة والتي تخاطب عقل ووجدان السائح البريطاني وبدون افتعال طوال الاشهر الستة الاولى الى ان نجحنا في ان نعيد وضع المغرب على خريطة وكلاء شركات السياحة البريطانيين ونجعلها السلعة التي يقبل عليها السائح البريطاني لا بالدعاية او حملاتها التي انفقنا عليها جزءا كبيرا من ميزانية مكتب السياحة المغربي، ولكن ايضا بطرح العوامل الايجابية المتوفرة لصناعة السياحة في المغرب سواء الفنادق الكبيرة والشواطئ النظيفة ومراكز التسوق التي تشبع حاجته في المدن التي يقوم بزيارتها.

بالاضافة الى دعوة مديري الوكالات السياحية الكبرى التي تنظم المجموعات الى جولات في المدن والمواقع الداخلية الكبرى التي تشكل عوامل جذب.

● كيف يستعد مكتب السياحة المغربي في لندن للحدث الكبير عام ١٩٩٢ وعندما يندمج السوق البريطاني ليصبح جزءا من السوق الاوروبية المشتركة وشبه الموحدة، وهل سيفرض ذلك عوامل جديدة على سوق السياحة المغربي؟

- لا اعتقد ان حركة السياحة سيطرأ عليها تغيير كبير بقدر ما ستظل على ما هي عليه. لان السياح البريطانيين مثلا الذين يفضلون السياحة في اليونان سيواصلون قضاء عطلاتهم في اليونان وكذلك الذين يفضلون المدن الالمانية سيواصلون سياحتهم اليها وليس ذلك لان اليونان او المانيا او ايطاليا او اسبانيا اصبحت جزءا من شريحة في السوق الاكبر. وانما ما اعتقد انه سيتغير هو القواعد والاجراءات المنظمة لعمليات السياحة لكن كل من هذه البلدان ستحصل على حصتها السياحية كما كان الحال في السابق، ولعل كل ما سنراه هو زيادة حجم الافواج السياحية الى المغرب مباشرة ونتيجة لتنافس شركات الطيران الاوروبية على تخفيض اسعار السفر وبحيث سيتمكن الجميع من السياحة من عواصمهم الى عواصم البلدان الاوروبية الاخرى.

● لماذا لا تلجأ شركة الطيران المغربية الى تخفيض اسعارها لتشجيع المجموعات السياحية على السفر والسياحة في المغرب وفي محاولة لاجتذابهم من المواقع السياحية الاخرى مثل الولايات المتحدة مثلا والمغرب اقرب اليهم؟

الواقع ان ذلك امر لا نستطيع الدخول بالمنافسة فيه لان استخدام الطائرات الكبيرة ٧٦٧ و٧٥٧ قد مكنت شركات السياحة الكبرى من حمل مجموعات كبيرة لتعبر بها الاطلنطي وبتكلفة اقل من السابق وعندما كانت تستخدم طائرات الايرباص والتراستار وغيرها منذ عامين. ومن هنا فان اسعار السفر المخفضة دفعت وكالات السياحة الى الذهاب بافواجها الى مناطق سياحية جديدة .

حسن سرغيني

النكهة الاندلسية في البناء

باب القصبة التاريخي من عهد الموحدين





٢٥ فنانا يكرمون استاذهم الراحل

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد متولي قضل:



سيسيل كولنز كما رسمه تلامذته في لوحاتهم

اقام ٢٥ فنانا وفنانة من مختلف انحاء العالم معرضا فنيا في قاعة ليزباي في جامعة سانتا مارتن للفنون في لندن.

اتت فكرة المعرض في الذكرى السنوية الاولى لوفاة الفنان البريطاني سيسيل كولنز استاذ مادة الفنون في جامعة سانت مارتن لمدة ثلاثين عاما والقاسم المشترك لمنظمي المعرض انهم جميعا من طلاب سيسيل وممن تتلمذوا على يده.

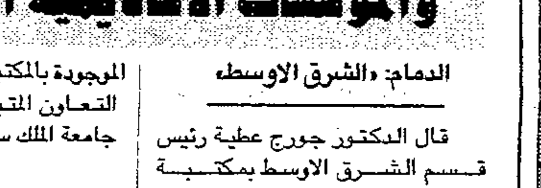
تقول روز ايزن هارت المدرسة في جامعة سانت مارتن، وهي احدى طالبات سيسيل من العام ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٨.ان سيسيل فنان على درجة كبيرة من الشفافية والحس والذكاء وقد انعكس كل هذا على طلبته، وليس ذلك فقط بل انه لم يحاول قط التأثير على طلبته من خلال اعماله او فكره الفني بل منحهم حرية الانطلاق والتعبير عن ذاتهم من خلال تجاربهم الذاتية

وقالت فيليبا كليرون الاستاذة في نفس الجامعة التي كان سيسيل يعمل بها وكانت قد تعلمت على يده: نأمل بان نتمكن من خلال هذا المعرض من جمع المال اللازم لاقامة معرض دائم باسم سيسيل كولنز وايضا ابتكار تقليد جديد في الجامعة وهو منح جائزة سنوية لاحد طلبة قسم الفنون الخاص بالفنان الراحل وتكون باسمه وهذا اقل ما نستطيع تقديمه لفنان احبنا واخلص في تأدية رسالته العلمية.

لاشك ان هذا التقليد اوحى لنا بفكرة عرضه على المسؤولين الفنيين في جامعاتنا ولعلها تكون فكرة طيبة تلقى الاستحسان عند الاساتذة الذين كانوا طلبة في يوم ما لاحد المدرسين الباقين على قيد الحياة.

ولا تقتصر اعمال سيسيل التي يعكسها تلامذته على الرسم فقط، بل وكل ما من شأنه ان يدخل في دائرة الفن بما في ذلك المجسمات والنماذج التي توحي بافكار عدة.

وتجدر الاشارة الى ان بعض المعروضات قدرت لها اسعار عالية من حيث قيمتها المادية لاسيما اللوحات الفنية، حيث بلغ سعر بعضها اكثر من خمسة الاف جنيه استرليني.



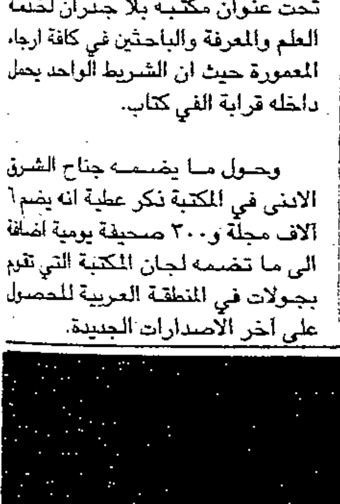
تعاون علمي بين مكتبة الكونجرس والمؤسسات الاكاديمية السعودية

الدمام: «الشرق الاوسط»

قال الدكتور جورج عطية رئيس قسم الشرق الاوسط بمكتبة الكونجرس ان هناك تعاونا كبيرا بين المكتبة والعديد من المؤسسات الاكاديمية السعودية ويشمل هذا التعاون تبادل الاصدارات المختلفة.

واشار عطية الذي كان يتحدث في محاضرة له في الدمام مساء امس الاول الى انه في العام الماضي تلقت مكتبة الكونجرس ٣٩٠ اصدارا من السعودية وارسلت في مقابلها مجموعة من اصداراتها الى المملكة.

ونوه الى ان عدداً من الصحف السعودية والعربية يتم تخزينها داخل اقلام وتحفظ بالمكتبة كمراجع للباحثين.



وذكر مشيدا في محاضرته بالتعاون القائم بين المكتبة ومركز الملك فيصل للدراسات الاسلامية التابع لمؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض موضحا ان المركز يقوم بفهرس وتبويب المخطوطات العربية الموجودة بالمكتبة.. منوها بالدور الكبير من التعاون المتبادل بين المكتبة ومكتبة جامعة الملك سعود في الرياض.

واشار عطية في محاضرته التي كانت بعنوان المكتبات ومراكز المعلومات الى مكتبة الكونجرس التي اسست عام ١٨٠٠م - وتوسعها لتصبح واحدة من اكبر المكتبات في العالم تضم ٨٦ مليون مادة باكثر من ٤٧٠ لغة وتسعى المكتبة في خطوة تطويرية باستخدام اشعة الليزر تنقل على اشرطة خاصة كل ما كتب او نشر واتاحته للباحثين في العالم مشيرا الى ان هذه الفكرة تأتي تحت عنوان مكتبة بلا جدران لخدمة العلم والمعرفة والباحثين في كافة ارجاء المعمورة حيث ان الشريط الواحد يحمل داخله قرابة الفي كتاب.

وحول ما يضمه جناح الشرق الادنى في المكتبة ذكر عطية انه يضم ٦ آلاف مجلة و٣٠٠ صحيفة يومية اضافة الى ما تضمه لجان المكتبة التي تقوم بجولات في المنطقة العربية للحصول على آخر الاصدارات الجديدة.



وجـه (الجمعة)

دانكن ماكنتوش:

ثمن «الشجاعة» في الشارع البريطاني

لندن: «الشرق الأوسط»
من طلعت المرصفي

خـلال ثوان تحـول العاطل البـريطاني انترو باترسـون (٢٥ عـامـا) الى احـد رمـوز البطالة الوطنية في بلاده عندما شاهد لصاً مسلحاً ينتزع من أحد الحراس السريين حقيبة تمتلئ بـ ٢٣ الف جنيه استرليني نقدا أمام مبنى المسرح القومي البريطاني من الضفة الجنوبية لنهر التيمز.

اندفع انترو باترسـون نحـو اللص المسلح وحاول القاء القبض عليه واعادة حقيبة النقود الى الحارس، غير انه وخلال نفس اللحظات اخفق في مهمته واصيب باحدى رصاصات اللص وسقط في نفس البقعة التي تمت فيها عملية السرقة، في الوقت الذي كان اللص قد لاذ بالفرار في زحام المنطقة التي لا تخلو طول النهار وحتى ساعات متأخرة من الليل من رواد المسارح والمجموعات السياحية.

وقـد وصـفت الشـرطة التي اسرعت للتحقيق في الحادث ما وقع والتصرف الذي قام به العاطل البريطاني انترو باترسون بانه نوع من الشـجـاعـة النادرة في وقت تصـاعـدت مـوجـات العنف في الشارع البريطاني، وعقب دخـول الضـحـيـة الشجـاع المستشفى للعلاج وبدأ تماثله للشفـاء تسلم رسالة من الجاني من عدة سطور يقول فيها: «ما حدث أمام المسرح القومي البريطاني لم يكن قضاء وقدراً ولكنه كان غباء منكم (يقصد المصاب انترو باترسون) تستحقون ما لهبتم به». والرسـالة بالطبع كـانت بدون توقـيـع ولم تسـاعـد الشـرطة في التـوصـل الى هوية كاتبها وبالتالي الى القاء القبض على الجاني.

وبقي الضـحـيـة واحـداً من شريحة صغيرة في مدينة يقطنها ثمانية ملايين نسمة لازالت تمتلك من الشجاعة ما يدفعها لمساعدة غـيـرهـا من الضـحـايـا الذين يتعرضون للاعتداء او السرقة في الشارع البريطاني العام دون تفكير في ما يمكن ان ينعكس عليها من اصـابات او فـقـد ارواح خـلال ممارسـة تجـربة الشـجـاعـة في لحظات يفتقد فيها لأي حماية.

يقول دانكن ماكنتوش الخبير النفسي في مركز السلوك الانساني في مدينة نوتنجهام: «رغم ان الشجاعة احدى انبل الصفات الحميدة التي يمكن ان يتحلّى بها الانسان في المجتمعات الحديثة، إلا ان المأزق الحقيقي الذي يواجه من يتصفون بالشجاعة ازاء ما يقع في الشارع العام من احداث تعكسها نسب الجرائم المتصاعدة الآن يتطلب بالضـرورة ان يفكر المرء اكثر من مرة قبل ان يغامر بحياته امام لص مسلح، او فريق مدمر دون أي حماية، ضد المخاطر التي يمكن ان تحيق به».


دانكن ماكنتوش

الصيف حل مبكرا

يبدو انه ليس الربيع قد حل مبكرا فقط بل اننا دخلنا موسم الصيف دون ان ندرك ذلك.
فمن علامات الصيف اننا نستحم بالماء البارد هربا من حرارة الشمس وطلبا للبرودة والانتعاش، وهذا ما تفعله انثى فيل البحر في حوضها بحديقة حيوانات سينسيناتي في ولاية أوهايو يوم الاول من امس، حيث امسكت بخرطوم المياه لترش نفسها بالماء البارد.

أبيض و اسود

علامات الطريق

حين قرر أن يغادر القاهرة بتذكرة ذهاب فقط للعمل في الخارج لم يعتره قلق أو جزع، فقد كان في ذهنه ان يزورها مرة كل عام. فمشوار العودة لا يزيد عن خمس ساعات بالطائرة.. ولكن عجلة الحياة أخذته بعيدا وراح يركض ويركض ليكتشف فجاة أن الزمن قد سرقه وضاعت من عمره، وسط الزحام، سنوات وسنوات عاشها بعيدا عن مصر ودفئها وحنانها وحتى زحامها.

ويوم أن قرر زيارة القاهرة، بعد طول بعاد، تذكر كلمات أستاذته الدكتورة بنت الشاطىء عندما ابلغها بقرار السفر والبعد عن مصر وهي ترند: على بركة الله فالارض كلها أرض الله. لحظتها أفاق على ما كان يعتمل داخله من صراع يتجاذبه بين السفر والبقاء وانطلقت منه صيحة كشفت عن مكنون نفسه وثورتها وهو يقول: أخشى الغربة وآلامها وأخاف البعد عن مصر.. عن وطني.

ولكنها في بساطة الأم ورقتها قالت له: لا تقلق يا بني فالارض وطن والوطن أرض ووطنك هو الارض التي فيها أمك حية كانت أم ميتة أي حيث تعيش او حيث دفنت.

فاجاته كلماتها وزادته ارتعادا وخوفا، فقد كان الوطن بالنسبة له حتى تلك اللحظة هو الأرض التي ولد فيها ونشا وتربى على ترابها ويعيش هو وزوجته وأولاده في كنفها ويحملون جميعا جنسيتها.

وارتسمت على وجهها ابتسامة بددت بعض حيرته ولتؤكد: لم نختلف ولكن هل بالجنسية وحدها يرتبط المرء بوطنه.. هناك مشاعر اقوى واعمق تنطلق عبر تلك الحبل السري الذي يربطك بأرض ما... الأم هنا مجازا هي التعبير عن تلك الرباط بحنانها ودفئها.. هل هناك اقوى من حنان الأم على ابنها واجمل من مشاعرها الدافئة تجاه وليدها؟ هنا يكمن السر.. إن وطنك هو الارض التي تشعر فيها بقدر من الحنان يوازي قدر الحنان الذي تدفق من قلب أمك وانت جنين في بطنها ثم طفل بين يديها وصبي تعدو امامها حتى صرت شابا مسؤولا عن أسرتك. الوطن هو حيث تشعر بالحنان والدفء.. في مصر او في غيرها.

وتركها صافيا وكأنه ألقى بكل همومه جانبا وطار الى حيث استقر ثانيا يلفه حنان زوجته وأولاده. وبينهم كان دفؤه فوجد وطنه. ولهذا عاش سنوات عمره.

وطالت غربته وامتدت غيبته ونسي الساعات الخمس القصيرة وتلاشت من بين قدميه علامات الطريق الى القاهرة.. هكذا تصور بل هكذا صورت له أحلامه التي كان قد انغمس فيها باحثا عن غد وبعد غد.

الى ان تسلل الى اذنيه يوما صوت نجيب محفوظ.فتطلع ليجده على شاشة التليفزيون جالسا امام أحد مقاهي حي الجمالية يتحدث عن مصر.. عن نيلها وحواريها، عن أدبها وحضارتها، عن ماضيها وحاضرها، عن أشياء كثيرة فيها..

لحظتها بدأ الجو حوله يمتلىء برائحة لها عبق خاص يعرفه جيدا منذ ان كان طفلا.. واخترقت مسام بشرته أشعة لها دفء خاص يتذكره جيدا منذ ان كان صبيا، ولاحت امام عينيه صور وذكريات لها طابع خاص مازالت في مخيلته منذ ان كان شابا، وانسابت في عروقه كرات دم لها لون خاص كانت قد تراكمت داخله يوم ان أصبح مغتربا..

وتفاعل داخله حنين له مذاق خاص لم يخب في ضلوعه منذ ان غادر بتذكرة الذهاب.. ونهض ليزور مصر قبل ان يحرقه الشوق لحنانها وتضنيه الحسرة على حبها.. وعادت الى ما بين قدميه علامات الطريق الى دفئها.

محمود عطا الله

عرب وعجم


الدكتور احمد الضبيب




عبد الكريم برشيد


سانذرين بونير

● سـانذرين بـونيـر الممثلة الفرنسية تلعب هذه الايام دور البطولة في مسرحية «روح ستشوان الطيبة» لبرتولت بريخت والتي اخرجها برنارد صوبل.

● عبد الكريم برشيد، الكاتب المسرحي المغربي، سافر الى قطر، لالقاء محاضرة بعنوان «المسرح المغربي واشكالية الهـوية». وذلك في اطار احتفالات قطر باليوم العالمي للمسرح، التي تقام من ١٥ الى ٢١ من الشهر الحالي.

● بـول فـنـدلـي عضـو مـجلس الشيوخ الامريكي يحتفي به أحمد محمد صلاح جمجوم مدير عام مؤسسة المدينة للصحافة والطباعة والنشر في حفل خاص يقام في مبنى المؤسسة مساء غد.

مواليد

● محـمـد عـبـد الله عـمـر بن محفوظ المحلل في دائرة التخطيط والتنمية لشؤون الموظفين بالادارة العامة للبنك الاهلي التجاري بجدة رزق وحرمه بمولودتهما البكر سمياها (شادية).

● بكر عيسى العزّب من الشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه بمولودة سمياها سهام.

● الدكـتـور عـبـد الله الاشـعل رئيس قسم الدراسات بالمعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية المصرية وجهت اليه الدعوة من مركز دراسات العالم الاسلامي في مالطا ليكون المعقب الرئيسي على أحد محاور ندوة المركز السنوية وموضوعها الجغرافيا السياسية للاسلام (العلاقات العربية الاسلامية) حول المنظمات الاقليمية الراهنة، مشكلاتها وآفاق تطورها.

● الدكتور محمد مور الكاتب الاسلامي المصري يصدر له قريباً رواية جديدة بأسم «عصافير وثعالب» يعالج فيها احداثاً واقعية في بلاده.

● المهندس عبد العزيز الزامل وير الصناعة والكهرباء ووزير التجارة السعودي بالنيابة يفتتح الاحد المقبل في الرياض اجتماع رؤساء وأمناء الغرف العربية الاوروبية المشتركة الذي نظمه ويستضيفه مجلس الغرف السعودية.

● الدكتور احمد الضبيب مدير جامعة الملك سعود في الرياض يفتتح الاحد المقبل بحضور تشاز فريمان السفير الامريكي معرض كتاب «احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا» الذي تنظمه عمادة شؤون المكتبات بالتعاون مع مكتب الاعلام الامريكي.

● الدكتور محمد عمر شابرا المستشار في مؤسسة النقد العربي السعودي والفائز بجائزة الملك فيصل العالمية في الدراسات الاسلامية القى محاضرة بدعوة من جمعية الاقتصاد السعودية كان موضوعها «نحو نظام نقدي دولي عادل»..

● الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية سيكون ضيف النادي الثقافي في سلطنة عمان يوم الاحد المقبل وسيلقي محاضرة بعنوان «الآفاق الاقتصادية لدول الخليج العربية في المرحلة المقبلة».

● محمد السيد الامين العام للغرفة العربية اليونانية للتجارة والتنمية غادر الى الرياض لحضور الاجتماع السابع عشر للرؤساء والامناء العامين للغرف المشتركة الذي يستضيفه مجلس الغرف في السعودية.

● ابراهيم تقي الدين مندوب اتحاد الغرف الاردنية في مجلس ادارة الغرفة العربية اليونانية للتجارة والتنمية كان موضع حفاوة الغرفة التي اقامت على شرفه حفلا خاصا بمناسبة صدور الارادة الملكية بتسميته عيناً في مجلس الاعيان الاردني. وقد شارك في الحفل اعضاء السلك الدبلوماسي العربي ولفيف من رجال الاعمال العرب واليونانيين.

● الجنرال فرانسيسكو البرتو كبرال القائد العام للحرس الوطني الجمهوري البرتغالي يزور حاليا المغرب. وسيقوم بجولة تشمل عدة مدن مغربية.

● عـبـد الوهاب المدب الكاتب التونسي المقيم في باريس نظمت له مكتبة كليلة ودمنة في الرباط لقاء مع القراء حيث وقع على نسخ من آخر انتاجه الادبي. وكان المدب قد القى محاضرتين بمدينة فاس.

● آسيا جبار الكاتبة الجزائرية شاركت في ملتقى الابداع النسائي الذي نظمته بلدية مدينة فاس بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

وفيات

الدكتور احمد الهادي ابو النجا

● انتقل الى رحمة الله ليلة البارحة الدكتور احمد الهادي ابو النجا في الولايات المتحدة، والد كل من الدكتور ايهاب ابو النجا والدكتور امين ابو النجا وزوج الدكتورة احسان حافظ ونسيب الدكتور عبد الله أركوبي.

حافظ الحمد الله

● انتقل الى رحمة الله تعالى في بلدة (عنتبا) بفلسطين المحتلة حافظ احمد الحمد الله عن عمر يناهز التسعين عاما بعد حياة حافلة بالكفاح.

الحوت القاتل «يتكلم» بالموجات الصوتية

فانكوفر (كندا):
«الشرق الاوسط»

اكتشف عالم كندي ان لدى الحوت القاتل قدرة عجيبة على «التحدث» بلهجات ولغات متعددة. والفرق بين هذه اللهجات يمكن ان يكون كالفرق بين بعض اللهجات الاقليمية للبلد الواحد، او كالفرق بين اللغة الانجليزية واللغة اليابانية.

وهذا الاكتشاف يجعل الحوت القاتل في مصاف الحيوانات الثديية الذكية كالدولفين او الفقمة.

وهذه اللهجات التي اكتشفها جون فورد، القيم على حوض الاسماك بفانكوفر ودرسها لمدة طويلة تختلف عن الاصوات الموروثة التي تصدر عن الحيوانات الثديية الاخرى، فهي كما يقول جون فورد لهجات تعتمد على صفير ومناداة تستعمل بين هذه الحيوانات تحت الماء، وتختلف تماما عن الاصوات التي تستعملها لتفادي أي اصطدام مع حوت آخر والذي يشبه جهاز الرادار الذي يكتشف الاشياء بواسطة موجات صوتية مرتدة.

ورغم وصف الحوت بالقاتل فان هذا الحوت ليس له تاريخ في معاداة الانسان وان كان قد اكتسب سمعته لاشتهاره بقتل الحوت الاصغر منه كالدولفين وأسد البحر، والفقمة.

ويتواجد الحوت القاتل في كل محيطات العالم شمالها وجنوبها، ولكن اكبر تكثف له في المناطق الباردة كايسلاند وكندا.

وقد درس جون فورد هذه الظاهرة عند حوالي ٣٥٠ حوتا قاتلا من منطقتين مختلفتين ومتباعدتين وهما ساحل كولومبيا البريطاني وشمال ولاية واشنطن. وتوصل من خلال دراسته لهاتين المجموعتين الى ان الحوت القاتل الذي يتركز في الشمال يتكون من ١٦ اسرة او مجموعة في حين يتكون النوع الذي يتركز في الجنوب من ٣ أسر متنقلة.

كما تبين له بأن كل مجموعة تصدر عنها اصوات متشابهة ومتكررة، وكل حوت من هذه المجموعة قادر على اصدار نفس الاصوات التي لا تصدر عن حيوانات ثديية اخرى كالدولفين مثلا من ناحيتي الكم والكيف.

ويضيف جون فورد ان هذه اللهجات تصدر عن افراد الاسرة الواحدة، لكن هذا لا يعني ان الاسر الاخرى لا تستعمل بعض الاصوات من ذلك النمط، وهذا يدل على ان افراد هذه الأسر ينتمون الى سلف واحد. اذ انه كلما تقاربت لهجة مجموعتين كلما دل ذلك على انهما متقاربين من ناحية الاصل.

وساعدت هذه المقارنة جون فورد على معرفة كم من الوقت يستغرق خروج لغة جديدة الى الوجود بين هذا الحوت، وكانت النتيجة على «ان عملية التغيير ثقيلة جدا فلا بد للغة من قرون حتى تظهر وتنمو. وهذا يدل على ان بعض هذه اللغات يرجع تاريخها الى آلاف السنين».

ويقول فورد انه الى الآن لم يستطع ان يربط بين الاصوات التي تصدر عن الحوت القاتل وسلوكه باستثناء كون هذه الاصوات تعلو وتزداد سرعتها كلما كان الحوت في حالة اثارة او هياج.

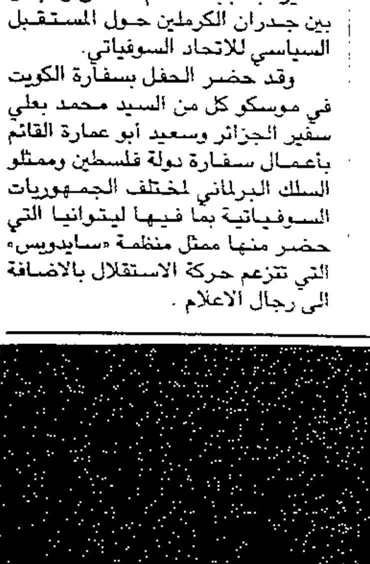
ولا يعتقد فورد ان اللغات تعتمد على أي قواعد نحوية وان عبر عن اعجابه بقدرتها الصوتية والسمعية اذ يملك هذا الحوت قدرة عجيبة على اصدار اصوات يفهمها اعضاء مجموعته، وللأسف من غير المستطاع الآن ان نفهم هذه اللغة، ويمكن في المستقبل ان يبهرنا الحوت القاتل بقدرته الغريبة والمميزة على الحياة والتواصل.

مشاركة عربية في الصندوق الدولي لرعاية الطفولة

موسكو: «الشرق الأوسط»
من سامي عمارة

تحول مقر سفارة الكويت في الاتحاد السوفياتي الى ما يشبه الندوة التي تبارى خلالها كثيرون في الاعراب عن اهتمامهم برعاية الاطفال وتاكيد ضرورة بذل الجهود من أجل توفير سبل السعادة والرفاهية لهم.

كان ذلك مساء الثلاثاء الماضي خلال تسليم السيد عبد المحسن الدعيج سفير دولة الكويت في موسكو للصك الذي تبرع به لصندوق «رعاية العائلات كثيرة الاطفال»، وهو منظمة اجتماعية دولية جرى الاعلان عن تأسيسها في موسكو في مطلع هذا الشهر. ويترأس هذه المنظمة الصحافي التتاري فانيل تيميز بايف فيما يدعمها عدد كبير من نواب الشعب في الاتحاد السوفياتي حرص معظمهم على الحضور بنفسه لشكر سفير دولة الكويت وتأكيد المعنى الكبير لمساهمته المادية الكبيرة رغما عن مشاغلهم الكثيرة بسبب احتدام النقاش والجدل بين جدران الكرملين حول المستقبل السياسي للاتحاد السوفياتي.



وقد حضر الحفل بسفارة الكويت في موسكو كل من السيد محمد بعلي سفير الجزائر وسعيد أبو عمارة القائم بأعمال سفارة دولة فلسطين وممثلو السلك البرلماني لمختلف الجمهوريات السوفياتية بما فيها ليتوانيا التي حضر منها ممثل منظمة «سايدويس» التي تتزعم حركة الاستقلال بالاضافة الى رجال الاعلام.

هيئة الاذاعة البريطانية تعدل ساعات البث لدول المغرب العربي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»
من كريمة رشدي

قام أخيرا فريق من موظفي ومذيعي هيئة الاذاعة البريطانية (BBC) من القسمين العربي والفرنسي بجولة في عدد من المدن المغربية، للقاء مع المستمعين والعاملين في مجال الاعلام، بغرض الترويج لبرامج الاذاعة.

وخلال لقاء مع الصحافيين في الرباط قال سامي حداد رئيس دائرة البرامج الاخبارية بالقسم العربي انه سيتم تعديل ساعات البث الموجهة لدول المغرب العربي، لان المنطقة لا تستفيد من برامج الفترة الصباحية على الوجه الاكمل.

وأشار حداد الى انه رغم طغيان الوسائل السمعية والبصرية فان الاذاعة ستظل هي الوسيلة الاكثر قدرة على تحقيق السبق في المجال الخبري . كما انها الوسيلة الوحيدة لابلاغ الاخبار لسكان الريف.

وأوضح ان اذاعة لندن تتلقى اكبر عدد من الرسائل من مصر والمغرب، وهو ما يفسر اقبال المستمعين في هذين البلدين على الاستماع الى برامجها.

كما تحدث خلال اللقاء مسؤول القسم الفرنسي وأعطى لمحة حول برامج هذا القسم.

حملة موريتانية على المخدرات

نواكشوط «الشرق الاوسط»
من عبد الله ولد محمدي

يشكل موضوع محاربة استعمال وتسويق المخدرات محور حملة حكومية وشعبية في موريتانيا منذ عدة أسابيع ، وتصاحب هذه الحملة التي تقوم بها وسائل الاعلام حملة أمنية واسعة لمحاربة الاتجار بالسموم البيضاء والذي نشط خلال الأونة الاخيرة.

ويستفيد تجار المخدرات وأغلبهم منحدرون من بلدان إفريقيا الغربية السوداء من ضعف الرقابة على المطارات والموانىء الموريتانية لادخال كميات كبيرة من مختلف أنواع المخدرات تخصص منها كميات للسوق الداخلية بينما يتجه أغلبها الى دول أوروبا القريبة وخصوصا اسبانيا والبرتغال.

وخلال الأونة الاخيرة نشطت سلطات الامن الموريتاني في متابعة ومداهمة أوكار المهربين في نواكشوط ونواذيبو واستطاعت من مصادرة كميات مهمة من هذه المواد واعتقال عصابات كبيرة كانت تتخذ من نواذيبو مركزا لتصدير هذه المواد الى عدد من البلدان المجاورة، مستفيدة من الخطوط البحرية المنتظمة بين المدينة وجزر الكناري القريبة إضافة الى ضعف الرقابة على الميناء.

عدد جديد من «الموجز»

لندن: «الشرق الأوسط»

صدر العدد الحادي عشر من نشرة الموجز، عن ايران، مارس (آذار) ١٩٩٠. وقد تضمن العدد مقالا لجعفر رائد بعنوان «انذار مبكر بالطوفان في طهران»، اضافة الى محاضرة للدكتور العظيمي بعنوان نظرة على دور الحكومة في التنمية الاقتصادية.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 16 March 1990-Front page No.2Vol.12 No.4126
الجمعة ١٩ شعبان ١٤١٠ هـ - ١٦/٣/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٣٦

له نفس أهمية «أوستن»

ظهور مذنب جديد خلال أبريل المقبل

نيوزيلندا: «الشرق الأوسط»

يدور في الاوساط العلمية والفلكية هذه الايام اعتقاد بظهور مذنب خلال فصل الربيع الحالي له نفس اهمية مذنب أوستن الذي تمت رؤيته سنة ١٩٨٥. ورغم الاحباطات التي تعرضت لها هذه الاوساط بفعل عدم ظهور هذا المذنب بعد طول انتظار، الا انهم متأكدون من ظهوره هذه المرة بطريقة افضل من السابق وعندما اعلن روديني أوستن النيوزيلندي عن قرب ظهور المذنب - الذي صار فيما بعد يحمل اسمه - في ديسمبر ١٩٨٩ لم يصدقه احد لأول وهلة، خاصة وانه قام برصده من خلال تلسكوب هواة صغير في حين يبعد المذنب عن الشمس ٣٣٠ مليون ميل ومن المتوقع ان يدور المذنب القادم حول الشمس في التاسع من ابريل (نيسان) المقبل على بعد ٣٢ مليون ميل.

وحسب مجلة «سكاي أند تلسكوب» يقول جون بوركل وهو من هواة مراقبة المذنبات: ان هذا القرب من الشمس لم يتكرر سوى ثلاث مرات من عام ١٩٥٠ ويتوقع ان يكون مذنب اوستن القادم اكبر حجما واكثر لمعانا من سابقيه. وسيتمكن سكان القطب الشمالي من رؤيته بشكل اوضح رغم مراوغة المذنب في دورانه حول الشمس. كما انه بامكان اي مراقب بمنظار عادي رؤية هذا المذنب في اواسط مارس (اذار) حتى اواسط ابريل (نيسان) أو مايو (ايار).

وقد تم في الآونة الاخيرة التعرف على الكثير من المذنبات من قبل علماء النظام الشمسي خاصة بعد تسخير مركبة فضائية من قبل بعض الدول لمراقبة مذنب «هالي» ومذنب «جياكوبيني زينر» في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦. وتعرفوا على شكل هذه المذنبات التي تشبه «كرة من الثلج المغبر» الامر الذي جعلهم يعتقدون ان جوهرها قد يكون صخريا.

وينتظر علماء المذنبات والفلك بصفة عامة منجزات كثيرة من الصاروخ الذي ستطلقه الولايات المتحدة الامريكية في سنة ١٩٩٠ الى الفضاء في مهمة لدراسة المذنبات عن قرب. وسيرصد هذا الصاروخ مذنب كوف «Kopff» الذي سيتخذ موقعه بين كوكبي مارس وعطارد سنة ٢٠٠٠ وذلك لمدة سنة كاملة. ومذنب اوستن المقبل لن يتلقى كل هذا الاهتمام ولن يقابل بهذه الدقة العلمية لكنه سيكون منظرا مثيرا وواضحا لهواة مراقبة النجوم.

الحكم على رئيس تحرير سابق بالسجن ١٠٩٦ عاماً

انقرة - ا. ف. ب: حكمت محكمة تركية على رئيس التحرير السابق لمجلة «بلاي بوي» متني ميزنبيوغلو والمقيم في المانيا الغربية بالسجن لمدة ١٠٩٦ عاما بتهمة نشر صور خلاعية ومخلة بالآداب العامة بما يخالف قانون حماية النشء.

وكان الحكم قد صدر عام ١٩٨٧ ولم يتجاوز الحكم يومها أكثر من غرامة قيمتها ٤٠٠ دولار، ولما لم يسدد المبلغ، فقد تحول الحكم الى عقوبة السجن لمدة ١٠٩٦ عاماً.

صباح الخير

وأدب التجارة

الطريف في امر العلاقة بين الادب والتجارة في التاريخ العربي انها ظاهرة قديمة ولها روايات طريفة، كان منها ما ترك لنا درراً تعتبر في عيون الشعر العربي. ومن تلك القصيدة الخالدة «قل للمليحة في الخمار الاسود». نحن نحفظ كلماتها ونغني ابياتها، دون ان نعرف اصلها التجاري الذي أوحى بها.

تقول الحكاية إن تاجراً من تجار العراق وفد الى المدينة المنورة بكمية من خمر (جمع خمار) العراق لبيعها على النساء فبيعت سائر الالوان إلا اللون الأسود الذي لم يلق اقبالاً عليه. وحار التاجر في أمره، ولكنه لحسن حظه كان على معرفة بالشاعر مسكين الدرامي، وكان هذا من النساك والمتعبدين والملازمين للمسجد. وروى له ضيق امره وابتلائه بهذه الخمر السوداء والتمس منه ان يدله على من يخلصه منها. فقال له مسكين الدرامي، «بل احتال لك بحيلة حتى تبيعها». فكتب شعراً ودفع به الى احد المغنيين ليغنيه في المجالس.

وجرى الشعر بهذه الابيات:

قل للمليحة في الخمار الاسود ... ماذا فعلت بناسك متعبد؟
قد كان شمر للصلاة ثيابه ... حتى وقفت له بباب المسجد
ردي اليه صلاته وصيامه ... لا تقتليه بحق دين محمد

وما ان غنيت الاغنية حتى شاع ذكرها وراج غناؤها فتهالكت النساء على الخمر السود. وما هي إلا ايام قليلة حتى نفدت بضاعة التاجر.

انها مناسبة من المناسبات التي تذكرنا بان الموضة ليست بجديدة علينا، ولا بخيلاء النساء بالشيء الطريف. ويظهر ان حكاية مسكين الدرامي قد تبعتها حلقة جديدة في أيامنا هذه، حسب رواية زميلنا رفقي الطيب. قال ان لبس البراقع في المملكة العربية السعودية عموما قد اخذ يتلاشى في السنين الأخيرة. ولكن حدث أن المطرب السعودي محمد عبده، قد غنى من كلمات «دايم السيف» اغنيته الشهيرة التي راجت بين الشبيبة، بهذا المطلع.

ما هقيت (ما عرفت) ان البراقع يفتنني ... لين شفت ظبي النفود مبرقعاتي
الله أكبر يا عيون ناظرني ... فاتنات ناعسات ساحرتي
في هواهن يا سعد كيف طرحني ... راح عمري في مودتهن فواتي
كان مما صابني ما عالجني ... الوكاد اني خطير بالمماتي
يا سعد خبر ظريف الطول عني ... كان وده لي بعمر في الحياتي..
من نظرني بس أهوجس به وأونّي ... ما تركن هاجسي لو في مباتي

ومنذ ان غنيت هذه الاغنية وذاعت بين الناس، عادت البراقع فاصبحت موضة الموسم لكل الحواضر بعد ان كانت تندثر بين خدود البادية.

ومن أظرف ما قيل شعراً في المطالبة القصيدة التي نظمها عبد الغفار الاخرس يعاتب صديقاً على عدم بره بعهده. وكان الصديق مزارعاً كبيراً دأب على تزويد الأخرس بشراب الرمان. ونساه أو تناساه في أحد المواسم، فبعث اليه الشاعر بقصيدته التي جاء فيها:

ويا من ودادي له ثابت ... وما لي عن حبه منقلب
سراحيني ما بها قطرة ... فقل عند ذلك يا للعجب
وانت ملكت نصاب الشراب ... فأين الزكاة وهذا رجب؟

خالد القشطيني



موسيقى الجاز بايقاعات حركية

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد النجاح المنقطع النظير في آخر حفلة لهم على مسرح نادي روني سكوت في قلب العاصمة البريطانية لندن، يعود فريق العمالقة الخمسة لاحياء امسيتهم الموسيقية للجاز. مع عضو جديد هي المطربة «لي وايت».

والفريق مشهور بادائه المتخصص في موسيقى الجاز من فترة الخمسينيات.

وفي الصورة أعلاه يظهر «راي جيلانو» رئيس الفريق مع آلة الساكسفون بحركة بهلوانية تعكس روح المرح الذي يسيطر على اجواء هذا الفريق.



سكرتيرة نورث تدلي بشهادتها

فون هول السكرتيرة السابقة لاوليفر نورث كما بدت اثناء مغادرتها المحكمة برفقة وكيلها القضائي في مدينة واشنطن العاصمة الامريكية بعد شهادتها في قضية ايران كونترا التي يحاكم فيها المستشار السابق للامن القومي الامريكي جون بويندكستر.

وقد جاء في شهادتها ان جموعة كبيرة من الوثائق قد اخفيت للتغطية على كل ما يتعلق بالمساعدات المقدمة لقوات الكونترا.

فئران فرقاطة سوفياتية ترعب الدانماركيين

هيرتشالز (الدانمارك) - ا. ف. ب: يخشى سكان ميناء هيرتشالز الدانماركي شمال غربي البلاد غزو الفئران التي حاصرت فرقاطة سوفياتية غير مسلحة ومعطلة منذ يوم الاثنين الماضي عند الساحل الجنوبي للميناء بالقرب من كاليروب كليت.

وقد اشترى الفرقاطة مجهز سفن دانماركي من ناكشوف (جنوب غرب كوبنهاجن) لبيع قطعها المستعملة في اسبانيا. وكانت الفرقاطة قد انفصلت عن قاطرة بولندية بسبب رياح شديدة هبت على بحر الشمال.

وقد اكتشف فريق الخبراء الدانماركي اثناء محاولته تعويم الفرقاطة جيشا من الفئران بداخلها. وتزن هذه الفرقاطة ١٢٠٠ طن وهي من فئة ريغا (طبقا لتصنيف حلف شمال الاطلسي) وتم بناؤها في الخمسينات في مصانع كولا الحربية.

ووضع الخبراء مصايد وسما للفئران للقضاء عليها. واكدوا للسكان ان غزو الفئران للسواحل الدانماركية امر بعيد الاحتمال وقال احد الخبراء الذين عاينوا الفرقاطة «ان الفئران تتضور جوعا وستنقض على السم في التو واللحظة».

لا تقرأ هذا الخبر

اثينا - «الشرق الأوسط»

لقي بحار يوناني حتفه ونقل ثمانية آخرون الى المستشفى في حالة طارئة بعد تعرضهم للتسمم على ظهر باخرة يونانية كانت ترسو في الميناء بانتظار تحميلها بغرض الابحار.

وقد افادت تقارير الشرطة ان البحار ليونيداس ساريداكيس ٥٠ عاما وثمانية بحارة اخرين جميعهم من الجنسية اليونانية تعرضوا للتسمم وهم على ظهر الباخرة الناقلة اورفيوس التي كانت راسية في ميناء سكارامانجا اليوناني، مما ادى الى وفاة الاول على الفور في حين نقل الآخرون الى المستشفى.

وحتى مساء امس الاول لم تتمكن الشرطة اليونانية من معرفة ما اذا كانت حادثة التسمم هذه ناتجة قضاء وقدرا بسبب الماكولات المعلبة التي تناولوها اول امس او انها متعمدة من طرف بحري منافس لاصحاب الباخرة - الناقلة.

فرنسا تحصل على مجموعة من اعمال بيكاسو

باريس - ر: ستحصل فرنسا على مجموعة ضخمة من اعمال الفنان بابلو بيكاسو عوضا عن ضريبة مستحقة على تركة ارملته جاكلين.

وقالت وزارة الثقافة الفرنسية امس الاول ان المجموعة تشتمل على ٤٩ لوحة زيتية و٣٨ رسما و٢٤ كتابا عن الرسم وتمثالين و١٩ شكلا خزفيا وسبعة نقوش على الحجر و٢٤٠ صورة مطبوعة.

وجاكلين هي الزوجة الثانية لبيكاسو، وكانت تصغره بأربعة واربعين عاما. وقد انتحرت عندما اطلقت رصاصة على رأسها في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٦ في مسقط رأسها في موجان بجنوب شرق فرنسا لتلقى مصرعها عن ٦٠ عاما.

ولم يذكر بيان الوزارة قيمة هذه المجموعة الا ان خبراء في مجال الفنون قدروا قيمتها بمئات الملايين من

ماسة المغول في مزاد لندن

لندن - ر: قالت صالة مزادات كريستيز في لندن انه يتوقع بيع الالماسة الوردية، التي كان يرتديها اول امبراطور مغولي للهند في مزاد في لندن مقابل مبلغ يزيد عن مليون جنيه استرليني وكان يمتلك هذه الالماسة التي يبلغ وزنها ٣٢.٢٤ قيراط، امبراطور فرغانة ومؤسس الاسرة المغولية التي حكمت في القرن السادس عشر.

أخبار الغد

جنيف - ر: رغم القيود الجديدة التي فرضتها اكثر من ٥٠ دولة من اكبر دول العالم في انتاج واستهلاك الغازات التي تسبب ضررا لطبقة الاوزون، ستظل مشكلة ثقب الاوزون حتى عام ٢٠٦٠.

جاء ذلك على لسان الدكتور مصطفى طلبة مدير برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة. واضاف الدكتور طلبة «اننا نتحدث عن قرن تقريبا لتصحيح ما فعله الانسان على مدى ٤٠ عاما».

وفي اجتماع على مستوى الوزراء سيعقد في لندن في يونيو (حزيران) المقبل ستناقش مسألة إلغاء بعض المواد الكيماوية على مراحل مثل الكلوروفلوروكربونات المستخدمة في التبريد والتنظيف ومادة رابع كلوريد الكربون حتى ينتهي استخدامها مع حلول عام ٢٠٠٠.

وسيحل هذا الاتفاق محل اتفاق مونتريال لعام ١٩٨٧ الذي ينص على خفض استخدام هذه المواد بنسبة ٥٠ في المائة قبل عام ١٩٩٩م.

منافق افندي



نكتة اليوم

قيل لرجل مشهوران تمثالا سيقام له في ميدان المدينة، يتكلف اكثر من ١٠٠ الف دولار.

فأجاب الرجل على الفور: اعطوني ١٠ آلاف دولار وأقف لكم بنفسي.

من القارىء
زين العابدين ابراهيم

مع قهوة الصباح

زمان والآن!

نشرت الصحف مؤخراً عن تفشي ظاهرة الزواج عن طريق «الفيديو» في «سريلانكا» خاصة بين طائفة التاميل. حيث ترسل الاشرطة وعليها صور الفتيات في منزل العريس ليقوم مع الأسرة بمشاهدة العروس في حالات مختلفة مع حديث مصاحب.. «زيشن» عن مواهب العروس وامكانياتها المالية!!

والواقع أن هذه الظاهرة ليست وقفا على «سريلانكا» وطائفة التاميل فهي ظاهرة شبه عالمية حاليا، بل هي ظاهرة قديمة تعود الى بداية هذا القرن، مع فارق هام: فلم تكن الاشرطة السينمائية (السليولوز) ولا اشرطة الفيديو المغناطيسية موجودة في ذلك الوقت بهذه الكثرة.. ولم يكن التصوير سهلاً كما هو الحال الآن!!

كانت الظاهرة موجودة في الصحف حيث كانت الفتيات ينشرن صورهن ومعلومات عنهن، عارضات الزواج على من يشاء من الفتيان، وهو ما يحدث الآن على نطاق واسع!!

والغريب ان هذه الظاهرة ادت الى مشاكل وقضايا.. منها قضية نشرتها الصحف الالمانية منذ ستين عاما.. فقد نشرت فتاة المانية صورة لها في الصحف واعلنت استعدادها للزواج من شاب مناسب، وسرعان ما تلقت سيلا من خطابات المرشحين واختارت واحدا منهم يعيش في مدينة «درسدن» وكانت هي تعيش في «برلين».. وأرسلت له خطابا تقول له انها اختارته من بين عشرات ممن تقدموا اليها.. وارسل الشاب خطاب اعجاب شديد.. وقال لها ان صورتها لا تفارق عينيه منذ ان راها في الصحيفة.. وأخذ العاشقان يتبادلان المراسلة والهدايا فترة طويلة قبل ان يستقر عزمهما على الزواج.. وهكذا حضر العاشق الولهان الى «برلين» واسرع الى مقابلة فاتنته.. وكم كانت صدمة له عندما وجدها تختلف الى حد كبير عن الصورة التي نشرتها الصحف والتي ظل يحتفظ بها في جيبه ليل نهار.. ولم يرض الشاب الالماني ان يعود الى «درسدن» بخفي حنين أو بدونهما.. ولكنه سارع برفع قضية على الخطيبة وقال انها خدعته، وضيعت وقته واستولت منه على هدايا.. وكانت مفاجأة القضية ان المحكمة تبينت ان الفتاة نشرت صورة الملكة «ماري» ملكة رومانيا والتي كانت من أجمل نساء العالم في ذلك الحين نشرت صورة الملكة على انها صورتها بعد بعض تغييرات طفيفة في الملامح.. وحكمت له المحكمة بتعويض.. وقد ماتت «ماري» منذ زمن بعيد.. ولكن ملكات الجمال على «قفا من يشيل» فاحذروا من التزوير والتقليد!

عبد الله باجبير